الخليج
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
50 عاماً عطاء وريادة
الإمارات THE EMIRATES
تطبيق الخليج
متوفر على متجري أبل وأندرويد
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الاثنين 20 جمادى الأولى 1442هـ 4 يناير 2021م ـ العدد 15205
76 صفحة - درهمان

الإمارات تدين الهجمات الإرهابية بالنيجر

دانت دولة الإمارات بشدة الهجمات الإرهابية التي استهدفت قريتين في النيجر قرب المنطقة الحدودية مع مالي، وأسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين الأبرياء.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان أمس، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف، والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا جراء هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. (ص 30)

15 عاماً في رئاسة مجلس الوزراء

محمد بن راشد يقود حكومة الإمارات إلى الصدارة



نحلم.. ونصنع المستقبل

نحن نحلم كما تحلم بقية شعوب الأرض، لكننا في دولة الإمارات نلوّن أحلامنا ثم نحوّلها إلى رؤى، فاستراتيجيات، ثم نصنعها لتصير حقيقة، وتتحول إلى إنجازات مدهشة. وهي إذ تبدو مستحيلة بالنسبة للغير، لكن بالنسبة لنا صار المستحيل خلفنا، لأننا اعتدنا أن نكون استثناء.

أجل نحن نحلم، لكن الفرق بين الواقع والحلم هو كلمة من ثلاثة أحرف (العمل)، ولأننا نعمل فإننا لا نخاف من الفشل، لأن من يخاف يظل هدفه حلماً.

في الرسالة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى شعب دولة الإمارات لمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه رئاسة مجلس الوزراء، كل مضامين ما تم إنجازه خلال هذه الفترة الزمنية، وهي بمقاييس العمل الذي تحقق تبدو شيئاً من الإعجاز، لكنها تعبّر عن الإصرار والعزم والصدق، ما جعل دولة الإمارات نموذجاً إقليمياً وعربياً وعالمياً في القدرة على التكيف مع المتغيرات، والتغلب على الصعوبات، والتقدم في معارج البناء والتنمية، لتصبح رقماً صعباً في معادلات التجديد والتطوير والابتكار، ولتصبح الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات وما زالت ماضية في سباق التقدم.

يؤكد سموه في الرسالة أن ما أنجز خلال هذه الأعوام كان مذهلاً، حيث عملت آلاف فرق العمل من المستويات الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه، وهي رؤية الإمارات 2021. سنوات رسخت مبادئ التخطيط الإستراتيجي في الحكومة التي قامت بأكبر عملية تشريع لمواكبة المستقبل.

لقد أصبحت الإمارات الأولى عالمياً وعربياً في عشرات المؤشرات، وضخ مئات المليارات في البناء والإسكان والصحة والتعليم.

غيض من فيض إنجازات تحققت على أرض الواقع، وهي لم تكن لتتحقق لولا حكمة وبصيرة قيادتنا الرشيدة، وإيمانها بروح الاتحاد التي تحولت إلى قوة دافعة وسيل عارم من القدرة على تحقيق الإنجازات، وهو ما أشار إليه سموه بقوله: «لم نقف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننفذ رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة، حفظه الله»، مؤكداً سموه على أهمية ودور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد الذي كان «نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد».

إنجازات حلم جميل تحقق على أيدي رجال ميامين، أقسموا أن يكونوا أوفياء لوطن يستحق.

الخليج

نائب رئيس الدولة: بتوجيهات خليفة كانت سنوات ملأى بالإنجاز حكمة محمد بن زايد وراء نجاحاتنا العالمية

إصدار خاص بالمناسبة



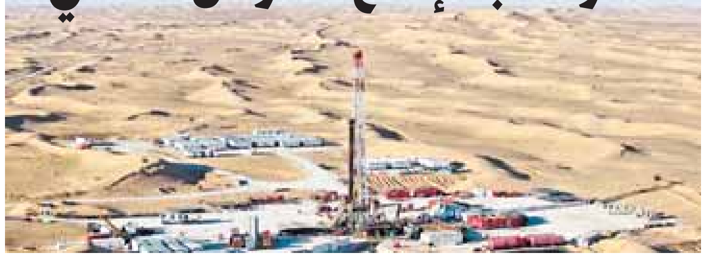


رسالة محمد بن راشد إلى شعب الإمارات

- النجاح ليس نجاحي وإنما لفرق العمل ومن كان ينتظر التغيير
- لا خوف على دولة يسودها العدل وتُصان فيها الحقوق
- النجاح في رضا الناس لا في عدد المشاريع والمؤشرات
- تعلّمتُ أن الاتحاد قوة ومنعة وخير وإنجاز نحميه ونعليه
- تنافس المؤسسات المحلية خير ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات
- لا بدَّ أن نحمي قيم التسامح والتعايش والاحترام للاستمرار
- أمامنا 50 عاماً جديدة تمضي فيها بلادنا نحو مستقبل أجمل

ص 5 -17

الشارقة تبدأ إنتاج الغاز من «محاني»



أعلنت مؤسسة نفط الشارقة الوطنية (سنوك) وشريكتها الوكالة الوطنية للمحروقات (إيني)، عن بدء الإنتاج في بئر «محاني-1 للغاز»، ليبدأ بذلك إنتاج الغاز من حقل «محاني» في المنطقة (ب) في الشارقة، بعد عام على اكتشاف الغاز في حقل «محاني»، والذي يمثل أول اكتشاف بري جديد في الشارقة منذ 37 عاماً.

الاقتصادي

تحويل تحديات 2020 إلى إنجازات متميزة في الشارقة 19-18

الحجرف: مجلس التعاون قادر على مواجهة التحديات

الملف الاقتصادي يتصدر القمة الخليجية غداً

تنطلق غداً الثلاثاء القمة الـ41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العُلا شمال غرب السعودية، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون، نايف فلاح الحجرف، أمس الأحد، أن انعقاد الدورة في «العلا التاريخية» على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، يؤكد حرص القادة على الحفاظ على مجلس التعاون، كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات والتحديات.

وقال: «ندفع بالملف الاقتصادي كعنوان للعقد الخامس من مسيرة مجلس التعاون المباركة، عبر تعزيز ودعم العمل المشترك؛ للإسهام في إعادة التعافي الاقتصادي، واستعادة النمو وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد الجائحة». (ص 22)

دعا اسكتلندا إلى الانتظار جيلاً كاملاً قبل الاستفتاء على الاستقلال

جونسون يتمسك بقيادة بريطانيا بعد «بريكست»

أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأحد، أنه يعتزم الاستمرار في منصبه بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وقال جونسون، في سؤال لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عما إذا كان ينوي الاستمرار في منصبه فأجاب «نعم»، على الرغم من أن استطلاعاً جديداً للرأي أظهر أن رئيس الوزراء البريطاني في طريقه لخسارة مقعده بالبرلمان. وأكد جونسون أنه يعارض إجراء استفتاء على استقلال اسكتلندا. وقال: يجب ألا يجرى الاستفتاء إلا بعد مرور جيل كامل.. مبيناً أن الاستفتاءات، في هذا البلد «ليست أحداثاً ممتعة». (ص 25)

«الصحة»: اللقاح في المستشفيات الخاصة مجاناً

■ دبي: إيمان عبدالله آل علي

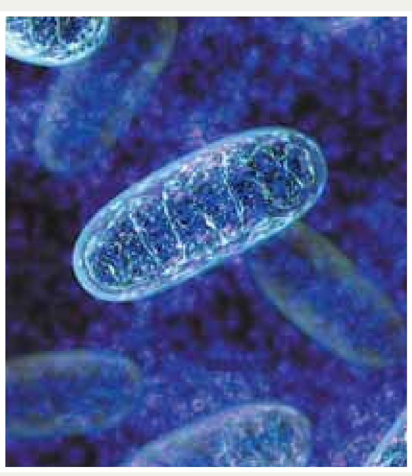
أكد الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، أنه تسهيلاً على المواطنين والمقيمين، فإن لقاح كورونا يقدم للجميع دون موعد مسبق، وتم التعاون مع عدد من المستشفيات والمراكز الخاصة لتقديم اللقاح مجاناً، فضلاً عن المراكز الحكومية. وقال خلال مداخلة هاتفية لبرنامج الخط المباشر الذي يذاع عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة. إن اللقاح عبارة عن جرعتين تقدم الثانية بعد 28 يوماً، للفئات العمرية من 18 عاماً فما فوق. (ص 2)

شفاء أول مصاب بسلالة «كورونا» الجديدة

أعلنت ولاية فلوريدا أن شاباً يبلغ من العمر 23 عاماً خرج من العزل الصحي بعد أن كان أول شخص في الولاية يتم اختباره إيجابياً للسلالة الجديدة من فيروس «كورونا»، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن هناك بوادر للانتصار على فيروس كورونا خلال هذا العام. وأكد مسؤولان أمريكيان، أمس، أنّ حملة التلقيح ضدّ فيروس كورونا المستجد تتسارع وسط ترجيح القدرة على توفير مليون حقنة يومياً في المرحلة المقبلة، وأقرّ كبير خبراء الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي «بمواجهة أوجه خلل أثناء حملة التلقيح». وأعلن الجراح العام جيروم آدامز إنّ الخبر السار هو أننا نرى (الإيقاع) يتسارع بفضل شركائنا في الولايات، مضيفاً أنّ 1.5 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى في الساعات الـ 72 الأخيرة، ما يعادل 500 ألف يومياً. (ص 24)

جهاز يقوي الخلايا بوجه السرطان والسكري

■ إعداد: مصطفى الزعبي


الميتوكوندريا

ابتكر علماء من المركز الشامل للسرطان التابع لجامعة كاليفورنيا الأمريكية، تقنية جديدة تعمل من خلال جهاز ينقل «الميتوكوندريا»، أحد المكونات الداخلية المسؤولة عن توليد الطاقة الحرارية بخلية الجسم، وربطها بالحمض النووي في الخلايا السليمة، بما يقوي الخلايا الضعيفة أو شبه المعدومة، وإنشاء مكون وراثي رئيسي قوي للخلايا، يسهم في علاج الأمراض مثل السرطان والسكري واضطراب التمثيل الغذائي.

وأشار العلماء إلى أن التقنية الجديدة تنقل «الميتوكوندريا» إلى 100 ألف خلية في وقت واحد.

ويعمل الجهاز بالطاقة النانوية الحرارية الضوئية 30

اعتماد فحص «كوفيد ـ 19» من خلال اللعاب لطلبة أبوظبي



اتخذت جهود حكومة إمارة أبوظبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا «كوفيد- 19» مزيداً من الخطوات المثمرة والفعالة من خلال تقديم فحص اللعاب للأطفال في مدارس إمارة أبوظبي. وتأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية مركز أبوظبي للصحة العامة لبحث وتطوير منهجيات فحوص سريعة تخفف الأعباء على أطفال المدارس الصغار وعائلاتهم أثناء اختبار مسحة الأنف. (ص 2)

«الصحة» تجري 125232 فحصاً وتعلن عن 5 حالات وفاة

1590 إصابة جديدة بكورونا وشفاء 1609 مصابين

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 125،232 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،590 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 213،231 حالة.



مقر دائرة التعليم والمعرفة

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 679 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،609 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 189،709 حالات.

واتخذت جهود حكومة إمارة أبوظبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا «كوفيد- 19» مزيداً من الخطوات المثمرة والفعالة من خلال تقديم فحص اللعاب للأطفال في مدارس إمارة أبوظبي.

تأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية مركز أبوظبي للصحة العامة لبحث وتطوير منهجيات فحوص سريعة تخفف الأعباء على أطفال المدارس الصغار وعائلاتهم أثناء اختبار مسحة الأنف.

ويعد فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي فحصاً حديثاً ودقيقاً تظهر نتائجه بصورة سريعة تتراوح بين 6 و 12 ساعة من وقت جمع العينة.

وأجريت الفحوص في 25 مدرسة خلال ديسمبر الماضي، وشملت أكثر من 2000 طالب حتى الآن وسيستمر في هذه المرحلة جمع العينات من الطلبة في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات التعليمية التي تحددها الجهات الصحية بحسب حاجات التقصي الوبائي.

ويمتلك المختبر القدرة على معالجة 30،000 عينة فحص تفاعل البوليميراز التسلسل اللعابي يومياً وتستغرق العملية خطوات أقل في الاختبار وبالتالي تتمتع بدرجة عالية من الدقة ويتم جمع اللعاب في حاوية معقمة لا تتطلب مواد حافظة خاصة أو ضوابط درجة الحرارة أو حاويات إضافية.

> فحص «كوفيد ـ 19» من خلال اللعاب لطلبة مدارس أبوظبي

واستكمل مركز أبوظبي للصحة العامة بالتعاون مع دائرة التعليم والمعرفة ومختبر بيوجينكس- إحدى شركات مجموعة «جي 42» الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي- المرحلة الأولى لإجراء الفحص الجديد في شهر أكتوبر الماضي، وذلك من خلال إجراء فحوص الكشف عن فيروس كورونا «كوفيد- 19» في مدرسة الربيع في مدينة أبوظبي للفئة العمرية بين 4 سنوات و 12 سنة بعد الحصول على موافقة أولياء الأمور من خلال جمع 447 عينة لعاب للفحص كما تم التحقق من نتائج عملية الجمع والفحص.

وقالت الدكتورة أمنيات الهاجري مدير إدارة صحة المجتمع- مركز أبوظبي للصحة العامة: في إطار الحرص المستمر من مركز أبوظبي للصحة العامة ودائرة الصحة على متابعة وتطبيق أحدث التطورات العلمية فيما يختص بفحوص «كوفيد- 19» والاستجابة للجائحة وحرصاً على تقديم خدمات سهلة ومريحة وموثوق بها في نفس الوقت قمنا باستخدام طريقة جديدة لجمع العينات اللازمة للفحص وهي جمع اللعاب عوضاً عن عينة مسحة الأنف منذ بداية شهر أكتوبر الماضي.

وأثبتت التجربة أن جمع اللعاب أسهل وأكثر راحة للفئة العمرية ما بين 4 سنوات و12 سنة من مسحة الأنف وقد لاقت ترحيباً كبيراً من الطلبة وأولياء الأمور، وكذلك من الطواقم التدريسية التي أسهمت في الإشراف على الطلبة في وقت أخذ العينة.

من جهته قال الدكتور طارق العامري مدير إدارة التراخيص وامتثال التعليم في دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي: تعد صحة وسلامة المجتمع المدرسي في أبوظبي على رأس أولوياتنا، وتماشياً مع جهودنا للحفاظ على بيئة تعليم صحية في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات التعليمية في إمارة أبوظبي، حرصنا على إجراء فحوص «كوفيد- 19» دورية لجميع العاملين في المدارس منذ بداية العام الدراسي الحالي، بينما ألزمنا جميع الطلبة الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً بتقديم نتيجة فحص سلبية قبل العودة إلى مقاعد الدراسة، ومع اعتماد دائرة الصحة- أبوظبي لفحص «كوفيد- 19» عن طريق اللعاب، تعاونّا مع دائرة الصحة ومركز أبوظبي للصحة العامة لدعم الإطلاق المبدئي لفحص «كوفيد- 19» عن طريق اللعاب، كبديل لفحص مسحة الأنف الذي قد يصعب إجراؤه للطلبة الأصغر سناً.. وأصبح الآن بإمكان أولياء أمور الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً اختيار فحص اللعاب بدلاً من مسحة الأنف عند الحاجة لإجراء فحص «كوفيد- 19» لأبنائهم كجزء من إجراءات المسح الصحي في المناطق المحددة للمدارس.

وفي الحديث عن هذا الموضوع، قال آشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة جي 42 للرعاية الصحية: فخورون لحصولنا على هذا الدعم من مركز أبوظبي للصحة العامة ودائرة التعليم والمعرفة لتقديم خدمة الفحوص المبتكرة للمدارس في الإمارات العربية المتحدة.

لمساعدة العائلات ذات الدخل المحدود لتحسين ظروفها الحياتية

«القلب الكبير»: 1,15 مليون درهم لدعم الصحة والتعليم بمصر

الشارقة:
«الخليج»

قدمت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، 1,15 مليون درهم، لدعم مشروعين في قطاعي الصحة والتعليم بجمهورية مصر العربية، منها مليون و44 ألف درهم لتطوير خدمات الرعاية الطبية التي يوفرها مستشفى الناس الخيري في القاهرة، و114،699 درهماً لتوفير فرص تعليمية لأطفال متسربين في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الأقصر بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير.

ويأتي إطلاق «القلب الكبير» لهذين المشروعين تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير الرامية إلى دعم جهود المجتمعات ومساعيها نحو الارتقاء بأنظمة الرعاية الصحية والتعليم ومساعدة العائلات ذات الدخل المحدود لتحسين ظروفها الحياتية.

الرعاية الصحية

وأوضحت «القلب الكبير» أن الدعم المادي الذي خصصته المؤسسة لمستشفى الناس يتضمن سيارة إسعاف مجهزة بكامل المستلزمات الطبية، وذلك انطلاقاً من إدراكها لأهمية الخدمات الإسعافية لمقدم الرعاية الصحية والتي تشكل استجابة أولية وفورية لحالات الطوارئ الطبية على مدار الساعة.



مستشفى الناس الخيري في القاهرة

وذكرت المؤسسة أن الدعم يشمل أيضاً شراء عربة نقل كهربائية عديمة الانبعاثات تساعد المرضى غير القادرين على المشي لمسافة 350 متراً من بوابة المستشفى إلى مركز العيادات الخارجية، إضافة إلى شراء حافلتين إضافيتين لتلبية احتياجات النقل لجميع موظفي المستشفى.

ويعد المستشفى، الذي يُعنى بعلاج الأطفال بطاقة استيعابية تبلغ 600 سرير، واحداً من أكبر المستشفيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتديره مؤسسة جاد الخيرية، ويقع في منطقة شبرا الخيمة ذات الكثافة السكانية العالية، حيث يوفر الخدمات لجميع المرضى مجاناً، وفق أفضل الممارسات العالمية التي يقدمها الأطباء ذوو الخبرة والكوادر الطبية المتخصصة.

ويمتلك المستشفى القدرات والمؤهلات اللازمة لتحويله إلى مركز طبي إقليمي متخصص بعلاج الأطفال المصابين بأمراض القلب، وتدريب الأطباء من الدول الإفريقية واستقبال الأطفال المرضى منها، إذ يمثل الدعم الذي قدمته المؤسسة للمستشفى خطوة نحو هذا التوجه.

التعليم المجتمعي

وأشارت المؤسسة إلى أنها خصصت 114،699 درهماً لتعزيز قدرات مشروع «دعم التعليم المجتمعي» الذي أطلقته مؤسسة مصر الخير في سبتمبر الماضي ويستمر عاماً كاملاً، والذي يهدف إلى توفير فرص تعليمية للأطفال واليافعين، ومحاربة ظاهرة التسرب المدرسي من مرحلة التعليم الأساسي في قرى محافظة الأقصر جنوب الصّعيد.

وتستهدف مساهمة «القلب الكبير» في إطار هذا المشروع دعم 150 طالباً وطالبة من الفئة العمرية بين 6 و14 عاماً عبر توفير الزي المدرسي وتغطية تكاليف الأنشطة التعليمية والفنية والترفيهية، إلى جانب تمويل ورشة عمل لتطوير قدرات 20 ميسرة وميسر بما يعزز من مخرجات مشروع التعليم المجتمعي.

الارتقاء بالقطاعات الحيوية

وقالت مريم الحمادي، مدير مؤسسة القلب الكبير: «يجسد دعم مؤسسة القلب الكبير لمشروعين في قطاعي الصحة والتعليم بمصر، رؤيتها حول أهمية دور القطاعات الحيوية في المجتمعات وفي مقدمتها أنظمة الرعاية الطبية والتعليم، بتحقيق التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى جودة حياة التجمعات قليلة الدخل ودعم النشاط الاقتصادي بشكل عام ورفده بالمواهب البشرية اللازمة لتعزيز تنافسيته واستدامته».

«مستشفى الجامعة في الشارقة» يتيح تقنية التخدير الحديث

الشارقة:
«الخليج»

أعلن مستشفى الجامعة في الشارقة إتاحة تقنية التخدير الحديث لمرضى وحدات العناية المركزة، في خطوة نوعية تعكس التزام المستشفى بتطوير منظومة الرعاية الصحية بالاستعانة بالتقنيات والتجهيزات الحديثة والمنهجيات المبتكرة، ليصبح بذلك أول مستشفى على مستوى دولة الإمارات، ومن الأوائل على صعيد منطقة الشرق الأوسط، يستعين بغازات التخدير المتطايرة لتحفيز عملية التخدير لمرضى وحدات العناية المركزة بنجاح كبير.

وقال د. مأمون الزبير، استشاري طب العناية المركزة والتخدير: «يوفر استخدام غازات التخدير المتطايرة لتحفيز تخدير المرضى، مزايا عدة».

97 % نسبة رضا المتعاملين عن خدمات مركز دبي للتبرع بالدم

دبي:
«الخليج»

تمكن مركز دبي للتبرع بالدم التابع لهيئة الصحة خلال العام الماضي من جمع (50534) وحدة دم مركّزة من مختلف الفصائل.

وأكد الدكتور حسين السمت، مدير إدارة المختبرات بهيئة الصحة بدبي النجاح الكبير الذي حققه المركز خلال العام الماضي، معرباً عن فخره واعتزازه بارتفاع نسبة سعادة المتعاملين عن خدمات مركز التبرع بالدم والتي وصلت إلى 97%، كما بلغت نسبة ثقة المتعاملين 97%.

ومن جانبها استعرضت الدكتور مي رؤوف، مديرة مركز دبي للتبرع بالدم الإنجازات التي حققها المركز خلال العام الماضي فيما يتعلق بتعزيز قدرته وتمكينه من تلبية الاحتياجات المتزايدة للمرضى من وحدات الدم، حيث قامت الهيئة من خلال شراكتها الاستراتيجية مع «دبي القابضة» بتدشين حافلة متطورة للتبرع بالدم خلال شهر نوفمبر الماضي.

«زايد العليا»: 153 جهة حكومية وخاصة تستفيد من الطباعة بلغة «برايل»

أوضحت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم أن عدد الجهات الحكومية والخاصة المستفيدة من الطباعة بطريقة برايل بلغ 153 جهة، تمت طباعة مطبوعات ومنشورات وكتيبات توعوية لها بلغ عددها 14700 نسخة.

وقال عبدالله إسماعيل الكمالي، المدير التنفيذي لقطاع أصحاب الهمم بالمؤسسة، في تصريح صحفي له بمناسبة «اليوم العالمي للغة برايل» التي يستخدمها ذوو التحديات البصرية في القراءة، إن المؤسّسة تؤمن بشكلٍ كبير بأهمية تمكين الأفراد من أصحاب الهمم في المجتمع المحلي، وتشدد على مبدأ تمكينهم، ومساندتهم، وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي اللازم لهم.

من ناحيتها، تقول ناعمة عبدالرحمن المنصوري مدير إدارة رعاية المكفوفين: اليوم العالمي للغة برايل أقرته الأمم المتحدة في الرابع من يناير/ كانون الثاني من كل عام، بهدف تشجيع ذوي الإعاقة البصرية أو من يعانون الضعف الحاد فيه، على القراءة والكتابة.

دون الحاجة إلى الحصول على موعد مسبق

«الصحة»: لقاح «كوفيد ـ 19» في المستشفيات الخاصة مجاناً

متابعة:
إيمان عبدالله آل علي

أكد الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، أنه تسهيلاً على المواطنين والمقيمين، فإن لقاح كورونا يقدم للجميع دون موعد مسبق، وتم التعاون مع عدد من المستشفيات والمراكز الخاصة لتقديم اللقاح مجاناً، فضلاً عن المراكز الحكومية، ومنها البيت متوحد في أم القيوين، وفي رأس الخيمة مركز أكسبو والبيت متوحد في إذن، والبيت متوحد والجمعية الهندية في عجمان، وأيضاً هناك تعاون مع المستشفيات الخاصة بتقديمها التطعيم مجاناً للمواطنين والمقيمين، ففي الشارقة يتم تقديم التطعيم في مستشفى الزهراء وزليخة والمركزي والسعودي الألماني وبرجيل التخصصي وبرايم ميدكيل الصحي وثومبي، وفي عجمان مستشفى أمينة والسعودي الألماني. وجاء ذلك خلال مداخلة هاتفية لبرنامج الخط المباشر الذي يذاع عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة.

الإجراءات الاحترازية

وقال الرند إن الوضع الصحي في الإمارات ولله الحمد مطمئن وندعو الجميع إلى الالتزام بالتعليمات والإجراءات الاحترازية، وقيادتنا الرشيدة وفرت لنا اللقاح في جميع المراكز، ويتم تقديمه للجميع في من مواطنين ومقيمين، وحتى ولو لم يكن لديهم بطاقات صحية ويقدم بالمجان، وذلك عبر تقديم الهوية، والمراكز كافة تعمل بدون مواعيد، واللقاح عبارة عن جرعتين يتم تقديم الأولى ومن ثم تقدم الثانية بعد 28 يوماً، واللقاح آمن، ويقدم للفئات العمرية من 18 عاماً فما فوق، ويوجد في المراكز أطباء يقومون بأخذ المؤشرات الحيوية لأي فرد يأتي لأخذ اللقاح للتأكد من أن التطعيم مناسب له.

> حسين الرند: الوضع الصحي في الإمارات مطمئن

الخط الساخن

وأضاف: لا ننصح الحوامل والمرضعات بأخذ اللقاح حفاظاً على سلامتهم، ونجيب على كافة استفسارات الجمهور عبر الخط الساخن التابع لوزارة الصحة ووقاية المجتمع 80011111. ولا يوجد أعراض جانبية خطيرة للقاح، والأعراض التي تكون في اليوم الأول فقط هي طبيعية تحدث مع أي لقاح.

وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق، توافر اللقاح للفيروس غير النشط ضد كوفيد-19 حالياً في جميع المراكز الصحية في مختلف إمارات الدولة لجميع المواطنين والمقيمين فوق 18 عاماً، وخاصة كبار المواطنين وأصحاب الأمراض المزمنة، وذلك بعد إعلان الوزارة التسجيل الرسمي للقاح، وفي إطار جهودها المتواصلة لحماية صحة أفراد المجتمع والاستفادة من أفضل الإمكانات التي وفرتها حكومة الإمارات، لتمكين القطاع الصحي، وتعزيز كفاءته بمواجهة «كوفيد-19».

جرعتان للقاح

يتكون اللقاح المعتمد من جرعتين يتم إعطاء الأولى بعد مرحلة تقييم الوضع الصحي، والثانية بعد 21 إلى 28 يوماً من موعد الجرعة الأولى، وذلك بعد مراجعة وزارة الصحة ووقاية المجتمع وبالتعاون والتنسيق مع دائرة الصحة أبوظبي. وقد أظهرت النتائج الأولية لتجارب المرحلة الثالثة، التي أجرتها شركة «سينوفارم سي إن بي جي»، فاعلية مناعة ضد أعراض الإصابة بفيروس «كوفيد-19».

خمسة فرق عمل تخصصية لتحقيق أهدافها

«المدرسة الرقمية» تبحث بناء شراكات دولية في خدمة التعليم

دبي:
«الخليج»

أكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتطبيقات العمل عن بعد، رئيس مجلس إدارة المدرسة الرقمية، أهمية تعزيز الشراكات الاستراتيجية العالمية مع مختلف المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الأهداف المشتركة للارتقاء بدور مبادرة المدرسة الرقمية في توفير فرص التعليم لأكبر عدد من الأطفال والطلاب حول العالم، باستخدام الحلول المبتكرة القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة، بما يسهم في دعم مسيرة التنمية وتوفير مستقبل أفضل للأجيال القادمة يقوم على تطوير التعليم والتعلم، خاصة في المجتمعات الأقل حظاً.



عمر العلماء خلال اجتماع مجلس إدارة مبادرة المدرسة الرقمية

جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع مجلس إدارة مبادرة «المدرسة الرقمية»، إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، والذي شهد اعتماد تشكيل خمسة فرق عمل تخصصية لتحقيق أهداف المدرسة الرقمية وتوفير الفرص للطلبة من مختلف فئات المجتمع؛ خاصة الشرائح الأقل حظاً، للوصول إلى مصادر تعليمية موثوقة بالاستفادة من التكنولوجيا.

حضر الاجتماع كل من الدكتور عبدالله الكرم، رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، والدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، والدكتور طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء وعضو مجلس إدارتها، والدكتور محمد قاسم، استشاري في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والأستاذ المساعد في كلية الدراسات التكنولوجية في الكويت سابقاً، والدكتور وليد آل علي المنسق العام لمشروع المدرسة الرقمية في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

خطط وآليات

وناقش المشاركون في الاجتماع خطط وآليات عمل مبادرة المدرسة الرقمية للمرحلة المقبلة، وتم استعراض آخر مستجدات المبادرة وسير عملها والتقدم الذي حققته منذ انطلاقها، ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها حتى تاريخه، وتحديثات مشاريعها التجريبية والخطط المستقبلية، ومناقشة الشراكات ومختلف مهام اللجان المعنية بتنفيذ المبادرة.

وتشمل فرق العمل التخصصية التي أقر الاجتماع تشكيلها كلاً من لجنة الاستراتيجية برئاسة هدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، ولجنة العمليات برئاسة د. محمد عتيق الفلاحي، ولجنة التعليم والاعتماد، برئاسة د. عبدالله الكرم، ولجنة الشراكات برئاسة د. طارق محمد القرق، ولجنة التكنولوجيا برئاسة د. محمد قاسم، التي ستتولى معاً تطوير العمل التعليمي الرقمي وتتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمبادرة الأولى من نوعها عربياً التي تعمل على دعم توفير تعليم شامل للطلاب عن بُعد بالاعتماد على الحلول التكنولوجية.

> عمر العلماء يؤكد أهمية الشراكات للارتقاء بالمبادرة

وصول سريع

وقال عمر سلطان العلماء خلال الاجتماع إن التطورات النوعية في قطاعات التكنولوجيا تجعل التعلم الرقمي من أهم وأسرع الوسائل للوصول إلى الطلاب والمتعلمين في مختلف المجتمعات، وتعزز فعالية الوسائل التعليمية المتاحة ومصادرها باستخدام الحلول الرقمية، وتوظف إمكانات البيانات المفتوحة، وتفتح آفاقاً معرفية جديدة، مشيراً إلى أن الفرصة متاحة الآن للاستفادة من تحولات أنماط التعلم المدرسي التي تسارعت خلال عام 2020 والبناء عليها.

وأكد أهمية تطوير المهارات والمعارف والقدرات المتقدمة لأجيال المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص من خلال تضافر كل الجهود، والاستفادة من التجارب العالمية وأحدث ما توصلت إليه المعرفة الإنسانية عبر تطوير مبادرات عالمية داعمة لتوفير فرص التعليم والتنمية في كل المجتمعات.

شراكات

وناقش المجلس عقد الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، ووزارات التعليم، ومؤسسات العمل الخيري والإنساني، إضافة إلى التعاون مع مبادرات المسؤولية المجتمعية للشركات العالمية لدعم مستهدفات المدرسة الرقمية، وتوسيع دائرة الجهات الداعمة لتنفيذها على أوسع نطاق ضمن إطار تحالف مستقبل التعلم الرقمي.

تعريف

كما نوّه المجلس بالدور المهم للإعلام في تعريف الجمهور، في المنطقة والعالم، بالمبادرات المبتكرة مثل مبادرة المدرسة الرقمية، وكيفية الاستفادة منها على مستويات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، ودعم المنظومة التعليمية ككل بالاعتماد على الحلول الرقمية والتقنيات التعليمية الجديدة، مثل التلعيب في التعليم.

تكنولوجيا مبتكرة

وأكد الدكتور عبدالله الكرم، رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، أن ما يميز مبادرة المدرسة الرقمية هو تركيزها على التعليم واستخدام التكنولوجيا بشكل مبتكر لدعم العملية التعليمية ونشر المعرفة التي تشكل أساس اقتصادات المستقبل.

خبرة لوجستية

من جهته، أكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، أن دولة الإمارات تمتلك خبرة عملية ولوجستية راسخة في تنفيذ مشاريع إنسانية عالمية المستوى تدعم التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية، كمشروع المدرسة الرقمية.

خطة للشراكات

وقال الدكتور طارق محمد القرق، إن لجنة الشراكات ضمن مبادرة «المدرسة الرقمية» ستعمل على وضع خطة متكاملة للشراكات الدولية، وتنسيق التعاون الدولي والتعريف بالمبادرة عالمياً عبر المنظمات الدولية والحكومات لما فيه تحقيق رؤية وأهداف مبادرة المدرسة الرقمية.

قانون معاشات أبوظبي لن يُطبّق على المتقاعدين العسكريين

أبوظبي:
«الخليج»

أكد صندوق أبوظبي للتقاعد أن أحكام ومواد القانون رقم (2) لسنة 2000 في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية لإمارة أبوظبي، لن تُطبّق على المتقاعدين العسكريين المشمولين بخدمات الصندوق، لافتاً إلى أن كافة التشريعات الخاصة بالتقاعد العسكري ستظل كما هي بدون أي تغيير.

وشدد الصندوق على أن قرار نقل قطاع خدمات التقاعد العسكري إلى الصندوق، لن يؤثر في آلية صرف المعاشات التقاعدية للعسكريين أو موعدها، وكذلك تسوية المعاشات التقاعدية، والتي تستمر بنفس الآلية السابقة، منوهاً إلى أنه بدأ فعلياً في تقديم خدماته لجميع المتقاعدين العسكريين عبر مراكز إسعاد المتعاملين الخاصة بالصندوق، وكذلك مراكز خدمة المتقاعدين العسكريين المتوفّرة في إمارات الدولة، إضافة إلى منصة «تم» ومركز اتصال حكومة أبوظبي.

وأشار إلى أن جميع المعلومات الخاصة بخدمات التقاعد العسكري وطرق الحصول عليها، أصبحت متوفرة عبر الموقع الإلكتروني للصندوق وجميع قنواته الرقمية الأخرى.

وأوضح: إن انتقال قطاع خدمات التقاعد العسكري إليه، لم يصاحبه أي تغيير في التشريعات الخاصة بالقطاع، ولكنه منح الصندوق فقط مسؤولية الإشراف وإدارة وتطوير نظام العمل، بحيث يقتصر دوره على آلية تقديم الخدمات وتحسينها واقتراح الخطة الاستراتيجية ووضع السياسة العامة، إضافة إلى اعتماد السياسات والقرارات المنظمة له.

وأكد خلف عبد الله رحمه الحمادي، مدير عام صندوق أبوظبي للتقاعد، أن إسناد قطاع خدمات التقاعد العسكري للصندوق يعكس الحرص الحكومي على الاهتمام بالمتقاعدين بكافة فئاتهم، وتقديم خدمات تقاعدية مطورة للمتقاعدين العسكريين والمدنيين عبر قنوات موحدة.

«أبوظبي للإسكان»: قيمة سداد 10% من الدخل يعود لسياسات قديمة

أبوظبي:
محمد علاء

دعت هيئة أبوظبي للإسكان إلى ضرورة استقصاء المعلومات من مصادر الهيئة الرسمية على الموقع الإلكتروني أو حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن التصريح المتداول مؤخراً في شبكات التواصل الاجتماعي يعود لتاريخ يونيو 2018، وأن ما تم ذكره بخصوص قيمة السداد التي تتعدى 10% من الدخل الشهري للمستفيد هي مطبقة على موافقات القروض السكنية وفقاً للسياسات القديمة.

وأشارت إلى أن القروض الصادرة تخضع بموجب السياسة الحالية الصادرة بعد 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 لجداول الاستقطاع المعتمدة في السياسة.

«الوطني» يناقش غداً مشروع قانون جمع التبرعات

يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الرابعة من دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، يوم غد الثلاثاء بمقر المجلس في أبوظبي، برئاسة صقر غباش رئيس المجلس، يناقش خلالها مشروع قانون اتحادي في شأن جمع التبرعات، ويوجه ثلاثة أسئلة إلى ممثلي الحكومة تتعلق بقطاعي العمل والرياضة.

وسيتم توجيه سؤالين إلى ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، من حمد أحمد ألرحومي النائب الأول لرئيس المجلس حول إنشاء مراكز تدبير، ومن العضوة شذى سعيد النقبي حول إجراءات الوزارة للحد من ظاهرة العمل في فترة الحرمان، فيما يوجه العضو عدنان حمد الحمادي سؤالاً حول شرط إقامة اللاعبين المحترفين في الأندية الرياضية، إلى عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي.

وقال حمد أحمد الرحومي لـ «الخليج» حول سؤاله إن الوزارة تأخرت في تطبيق قراراتها التي أصدرتها من العام 2017 وذلك في شأن إلغاء مكاتب الخدمات الأخرى العادية لصالح مكاتب مراكز تدبير.

محاضرة حول الإيجابية وتطوير الذات

نظمت دائرة التخطيط والمساحة في الشارقة محاضرة لعدد من موظفيها حول الإيجابية وتطوير الذات، وذلك بحضور المهندس خالد بن بطي المهيري، عضو المجلس التنفيذي، رئيس الدائرة، حيث تناولت المحاضرة التي ألقاها الإعلامي فهد هيكل، طرق التفكير الإيجابي وتجاوز التحديات وتعزيز قيم التسامح والإيثار بين الموظفين.

5 طلعات جوية لزيادة معدل الهطل في أبوظبي

تواصل أمطار الخير على مناطق متفرقة من الدولة



الأمطار على طرق أبوظبي (تصوير: محمد السماني)

أبوظبي:

عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الأحد، أمطاراً مختلفة الشدة؛ حيث بدأ الهطل عند الساعة 5:50 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي على شرقيها وشماليها، مع امتداد مرتفع جوي سطحي على الغرب، يصاحبهما امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا، يؤدي إلى حالة عدم استقرار.

وبدأت الأمطار الخفيفة على الطويلة / السمحة، وجزيرة السعديات، ومتوسطة على مناطق متفرقة من جزيرة أبوظبي، وخفيفة على مسافي في رأس الخيمة، وخفيفة غربي حتا في دبي، وعلى طريق الشارقة– كلباء في رأس الخيمة.

ونفذ المركز الوطني للأرصاد الجوية، أمس الأحد، 5 طلعات جوية لتلقيح السحب المعروفة باسم «الاستمطار»، في أبوظبي وضواحيها وبعض المناطق الشمالية، بمعدل ساعتين إلى ثلاث لكل طلعة جوية، لتحفيز السحب على سقوط الأمطار.

وسجلت منطقة ركنة في مدينة العين، أقل درجة حرارة، صباح أمس الأحد، بلغت 6,3 مئوية عند الثالثة و15 دقيقة صباحاً.

وناشد المركز الأفراد بتوخي الحذر أثناء قيادة المركبات خلال الأمطار، وكذلك مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، بسبب تشكل الضباب والضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية الغربية، كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية.

وتوقع المركز أن يكون طقس الاثنين، صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام وغائماً أحياناً على البحر والجزر وبعض المناطق الساحلية الغربية، مع فرصة سقوط أمطار خفيفة، ورطباً ليلاً وصباح الثلاثاء على بعض المناطق الداخلية الغربية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 15 إلى 25 تصل إلى 35 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

كما توقع أن يكون طقس الثلاثاء، صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، وغائماً أحياناً على البحر والجزر، ورطباً ليل وصباح الأربعاء، مع احتمال تشكل الضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية الغربية والجنوبية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

بلدية العين توسع الرقعة الخضراء والزراعة التجميلية

وسعت بلدية العين ممثلة في إدارة الحدائق والمتنزهات الترفيهية من خلال قسم المشاتل، مساحة الرقعة الخضراء في المدينة، وذلك بزيادة عدد الحدائق وتزيين الشوارع والطرقات بالزهور والأشجار الجميلة والاهتمام بالزراعة التجميلية ونشرها في كل بقاع المدينة.

وحول تطور وإنشاء المشاتل أوضح المهندس حسين محمد العيدروس مهندس تصميم مشاريع الحدائق في بلدية مدينة العين أن المشتل الرئيسي أنشئ في منطقة الكويتات عام 1973 وكان مشتلاً صغيراً مساحته حوالي 2 هكتار ومع زيادة الرقعة الزراعية بالمدينة وإقليمها كان لابد أن يواكب ذلك زيادة طردية في مساحة المشتل بالاحتياطات المطلوبة من النباتات، وذلك نظراً للتنمية التي تشهدها المدينة فتم إنشاء مشتل الفوعة عام 1992 ليبدأ إنتاجه في موسم 1993– 1994 وهناك عدد (9) مشاتل فرعية، حيث تحتوي كل منطقة زراعية على مشتل واحد.

وعن التطورات التي طرأت على مشاتل بلدية العين خلال الفترة الحالية والخطط والاستراتيجية التي تتبعها مشاتل بلدية العين لتطويرها ومدى تحقيق هذه المشاتل هدفها، ذكر العيدروس أن بلدية مدينة العين قامت في عام 2012 بتوقيع عقد استثمار للمشاتل مع شركة خاصة (مستثمر) حيث يقوم المستثمر بتوفير أشتال لأصناف نباتات مختلفة لبلدية مدينة العين تستخدمها في مناطق ومشاريع التعهيد الخاصة بالمواقع الزراعية التابعة للبلدية.

وقال المهندس العيدروس، إن دور المشاتل لا يقتصر على التزين والاهتمام بزراعة النباتات فقط،بل تقوم بدور المشاركة المجتمعية والتعليمية لسكان مدينة العين وضواحيها وذلك بتوزيع شتلات النباتات المختلفة مجاناً على الجمهور خلال الفعاليات المجتمعية السنوية كأسبوع التشجير وكذلك استقبال طلاب المدارس والكليات والجامعات بهدف زيادة الوعي الزراعي لدى الطلاب بالتعرف إلى النباتات المحلية. (وام)

ورشة توعوية حول متطلبات نظام البيئة

أبوظبي:

«الخليج»

نظمت بلدية مدينة أبوظبي ورشة توعوية افتراضية – عن بعد – «عبر برنامج مايكروسوفت تيمز» حول متطلبات الإطار العام لنظام البيئة والصحة والسلامة المهنية للكيانات العاملة في قطاع البناء والإنشاء.

وتناولت الورشة التي نفذتها إدارة البيئة والصحة والسلامة في بلدية مدينة أبوظبي العديد من المحاور منها: الهيكل الإداري للإطار العام لنظام إمارة أبوظبي للسلامة والصحة المهنية، أدوار ومسؤوليات البلدية بشأن تطبيق متطلبات البيئة والصحة والسلامة، ودور وواجبات الكيانات بخصوص الالتزام بالإطار العام لنظام البيئة والصحة والسلامة.

كما عرّفت البلدية خلال الورشة بنظام الأداء الإلكتروني لنظام إمارة أبوظبي للسلامة والصحة المهنية، واشتملت الورشة على الإجابة عن العديد من أسئلة واستفسارات الكيانات المشاركة، بهدف الإلمام بكافة جوانب الإطار العام للنظام، وإرشاد كيانات قطاع البناء والإنشاء إلى أفضل السبل والممارسات.

أوصت بالمراقبة المستمرة للعوامل الجوية

دراسة ترصد تحسناً في جودة الهواء في الإمارات

الشارقة:

«الخليج»

رصدت دراسة مشتركة ترأستها الجامعة الأمريكية في الشارقة حدوث تحسن في جودة الهواء في الإمارات خلال السنوات الأخيرة، حيث تناول البحث الذي استمر عامين، دراسة آثار العوامل الجوية على جودة الهواء وتحليلها في موقعين بالقرب من مطاري أبوظبي ودبي الدوليين.

وأظهرت النتائج الرئيسية للدراسة انخفاضاً في نسبة الجسيمات المترسبة الصغيرة في دولة الإمارات في عام 2017 مقارنة بعام 2016.

وقال الدكتور يحيى السيد، أستاذ الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في «أمريكية الشارقة» الذي شارك في قيادة هذه الدراسة إن هذا الانخفاض يشير إلى تحسن كبير في جودة الهواء في السنوات الأخيرة بسبب القوانين الحكومية ومشروعات استمطار السحب الأخيرة وزيادة المطر ويمكن أن يكون للغبار تأثير كبير في البيئات الصحراوية، ويقيم هذا البحث جودة البيئة في المنطقة، التي يشكل التعرض للغبار فيها جزءاً من الحياة اليومية.

ولفت إلى وجود نقص في البيانات المتوفرة حول أنماط الغبار وتكوينه في منطقة الخليج ومن المتوقع أن يكون هناك للتعرض طويل الأمد للعواصف الترابية،تأثير على حياتنا اليومية وعلى عملياتنا، ولهذا السبب نحتاج إلى مراقبة أنماطها وخصائصها الدورية.



تحسن كبير في جودة الهواء خلال السنوات الأخيرة بالإمارات

وتوفر الدراسة بيانات جديدة حول المناخ الموسمي والزمني، التي يمكن أن تساعد المنظمين والمشرعين على اعتماد تدابير يمكن أن تخفف من تأثير الغبار والعواصف الرملية على الطيران والصحة العامة.

ويقول الدكتور سفيان كنعان، أستاذ الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة، الذي شارك في قيادة البحث إنه يمكن للتقييم التفصيلي لتلوث الغبار وتركيز المعادن أن يحل (أو حتى يلغي) المشاكل الميكانيكية المحتملة في السيارات ومحركات الطائرات المرتبطة بالغبار.

يذكر أن العواصف الترابية تحتوي عادة على رمال الصحراء، وهباء ملح البحر، وغبار تآكل التربة، ومنتجات احتراق الوقود الأحفوري، وصحيح أن معظم المعادن الموجودة هي جزء من تكوين الرمال، إلا أن بعض المعادن الثقيلة التي تم تحديدها بتركيزات منخفضة ترتبط على الأرجح بأنشطة صناعية وبنائية إنشائية وآلات ثقيلة بالقرب من المحطات ويمكن لهذه البيانات أن تعزز من عمل الوكالات البيئية خاصة ضمن عملها التنظيمي.

وقام الباحثون بإنشاء محطات مراقبة تعمل عبر الإنترنت ومجمعات للغبار في موقعي البحث، وتم جمع وتحليل جزيئات الغبار ثم قياس نسبة تركيز المعادن الثقيلة الموجودة فيها داخل مختبرات الجامعة، كما تناول البحث دراسة العوامل الجوية مثل سرعة الرياح واتجاهها، ودرجة حرارة الهواء، والضغط الجوي، ورطوبة الجو، والهطول، والضباب، ومحتويات الهواء وتم نشر نتائج الدراسة في المجلة البحثية المرموقة «انفايرونمينتال بولوشن» (التلوث البيئي).

وأوصت الدراسة بالمراقبة المستمرة للعوامل الجوية ومعاييرها في منطقة الخليج للتنبؤ بالتأثير المحتمل للظروف الجوية المستقبلية على جودة الهواء والطيران وإدارة المطارات والصحة العامة.. ونوهت بضرورة جمع بيانات إضافية ومن مواقع مختلفة ولفترات أطول في ظل استمرار عمليات التطور الحضري في المنطقة.

وجاءت هذه الدراسة برعاية من شركة جنرال إلكتريك للطيران، وشارك فيها فريق أمريكية الشارقة ومركز ديوسكوري لتحليل البيانات الطوبولوجية في المعهد الرياضي في الأكاديمية البولندية للعلوم.

بلدية دبي: مستعدون لبدء تطبيق خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء

دبي:

«الخليج»

في إطار سعي بلدية دبي لتطوير خدماتها وفقاً لأعلى معايير التحول الذكي، وبناء على رؤية دبي 2021 للتحول اللاورقي، تم الانتهاء من تطبيق خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء الصادرة عن البلدية، كأول دائرة حكومية تقوم بتطبيق الاستلام الإلكتروني للمواد، بالتعاون مع حكومة دبي الذكية، ما يسهم في توفير ما يقارب من 32 ألف ورقة مطبوعة من قبل البلدية سنوياً ومثلهم من قبل المورد.

ويعتبر مشروع خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء، الذي سيكون الخدمة الأولى من نوعها على مستوى إمارة دبي، وسيلة فعالة لتسهيل وتنفيذ الإجراءات على نحو أسرع لتحقيق النتائج المرجوة، ولمواكبة التطور السريع الذي تشهده الإمارة، ودعماً لمبادرة حكومة دبي اللاورقية والخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي لحكومة دولة الإمارات.

وقال سيد إسماعيل الهاشمي مدير إدارة العقود والمشتريات: تعزيزاً لريادة دبي على مستوى العالم في قطاع المدن الذكية، وتماشياً مع استراتيجية دبي اللاورقية 2021، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، في فبراير2018، بهدف رقمنة جميع المعاملات الحكومية الداخلية والخارجية وجعلها بلا أوراق، نجحت الدائرة في تأهيل فريق العمل والآليات المساعدة لاستلام أوامر الشراء، ما يُعد إنجازاً كبيراً في التحول الرقمي للإجراءات.



حكومة المركز الأول.. والمستقبل الأجمل



محمد بن راشد:

- بتوجيهات خليفة كانت سنوات ملأى بالعمل والإنجاز
- محمد بن زايد نعم القائد وحكمته وراء نجاحاتنا عالمياً
- سيف ومنصور بن زايد حملا المسؤولية ورفعا الرأس
- ماضون لمستقبل أعظم والقادم يتطلب جهوداً مضاعفة

15 عاماً من الإنجاز

2020
تحويل التحديات إلى فرص

2006
فكر جديد في التطور

2007
أول استراتيجية للحكومة

2008
استثنائي في المسيرة

2009
إرساء دعائم التنافسية

2010
إطلاق رؤية الإمارات

2011
عام الانطلاق

2012
مبادرات نوعية

2013
الحكومة الذكية

2014
عام مفصلي

2015
عام الابتكار

2016
تشكيل وزاري جديد

2017
توظيف التكنولوجيا

2018
عام زايد

2019
استراتيجية الفضاء



وجه رسالة بمناسبة 15 عاماً على توليه رئاسة مجلس الوزراء

محمد بن راشد: الإمارات بيتنا



محمد بن زايد

نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد

حكمة وبصيرة

ودعم ولي عهد أبوظبي وراء نجاحاتنا عالمياً

■ سنوات مليئة بالعمل والإنجاز تنفيذاً لرؤية رئيس الدولة

■ سيف ومنصور بن زايد حملا المسؤولية الأعظم ورفعا الرأس



■ دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد

■ واكبنا المستقبل بأكبر عملية إصلاح تشريعي عبر 50 قانوناً

■ حكومتنا الثانية عالمياً في القدرة على التكيف مع المتغيرات

■ نقطف ثمار رؤية الإمارات التي أعلناها قبل 12 عاماً ■ بذلنا ما في وسعنا وسخَّرنا مواردنا لخدمة شعبنا

دبي:
«الخليج»

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رسالة إلى شعب دولة الإمارات بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه رئاسة مجلس الوزراء، حيث سلط سموه في الرسالة الضوء على أهم المنجزات الحكومية التي تحققت خلال السنوات الماضية، والتي ساهمت في وضع الدولة في مصاف الدول الأسرع نمواً والأكثر تطوراً والأكفأ في استثمار مواردها وثرواتها، لتتصدر بذلك العديد من المؤشرات التنموية إقليماً ودولياً، وتتحول منظومتها الحكومية، خلال خمسة عشر عاماً، إلى نموذج معياري في الفاعلية والإنتاجية والكفاءة القصوى في الأداء.

وفي معرض استعراضه أهم الإنجازات التي ساهمت في تحقيق نقلة نوعية في العمل الحكومي، تطرق سموه إلى إعلان أول استراتيجية اتحادية في العام 2007، وإلى إعلان رؤية الإمارات 2021 في العام 2009، لافتاً سموه إلى أن نتائج هذه الاستراتيجية أصبحت واقعاً يعيشه شعب الإمارات اليوم. كما أشار سموه إلى أن آلاف فرق العمل، على الصعيدين الاتحادي والمحلي، عملت كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وقال صاحب السمو: «رسَّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقُمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل».

وأضاف سموه: «أصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.. وأعدنا هيكلة الحكومة عدة مرات لتواكب المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً».

واستعرض سموه جانباً من المنجزات الاقتصادية الكبرى التي تحققت بفضل أداء الحكومة.

هذا وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد تولى الحكم في إمارة دبي في الرابع من يناير 2006، خلفاً لشقيقه المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم. وفي الخامس من يناير اختار أعضاء المجلس الأعلى لدولة الإمارات



الكبير وروح الاتحاد تحركنا



لم نجامل خلال السنوات على حساب مصلحة بلادنا





رسَّخنا مبادئ التخطيط وأصبح التميز ثقافةً

العربية المتحدة سموه نائباً لرئيس الدولة.

وفي 4 يناير 2006، رشّح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيساً لمجلس الوزراء، حيث أدى سموه وأعضاء وزارته اليمين الدستورية أمام صاحب السمو رئيس الدولة في 11 فبراير في ذلك العام.

ومنذ تاريخه، أحدث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نقلةً نوعيةً في منظومة العمل الحكومي في دولة الإمارات، مرسخاً نهجاً يقوم على دعم وتحفيز ومكافأة التجديد والتطوير والابتكار، حريصاً على تشجيع الشباب الإماراتيين من الجنسين للمشاركة بفاعلية في المسيرة التنموية من خلال تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وجعل المؤسسات الحكومية حاضنات للإبداع الوطني، ضمن مقاربة تقوم على الاستثمار في الفرد والفريق بذات القدر من الاهتمام، والاستفادة من تنوع المهارات والقدرات والخبرات وتوجيهها بما يسهم في تحقيق تطور اقتصادي ومجتمعي وثقافي وإنساني شامل ومتكامل، على نحو يضمن أن تحتل دولة الإمارات مكانة رائدة عربياً ودولياً في شتى المجالات التنموية.



15 عاماً رئيساً لحكومة دولة الإمارات

الإخوة والأخوات.. أبناء شعب الإمارات..

قبل حوالي 15 عاماً، تم تكليفي برئاسة الحكومة الاتحادية.. وأمام رئيس الدولة، حفظه الله، وأمامكم جميعاً، أقسمت بالله العظيم أن أكون مخلصاً لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وأن أحافظ على كيان اتحادها.. وأصون مصالحها.. وأحترم دستورها.. وأن أرعى مصالح شعبها. وكنتم شهوداً على تلك اللحظة.. وكان الله شهيداً على ذلك القسم. والله يعلم أننا بذلنا ما في وسعنا.. والله يعلم أننا سخّرنا موارد الحكومة كلها لخدمة شعبنا.. والله يعلم أننا لم نجامل أحداً على حساب مصلحة بلادنا.

ولقد أعلنتُ بعدها بعام أمام أخي رئيس الدولة وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد أول استراتيجية اتحادية. وفي العام 2009، أعلنا رؤية الإمارات 2021، وأننا نريد أن نكون من أفضل دول العالم. وتساءل البعض عن جدوى إطلاق استراتيجية وأهداف تمتدّ على مدى 12 عاماً، لكننا اليوم نرى نتائجها واقعاً يعيشه شعبنا.

ما حدث خلال هذه الأعوام كان مذهلاً؛ حيث عملت آلاف فرق العمل من المستويات الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه. رسّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقُمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل.. وغيّرنا من نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية.. وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.. وأعدنا هيكلة الحكومة عدة مرات لتواكب المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً.

جواز دولة الإمارات اليوم الأقوى عالمياً.. نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات الأعلى عالمياً بأكثر من 95%.. دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد.. والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات المعتمدة دولياً.. والأولى عالمياً في سهولة الحصول على الكهرباء.. والأولى عالمياً في توفر الإنترنت المتنقل عريض النطاق.. والثانية عالمياً في قدرة حكومتنا على التكيف مع المتغيرات.

اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم.. ونحن الدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال.. ونتقدّم على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً.. وتصنيفنا السيادي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة.

نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي.. ولا خوف على دولة يسود فيها العدل ويُحترم فيها القانون وتُصان فيها حقوق البشر. غيّرنا العديد من التشريعات.. وقدمنا التسهيلات للجميع لنكون اليوم الدولة الأولى عالمياً في استقطاب المواهب.. والأولى عالمياً في الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص.. والأولى عالمياً في المهارات المالية في القطاع العام.. وتعليمنا الأفضل عربياً في العلوم والرياضيات.. وإنفاقنا على البحث والتطوير في الجامعات يتجاوز 8 مليارات درهم في 2020 فقط.

خلال الفترة الماضية أيها الإخوة والأخوات ضخّت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان.. و140 ملياراً في التعليم.. و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية.. و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع.

متوسط الأعمار يقترب من الثمانين بحمد الله.. وتم تصنيف بلادنا الثالثة عالمياً في مؤشر جودة الصحة الجسدية ورضا الناس عن الرعاية الصحية.. وغيرها الكثير من المؤشرات التي سهرت فرق العمل الاتحادية المحلية على إنجازها عبر الـ 15 عاماً الماضية وصولاً للعام 2021.

الإخوة والأخوات..

لم تكن الـ 15 عاماً الماضية التي قضيتها مع فرق العمل في الحكومة الاتحادية سهلة. أذكر في بداية تولي رئاسة الحكومة مَن حذّرني من الفشل الذريع.. أذكر من نبّهني بأن أحافظ على نجاحي في دبي ولا أجازف بمسؤوليات جديدة.. أذكر أن أحد كبار الشخصيات الإماراتية حدّثني بعد عدة سنوات من تولي مسؤولياتي بقوله «توقعنا لك جميعنا الفشل.. وكنا مخطئين».. وجوابي الدائم: النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل.. النجاح لكل مسؤول كان ينتظر الفرصة للتغيير.. النجاح لآلاف الشباب الذين وثقنا بهم.. وأثبتوا لنا أنهم على قدر الثقة.

والسؤال هو: ماذا تعلمنا من الـ 15 عاماً الماضية؟

تعلّمتُ أن الاتحاد قوة.. ومنعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإنجاز الأعظم الذي لا بد أن نحميه ونفديه ونعليه جميعاً. قد تتنافس المؤسسات المحلية – وهذا خير – ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات.. ولولا هذه الروح لم تعمل الفرق مع بعضها.. ولولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل بالنهار لتشريف الإمارات.. ولولا هذه الروح لم تكن التضحيات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات.

تعلّمنا في الـ15 عاماً أيضاً أن أحد أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أين جاء.. حفظ حقوق الإنسان وصونها.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. توفير حياة كريمة للإنسان. لا بدّ أن نحمي هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي تحافظ على ديمومة التنمية للخمسين عاماً المقبلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

تعلّمنا أيضاً في السنوات السابقة أن النجاح ليس في عدد المشاريع المنجزة.. ولا في عدد المؤشرات المحققة.. ولا في حجم الموارد المرصودة.. النجاح في رضا الناس.. أن تذكرنا الأجيال ويذكرنا الوطن بالخير.. النجاح هو في أداء الأمانة بأمانة.. والقيام بمسؤولياتنا الوطنية بمسؤولية.. مسؤولية أمام الله والوطن ورئيس الدولة.

15 عاماً مرت جميلة.. سريعة.. مليئة بالعمل والإنجاز.. لم نقف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننفذ رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه.

15 عاماً كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاه لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة.. لولا حكمته.. ورؤيته.. وبصيرته.. ودعمه اللا محدود لحكومة الاتحاد لما وصل اتحادنا اليوم ليكون الكيان الأنجح والأفضل عالمياً.

15 عاماً عملتُ فيها مع أخي الشيخ سيف بن زايد وأخي الشيخ منصور بن زايد كفريق واحد.. حملا فيها المسؤوليات الأعظم في الحكومة.. ورفعا رأس دولة الإمارات.. وتابعا فرق العمل.. وواصلا العطاء دون كلل أو ملل.. فلهما كل الشكر من شعب الإمارات.. ولمجلس الوزراء الشكر موصول.

ولكل شبابنا وشاباتنا المخلصين للوطن.. الملتفين حول القيادة.. المتطلعين لأن تكون بلادهم في المركز الأول نقول حفظكم الله.. رعاكم الله.. ووفقكم الله لخدمة وطنكم.. وأمامنا 50 عاماً جديدة تمضي فيها بلادنا نحو مستقبل أعظم وأجمل بإذن الله تعالى.

القادم يتطلب جهوداً مضاعفة.. ودماء جديدة.. حفظ الله دولتنا ورعاها وكفاها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء
حاكم دبي



الاثنين 20 جمادى الأولى 1442هـ 4 يناير 2021م ـ العدد 15205

رؤى وتوجهات ترسخ نموذج العمل الحكومي المستقبلي

حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد..

إنجازات غير مسبوقة في 15 عاماً



دبي:
«الخليج»

تحتفي دولة الإمارات في الرابع من يناير 2021 بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات والنجاحات التي حققتها الحكومة بقيادة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مناسبة تحظى بخصوصية كبيرة، وأهمية بالغة، نظراً لدور سموه المحوري في تعزيز رحلة ازدهار وريادة دولة الإمارات والوصول بها إلى المراكز الأولى في مختلف القطاعات.

وأصبحت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفي ظل الرؤى الطموحة وتوجيهات سموه التي تمت ترجمتها في العديد من المبادرات والمشاريع الكبرى، مثل رؤية الإمارات 2021، والأجندة الوطنية، وغيرها، نموذجاً عالمياً في التطوير والتحديث والمستوى المتقدم لكفاءة الخدمات والأداء، وحققت المراكز الأولى عالمياً في 110 مؤشرات ترصدها أهم تقارير التنافسية العالمية، وتصدرت عربياً في 473 مؤشراً، ودخلت نادي العشرة الكبار في 327 مؤشراً عالمياً.

وتجسيداً لتركيز قيادة دولة الإمارات على الاستثمار بالإنسان، وضمن مساعي الحكومة لتنفيذ هذه التوجهات، تضاعفت الموازنة المالية للحكومة الاتحادية بنسبة تجاوزت 130% مقارنة مع موازنة عام 2006 التي لم تتجاوز 27 مليار درهم؛ حيث بلغ مجموع الموازنات العامة التي اعتمدتها حكومة الإمارات خلال الـ 15 سنة الماضية ما يقارب 700 مليار درهم، منها 140 مليار درهم في قطاع التعليم، و94 مليار درهم في قطاع الرعاية والتنمية الاجتماعية، و50 مليار درهم في قطاع الصحة ووقاية المجتمع، و40 مليار درهم في برامج إسكان المواطنين، و10 مليارات درهم منح سكنية.

وتزامنت هذه المسيرة مع إطلاق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برنامج العمل الوطني عام 2005؛ إذ وجه سموه حكومة الإمارات بالبدء في تخطيط ورسم المستقبل، ليبدأ فريق العمل من مسؤولين وموظفين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد الخلوات والجلسات والورش التنسيقية مع أفراد المجتمع وممثلي القطاعات الحيوية، لإشراكهم في تصميم مستقبل الإمارات بحلول اليوبيل الذهبي لتأسيسها.

2006 فكر جديد في التطور الحكومي

يعتبر عام 2006 و2007 محطات رئيسية صنعت فارقاً كبيراً في مسيرة تطور منظومة العمل الحكومي الاتحادي والتأسيس لمفاهيم غير تقليدية في العمل؛ حيث كانت بداية تطوير ملامح استراتيجية حكومة الإمارات، التي بدأت معها تغييرات جذرية في أساليب وأنماط العمل الحكومي، وتغير في المفاهيم السائدة؛ حيث بدأت فرق العمل من مسؤولين وموظفين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد العديد من الخلوات والجلسات والورش التنسيقية مع مختلف فئات المجتمع للمشاركة في تصميم مستقبل الدولة.

في الرابع من يناير عام 2006، تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بتاريخ 4 يناير 2006، وقد انتخب أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات في الخامس من يناير 2006 الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس الدولة، ووافقوا على اقتراح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، بتكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مهامه نائباً لرئيس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وحاكماً لإمارة دبي، تسارعت وتيرة الإنجازات وتعددت أوجه المبادرات.

شهد عام 2006 تشكيل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حكومة جديدة برئاسة سموه، تضم نائبي رئيس مجلس وزراء، و21 وزيراً، واستحدث 6 وزارات جديدة، وقد أدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأعضاء حكومته الجديدة، في 11 فبراير 2006 اليمين الدستورية أمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، في قصر البطين بأبوظبي.

وضعت حكومة الإمارات ومنذ أول يوم وضمن مهام عملها وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بناء القدرات والكفاءات الوطنية ضمن أهم أهدافها وجاءت على رأس هرم اهتمام القيادة، كما احتلت الخدمات الحكومية وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين في قطاعات الدولة الحيوية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاقتصاد أهم الأولويات، لتصبح التطورات شبه سنوية، تستهدف تلبية متطلبات كل مرحلة، واستباق المتغيرات للظفر بمركز الريادة في شتى الميادين، وتحقيق السعادة للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

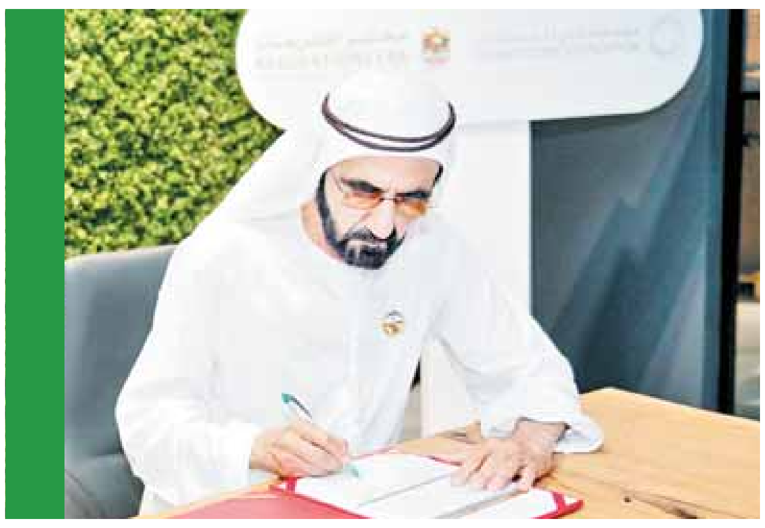
2007 أول استراتيجية لحكومة الإمارات

التقت حكومة الإمارات ولأول مرة في خلوة وزارية في باب الشمس، والتي كانت أسلوباً جديداً في العمل الحكومي وبعيداً عن مقرات العمل الاعتيادية وفي أجواء من التواصل غير الرسمي لمناقشة نتائج عمل فرق عملت بجد، لتتبلور بعدها أول استراتيجية لحكومة دولة الإمارات للأعوام 2008-2010 بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

وضعت الاستراتيجية الاتحادية ضمن أهدافها تحقيق تنمية مستدامة في جميع مناطق الدولة، واستثمار الموارد الاتحادية بشكل أكثر فاعلية، إضافة إلى ضمان أكبر قدر من المتابعة والمحاسبة والشفافية في عمل الأجهزة المختلفة، ويستمر معها العمل بفكر متجدد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفلسفته القيادية المرتكزة على الإنسان لقيادة مسيرة التطوير الحكومي والتنمية الشاملة.

وتواصل مع الاستراتيجية الحكومية الأولى للدولة وبعد شهرين من إطلاقها تنظيم خلوات وزارية لاستعراض أدوار واستراتيجيات الوزارات والمؤسسات والهيئات الاتحادية، والخوض في تفاصيل هيكلتها وخدماتها وأهم مبادراته، لتمكين كافة الجهات من تأسيس فكر جديد للعمل الحكومي والانطلاق في مسيرة التنمية الشاملة.

وشهد عام 2007 كذلك تطوراً كبيراً في رفع معدلات جودة الحياة ورفع مستوى المعيشة، فبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بزيادة رواتب العاملين في الحكومة الاتحادية من مدنيين والعسكريين العاملين في وزارة الداخلية بنسبة 70 في المئة من قيمة الراتب الأساسي للموظف، كما أقر مجلس الوزراء في نفس العام مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2008 والتي بلغ حجمها 34,9 مليار درهم.



2008 عام استثنائي

2008 كان عاماً استثنائياً آخر في مسيرة حكومة الإمارات، وتحقيق هدفها في أن تكون واحدة من أفضل الحكومات في العالم؛ حيث استمرت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في جهودها للاستثمار في بناء الإنسان والكوادر الوطنية، والتركيز على تطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء به إلى مستويات متميزة، مع الحفاظ في نفس الوقت على موقعها الريادي في العديد من مؤشرات التنافسية.

وترجمت حكومة الإمارات هذا التوجه إلى واقع ملموس في عام 2008، من خلال إطلاق عدد من المبادرات النوعية، والتي أسهمت في تعزيز مكانة الدولة بين أكثر دول العالم تقدماً، والمساهمة في تحقيق الأولويات الحكومية والمستهدفات الوطنية، فطموح حكومة الإمارات بلا حدود، لا يعرف المستحيل ويحول دائماً وأبداً التحديات إلى فرص؛ إذ يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «هناك تحديات وهناك فرص واعدة، ولدينا الطاقات المادية والبشرية لمواجهة هذه التحديات بعزيمة وبإيمان بالله وبقدراتنا ورؤيتنا التي لم تكن يوماً خائبة».

ولعل عام 2008 تميز بإطلاق مبادرتين مميزتين في مجال تطوير الكوادر الوطنية والارتقاء بأداء الجهات الحكومية، ومن خلال إطلاق برنامج قيادات حكومة الإمارات والجيل الأول من نظام الأداء الإلكتروني، واللذان كانا لبنة وأساساً لجهود دولة الإمارات في هذا القطاعين الرئيسيين، ودافعاً للدعم والتطوير المستمر لهما؛ حيث تم لاحقاً وعلى مدار الأعوام الماضية تطوير المبادرتين وتحديثهما لتتناسب مع المستجدات من حولنا في العالم والأولويات الوطنية، لتعكس المبادرتين بصورة واضحة مرحلة النضوج التي بلغتها الحكومة في رحلة تطورها وتقدمها باتجاه رؤية الإمارات 2021، والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية، وتحقيق طموحات المواطنين.

2009 إرساء دعائم التنافسية

برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي ومجلس الإمارات للتنافسية والمجلس الاتحادي للتركيبة السكانية أهم ملامح عام 2009

تبنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فكراً متفرداً جعل من سموه مدرسة خاصة في قيادة العمل الحكومي... مدرسة تؤمن بالتميز والعمل المبدع خارج حدود المتعارف عليه بغية تحقيق إنجازات نوعية وقيمة مضافة حقيقية تثري العمل الحكومي كماً وكيفاً وتعود بالنفع المباشر على الإنسان الذي طالما شكّل الهدف الأسمى لكافة المسارات التنموية.

ترتبط مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، القيادية ارتباطاً وثيقاً بفكر المغفور لهما بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وهو ما عبر عنه سموه في مقابلة مع إحدى الصحف الصينية في عام 2012 قائلاً: «أنا مدين بالجزء الأكبر من كل ما أعرفه للمغفور له الشيخ زايد، ولوالدي الشيخ راشد، رحمهما الله»، وقد أسهم كلاهما في تشكيل ملامح الفكر القيادي الفذ الذي عرف به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حتى بات نموذجاً ونبراساً لكل الطامحين إلى السمو بأوطانهم فوق الحدود المعتادة ورفع وتيرة العمل الحكومي عبر الانتقال السريع من ميدان الأفكار لميدان «الإنجاز».

وخلال عام 2009 واصلت الحكومة الإماراتية تحت قيادة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تحقيق خطوات مهمة في مسيرة تطوير نموذج العمل الحكومي بشكل يلبي متطلبات المستقبل ويجعل من رفعة الإنسان والمجتمع أولوية لا يحيد عنها.

وشهد عام 2009 تأسيس المجلس الاتحادي للتركيبة السكانية,



700 مليار درهم.. موازنات تستثمر في الإنسان





2010 إطلاق «رؤية الإمارات 2021»

شهد عام 2010 تحقيق إنجازات نوعية مهمة أسهمت بشكل كبير في تعزيز مسيرة العمل الحكومي في دولة الإمارات ورسم ملامح المستقبل ضمن مجموعة متكاملة من الأطر تماشياً مع الرؤية المستنيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرامية إلى ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى واقع ملموس ينعم به مواطنو الدولة وكافة المقيمين على أراضيها.

وخلال هذا العام تم إطلاق «رؤية الإمارات 2021» في اجتماع مجلس الوزراء لتشكل أساساً راسخاً للنهج الحكومي في الدولة وترسم ملامح الطريق خلال عقد من الزمن لتحقيق مساعي الإمارات لتكون ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد.

وفي سياق آخر جرى إطلاق بوابة الاقتراحات والملاحظات لحكومة دولة الإمارات كمنصة للتواصل الفعال بين المؤسسات الحكومية والجمهور بما يضمن مشاركة إيجابية من الجميع على مختلف المسارات التنموية.

وخلال عقد من الزمن بذلت مؤسسات الدولة جهداً متواصلاً متوجاً بروح التعاون والعمل المشترك ما أفضى إلى تحقيق إنجازات ملموسة لا تخطئها عين، وضعت الإمارات في مقدمة دول المنطقة وضمن طليعة دول العالم في العديد من المؤشرات لتحقق بذلك هدفها الأسمى بأن تكون الإمارات ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في 2021.

وتقوم الرؤية على أربعة بنود أساسية تشكل المحاور الرئيسية لأطر العمل الحكومي وهي: متحدون في المسؤولية: شعب طموح مستند على الأسرة والتلاحم الاجتماعي والتراث الوطني الأصيل، ومتّحدون في المصير: اتحاد قوي يجمعه المصير المشترك واتحاد منيع ومتكامل، ومتحدون في المعرفة: اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والإبداع، إضافة إلى «متحدون في الرخاء»: جودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة.

وعلى الرغم من التحديات الكبيرة وغير المسبوقة التي شهدها العالم أجمع خلال عام 2020، برهن القطاع الصحي في الدولة على صلابته، وأثبتت الإمارات أن استثمارها وعنايتها الفائقة بهذا المجال كانت رهاناً صائباً؛ إذ نجح القطاع الصحي في التعامل باحترافية كبيرة مع الوضع الصحي عبر استراتيجية متكاملة أسهمت في حماية أفراد المجتمع ووفرت لهم أفضل طرق العلاج والرعاية منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وحتى الإسهام في الجهد العالمي الهادف إلى تطوير لقاحات فعالة ووضع نهاية للوباء.

وفي عام 2020، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن عام 2020 هو «عام الاستعداد للخمسين»، لتبدأ الإمارات فصلاً جديداً في مسيرة التنمية ورحلة البحث عن التميز، لتصميم مستقبل الخمسين.

وخلال عام 2010 وسعياً من حكومة دولة الإمارات نحو تقديم خدمات مميزة في كافة هيئات ومؤسسات الحكومية الاتحادية جرى إطلاق بوابة الاقتراحات والملاحظات لتشكّل قناة محورية للتواصل مع الجمهور والتعرف إلى تطلعاته واحتياجاته، وتم تصميم البوابة وفق أفضل الممارسات العالمية لتكون وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومة الاتحادية.

2011 عام الانطلاق

يعد احتفال دولة الإمارات في الرابع من يناير 2021 بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات الكبرى التي حققتها حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، احتفالاً مهماً، بعد كل هذه السنوات من الإنجازات المتراكمة، والتي يلمسها المواطنون والمقيمون والزائرون.

احتفالات هذا العام تأتي تزامناً مع استكمال إنجاز مستهدفات رؤية الإمارات 2021 الطموحة التي حددت أولويات حكومات الإمارات منذ إطلاقها عام 2010 حتى عام 2021، والتي كان من أبرز أهدافها أن تكون دولة الإمارات في صدارة دول العالم بالتزامن مع اليوبيل الذهبي للدولة في عام 2021، وقد أثبتت الأيام قدرة الإمارات على تحويل أهدافها إلى واقع.

ومنذ عام 2010 الذي تم فيه إطلاق رؤية الإمارات 2021 تمكنت الحكومة، من تحقيق كل البرامج والشعارات التي تم الإعلان عنها بشكل مبكر؛ وبحيث تراكمت الإنجازات بشكل متواصل، بما يؤشر على قراءة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للواقع والمستقبل؛ حيث تم إطلاق الكثير من المبادرات والبرامج، وحققت الدولة مكانة عالية، بشهادة كل التقارير الدولية، التي أشادت بقدرة الإمارات على تحقيق المعجزات.

وترتكز رؤية الإمارات 2021 على ستة محاور وطنية تمثل القطاعات الرئيسية التي يتم التركيز عليها في العمل الحكومي ومنذ إطلاقها شهدت قطاعات كثيرة تطوراً ملحوظاً.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة مجلس الوزراء، أحدث تغييرات جوهرية في أساليب العمل الحكومي، كما تمكن سموه من تغيير الكثير من المفاهيم التقليدية في أنماط العمل الحكومي وبدأت فرق العمل من مسؤولي وموظفي الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد عدد من الجلسات والورش التنسيقية مع مختلف فئات المجتمع للمشاركة في صناعة مستقبل الدولة، في جهد يعبر عن رؤية ثاقبة، وتطلع إلى المستقبل.

على مدى عقد كامل منذ إطلاق رؤية الإمارات 2021 قاد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الجهد الإماراتي عبر كل المؤسسات، بكل اقتدار، بما عزز من منجزات الدولة، على كافة الصعد.

وجاءت مئوية الإمارات 2071 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس 2017 في السياق ذاته؛ حيث تعد بمثابة برنامج عمل حكومي شامل، تبنى وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة، وضمان وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية.

كما عملت الحكومة على التخطيط والتنسيق مع مختلف الجهات والفئات المختصة للوصول إلى خطة عمل تفصيلية تقود الجهود الوطنية نحو رؤية الإمارات 2021، وفي عام 2014، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الأجندة الوطنية، ومدتها سبع سنوات من أجل توجيه الجهود نحو تحقيق رؤية الإمارات 2021.

2012 مبادرات و برامج نوعية

واصلت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعلى مدى السنوات الماضية، وبعد الإعلان عن رؤية الإمارات 2021، ومئوية الدولة 2071 والأجندة الوطنية، سباقها نحو صدارة دول العالم.

وأصبحت حكومة دولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نموذجاً عالمياً في التطوير والتحديث لكفاءة الخدمات والأداء، وحققت المراكز الأولى عالمياً في 121 مؤشراً ترصدها أهم تقارير التنافسية العالمية، وتصدرت عربياً في 479 مؤشراً، ودخلت نادي العشرة الكبار في 314 مؤشراً عالمياً.

الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة

وشهد عام 2012 عدة مبادرات ومشاريع وبرامج نوعية بهدف تعزيز مكانة دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً، وكان من بينها إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في يناير عام 2012 استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة».

وفي العاشر من شهر إبريل من عام 2021 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة محمد بن راشد للتعلم الذكي من أجل إنشاء بيئة تعليمية فريدة في المدارس؛ حيث يستفيد الطلاب من الأجهزة الذكية كوسيلة للحصول على المعرفة، وهو ما أثبت بعد ذلك مدى صواب الرؤية الاستشرافية لسموه عندما اجتاح العالم وباء كورونا واضطرت الحكومات حول العالم إلى إغلاق المدارس واعتماد نظام التعليم عن بعد.

التعليم أولوية

ويعد قطاع التعليم، من أهم القطاعات التي ركزت عليها حكومة الإمارات، على مدى العقود الماضية، بما يعد نجاحاً باهراً للحكومة؛ حيث تم تخصيص 10,41 مليار درهم بنسبة 14,8 من ميزانية سنة 2020 لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي في الدولة.

كما أطلقت الإمارات في الثاني والعشرين من شهر إبريل من عام 2012 مجلس محمد بن راشد للسياسات، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتعزيز التواصل مع المجتمع بكافة فئاته وشرائحه وليكون مجلس سموه منصة لإثراء النقاش حول العديد من المواضيع الثقافية والاجتماعية والفكرية؛ وبحيث يكون المجلس منصة للأفكار.

وشهدت الجلسة الأولى لمجلس محمد بن راشد للسياسات، الإعلان عن حزمة مبادرات بخصوص اللغة العربية، وشملت الحزمة ميثاق اللغة العربية الذي يهدف إلى تعزيز وضع اللغة العربية، إضافة إلى إطلاق المجلس الاستشاري للغة العربية، وتشكيل لجنة خبراء عربية دولية تهدف إلى إعادة إحياء اللغة العربية كلغة للعلم وتحديث أساليب تعليمها، والإعلان عن معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق جامعة زايد، وإنشاء كلية للترجمة، والإعلان عن مبادرة إلكترونية لتعزيز المحتوى العربي على الإنترنت.

كما شهد اليوم الأخير من شهر مايو 2012 الإعلان عن مختبرات رؤية الإمارات 2021، التي تهدف إلى مناقشة الأفكار الإبداعية المختلفة.

طلب استضافة إكسبو 2020

شهد عام 2011 أول عام بعد إطلاق رؤية الإمارات 2021، عدة مشاريع وبرامج، وكان من بين أبرز منجزات هذا العام تقدم الإمارات وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بطلب استضافة فعاليات معرض إكسبو العالمي 2020 في دولة الإمارات، عبر تقديم العرض التعريفي الخاص بهذا الطلب؛ حيث فازت الإمارات في وقت لاحق بالاستضافة، وهو معرض يترقبه العالم، ويؤكد مكانة الإمارات.

كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مارس 2011 برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية تماشياً مع رؤية الإمارات 2021 ؛ بحيث تكون الإمارات من أفضل الدول في العالم بحلول عام 2021.



إنجازات دعمت

2013
إطلاق مبادرة «الحكومة الذكية»

يخطئ من يعتقد أن القيادة درب من الرفاهية أو الوجاهة أو امتلاك السلطة، وإنما هي مسؤولية كبيرة وأثقال وأعباء يحملها القائد على عاتقه تجعله يصل الليل بالنهار لتحقيق الأهداف، ورسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استراتيجية حكومية ارتكزت في المقام الأول على الإنسان، لتوفير جميع المتطلبات والاحتياجات المباشرة وغير المباشرة التي تعزز من جودة الحياة.

ولتحقيق ذلك، بدأ سموه عام 2013 برصد ميزانية اتحادية للدولة بقيمة 44،6 مليار درهم موجهة للإنفاق العام بما يخدم تحقيق رؤية الإمارات لعام 2021. وتعبّر أوجه المصروفات عن التوجهات الاستراتيجية للحكومة الاتحادية ورؤية الدولة المستقبلية.

ريادة الخدمات الحكومية

وفي ذات العام، أعطى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إشارة انطلاق القمة العالمية للحكومات في دبي للمرة الأولى بعنوان «الريادة في الخدمات الحكومية»؛ حيث تهدف إلى إيجاد الحلول لجميع الحكومات، من خلال التقارير والدراسات والأفكار لتوفير خدمات تواكب العصر الحالي والمستقبل.

وخلال هذه القمة، أعاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تعريف وظيفة الحكومة بقوله: «وظيفة الحكومة هي تحقيق السعادة للمجتمع، وتطوير التعليم والخدمات الصحية، وتوفير الوظائف والفرص، وتطوير البنية التحتية، وتحقيق العدل، وتسهيل حياة الناس، بما يحقق السعادة لهم».

مبادرة الحكومة الذكية

وانطلاقاً من الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا، أطلق سموه مبادرة «الحكومة الذكية» بهدف تغيير آلية عمل الحكومة بشكل جذري لتعتمد على التعاملات السريعة والذكية في مختلف القطاعات، وكذلك توفير الوقت والجهد والمال وتعزيز الشفافية والرقابة في التعاملات الحكومية.

ولدعم وتشجيع الوزارات وتفعيل مشاركة المواطنين، أطلقت الحكومة جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في عام 2013.

أما في مجال العمل البيئي، فكانت الحكومة الإماراتية من أوائل الحكومات في المنطقة التي تتبنى جهود الحفاظ على البيئة.

وأثمر هذا النهج عن تدشين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مشروع (شمس 1) في شهر مارس من عام 2013 في أبوظبي، وهو أول مشاريع إنتاج الطاقة المتجددة في الدولة.

وفي أكتوبر من عام 2013، افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مطار آل مكتوم الدولي.

الفوز باستضافة إكسبو 2020

فازت الإمارات، في 27 نوفمبر 2013، بملف استضافة معرض إكسبو 2020 في إمارة دبي، بعد منافسة شرسة مع كلٍ من مدينة ايكاتيبيرغ الروسية، وإزمير التركية، وساو باولو البرازيلية بعد ثلاث جولات حبست أنفاس المتابعين في مختلف قارات العالم.

وكان للمرأة اهتمام خاص في حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم؛ حيث تم تعيين أول سيدة إماراتية في منصب مندوبة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة في عام 2013.

وفي عام 2013، تم اعتماد مشروعي قانونين اتحاديين جديدين بشأن مكافحة الغش التجاري وجرائم الاتجار بالبشر.

أما في قطاع الصناعة، فقد أعلنت حكومة دولة الإمارات في عام 2013 عن عملية دمج شركتي ألمنيوم حكوميتين – ألمونيوم دبي (دوبال) والإمارات للألمنيوم (إيمال) – لإقامة خامس أكبر شركة لصناعة الألمنيوم في العالم باسم «شركة الإمارات العالمية للألمنيوم».

وبعد هذا الجهد الشاق والعمل الدؤوب في عام 2013، كانت النتائج مثمرة بكل المقاييس؛ حيث شهد اقتصاد دولة الإمارات أعلى معدل نمو في الناتج المحلي بنسبة (8,1%) في عام 2013.

التوسع تعليمياً

وقد حرصت حكومة الإمارات على تطوير قطاعها التعليمي ليضاهي أرقى المعايير العالمية، ويشهد القطاع تطوراً كبيراً من حيث إنشاء المدارس الحكومية والخاصة التي وصل عددها إلى 1184 مدرسة في العام الدراسي 2012/2013م.

تعزيز جودة الخدمات الصحية

وفي القطاع الصحي، شهدت الخدمات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً كبيراً يعتبر من العلامات المميزة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعتبر سكان الإمارات من أسعد شعوب العالم؛ حيث حصدت الدولة المركز الأول عربياً، والـ 14 عالميًا.

2014
عام مفصلي في مسيرة الحكومة

حققت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، العديد من الإنجازات الاستثنائية والمحطات المفصلية خلال عام 2014 والتي حملت في طياتها ملامح المشروع التنموي الذي اعتمده الآباء المؤسسون للاتحاد منذ انطلاقته الأولى، ومهدت الطريق أمام تحولات كبيرة شهدتها الدولة خلال السنوات التالية على المستويات كافة بما أسهم في ترسيخ مكانة الدولة ضمن قائمة الدول الرائدة في العالم.

ولعل أكبر إنجاز حققته حومة الإمارات في 2014 إطلاق الأجندة الوطنية لدولة الإمارات خلال السنوات السبع القادمة والتي شكلت عنواناً لمرحلة جديدة من النهضة التنموية الشاملة المواكبة لمتغيرات الألفية الجديدة، ووصولاً لرؤية الإمارات 2021 في عيدها الذهبي بمناسبة إكمالها خمسين عاماً من اتحادها.

أول متجر للتطبيقات الحكومية

امتدادا للرؤية الثاقبة التي وضعت المستقبل نصب اهتمامها، أطلقت حكومة الإمارات أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية على مستوى العالم من خلال منصتي «آندرويد» و«آي. أو. أس»؛ حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال إطلاقه للمتجر الجديد أن الهدف هو أن تكون الخدمات الذكية جزءاً من الحياة اليومية لجميع السكان وأن يكون الوصول إليها سهلاً ومباشراً فكلما كانت الخدمات أذكى كان المجتمع أسعد وكانت الحياة أفضل للجميع.

جاء توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بإنشاء «اللجنة الوطنية للابتكار» لتجمع تحت مظلتها عدداً من الجهات الاتحادية للعمل على متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للابتكار، والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لتتولى بذلك إدارة دفة الابتكار الوطني في الأعوام المقبلة لخدمة وطننا ورفعته. وأثمرت هذه الاستراتيجية الاستشرافية الطموحة عن ولادة العديد من المشاريع التي أبصرت النور في عامها الأول 2014، وأسهمت في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز عالي لصناعة المستقبل في السنوات التالية.

وجاء إعلان عام 2015 عاماً للابتكار في الدولة خلال اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي في أواخر عام 2014، تتويجاً لجهود حثيثة بدأت بإطلاق سموه لـ«الاستراتيجية الوطنية للابتكار» وجعل من الابتكار شعاراً للمرحلة القادمة.

كما شهد عام 2014 الإعلان عن القانون الاتحادي بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية الذي وافق عليه مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك من منطلق حرص القيادة الرشيدة على ترسخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب وزرع روح النظام والانضباط والتضحية فيهم بما يمكنهم من خدمة الوطن على أفضل وجه.

المساعدات الإنسانية

واصلت الحكومة العمل على التزام دولة الإمارات ودورها الريادي في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والخيرية لمختلف مناطق العالم وشعوبها؛ حيث تم إنشاء اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية بهدف الارتقاء بمكانة الدولة وإسهاماتها في العمل الإنساني الدولي، كما أعلن في 2014 عن بدء عمل مبادرة «سقيا الإمارات» لتوفير مياه الشرب الصالحة للملايين من السكان في البلدان التي تعاني نقص المياه. كما لم يغب عن اهتمام سموه الشؤون الدينية ورعايتها على أكمل وجه حيث وجّه بإطلاق مركز محمد بن راشد لطباعة المصحف الشريف الأحدث والأكثر تطوراً والمتخصص في تقديم خدمات طباعة المصحف الشريف.

2015
«عام الابتكار»

كان عام 2015 الذي حمل اسم «عام الابتكار» مملوءاً بالعطاء والعمل والأمل والإنجازات لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي واصل مسيرة البناء والتطوير والنهضة والنمو الاقتصادي.

وجاءت هذه المبادرات جميعها انطلاقاً من عمليات تخطيط استراتيجية عميقة وشاملة ومُحكمة مصحوبة برؤية استشرافية ثاقبة.

حكومة محلية...إنجازات عالمية

وقد حمل مطلع 2015 شعار «حكومة محلية وإنجازات عالمية» خلال معرض دبي للإنجازات الحكومية الذي رعته الحكومة من أجل عرض إنجازات أكثر من 32 جهة حكومية أمام الجمهور.

ورسخت حكومة الإمارات، إنجازاتها بتميزها في تحقيق السبق للأمة العربية والإقليم والعالم أجمع، عبر تأسيس مركز محمد بن راشد للفضاء في 15 إبريل 2015، ليترجم آمالاً كبيرة باستكشاف الفضاء.

وجاء إبريل من 2015 بعمل دؤوب وكبير رسخ ما تم عمله في مشروع تنفيذ مؤشرات الأجندة الوطنية التي عملت عليها أكثر من 200 جهة اتحادية ومحلية. وكان التتويج البارز لمرحلة الابتكارات التي قادتها الدولة إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مايو من العام نفسه، اسم مسبار الأمل على مسبار المريخ الإماراتي لاستكشاف المريخ ويصله في فبراير من عام 2021 تزامناً مع الذكرى الـ50 لقيام دولة الإمارات.

وكان شهر مايو 2015، شاهداً على تعزيز مكانة الدولة على الصعيد الدولي وجلب إنجازاً جديداً لها بإعفاء مواطنيها من تأشيرة الدخول إلى 34 دولة أوروبية من بينها 26 دولة ضمن الاتحاد الأوروبي بعد الموافقة عليها من قبل البرلمان الأوروبي.

وكان أغسطس حافلاً ومميزاً تجلى بأمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليكون أسبوعاً وطنياً إماراتياً للابتكار خلال الفترة من 22 – 28 من نوفمبر 2015، لتُترجم بإطلاق 800 فعالية ومبادرة خلال أسبوع واحد اشتركت فيها 214 جهة من كافة القطاعات.

تشجيع القراءة

وإيماناً منه بأهمية الاستثمار الإيجابي في الطلبة في العالم العربي، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر، أكبر مشروع عربي لتشجيع القراءة لدى الطلبة في العالم العربي.

مبادرات محمد بن راشد العالمية

وجاءت بدايات أكتوبر لتحمل مأسسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لفكره الإنساني عبر إطلاقه لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية كأكبر مؤسسة إنسانية تنموية مجتمعية في المنطقة، وتستهدف أكثر من 130 مليون إنسان خلال سنوات قليلة.

تسلم راية إكسبو 2020

في نوفمبر، تسلمت دولة الإمارات ممثلة بسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي – يوم 25 من الشهر ذاته، راية إكسبو 2020، ليعزز المكانة المرموقة للدولة بذلك الحدث العالمي الكبير.

العلوم والابتكار

وعملت حكومة الإمارات خلال نفس الشهر على ترجمة اعتماد رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، للسياسة العليا للدولة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار عبر تعزيزها بـ 100 مبادرة وطنية بقيمة استثمارية وصلت إلى 300 مليار درهم.

برنامج التميز البيئي

ومن أبرز الإنجازات التي شهدها 2015 إطلاق وزارة البيئة والمياه لبرنامج الإمارات للتميز البيئي.

2019
استراتيجية الفضاء والبدء «استعداداً للخمسين»

2019.. تعددت المبادرات وتسارعت وتيرة الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات خلال عام 2019 في طريقها نحو تنفيذ رؤية الإمارات 2021 وصولاً للمئوية 2071، ذلك الطريق الحافل الذي نسجه برؤيته الاستشرافية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منذ توليه مهامه القيادية في الرابع من يناير 2014.

وبفضل توجيهاته السديدة واستشرافه للمستقبل، وفي إطار مساعيه ومتابعته الحثيثة لتحقيق الأهداف الطموحة للمراحل المقبلة، تمكنت الإمارات من إنجاز العديد من المشاريع التنموية الضخمة والمبادرات المتفردة التي عززت من مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً، وجعلتها منارة ومقصداً لكل ما هو جديد ومبتكر.

ولعام 2019 حكاية متفردة صاغ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أحداثها بإنجازاتٍ شملت مختلف المجالات والقطاعات في دولة الإمارات، ووصل صداها إلى كافة دول العالم، تاركاً بذلك لهذا العام بصمة خاصة في مسيرة حكومة الإمارات الحافلة والممتدة لخمسة عشر عاماً مضيئة، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2019 عدداً من الجوائز الحكومية في إطار مساعيه للمساهمة في رسم ملامح مستقبل الحكومات إقليمياً وعالمياً.

واستهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عام 2019 كذلك بترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، واعتماد مجموعة من القرارات التنموية التي أظهرت حرص القيادة الحكيمة على تحقيق رفاهية المواطنين وإسعادهم من خلال توطين الوظائف والتوسّع في إسكان المواطنين.

كما اعتمد سموه في نفس العام السياسة الوطنية للأسرة والسياسة الوطنية لكبار المواطنين، وقرار إنشاء 7270 مسكناً للمواطنين في مختلف إمارات الدولة.

أما فيما يتعلق بمسألة التوازن بين الجنسين والشباب، فأطلق سموه موسوعة «إنجازات المرأة الإماراتية».

وثقافياً، أطلق سموه «مشروع جميرا» بمبادرة

2020
تحويل التحديات إلى فرص

حققت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خلال العام 2020 العديد من الإنجازات الفريدة محلياً وإقليمياً ودولياً، وخصوصاً في قطاعات الصحة والتعليم والفضاء والطاقة ومشاريع البنية التحتية، ونجحت الحكومة في تجاوز التحديات عبر التخطيط الاستراتيجي المُحكم والرؤية الاستشرافية الثاقبة والتكيف مع التطورات العالمية.

نقلة نوعية

وشكل عام 2020 نقلة نوعية في مسيرة الإمارات؛ حيث حولت رؤية القيادة الرشيدة التحديات إلى فرص للإبداع والابتكار، بما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021، ومضت الحكومة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في رؤيتها واستعدادها للخمسين، وبفضل تلك الرؤية الثاقبة تبوأت دولة الإمارات المركز الأول عالمياً في قدرة الحكومة على التكيف مع التغيرات، بامتلاكها أفضل فريق للعبور نحو المستقبل.

واعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن الحكومات التي تعمل وتبتكر هي من تصنع المستقبل لشعوبها والعالم، وأن تعزيز مسيرة التنمية العالمية وتسريع وتيرتها للعبور إلى المستقبل بخطى ثابتة يتطلب مشاركة حكومات العالم والتعاون لمواجهة التحديات وضمان مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، وهو النهج الذي تتبناه دولة الإمارات من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار ومهارات المستقبل في جميع ميادين العمل الحكومي.

«كوفيد- 19» تحديات وفرص

بذلت حكومة دولة الإمارات منذ بداية انتشار جائحة «كوفيد- 19» جهوداً متميزة لمكافحة الوباء على كل الصعد الداخلية والخارجية، وتقديم المساعدات للدول لمواجهة الفيروس، وانعكس ذلك من خلال نجاح الدولة في التعامل مع الجائحة بقيادة استثنائية لإدارة الأزمة، وتكاتف المجتمع مع صفوف خط الدفاع الأول؛ حيث تم تحقيق مؤشرات ريادية بالمقاييس العالمية في التعامل مع الفيروس، وأثبتت كفاءة النظام الصحي في دولة الإمارات، أنه صمام أمان في مواجهة الجائحة.

ولم تتوانَ دولة الإمارات في اتخاذ جميع الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الفيروس كالتسهيلات المقدمة في مختلف القطاعات وغيرها، وكان من بين تلك الإجراءات عمليات التعقيم التي شملت جميع إمارات الدولة.

واستخدمت العديد من الجهات المعنية في دولة الإمارات الذكاء الاصطناعي والأدوات المبتكرة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وشكلت التقنيات الحديثة درع حماية ضد الوباء العالمي؛ إذ أسهمت في دعم جهود الدولة بالتغلب على الفيروس.

استراتيجية ما بعد «كوفيد- 19».

ونجحت حكومة دولة الإمارات بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بعقد مجموعة من الخلوات للاستعداد لمرحلة ما بعد «كوفيد- 19»، في الفترة بمشاركة مسؤولي أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية، وخبراء عالميين وباحثين ومخططين استراتيجيين في مختلف مجالات العمل الحكومي.

وهدف اجتماع حكومة دولة الإمارات إلى تطوير منظومة العمل الحكومي، وصياغة استراتيجية دولة الإمارات لما بعد «كوفيد-19»، عبر وضع خطط عمل وسياسات وآليات تطبيق على الأرض، تغطي القطاعات الاقتصادية والمجتمعية والخدمية الأكثر إلحاحاً في المستقبل المنظور، ووضع مقاربات مستقبلية للآفاق الاقتصادية والتنموية.

وغطت محاور الاجتماع 6 قطاعات رئيسية هي: الصحة والاقتصاد والأمن الغذائي والتعليم والمجتمع والحكومة، وطرح من خلالها عدد من أصحاب المعالي الوزراء الرؤى المستقبلية لقطاعاتهم، ضمن حوارات تفاعلية، استشرفت مرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد «كوفيد-

ريادة الإمارات

2016
تشكيل جديد لحكومة المستقبل

شهد عام 2016 إنجازات متفردة لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على المستويين المحلي والإقليمي؛ حيث أعلن سموه في العاشر من فبراير من عام 2016 عن تشكيل وزراي جديد، لحكومة المستقبل، وشملت التغييرات التي تعد بين الأكبر من نوعها في الهيكل التنظيمي للحكومة ووظائف الوزارات الرئيسية، وتكليف عدد كبير من وزراء الدولة لقيادة ملفات حيوية مثل التسامح والسعادة والشباب والتغير المناخي والتعليم العام والتعليم العالي.

ومن ضمن التغييرات الهيكلية عام 2016، استحداث منصب وزير دولة للسعادة لتكون مهمتها مواءمة خطط الدولة وبرامجها وسياساتها بهدف رفع مؤشرات سعادة المجتمع.

كما تم إنشاء مجلس علماء الإمارات.

وشهد فبراير من نفس العام إطلاق مكتبة محمد بن راشد التي تعد المكتبة الأكبر عربياً، باستثمار يبلغ المليار درهم

إصدار قانون القراءة

وفي بداية شهر مايو 2016 أطلقت دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016–2026. وصاحب إطلاق الاستراتيجية الإعلان عن إنشاء الصندوق الوطني لدعم القراءة، بقيمة 100 مليون درهم.

وثيقة إسعاد المتعاملين

وفي 10 مايو 2016، أطلقت حكومة الإمارات معادلة إسعاد المتعاملين، وهي معادلة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها في مراكز سعادة المتعاملين، لتصبح ممارسة وثقافة في الجهات الحكومية، كما شهد مايو 2016 أيضاً إطلاق مجلس التنسيق السعودي الإماراتي هو مجلس تنسيقي يندرج تحت مظلته جميع مجالات التعاون والعمل المشترك بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات.

استشراف المستقبل

ويعد من أهم إنجازات عام 2016، اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل.

وضمن سياسة الإمارات الرامية إلى تعميم المعرفة إقليمياً، جاءت مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «تحدى القراءة العربي»، التي أطلقها مسجلة نجاحاً تاريخاً، كأكبر مبادرة ثقافية عربية.

أول مُسرعات حكومية في العالم

وسعياً للإسراع بخطوات ثابتة نحو المستقبل، أعلنت حكومة دولة الإمارات في أكتوبر 2016 عن إنشاء أول مُسرعات حكومية في العالم.

وفي نوفمبر من نفس العام، أعلنت حكومة دولة الإمارات استضافة «مجالس المستقبل العالمية» وضمت 50 مجلساً متخصصاً لاستشراف مستقبل العالم. ومن أبرز إنجازات عام 2016 أطلقت حكومة الإمارات خطة تنفيذية لتبني تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة، هي الأولى على مستوى العالم.

كما أعلنت حكومة الإمارات عن إنشاء أول مجلس للثورة الصناعية الرابعة على مستوى العالم.

إطلاق عام الخير

وتجسيدا للنهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في العطاء الإنساني، تم الإعلان في ديسمبر من عام 2016 أن عام 2017 في الإمارات سيكون شعاره عام الخير. وفي مبادرة عالمية جديدة ومن ضمن إنجازات عام 2016 أطلقت حكومة دولة الإمارات «سباق الحكومات العالمي لرواد التكنولوجيا».

2017
عام توظيف التكنولوجيا

شكل تعزيز الشعور بالسعادة، والتوسع في توظيف التقنيات الحديثة في كافة القطاعات، والارتقاء بمنظومة التعلم، وتعزيز التنوع الاقتصادي المبني على المعرفة، عبر العديد من البرامج والمبادرات والمشاريع العنوان الرئيسي لعمل حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في عام 2017.

صناعة السعادة

تصدر إطلاق مبادرة مصنع سعادة المتعاملين أحدث عام 2017، استهدفت تطوير 8 باقات للخدمات الحكومية المشتركة وفقاً لأفضل المعايير العالمية، أسهمت جهود حكومة الإمارات ورؤية وحكمة قيادتها الرشيدة في استحواذ الدولة على المرتبة الأولى عربياً، والـ 21 عالمياً في مؤشر السعادة العالي بنهاية 2017.

ودعماً لتمكين وتعزيز قدرات الجهات على تحقيق متطلبات التميز الحكومي، أطلقت حكومة الإمارات برنامج «موجه الأداء الحكومي» في إبريل 2017، الذي وفر باقة من الخدمات المبتكرة والمتكاملة لتسريع وتيرة تطوير الأداء وتسريع الإنجاز.

وفي إطار الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة أطلقت حكومة الإمارات في أكتوبر 2017 مرحلة جديدة في مسيرة التميز الحكومي.

ولصناعة سعادة على نطاق أوسع ممزوجة بالأمل في مستقبل أفضل، انطلق في فبراير 2017 الموسم الأول من مبادرة «صناع الأمل» المبادرة الإنسانية والمجتمعية الأكبر من نوعها.

وفي مبادرة لإعادة أمجاد العرب وغرس روح الأمل في قدرات المنطقة على تصدر العديد من القطاعات والمشاهد.

ودعماً لمنظومة الابتكار وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تحقيق استدامة كافة القطاعات.

كما تم في هذا الإطار تخريج الدفعة الأولى من برنامج قيادات شباب الإمارات.

واعتمدت الحكومة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2030.

وتحقيقاً لإحدى ركائز الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 «اقتصاد تنافسي معرفي مبني على الابتكار» شهد عام 2017 إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع المحلية الداعمة للاقتصاد.

واعتمدت الحكومة تشكيلاً وزارياً في 2017 لحكومة المستقبل يضم وزراء لملفات الذكاء الاصطناعي، والعلوم المتقدمة.

وأطلقت حكومة الإمارات الخطة الوطنية للتغير المناخي 2017 – 2050.

تمكين المرأة

في خطوة رائدة إقليمياً وعالمياً في مسيرة دعم حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتمكين المرأة وتعزيز دورها في مختلف القطاعات، تم بالتعاون مع «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إطلاق «دليل التوازن بين الجنسين» كأول دليل من نوعه في العالم.

ولأن المبادرة للعمل من أجل الإنسانية، شكلت أحد الأولويات الدائمة في استراتيجية حكومة الإمارات، وانطلاقاً من شعار «عام الخير» اعتمدت الحكومة في مارس 2017، الاستراتيجية الوطنية لعام الخير لتعزيز إطار تنظيمي متكامل ومستدام للعمل الإنساني والخيري في الدولة.

2018
«عام زايد»

عندما حمل عام 2018 شعار «عام زايد»، بالتزامن مع مرر 100 عام على مولد الأب المؤسس كان ذلك تذكيراً للجميع بدور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تأسيس وبناء الدولة الإمارات، وفي الوقت نفسه حافزاً للجميع لإعطاء أفضل ما لديهم للوصول إلى المستقبل الذي تخيله الآباء المؤسسون ورسموا ملامحه التي تبلورت في رؤية الإمارات2021 وحددت أولويات حكومات الإمارات حتى عام 2021، والهادفة لأن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في عام 2021، كما تشكّل «مئوية الإمارات 2071» برنامج عمل حكومي شاملاً وموسعاً.

الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم

وشهد عام 2018 محطات رئيسية ضمن قافلة الإنجازات السنوية لحكومة دولة الإمارات؛ حيث ضمت الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم، واستراتيجية المهارات المتقدمة، والأجندة الثقافية، واستضافت الإمارات على أرضها خلال عام 2018، عدداً كبيراً من الأحداث والمؤتمرات العالمية، مثل «القمة العالمية للحكومات».

خليفة سات

وشهد هذا العام اعتماد مجموعة من القرارات التنموية، وإطلاق «محمية المرموم» كأكبر محمية طبيعية للنباتات والحيوانات، وتدشين القمر الصناعي «خليفة سات» كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأيد إماراتية، واعتماد إنشاء 7270 مسكناً للمواطنين في مختلف إمارات الدولة، واعتماد السياسة الوطنية للأسرة، وإطلاق استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية «بلوك تشين» 2021.

سجل التنافسية العالمية

وواصلت دولة الإمارات تعزيز مكانتها وتصنيفها ضمن تقارير التنافسية العالمية في عام 2018، ساعية بذلك إلى تحقيق تطلعاتها واستمرار ارتقائها في سلم التنافسية العالمية، وتقدمت دولة الإمارات في تقرير عام 2018 ثلاث مراتب، كما تقدمت 21 ترتيباً خلال 7 أعوام بين عامي 2011 حتى 2018.

واحتلت الإمارات المراتب الأولى في مؤشرات مختلفة منها «كفاءة تطبيق القرارات الحكومية»، و«الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص»، و«نسبة التوظيف من إجمالي السكان»، و«توفر الخبرات والمواهب العالمية».

وتقدمت دولة الإمارات في تقرير هذا العام في محور الأداء الاقتصادي من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة عالمياً، واحتلت المرتبة الرابعة عالمياً في محور الكفاءة الحكومية.

وحازت الإمارات المرتبة الثالثة عالمياً في الأداء الاقتصادي.

وحققت المركز الأول عالمياً في كل من مؤشر «جودة النقل الجوي» ومؤشر «الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص». كما حققت الدولة المركز الثاني في مؤشر «جودة الأمن السيبراني في المؤسسات»، والثالث عالمياً في مؤشر «الكفاءة في إدارة المدن» و«جودة خدمات الصيانة للبنى التحتية».

وفي محور الكفاءة الحكومية، حافظت دولة الإمارات على المركز الرابع عالمياً في هذا المحور، كما حققت المركز الأول عالمياً في ثمانية من المؤشرات تحت هذا المحور.

كما حافظت الدولة على المركز الثاني عالمياً في محور كفاءة الأعمال، وتقدمت إلى المركز الأول عالمياً في سبعة مؤشرات فرعية تابعة لهذا المحور.

كذلك، جاءت دولة الإمارات في المركز الثاني عالمياً في مؤشر «ريادة الأعمال» ومؤشر «التحوّل الرقمي في الشركات» ومؤشر «دعم قيم المجتمع للتنافسية» ومؤشر توفر «الكفاءات الأجنبية في سوق العمل» ومؤشر «مرونة الشركات وقدرتها على مواكبة المتغيرات» والمركز الثالث عالمياً في مؤشر «مقدرة الشركات على الاستجابة للفرص أو للتهديدات الاقتصادية» والمركز الخامس عالياً في مؤشر «استخدام الشركات للبيانات الكبيرة والأدوات التحليلية».

شهادة من البنك الدولي

تقرير آخر على درجة من الأهمية هو تقرير الأداء اللوجستي الذي يصدر سنوياً عن البنك الدولي، ويساعد الدول على تحديد التحديات والفرص لديها في مجال اللوجستيات التجارية ويستعرض سبل تطويرها. وقد تقدمت دولة الإمارات في عام 2018 مرتبتين عن تصنيف التقرير السابق لتصبح في المرتبة 11 عالمياً.

وشهد يوم الاثنين الموافق 29 أكتوبر لعام 2018 حدثاً تاريخياً تمثل في الإطلاق الناجح للقمر الصناعي الإماراتي خليفة سات بأيد إماراتية وأشرف على عملية الإطلاق مركز محمد بن راشد للفضاء بالشراكة مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة ومنظمة استكشاف الفضاء اليابانية «جاكسا».

تمكين وريادة المرأة

وتبنت دولة الإمارات استراتيجية وطنية لتمكين وريادة المرأة، قدمت من خلالها إطاراً عاماً ومرجعاً إرشادياً لكل المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عملها، من أجل توفير حياة كريمة للمرأة.

وفي عام 2018 دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50 % ابتداء من الدورة المقبلة التي شهدتها الإمارات نهاية عام 2019.

وفي ديسمبر 2018، تربع جواز السفر الإماراتي قائمة التصنيف العالمي لأقوى جواز سفر.

وحصلت الدولة على المركز الأول عالمياً بصفتها أكبر دولة مانحة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة للشعب اليمني الشقيق لعام 2018.

من «براند دبي» لتحويل منطقة جميرا إلى وجهة ثقافية ونقطة جذب للمبدعين.

أما اقتصادياً، اتخذ سموه عدداً من القرارات ونفذ مبادرات نوعية بدأها بالتوجيه بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة، ودعماً لقطاعاتها الصناعية والتجارية، واستقطاباً لمزيد من الاستثمارات الخارجية، وأطلق سموه في عام 2019 استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية «بلوك تشين» 2021 ضمن مساعي سموه لبناء أسس متكاملة لنموذج تنموي فريد من نوعه عماده التنويع الاقتصادي كقاطرة للنمو المستدام ومحرك للفرص الواعدة.

وفي المجال الصناعي، اعتمد سموه مجموعة من المبادرات الداعمة لهذا القطاع، إضافة إلى إبرام الإمارات بتوجيه من سموه شراكة استراتيجية بين حكومتها والمنتدى الاقتصادي العالمي لتقليص فجوة مهارات المستقبل.

الفضاء والعلوم والابتكار

وفي مجال الفضاء والعلوم المتقدمة والابتكار، كان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إنجازات واضحة في عام 2019؛ حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030، التي تهدف إلى إرشاد الأطراف المعنية والشركات العاملة والمُشغلة للقطاع ومختلف المشاريع الوطنية التي تعمل عليها حول سبل دفع مسيرة دولة الإمارات من أجل تحقيق أهدافها الطموحة المحددة في رؤية الإمارات 2021.

كما دشن سموه كذلك في ذات العام القمر الصناعي «خليفة سات» كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأيادٍ إماراتية.

الاستعداد للخمسين

وتنوعت وتعددت المبادرات والإنجازات التي وجه بتنفيذها وتابعها بكل عناية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، خلال عام 2019، إلا أنها تزينت بإعلان كان له تأثير طويل المدى وعكس الرؤية الاستشرافية لسموه وهو إعلان 2020 عام الاستعداد للخمسين، وذلك يوم 15 ديسمبر 2019.

19» وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في ختام اجتماعات حكومة الإمارات لإعداد استراتيجية الدولة بعد «كوفيد- 19»، أن حكومة دولة الإمارات ستتخذ عدداً من الإجراءات في إطار الاستعداد للمستقبل وحماية مكتسبات الدولة.

التعليم عن بُعد

وحرص صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على استمرارية العملية التعليمية في مدارس الدولة وبأقصى درجات الكفاءة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد.

الإقامة الذهبية

تقديراً للدور الكبير الذي تقوم به فئات في المجتمع من المقيمين في الدولة، قرر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، منح هؤلاء الإقامة الذهبية لمدة 10 سنوات.

مسبار الأمل

دخلت الإمارات خلال 2020 التاريخ بإنجاز فضائي غير مسبوق وطموح يتخطى حدود الأرض انطلق بها إلى الكوكب الأحمر حين أطلقت مسبار الأمل في أول مهمة عربية إلى المريخ يوم 20 يوليو.

استكشاف القمر

واستكمالاً لاستراتيجية الإمارات في استكشاف الفضاء الخارجي، وتعزيزاً لريادتها العلمية بمجال علوم وأبحاث الفضاء في المنطقة، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سبتمبر الماضي مشروع الإمارات لاستكشاف القمر.

القمر الاصطناعي الإماراتي الجديد

وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في أكتوبر الماضي، عن مشروع القمر الصناعي الإماراتي الجديد «MBZ-Sat».

الهيكل الجديد للحكومة

ولإيمان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأهمية التطوير ومواكبة التغيرات، أعلن سموه في يوليو الماضي عن الهيكل الجديد لحكومة الإمارات.

ومنح صاحب السمو، الحكومة الجديدة عاماً واحداً لتحقيق الأولويات الجديدة، والتغييرات المستمرة ستبقى شعار المرحلة القادمة وصولاً لأفضل نموذج حكومي يواكب العصر الجديد، ويحقق تطلعات شعب الإمارات خلال المرحلة القادمة.

مشروع تصميم الخمسين

بفضل الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بدأت دولة الإمارات استعدادها للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة التنمية والتطور معتمدة على رؤى أبنائها من المبدعين.

جاء تدشين المنصة الرقمية لإشراك أفراد المجتمع في تصميم مستقبل دولة الإمارات.

مؤشر نضج البيانات الحكومية

اعتمدت حكومة دولة الإمارات تطبيق مؤشر نضج البيانات الحكومية معياراً لقياس جودة البيانات الإحصائية.

الاستعداد لسنة 2071

يحرص مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة ومن خلال مخرجات أنشطتها وفعاليتها على خلق رؤية جمعية تلتف حولها كافة فئات المجتمع لتكون دولة الإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة الدولة الأكثر تميزاً والأفضل في جودة الحياة على مستوى العالم؛ حيث الاستعداد لسنة 2071 هو من أهم أولويات العمل الوطني في الخمسين عاماً المقبلة تمر عبر تهيئة كل قطاعات الدولة لمرحلة ما بعد النفط، وبناء اقتصاد معرفي حقيقي أساسه الابتكار والإبداع والعلوم والتكنولوجيا الحديثة، والاستثمار في العقول والكفاءات النوعية، وتعزيز منظومة القيم الحضارية القائمة على التسامح والانفتاح والتعايش، والحفاظ على التراث الوطني والعادات والتقاليد الأصيلة وتنافسية عالمية على السبق والريادة، وتشييد الأسس القوية لاستدامة التنمية للأجيال المقبلة.





تابع ميدانياً هموم وقضايا المواطنين

النعيمي: محمد بن راشد عزّز ريادة الإمارات



أكد صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أن 15 عاماً من عمر حكومة الإمارات، برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جاءت حافلة بجلائل الأعمال وإعلاء صورة الإمارات، وعززت مكانتها دولةً للأفعال والإنجازات، لا الأقوال والشعارات، محققة إنجازات غير مسبوقة في جميع المجالات.

وقال سموّه - في تصريح له بهذه المناسبة - «إن الله قد اختص دولتنا بقيادة حكيمة تسير على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسين، ومن خلال متابعتنا لمسيرة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، عرفنا فيه حرصه الشديد على العناية والاهتمام بشؤون المواطنين، والمتابعة الميدانية اللصيقة لكل همومهم ومشاغلهم وقضاياهم، وظل العنصر البشري المواطن هو الرهان الحقيقي لدى سموّه في جميع مراحل ومنعطفات بناء الدولة».

وأضاف سموّه «لقد كان وما زال لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، دور كبير في نهضة دولتنا ووضعها على طريق التقدم والازدهار، فقد كرس فكره كله من أجل الإمارات، وضرب لنا المثل الأعلى في الإخلاص في العمل والوفاء للوطن، والحكمة في معالجة الأمور والصبر على الشدائد والمحن والإصرار على تحقيق الطموحات والأهداف وظل سموّه يهدي لنا في كل يوم نموذجا حيا في اهتمام الراعي بالرعية في صورة حضارية مشرقة يفخر بها شعب دولة الإمارات والمقيمون على أرضها.

وقال»شكراً محمد بن راشد على صواب الرؤية وعلى ما قدمته لدولة الإمارات والقيادة النوعية لحكومة استطاعت خلال 15 عاما الوصول إلى مصاف الدول الكبري، ورفع اسم الإمارات عاليا وتشيد به كل حكومات العالم، وتشهد أنه القائد الفذ الذي سجل تاريخا عظيما في وقت قصير وحدد أولويات حكومات الإمارات حتى عام 2021، والهادفة لأن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في عام 2021 كما تشكل «مئوية الإمارات 2071» برنامج عمل حكومي شامل وموسع كل ذلك جاء من خلال إستراتيجية مدروسة وبرامح وضعت في منتهى الدقة وأفكار ومبادرات تم تحديدها بأفكار نيرة ورؤية مستقبلية ثاقبة «.

وأكد سموّه، أن الإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة الزمنية جعلت العالم يقف مذهولا لها ومصدوما بشعب استطاع الوصول للفضاء بإطلاق مسبار الأمل الإماراتي لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل محطة»براكة«للطاقة النووية السلمية وتحقيق الأرقام القياسية في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل والتعليم والثقافة وجودة الحياة والصحة والنمو الاقتصادي، كما طالت الإنجازات جميع مناحي الحياة في الإمارات لتصبح بفضل ذلك نموذجا يحتذى به عالمياً.

وأوضح سموّه، أن الرؤية والنظرة الثاقبة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، قادت الدولة لتحقيق إنجازات طموحة ونوعية بحلول عام الخمسين واليوبيل الذهبي لدولة الإمارات والتي بدروها تقربنا أكثر من مئوية الإمارات 2071 وحلم الريادة العالمية، فقد احتلت المركز الأول عالميا في مؤشرات مختلفة منها «كفاءة تطبيق القرارات الحكومية»، و«الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص»و«نسبة التوظيف من إجمالي السكان»، و«توفر الخبرات والمواهب العالمية«، كما احتلت الإمارات المركز الثاني عالمياً في» كفاءة الأعمال «والمركز الثالث عالمياً في «التنوع الاقتصادي» و«الكفاءة في إدارة المدن» وحازت الإمارات على المرتبة الثالثة عالمياً في الأداء الاقتصادي والمركز الرابع عالمياً في كل من «البنية التحتية للطاقة» وتطبيق التقنيات الحديثة.

واختتم صاحب السموّ حاكم عجمان، تصريحه بتقديم التهنئة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، سائلا الله أن يهبه التوفيق في جميع الأمور وأن يديم على الإمارات نعمة الأمن والازدهار تحت القيادة الحكيمة لدولتنا». (وام)

مروان المعلا: سنوات حافلة بالإنجازات



مروان المعلا

قال الشيخ مروان المعلا، رئيس جمعية أم القيوين الخيرية، بمناسبة مرور 15 عاماً على رئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لمجلس الوزراء: «في مثل هذا اليوم قبل 15 عاماً كانت دولة الإمارات على موعد مع المجد، مع رئاسة محمد بن راشد لمجلس الوزراء، لتأتي بعدها سنوات حافلة بالإنجازات تبوأت فيها دار زايد المراكز الأولى عالمياً، بهمة حكومتنا التي عبر بها سموه مختلف الصعاب، لتصبح حكومة الإمارات مثالاً عالمياً للحكومات المرنة القادرة على التعامل مع مختلف التطورات».

وأضاف: «لقد انتقلت حكومة الإمارات برئاسة سموه إلى آلية عمل جديدة لترسخ حضورها عالمياً، بسبب المنهج الفريد لسموه في القيادة والإدارة والبناء المادي والإنساني الذي أصبح نموذجاً يُحتذى في مختلف أنحاء العالم وقد تُوِّج هذا النهج بإنجازات فارقة في عالم البناء المدني والحضاري».

مسؤولون: رؤية ثاقبة أسهمت في بثّ

متابعة:
المحليات



أحمد ناصر الريسي



عبدالله المهيري



سعيد الراشدي



محمد أحمد المري



محمد الكعبي

أكد مسؤولون في وزارات ومؤسسات اتحادية أن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يمتلك رؤية حاكت الواقع واستشرفت المستقبل وارتكزت على قاعدة تحقيق النجاح والتميز المستمر في العمل، وأن الفكر المستنير والرؤية الثاقبة لسموّه، وثقافة الرقم واحد التي أسس لها، انعكست على أداء مختلف مؤسسات الدولة، وساهمت كذلك في بث طاقة إيجابية لكافة أبناء الوطن بمختلف مواقع العمل.

رؤية ثاقبة

قال اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي، المفتش العام لوزارة الداخلية إنه منذ تولي سموّه، رئاسة الحكومة عبر 15 عاماً مضت، كانت هذه هي تطلعاته بأن تكون دولة الإمارات في مصاف الدول في جميع المجالات، حيث حققت الإمارات مؤشرات مهمة في الأمن والاقتصاد والقانون والإسكان والتنمية، مضيفاً أن رؤيته الثاقبة ساهمت في تحقيق هذه المؤشرات، فنحن محظوظون بوجود مثل هذه القيادة المميزة الرشيدة الشابة التي تضع جودة الحياة ضمن أولوياتها.

مدرسة قيادية متفردة

أكد عبد الله بن عقيدة المهيري، الأمين العام لصندوق الزكاة، أن سموّه، رسخ مدرسة قيادية متفردة تميزت بمبادئ إنسانية وتنموية تعتمد على استراتيجية شمولية أساسها بناء الإنسان وصناعة قادة الغد، وبات نهج سموّه القيادي منارة ومنبعاً تنهل منه الأجيال مبادئ التميز والإبداع للوصول إلى المراكز الأولى على كل الصعد.

المراتب الأولى

وقال الدكتور حسين الرند، الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية والصحة العامة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع«إن سموّه قائد فذ ومثابر، وضع الدولة في المراتب المتقدمة، من خلال رئاسته للحكومة خلال الـ 15 عاماً سجلنا فيها المراتب الأولى في قطاعات مختلفة، وتصدرنا دول العالم وكانت لنا الريادة بفضل جهوده التي لا تتوقف».

أفكار بناءة

أكد اللواء سعيد راكان الراشدي، المدير العام لشؤون الأجانب والمنافذ في الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية إن سموّه، يمتلك دائماً تطلعات وأفكاراً بنّاءة أسهمت وما زالت تسهم في تعزيز مسيرة التنمية والتطور وخدمة الوطن ورفعته ورقيه إلى مصاف الدول المتقدمة، وأن طموحه الدائم والمتجدد في الوصول إلى الرقم واحد رقم التميز والريادة يعد ومضه من ومضات فكره النير، مشيراً إلى أننا في دولة الإمارات ننهل من معين أفكاره المتقدمة في البناء واقتراح المشاريع الوطنية، وقدراته الاستثنائية في القيادة، وتجاربه المتميزة في العمل الوطني، كقائد سياسي وعسكري تبوأ أرفع المناصب وزيراً للدفاع، ونائب رئيس الدولة، وحاكم دبي التي جعل منها أنشودة يتغنى بها العالم، ويُحتفى بها مدينة عصرية.



أحمد الصياح

أعوام استثنائية

قال اللواء محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: خمسة عشر عاماً استثنائية صنعها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، منذ توليه مقاليد الحكم في إمارة دبي عام 2006، قائد استثنائي وصاحب رؤية مستقبلية طموحة، نذر نفسه للوطن وقدم الكثير لدولة الإمارات وشعبها. قائد صنع المستحيل واستطاع بكل حنكة وحكمة أن يحقق الكثير من الإنجازات التي كانت شبيهة بالمعجزات، مؤمناً بأنه لا مستحيل في هذا العالم. محمد بن راشد شخصية ألهمت الكثير وحظيت بمحبة الجميع بفضل إنجازاته ومواقفه المشرفة التي ساهمت في رسم ملامح دولة الإمارات حتى حققت مراكز متقدمة في كافة المجالات.

مراتب التميز

يقول اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة إن أفكار ورؤى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، قائداً ملهماً نقلت العمل الحكومي إلى مراتب التميز ومصاف التقدم، واحتلت على ضوء الإنجازات اللافتة التي حققتها حكومة الإمارات التي يترأس فريق عملها سموّه على مدى 15 عاماً مكانة مرموقة على مستوى دول العالم، فكان سموّه ولا يزال قائداً فذاً رسخ بقدراته عملياً معاني الإبداع والإلهام والعطاء والتفاني والعمل في سبيل الوطن، وقاد بحنكة القادة مسنودة برؤية برامجية واضحة المعالم دولتنا، لتحقيق الإنجازات في جميع المجالات وإطلاق حزم من المبادرات النوعية، نتاجاً موضوعياً لرؤيته الرشيدة وتوجيهاته السديدة التي كانت مصدر إلهام للكثيرين.

رقم صعب

يقول المهندس محمد عبيد بن ماجد، مدير دائرة الاقتصاد والصناعة بحكومة الفجيرة: «لنا أن نفخر ونعتز بقائدنا صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، لأفكاره النيرة وحكمته وقدراته القيادية الفذة التي أنتجت خططاً وبرامج عمل، ساهمت في تعزيز

أكدوا أن الحكومة أسست لنموذج رائد قائم على الإبداع

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، أن الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات خلال الـ 15 عاماً الماضية برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لفتت أنظار العالم إليها وجعلتها في المراكز الأولى في مؤشرات الثقة في الحكومة متقدمة بذلك على دول كثيرة، الأمر الذي يؤكد أن الإمارات تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في جميع المجالات، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة.

استشراف المستقبل

وقال حمد أحمد الرحومي، النائب الأول لرئيس المجلس، إن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، دائماً يتحدث بالإنجازات على أرض الواقع بالأرقام، وخلال 15 عاماً تم تحقيق الكثير من الإنجازات في كل المجالات لم تحدث في أي دولة أخرى، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة والمتابعة الحثيثة لسرعة تنفيذها.

وأضاف أن سموّه يحرص على ترجمة الأفكار إلى أرض الواقع والنزول للميدان، لتحقيق متطلبات وطموحات المجتمع لمواكبة المستقبل وتحقيق الطموحات والرؤية الاستشرافية للمستقبل، متمنياً أن تكمل الإنجازات والتطلعات بالسرعة التي يوجه بها سموّه، لأن السرعة مطلوبة الآن في ظل التغيرات التي تحدث في العالم.



حمد الرحومي

الذكاء الاصطناعي

وقالت ناعمة عبدالله الشرهان، نائبة رئيس المجلس، إن إنجازات دولة الإمارات لم تتوقف وخاصة في ظل جائحة فيروس كورونا بفضل الرؤية الحكيمة والإنجازات التي حققتها الدولة داخلياً وخارجياً في جميع المجالات، التي وجهت أنظار العالم إليها.

وأضافت أن دولة الإمارات تمكنت من تحقيق تطور هائل في مختلف المجالات، وأن تكون واحدة من أهم دول العالم في صنع المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة في كثير من القطاعات والاعتماد على العلم والذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية والريادة، بالإضافة إلى مؤشرات التي وضعتها لنشر الثقافة ومواصلة رحلة الإبداع والصبر.



ناعمة الشرهان



ناعمة المنصوري

مسيرة حضارية

وأكدت ناعمة المنصوري، أن رئاسة سموّه لحكومة الإمارات خلال 15 عاماً من الإدارة الرشيدة أسهمت في تحقيق الإنجازات والريادة عالمياً حتى باتت الإمارات نموذجاً ملهماً لدول العالم ومنارة للتقدم والتطور تزهو بقيمنا الراسخة.

وأضافت أن استكمال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، 15 عاماً في رئاسة حكومة الإمارات يأتي تتويجاً لمسيرة حضارية زاخرة بالتفوق والتقدم والخير والإنسانية والسلام، ويتزامن مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لوطن اللا مستحيل.

وأشارت إلى أن الإمارات نجحت خلال الـ15 عاماً الماضية بتعزيز موقعها على خريطة الريادة العالمية عبر نموذج استثنائي في الإدارة الحكيمة والرؤى الاستشرافية للمستقبل حتى اقترن اسم الإمارات بصناعة المستقبل لخير البشرية جمعاء.

وأضافت أن شعب الإمارات اليوم يجني ثمار الرؤى والتوجيهات الصائبة للقيادة الرشيدة في المجالات كافة، بشباب الإمارات الذين حظوا بثقة القيادة ونجحوا في ترجمة توجيهاتها بما يلبي تطلعات شعب الاتحاد نحو مستقبل مزدهر ومشرق لخير الإمارات.

وقالت إن جهود حكومة الإمارات بقيادة سموّه، أسست

مكتوم بن محمد: محمد بن راشد منبع للفكر



غرد سـمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائـب حاكـم دبـي علـى «تويـتر»: «15 عاماً منـذ توليه مقاليـد الحكم وأكـثر من 5 عقود من العمـل والإنجازات، ولا زالـت مدرسـة محمد بن راشـد منبعـاً للفكر والحكمة وأساسـاً للريادة وتحقيق المستحيل. تعلمت من سموه أن النجـاح هو امتداد لرؤية أن نكون الأفضـل، وأن التخطيط الاسـتراتيجي يتبعه عمـل دؤوب وهمة عالية للوصـول لما نصبو إليه».

وتابع سموه: «تعلمت من مدرسة محمد بن راشد أن قوّتنا تكمن في اتحادنا، وأن الإمارات هي بيتنا الذي نضحي من أجله».

عمار بن حميد: حكومتنا حافلة بالأعمال



أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيـس المجلـس التنفيذي في عجمـان، أن حكومـة الإمارات برئاسـة صـاحب السمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حافلة بجلائل الأعمال، وإعلاء صورة الإمارات.

وقال سـموه على في تغريدة على «تويتر»: «15 عاماً من عمر حكومة الإمارات برئاسـة صـاحب السـمو الشيخ محمد بـن راشـد آل مكتوم، جـاءت حافلة بجلائل الأعمـال، وإعلاء صـورة الإمارات، وتعبّر عن نبض المواطن، وتجسـد إرث الآباء المؤسسين ورؤية القيادة الحكيمة».

طحنون بن محمد: التنمية عنوان يليق بنا



أكـد سـموّ الشـيخ طحنون بن محمـد آل نهيـان، ممثل الحاكـم في منطقة العين، أن التنميـة الفائقة، عنوان يليق بما أنجزته حكومة الإمارات.

وقال سـموه على «تويتر»: «التنميـة الفائقة، عنوان يليق بما أنجزته الحكومة الاتحادية للإمارات خلال 15 عاماً برئاسـة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وفي ظل القيادة الحكيمة لدولتنا الغالية.. سـنوات ليس الزمن مقياسـها، وإنمـا العمل؛ إنجازات بلـورت قامـة الإمارات الراقية بين الأمم».

هزاع بن زايد: 15 عاماً من الإنجاز والازدهار



أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن صـاحب السـمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، حمل الأمانة التي أرساها زايد.

وقال سموه على «تويتر»: «15 عاماً من الإنجاز والازدهار.. 15 عاماً حمل فيها الشيخ محمد بن راشد الأمانة التي أرساها زايد والآباء المؤسسـون ورؤية رئيس الدولة، بأن تظل الإمارات في الصـدارة وطناً للتسـامح والأمـن والأمـان، واليوم تعيش الإمارات ثمار هذه المسـيرة الزاهرة، فبوركـت الأيادي وأمدها الله بالقوة على طريق المجد».

طاقة إيجابية للجميع



محمد بن ماجد



سالم المكسح



أحمد الخديم



أحمد الخاطري



د. محمد المحرزي

المسـيرة التنموية وجعلت من الإمارات رقمـاً صـعباً لا يمكـن تجـاوزه، وبـات سـموّه قدوة لقيادات العمل في جميع المجالات ومصدر وحي وقوة لنا جميعاً. وأعلـن عن نفسـه عملياً رمـزاً للعطاء غـير المحـدود والعمل الجاد مـن أجل الوطن وملهم لشـعبه وشعوب العالم في ترسـيخ معاني الإنسـانية والوطنية وتمكـين الشـباب وصـناعة المسـتقبل المشـرق، نتضـرع للمولى، عز وجل، أن يظـل دوماً سـنداً لشـعبه وقائـداً فذاً لإنجاز مسارات المستقبل.

مصدر فخر

وأشـاد سـالم محمد علي المكسـح، مدير دائرة الأشـغال العامـة والزراعة بحكومـة الفجـيرة بالقـدرات المتميزة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، والتميـز الذي حققه على مدى 15 عاماً رئيسـاً للوزراء وحاكمـاً لدبي، ما جعل من إنجازاته مصـدر فخـر لكل مواطن ومقيم على أرض الوطن.

مراتب المجد

يقول أحمد الخديم، مدير مستشفى الفجـيرة: «بعد تولّي صـاحب السـموّ الشـيخ محمد بن راشـد، مسـؤولياته، شـهدت الإمـارات نجاحـات لافتـة وملحوظـة علـى كل الصـعد، توجـت خطط وبرامـج الدولة في الوصـول إلى مراتب المجد بسبر محطات الفضاء».

معلم القيادة

أحمـد الخاطـري، رئيـس دائـرة محاكـم رأس الخيمـة، أكد أن رسـالة صـاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، هي الأقـوى في بداية العـام من معلم القيادة، الذي جمـع قيم القيادة وفيها إضـافة غـير مسـبوقة تميز بهـا حنكة القائد، فهـي ملأى بالإنجـازات واجتياز التحديـات ومغمورة بالامتنان لكل من شـارك وسـاهم بنجاح الإمـارات وعلى رأسـهم صـاحب السـموّ الشيخ محمد بـن زايد آل نهيـان، ولي عهـد أبوظبي، والفريق سـموّ الشـيخ سـيف بن زايد آل نهيـان نائـب رئيس مجلـس الوزراء وزير الداخلية وجميع من شارك بقيادة الإمارات بكل اقتدار.

وأوضح أن الرسالة أعادت به الذاكرة قبل 15 عاماً، حين ألقى صـاحب السموّ الشـيخ محمد بن راشـد، خطابه الأول أمـام رئيـس الدولـة والمجلـس الأعلى لحـكام الإمـارات، والـذي شـخص بـه بشـكل دقيق لحالة الحكومة الاتحادية ووضـع الخطـة الاسـتراتيجية لتأهيـل الإمـارات، لتكون الأولـى على الدول في عدد مختلف من المؤشرات والمجالات.



محمد صالح

«الإنسان» نصب عينيه

د. محمـد المحـرزي، رئيـس دائـرة الجمـارك في رأس الخيمـة، أوضـح أن 15 عاماً منذ تولي صـاحب السـموّ الشيخ محمد بن راشـد، مقاليـد الحكم، ونحن نشـهد التغيـيرات في دولتنـا للأفضـل، وتبوّؤنـا المراكـز الأولـى في 121 مؤشـراً في مختلـف المجـالات، وتحولـت معظـم الخدمات المقدمة، لتكون ذكية في متناول الجميع، وكلها إنجازات يشهد لها العالم.

وأكـد أن مـا رسـخه سـموّه مـن منهجيـات وطـرق لـلإدارة تحتـم على الجميع أن يتبع أثره في طريقه إدارته، والتـي غالبـاً مـا تركـز علـى تحقيـق المصـلحة العامـة ليكـون «الإنسـان» نصـب عينه وهدفه إرضاء مطلبه، لذلك كل ما سـاعد على تحقيق ذلك الهدف، يعرف تماماً كيف يوجه عمله لإسـعاد النـاس والمجتمـع، ونحـن محظوظون بقيادة جل تركيزها على خدمة الإنسان والرقي بتعاملها لإسعاده.

دولتنا نموذج يحتذى

قال المهندس أحمد سـعيد الصـياح، المدير العام لهيئـة الحكومة الإلكترونية في رأس الخيمـة إن صـاحب السـموّ الشـيخ محمد بن راشد، قائد استثنائي وبفضـل جهوده المخلصة وإيمان سموّه بالكـوادر الوطنية الشـابة التي شـكلت الركيـزة الأساسـية في مسـيرة التطور في جميـع المجالات والتـي جعلت دولة الإمـارات نموذجـاً يحتـذى علـى كل الصعد.

وأضـاف إننا بـكل فخـر تعلمنا من سـموّه حب التحدي وتحدي المستحيل، ورفع سـقف الطموح والتطلعات. وإن مسيرته، تعكس الإنجازات التي تحققت على مدى 15 سـنة الماضية وتعد مسيرة إنجـازات وطموحـات تسـعى جميـع الجهات الحكوميـة والاتحادية والمحلية لاسـتكمالها وتحقيق تطلعـات قيادتنا الرشـيدة، موضـحاً أن العمل المشـترك بـين الجهـات الاتحاديـة والمحليـة كان في أوج نشـاطه في الفـترة الأخيرة، كما أن إدخـال القطاع الخاص ومؤسسـات المجتمع ضـمن منظومة العمل الموحد من أجل المصـلحة العامة، كان تنسـيقاً وعمـلاً مشـتركاً ارتقـى بالمجتمـع في مختلف النواحي.

قراءة المستقبل

قال محمد محمد صالح، المدير العام للهيئـة الاتحاديـة للكهربـاء والمـاء، إنه لطالما تشـرف بوجـوده على رأس فريق العمل في قطاع اتحادي شديد الأهمية والحساسية، ملتمساً النجاح من قيادة فذة قادرة على قراءة المسـتقبل ووضع أسس بناءه وتطويره.

وأضـاف: «لقـد كان تـولي صـاحب السـموّ الشـيخ محمد بن راشد، رئاسة الحكومـة الاتحادية قبـل 15 عاماً، وما تلا ذلك من الانتقال الشامل إلى العمل وفـق أسـس التخطيـط الاسـتراتيجي واستشـراف المسـتقبل، نقلة نوعية في مجال العمل الحكومي بدولة الإمارات، لمـس آثارهـا ونتائجها المواطـن والمقيم، والكبير والصغير، ومذاك وحتى اللحظة شـهدت الدولـة نجاحـات كـبرى علـى مختلف الصعد والمستويات، واستطعنا تحت قيادة رشـيدة أن نتخطى العديد مـن التحديـات، ونذلـل الكثـير مـن الصعاب».

محمد الكندي: حكمة واقتدار



د. محمد سعيد الكندي

أكد الدكتور محمد سعيد الكندي، وزير البيئة والمياه الأسـبق، أن حكومة الإمارات حققت قفـزات كبـيرة في الأداء منذ تولي صـاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد رئاسـتها، حيث أخذ العمـل منعطفاً نحو التميز وصـولاً إلى تبوؤ المراكز الأولى عالمياً في مختلف المجالات.

وأضـاف إننـا في دولـة الإمـارات نفخر ونعتز بإنسـانية وقيم العطاء المتأصـلة في صـاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد، كمـا نفتخـر بمسـيرة التنميـة التـي قاد دفتهـا بحكمـة واقتـدار، لتصـبح دولتنـا مصـدر اعتزاز، بإنجـازات أذهلت الجميع. وأضـاف أنـه كان لي شـرف العمل في أول وزارة ترأسـها سـموه، حيـث لمسـت عن قـرب شـغفه بالعمل، وما حبـاه الله من بصيرة لاستشراف الأمور،حيث كان سموه في مختلـف قراراتـه حريص على رسـم المسـتقبل الباهر للإمارات، ووضع الخطط المناسبة لسعادة الأجيال.

«أعضاء الوطني»: إنجازات محط أنظار العالم

لنمـوذج حكومي رائـد قائم علـى الإبداع والابتكار وإسـعاد المتعاملين واستشـراف المسـتقبل وهو مـا تجلى في كثير من الإنجازات الحضـارية، منها مسـبار الأمل ومشـروع محطات براكة للطاقة النووية السـلمية وحصـول الإمارات على المركز الأول عالميـاً في كثـير مـن مؤشـرات التنافسـية العالمية، مع قدرات الإمارات في مواجهة أزمة كورونا التي تخيم على دول العالم، ونجحت في إدارة الأزمة بحكمة وتفوق يمثل مصـدر فخر لكل إماراتي وعربي.

التخطيط الاستراتيجي

وأكد مروان عبيد المهيري، أن رسائل سموّه بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سـموّه رئاسة حكومة دولة الإمارات، دليل علـى مواصـلة التخطيـط الاسـتراتيجي لتحقيـق مزيد من الإنجـازات، قائلاً: لا شـك أن الإنجازات الكثـيرة التي حققتها الدولـة في ظـل التحديـات الموجـودة في المنطقـة والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية دليل على القدرة الكبيرة والرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة لاستشراف المستقبل ومواكبة التطلعات التي تحدث في العالم.

وأضاف أن الشـفافية التي يتحدث بها سموّه عـبر رسـائله، دليل علـى التحـدي والرغبة في الإصـلاحات، للوصـول إلى المراتـب الأولى في التميـز والتقـدم، ودليل علـى أن مجتمع دولة الإمارات متكاتف في جميع المجالات، وقبـول التحدي. ولا شـك أن الحكومة لديها من الإمكانات لأن يكون المستقبل أجمل.



مروان المهيري

قوة العزيمة

وقـال عبيد خلفـان الغول: إن الـ 15 عاماً الماضية شهدت علـى إنجازات كبـيرة من الـولاء والعطـاء والبناء، وأيقـن خلالهـا مجتمع دولة الإمارات بكل أطيافه أنه لا مسـتحيل. واسـتلهم سموّه الطموح وقوة العزيمة ليس بالخطابـات والشـعارات، إنما بقيادة التغيير بنفسـه، حيث جعل الشـعب يسـتعذب التحديـات ويتلـذذ بطعـم النجاح والتميز.



عبيد الغول

وأضاف: تعلمنا خلال الـ 15 عاماً الماضية أننا لسـنا ممن ينتظـرون الفرص، بل نحن نصنعها، لأننا نحن أصـحاب الخطوة الأولى، روّاد الحضـارة في مختلف المجالات، من الأرض حتى المريخ، حيث احتضن سموّه الشباب واحتفى بقدراتهم وأفكارهـم الابداعية، ووضـع الكفـاءة علـى رأس المؤهلات، والمصـلحة العامة علـى رأس المسـؤوليات، يقود فريقه كأب حازم، ومعلم حريص، وصـديق ناصح، يؤمن بأن المنصب تـكليـف لا تـشـريــف وأن المسـؤولية أمانة نحاسب على دقها وجلها.



سارة فلكناز

طفرات تنموية

وقالت سارة محمد فلكناز، إن سموّه تمكن، وفرق عمله المتميـزة مـن تحقيق نقلة نوعية ضـخمة وحدوث طفرات تنمويـة رائدة في مختلف قطاعات الدولة خلال الـ 15 عاماً، مـا كان لـه الأثر الكبـير في تحقيق الدولة المراكـز الأولى في كثير من المؤشـرات التنافسـية العالمية، وساهم في تحقيق رؤى وتطلعـات القيادة الرشـيدة لتكون دولـة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة ومنافساً قوياً ورائدة في العديد من المجالات.

وأضـافت أن رسـالة سـموّه هـي تعبـير عن حـب الوطن ولتأكيـد أن النجـاح يكمـن في الإخلاص في العمـل والعمل بصـمت وجـد واجتهاد وصـبر كما أن النجـاح يتطلب تحمل مسؤولية كبيرة والتحلي بروح المغامرة المحسوبة والذكاء وأن تكون قائداً اسـتثنائياً لا تخشى الفشل، قائلة: عزيمة سموّه وقدراته فاقت التوقعات وتجاوزت عنان السـماء بل تخطت السـماء إلى الفضاء وصولاً إلى المريخ، وهذا يؤكد أن سموّه لا سـقف لطموحاته، ولا يمكن لأي مستحيل أن يوقف أحلامه وخطواته الراسخة نحو المستقبل.

محمد بن راشد حوّل التحديات إلى فرص

الوزراء: رسالة



حصة بوحميد: الجهات الاتحادية والمحلية عملت كفريق واحد



سهيل المزروعي: 15 عاماً مملوءة بالإنجازات طالت جميع مناحي الحياة



سلطان الجابر: حكومة الإمارات تتسم بخصوصية لافتة



حسين الحمادي: يمتلك فنون الإدارة الحديثة وحب الوطن

أكد وزراء أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، (15 عاماً في حكومة الإمارات)، تعكس بشفافية سطورها، ثقة القائد بأبناء الوطن، وأنها جاءت من شخصية متفانية ومؤثرة وقادرة على تحقيق النهضة وبناء المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص على مستوى الدولة.

فريق واحد

وأكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن الرسالة تعكس رؤية سموه الثاقبة لتحقيق الريادة الإماراتية عالمياً، كما أنها تكشف نتائج جليّة لجهود وطنية وتنموية أنجزتها آلاف فرق العمل الاتحادية والمحلية كفريق واحد، لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وهو ما يؤكد تناغم وتلاحم الفكر والجهد لتحقيق الأفضل لدولة الإمارات بمواطنيها والمقيمين فيها.

وأشارت إلى أن مخرجات تقرير حالة جودة الحياة في دولة الإمارات، الذي عملت عليه وزارة تنمية المجتمع منذ مطلع العام الماضي 2020، تتوافق تماماً مع المنجزات التنموية الاستثنائية التي أعلنها سموه، لافتة إلى أن 15 عاماً من تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئاسة حكومة دولة الإمارات، أحدثت الفرق في ميزان الإنجازات الإماراتية على مختلف المستويات.

أرقام قياسية

وأكد سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن إنجازات دولة الإمارات، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سيُخلدها التاريخ.

وقال: «أكمل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد 15 عاماً مليئة بالنجاحات والإنجازات، التي طالت جميع مناحي الحياة في دولة الإمارات، لتصبح بفضل ذلك نموذجاً يحتذى عالمياً»، مضيفاً: «إن الرؤية الاستشرافية لسموه قادت الدولة لتحقيق إنجازات طموحة ونوعية بحلول عام الخمسين واليوبيل الذهبي لدولة الإمارات».

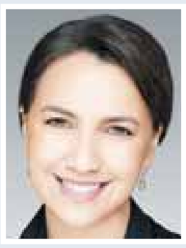
وأضاف: «حققت دولة الإمارات بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ورؤيته الاستشرافية، التميز والريادة العالمية في القطاعات كافة».



أحمد بالهول: الدولة لا تعترف بالمستحيل وتمضي في صنع المستقبل



عمر العلماء: الحكومات رسخت البيئة الحاضنة لتوظيف التكنولوجيا المتقدمة



مريم المهيري: قائد ملهم قدم نموذجاً عالمياً رائداً للعمل الحكومي

شخصية فذة

وأكد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يتميز بشخصية فذة ومتفانية ومؤثرة وقادرة على تحقيق النهضة وبناء المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص تدفع أبناء الوطن للاجتهاد والعمل الجاد.

وقال: «شهدت الأعوام الـ15 الماضية العديد من الإنجازات التي سجلتها حكومة الإمارات، فمنذ تولي سموه منصب رئيس الوزراء، تكاتفت جهود كافة القطاعات لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الاتحادية الأولى، وشهد أداء القطاع الحكومي تطوراً ملحوظاً، وأصبحت حكومة الإمارات تقدم خدماتها للمتعاملين على مدار الساعة».

عقول مبتكرة

وأكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أن ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قيادة حكومة دولة الإمارات، تتسم بخصوصية لافتة هذا العام، الذي نستعد فيه للخمسين بعقول مبتكرة، ونفوس متسامحة، وباستضافة عالمية لإكسبو 2021، في ظل رؤية استثنائية جعلت من دولة الإمارات نموذجاً وقدوة للإبداع في كل مجال.

وأضاف: «حينما نعود بالذاكرة إلى عام 2009، وقت أن اعتمدت دولة الإمارات استراتيجيتها الاتحادية الأولى، نلحظ بوضوح، كيف كان صاحب السمو مؤمناً بالتغيير الإيجابي، ويحثّ فرق العمل الحكومية بصفة دائمة على الإبداع والابتكار، وأسس مراكز متخصصة لذلك، فكانت النتيجة طفرة غير مسبوقة في العمل الحكومي، ومنظومة تميز يشار إليها بالبنان، ونموذجاً وطنياً فريداً أرسى ركائز ومعايير جديدة لكفاءة الأداء الحكومي في شتى القطاعات».

تحقيق الأفضل

وأكد حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قائد فذ يمتلك فنون الإدارة الحديثة مقرونة بطموح كبير مدفوع بحب الوطن وأبنائه وتحقيق الأفضل لهم، وهذا ما أسهم في نجاح مميز ولافت في تحقيق رؤية الدولة 2021، بتوجيهات ومباركة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

وأوضح أن رسالة صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رعاه الله، مختصرة موجزة وجامعة لثوابت الوطن ورؤيته وتطلعات القيادة وأبناء الإمارات، حاملة بين ثناياها خلاصة فكر استشرافي ممتد للقيادة الرشيدة على مدى 15 عاماً، كانت بمثابة فصل جديد من فصول تقدم الدولة ونهضتها ومواكبتها للعالمية واستدامة مقدراتها وقطاعاتها الحيوية.

وقال: «مكاسبنا في هذه الفترة كبيرة وقد أوجزها سموه في رسالته، ما بين تمكين الإنسان الإماراتي، ومنجزات اقتصادية وتعليمية وصحية وخطط استراتيجية ومنظومة حكومية تنبثق عنها رؤى متكاملة من التشريعات الحديثة تتماشى مع المرحلة وتحدياتها، أثبتتها المؤشرات العالمية والمراكز المتقدمة التي حصلت عليها الدولة في مجالات عديدة».

رؤى طموحة

وأكدت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، جعلت الإنجاز واقعاً ملموساً وثقافة ومنهج عمل راسخاً لتحقيق الرؤى الطموحة التي طورها سموه على مدى السنوات الماضية، لتعزيز مسيرة التنمية وتحسين حياة الإنسان.

وقالت إن الإنجازات الكبيرة التي حققتها حكومة دولة الإمارات، وحلولها في مراتب عالمية متقدمة في مختلف المؤشرات، تمثل نتاج الرؤية الطموحة التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي تركز على تمكين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية من العمل ضمن فريق واحد يسعى لتحقيق الأهداف الوطنية للخمسين عاماً المقبلة، لتصبح دولة الإمارات الأفضل في العالم.

وقالت إن مسيرة الحكومة لتحقيق مزيد من الإنجازات في خدمة مجتمع دولة الإمارات، مستمرة بتوجيهات سموّه وقيادته ورؤيته الطموحة، وبفضل الثقة الكبيرة التي منحها سموه لفريق عمله، مشيرة إلى أن حكومة دولة الإمارات بقيادة سموه، لا تؤمن بوجود المستحيل، وتواصل العمل والإنجاز، وبناء القدرات، وتصميم الأفكار والحلول المبتكرة لتحديات المستقبل.

بناء الإنسان

رفع عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، أزكى آيات التهاني إلى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد.

وقال: «صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، قائد ملهم، يصنع الأمل ويحقق إنجازات الحاضر ويبني لأجيال الغد، ويستثمر في بناء الإنسان ويرى بعيون المستقبل. نجح عبر سنوات رئاسته للحكومة في إحداث تحول حقيقي ونهضة لا مثيل لها في دولة الإمارات، شملت كل مجالات الحياة، وزرع

أسهمت في الجهود العالمية للنهوض في تمكين المجتمعات

حكومة الإمارات.. نموذج ملهم

دبي: الخليج

أصبحت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، نموذجاً ملهماً لحكومات المنطقة والعالم، وشريكاً أساسياً في بناء الجيل الجديد من حكومات المستقبل؛ من خلال إسهاماتها في الجهود العالمية للنهوض بالحكومات، وتمكين المجتمعات من مواكبة مسيرة التنمية، وشراكتها مع الحكومات والمنظمات الدولية في تصميم وإطلاق المبادرات والشراكات والمشاريع الهادفة لتطوير العمل الحكومي، وتوفير منصة لمشاركة التجارب والخبرات وقصص النجاح من خلال القمة العالمية للحكومات التي مثلت انعكاساً لرؤية سموه بتحويل الإمارات إلى مختبر عالمي لتصميم حكومات المستقبل.

> توظيف التحديات لدعم عمليات تطوير منهجيات العمل

> تصميم الاستراتيجيات بالشراكة مع فئات المجتمع كافة

ويترجم النهج الحكومي في دولة الإمارات رؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مواجهة التحديات، وتحويلها إلى فرص يتم توظيفها في دعم عمليات التطوير الشامل لأطر ومنهجيات العمل الحكومي، والفكر الاستباقي الذي رسخه سموه في عمل حكومة دولة الإمارات، ما مكن الحكومة من مواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة، وعزز مرونتها وجاهزيتها.

وتواصل حكومة دولة الإمارات العمل وفق منهجية واضحة، تعتمد على استشراف المستقبل، وتصميم الاستراتيجيات والخطط الاستباقية بالشراكة مع كافة فئات المجتمع؛ لابتكار أفضل الحلول للتحديات، وتأمين أفضل مستويات الحياة للأجيال القادمة، في إطار جهود شاملة تتكامل فيها أدوار الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ومؤسسات القطاع الخاص، وأفراد المجتمع؛ لتحقيق مستهدفات مئوية الإمارات 2071.

وقد حقق هذا النهج الريادي إنجازات ضخمة تصدرت معها الدولة مؤشرات التنافسية العالمية، وأحدث نقلة نوعية في العمل الحكومي على المستويين الاتحادي والمحلي، ما تجسّد في التطور الكبير لمنظومة العمل الحكومي ومستوى الأداء والخدمات التي تستبق تطلعات المتعاملين وتسهل حياتهم.

روح الفريق

ويركز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على تعزيز روح الفريق الواحد في العمل الحكومي، وبث الإيجابية واستنهاض الهمم في مختلف الظروف والأوقات، وتحفيز أعضاء الفريق الحكومي للعمل بمزيد من الجد والاجتهاد وصولاً لتحقيق المراكز الأولى.

ورسخ سموه فلسفة التطوير والتغيير نحو الأفضل في مختلف المجالات، وعزز العمل الحكومي؛ من خلال التركيز على التحول الذكي والرقمي، فقضى على الطوابير في مراكز الخدمات، ووجه المسؤولين بأن تكون أبوابهم مفتوحة للناس، وجعل سعادة المتعاملين أساساً لتصميم وتطوير وتقديم أفضل الخدمات الحكومية في العالم.

إنجازات نوعية في الخدمات الحكومية والتحول الذكي

وتقدم حكومة الإمارات أكثر من 2500 خدمة، بنسبة تحول إلكتروني/ذكي تجاوزت 99%، وحزمة متكاملة من المنصات الحكومية الذكية وصلت إلى ما يقارب 180 منصة ذكية، وتوفر المعلومات الحكومية من خلال 500 موقع إلكتروني، وأكثر من 280 مركز خدمة حكومياً، تقدم أفضل الخدمات بأعلى معايير الجودة وتجربة المتعامل، بعدما تلقوا ما يصل إلى 5 ملايين ساعة تدريبية خلال المرحلة الماضية؛ لضمان تقديم ما معدله 170 مليون معاملة سنوياً، ضمن معدل استخدام إلكتروني/ذكي تجاوز 70%.

وتمثل تجربة التطوير الحكومي في دولة الإمارات نموذجاً يحتذى عالمياً في تصميم الجيل الجديد من الخدمات الحكومية التي يتم تصميمها على أسس استباقية وبالشراكة مع كافة أفراد المجتمع، وتتبنى التكنولوجيا المتقدمة والحلول والمنصات الرقمية، وقد شهدت حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إطلاق برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة عام 2011، ونظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات عام 2012، ومبادرات لتطوير الخدمات وبناء قدرات الكوادر الوطنية لابتكار وتطوير وتقديم أفضل الخدمات في العالم.

تشكيل حكومة المستقبل

ومع بدايات عام 2016، أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، توجيهاته بتشكيل حكومة المستقبل التي شهدت إعادة هيكلة شاملة لتركز على تمكين الشباب وتعزيز جودة الحياة، وتمكين الدولة في مجالات استشراف وصناعة المستقبل، وفي عام 2017، وضمن سلسلة لقاءات التواصل مع فريق العمل الحكومي، التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في دار الاتحاد، أعضاء فرق العمل الوطنية، وشهد اللقاء توقيع ميثاق الأجندة الوطنية الذي يؤكد التزام كافة الجهات الحكومية وقياداتها وموظفيها بتحقيق رؤى وتطلعات وطموحات مجتمع دولة الإمارات.

وبقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتحفيزه المستمر لفريق العمل الحكومي الذي وضع سموه كامل الثقة فيه، كثفت حكومة دولة الإمارات الجهود لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، وعقدت العديد من الاجتماعات الدورية؛ لمراجعة التطورات وما تحقق من نتائج وإنجازات سنوياً، وتواصلت هذه الجهود حتى عقد اللقاء الوزاري الموسع مع أجيال المستقبل من بنات وأبناء الإمارات، في مدرسة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، في أكتوبر 2016، لمناقشة النتائج المتحققة بكل شفافية، واستعراض التحديات التي تواجه العمل الحكومي، وشهد اللقاء توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بإطلاق الفرق التنفيذية الحكومية التي شارك فيها أكثر من 500 مسؤول من الجهات الاتحادية والمحلية، في 36 فريقاً وطنياً من أكثر من 150 جهة اتحادية ومحلية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع، كما تم إطلاق المسرعات الحكومية الأولى من نوعها في العالم.

وتواصلت جهود قيادة دولة الإمارات لتوفير أفضل المنصات الوطنية؛ لتعزيز التكامل والتواصل، فأطلقت عام 2017 الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات؛ لتمثل منصة وطنية متكاملة تمكن كافة الجهات المعنية من الوقوف على مستجدات العمل الحكومي وتطورات الجهود والمبادرات؛ لتحقيق مستهدفات رؤية الإمارات 2021.

إنجازات رؤية الإمارات 2021

وتمكنت الحكومة من تحقيق إنجازات كبيرة على صعيد محاور رؤية الإمارات 2021، وستضمن الدولة استدامة إنجازاتها في المرحلة القادمة؛ لتحقيق مستهدفات مئوية الإمارات 2071



تعكس ثقة القائد بأبناء الوطن



عبدالله بلحيف:
شخصية فذة ومتفانية وقادرة على تحقيق النهضة



عبدالله بن طوق:
نموذج يحتذى في تحقيق التنمية خلال مدة قياسية



عهود الرومي:
حكومة جعلت الإنجاز واقعاً ملموساً ومنهج عمل



محمد البواردي:
تحققت رؤيته ببلوغ الإمارات المراتب العالمية الأولى

ثقافة المركز الأول بين أبناء الإمارات، لتصبح دولتنا الحبيبة نموذجاً يحتذى في تحقيق التقدم والتنمية الشاملة خلال مدة قياسية، وتصبح حكومة دولة الإمارات من أفضل حكومات العالم وأكثرها نجاحاً».

وأضاف: «15 عاماً من العطاء غير المحدود قدمه سموّه للوطن والمواطن، سابقت فيها دولة الإمارات الزمن، وحققت الريادة العالمية في 121 مؤشراً من مؤشرات التنمية والتنافسية، وجاءت الأولى عربياً في 437 مؤشراً دولياً.

المراتب العالمية

أكد محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، أن رسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد جاءت لتكشف جوانب عظيمة من شخصيته القيادية الفذة.

وقال: «إن فكر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المستنير والمتفرد أصبح نموذجاً عالمياً لكل قائد حكيم كرّس نفسه لخدمة وطنه وشعبه، وأصبحت رؤيته الملهمة مثالاً وأيقونة للنجاح والتميز، لقد تحققت رؤية سموه ببلوغ الإمارات إلى المراتب العالمية الأولى في جميع المجالات، لتصبح الدولة مدرسة تتعلم منها دول العالم».

وأضاف: «حقق سموّه للإمارات ما بدا مستحيلاً للكثير في زمن قياسي، فقد بلغ برؤيته ذروة الأمل والطموح وتجاوز عنان الفضاء، وقدم تقييماً ذاتياً لحكومته وإنجازاتها بشكل غير معهود أمام صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأمام شعب الإمارات الكريم، مبيناً القواعد الأساسية لعمل المسؤولين وفرق العمل في حكومة الإمارات، عاكساً أسرار النجاح لمسيرة دامت 15 عاماً من النجاح والتألق».

واختتم: «نفخر بقيادتنا الرشيدة وبدولتنا الغالية، وندعو الله عز وجل أن يحفظ الجميع من كل سوء، وأن يعم الأمن والاستقرار والسلام في ربوع العالم لنحقق مزيداً من التقدم والازدهار والله سميع مجيب الدعاء».

منهج شامخ

وقالت الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة: «أرفع لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرة الخامسة عشرة على تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي. هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً مواطنين ومقيمين، منه تعلمنا وبه نقتدي، منهج شامخ في العطاء، وقيادة لا تعرف المستحيل».

وأضافت أن إنجازات سموه قادت دبي والإمارات إلى العالمية بكل تفاصيلها، وعززت من قيمة الإنسان وسعت إلى الحفاظ على كرامته وحقوقه، ورسمت طريق سعادته.

وأوضحت أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لم يكن قائداً فحسب، ولكنه المعلم والقدوة والنموذج المثالي الذي أصبح مضرب أمثال العالم في رؤيته التي ترجمها فعلاً وعملاً بارزاً وشاهداً على حبه وتضحيته لأبناء وطنه وشعبه وللإنسانية جمعاء.



زكي نسيبة:
محمد بن راشد مدرسة متفردة تعتمد بناء الإنسان



ميثاء الشامسي:
محمد بن راشد ليس قائداً فحسب بل المعلم والقدوة



ثاني الزيودي:
عنوان النهضة والريادة والطموح الذي لا يعرف المستحيل

إنجازات نوعية

وأكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، أن الإنجازات النوعية التي حققتها حكومة الإمارات خلال السنوات الـ15 الماضية في مختلف القطاعات والمجالات الحيوية، تحققت بفضل رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الهادفة إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات عالمياً، وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة.

وقال إن الرؤية الاستباقية لسموه، بإطلاق الحكومة الذكية وغيرها من المبادرات الريادية، تمثل الركيزة الأساسية لمنظومة عمل مستقبلية تبنت الذكاء الاصطناعي، ورسخت البيئة الحاضنة لتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في مختلف القطاعات، ما يشكل أساساً متيناً تبني عليه الأجيال القادمة من الحكومات.

التطور والازدهار

أكدت مريم بنت محمد المهيري وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد وطني ملهم استطاع برؤيته الحكيمة أن يخلق نموذجاً عالمياً رائداً للعمل الحكومي طوال الـ15 عاماً الماضية، لتسير دولة الإمارات في ظل قيادتها الرشيدة نحو مزيد من التطور والازدهار.

وقالت: «يمتلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فكراً استثنائياً استطاع تحقيق تطور ملحوظ في كامل القطاعات وتصدر العديد من المؤشرات التنافسية العالمية، على الرغم من التحديات، كما كرس سموه جهوده للارتقاء وتحسين جودة حياة المواطنين، وجعل دولة الإمارات قبلة للموهوبين والطامحين، وعزز مكانة الدولة كوطن للتسامح وأرض للمستقبل».

وأضافت: «تسير حكومة الإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نحو المستقبل بخطى واثقة تعززها جاهزية كاملة وإصرار وعزيمة شعب يسير خلف قيادته الرشيدة التي لا ترضى بالمركز الأول بديلاً».

الفكر القيادي

وتقدم زكي أنور نسيبة وزير دولة، بأسمى آيات التهاني إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بذكرى مرور 15 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، ورئاسته لحكومة دولة الإمارات.

وقال إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يعتبر مدرسة قيادية متفردة تميزت بمبادئ إنسانية وتنموية تعتمد على استراتيجية شمولية أساسها بناء الإنسان وصناعة قادة الغد، من خلال الاستثمار في الكوادر الوطنية والمساهمة في بناء ونهضة دبي والإمارات، وتعزيز تنافسيتها عالمياً، وبات نهج سموه القيادي منارة تنهل منها الأجيال مبادئ التميز والإبداع، للوصول إلى المراكز الأولى في شتى المجالات.

وأضاف أن الفكر القيادي لسموه عزز جودة الحياة في المجتمع عبر تطوير السياسات والخطط الحكومية لتكون أكثر مرونة وجاهزية للتعامل مع المتغيرات، بما يضمن تحقيق قدرة إمارة دبي التنافسية المستدامة، وبتوجيهات سموه تم إنجاز العديد من المشاريع التنموية الضخمة والمبادرات المتفردة التي عززت مكانة الدولة عالمياً، وأسهمت في تحقيق الإنجازات التي رسمت للدولة ملامح الطريق للوصول إلى المستقبل.

عطاء وتميز

وقال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: «نبارك لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، بمرور 15 عاماً من العطاء والتميز والريادة، في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة التي أرست دعائم استراتيجية متينة للوصول بدولتنا إلى مصاف الأمم المتقدمة في العالم. وها هي الإمارات اليوم تمضي بخطى واثقة في ترجمة تطلعات سموّه التي لا تعترف بالمستحيل، ماضية في صنع المستقبل استناداً إلى نموذج اقتصادي جديد قائم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا، وبسواعد الكفاءات الشابة التي تعد الرهان الأقوى، لبناء اقتصاد تنافسي متنوع ومستدام. ولا يسعنا هنا سوى أن نجدد العهد على مواصلة المسيرة بجهود مضاعفة وبروح الفريق الواحد».

لا يعرف المستحيل

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: نحتفل اليوم بمرور 15 عاماً على تولي صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء؛ حيث جسدت هذه المرحلة عنوان النهضة والريادة والطموح الذي لا يعرف المستحيل، فأصبحنا اليوم نعيش في دولة تتمتع بمكانة ريادية في العالم في مختلف المجالات. لقد شكل سموّه مدرسة متفردة في القيادة فأصبح نموذجاً عالمياً يحتذى، عبر دوره المحوري في تعزيز مسيرة الازدهار والتفوق التي تخوض غمارها دولة الإمارات، عبر آلاف فرق العمل الطموحة، التي تواظب على تحقيق رؤى القيادة الرشيدة.

وعمل سموّه خلال 15 عاماً على تعزيز روح التحدي والمنافسة بين الشباب؛ حيث تخرج في مدرسته آلاف القادة الشباب.

لحكومات المنطقة والعالم

والعبور للمستقبل من خلال التركيز على الجانب الوقائي، وتعزيز نمط الحياة الصحي لتلافي أعباء الأمراض على المدى الطويل، وتعزيز جودة مخرجات التعليم وتسليح الطلبة بمهارات المستقبل؛ لمواكبة التطور التكنولوجي واستدامة قيادة المواطنين للقطاعات الحيوية في سوق العمل، واستدامة تعزيز التلاحم الأسري والمجتمعي والهوية الوطنية بالأخص لفئة الشباب.

مجتمع متلاحم

على صعيد محور المجتمع المتلاحم المحافظ على هويته في رؤية الإمارات 2021، حققت الدولة المركز الأول عربياً في مؤشر السعادة العالمي، ومؤشر التنمية البشرية، ومؤشر التوازن بين الجنسين، والرابع عالمياً في مؤشر التسامح.

ويتمتع 96% من فئات المجتمع بمبادئ التكافل والمشاركة المجتمعية، وحقق مؤشر الهوية الوطنية والانتماء الوطني ما نسبته 96,9%، وتشعر 91% من العائلات بمستوى عالٍ من التلاحم والدعم بين أفراد الأسرة في جو يسوده التفاهم والاحترام، فيما مكنت الدولة المرأة في العمل البرلماني، لتصبح الإمارات الأفضل إقليمياً في مؤشر المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية، والمرتبة الـ18 عالمياً في مؤشر الفرق بين الجنسين.

مجتمع آمن

ويعيش سكان دولة الإمارات في أكثر بقاع العالم أماناً وعدلاً، وقد حققت الدولة المركز الثاني عالمياً في معدل زمن الاستجابة لحالات الطوارئ، والرابع في مؤشر الأمن السيبراني، والأول إقليمياً في كفاءة النظام القضائي.

وحقق مؤشر الشعور بالأمان نسبة 96% مقارنة بنسبة 72,9% عام 2007، وانخفض معدل الجرائم المقلقة لكل 100 ألف من السكان بنسبة 53%، وانخفض معدل وفيات الطرق لأكثر من (41%) بفضل شبكة البنية التحتية المتكاملة ومنظومة السلامة المرورية الفاعلة، وتحسن معدل زمن الاستجابة لحالات الطوارئ من (18) دقيقة في عام 2011 إلى (7,3) دقيقة في عام 2019، بنسبة تحسن وصلت إلى (60%)، ما وصل بالإمارات إلى المرتبة الثانية عالمياً.

نظام تعليمي رفيع المستوى

وضمن الجهود الوطنية لتحقيق مستهدفات رؤية الإمارات 2021 في محور التعليم؛ ارتفع إنفاق الحكومة الاتحادية على قطاع التعليم بنسبة 41% ليصل إلى 10,41 مليار درهم في عام 2020، مقارنة بعام 2006؛ حيث بلغ حجم الإنفاق فيه على التعليم سبعة مليارات درهم، وتم إطلاق مجموعة من المبادرات والاستراتيجيات النوعية؛ لتعزيز جودة التعليم، منها منظومة المدرسة الإماراتية، واختبار الإمارات القياسي (EmSat)، ومنظومة الاختبارات الدولية، ومشروع ترخيص المعلمين والقيادات التعليمية، وسياسات دمج أصحاب الهمم ومنظومة اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين والمبتكرين، ومنظومة التعليم عن بُعد، ما أسهم في ارتفاع مستويات الالتحاق والتخرج في كافة مراحل التعليم الأساسي والعالي.

نظام صحي بمعايير عالمية

وتجسيداً لاهتمام الدولة الكبير بصحة الفرد والمجتمع، رفعت الحكومة الاتحادية إنفاقها إلى أكثر من الضعف خلال آخر 10 أعوام؛ حيث بلغ الإنفاق الحكومي على القطاع الصحي في عام 2020 نحو 5,93 مليار درهم، مقارنة بـ 2,6 مليار درهم في عام 2011، و1,18 مليار درهم عام 2006.

اقتصاد تنافسي

وفي محور الاقتصاد التنافسي المعرفي المبني على الابتكار، نجحت حكومة دولة الإمارات في تطوير واعتماد العديد من التشريعات والسياسات والاستراتيجيات الحكومية المحفزة للاقتصاد الوطني، وتنويع الاقتصاد ودعم التحول للاقتصاد الرقمي وتوظيف التكنولوجيا والعلوم والابتكار في رفد واستشراف مستقبل القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وعلى الرغم من الأزمات والمتغيرات الاقتصادية العالمية، فإن اقتصاد الدولة حقق نمواً إيجابياً في كافة المؤشرات الاقتصادية الحيوية؛ حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 40% ليصل عام 2019 إلى 1,486 تريليون درهم مقارنة بـ1,064 تريليون درهم عام 2010، و800 مليار درهم عام 2006، ونمت قيمة الصادرات غير النفطية بنسبة 156%، لتصل إلى 688 مليار درهم في عام 2019، مقارنة بـ269 مليار درهم في عام 2010.

بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة

على صعيد محور البيئة المستدامة والبنية التحتية المتكاملة، حافظت الدولة على الصدارة عالمياً وعربياً في تنافسية بنيتها التحتية، وحققت المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر جودة النقل الجوي ومؤشر نسبة تغطية شبكة الكهرباء، والسادس عالمياً في مؤشر جودة الطرق، والسابع عالمياً في المؤشر العالمي للبنية التحتية للاتصالات، والثامن عالمياً في مؤشر الخدمات الإلكترونية والذكية، والـ12 عالمياً في مؤشر جودة البنية التحتية ومؤشر جودة النقل البحري.

سنوات من العمل

وأصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم في أهم المؤشرات التنافسية العالمية، فقد حلت في المرتبة الأولى عالمياً في 110 مؤشرات في 2020 مقارنة بـ37 مؤشراً في 2015، والأولى عربياً في 473 مؤشراً، ومن أفضل 5 دول عالمياً في 202 من المؤشرات في عام 2020 مقارنة بـ108 مؤشرات في 2015، ومن أفضل 10 دول عالمياً في 327 مؤشراً في عام 2020، مقارنة بـ186 مؤشراً في 2015.

> تعزيز روح الفريق الواحد وبث الإيجابية واستنهاض الهمم

> 9 خلوات وزارية لتطوير مستقبل العمل الحكومي

8 تشكيلات وتعديل وزاري

وشهدت الحكومة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إعلان 8 تشكيلات، خلال أعوام 2006، 2008، 2009، 2013، 2014، 2016، 2017، و2020، وإجراء تعديل وزاري واحد عام 2011.

وبلغ عدد الحكومات التي تم تشكيلها في دولة الإمارات منذ تأسيسها 14 حكومة، فيما شهدت الفترة الممتدة منذ التأسيس حتى نهاية عام 2020، إجراء 6 تعديلات وزارية، من بينها 8 تشكيلات إلى جانب تعديل وزاري اعتمدها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لحكومات ترأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

9 خلوات وزارية

منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة الحكومة عام 2006، انتهج سموه مقاربة جديدة في العمل الحكومي تقوم على عقد الخلوات الوزارية التي وصل عددها خلال الفترة بين 2007 إلى 2017، إلى 9 خلوات وزارية.

مسؤولون: قائد استثنائي حقق الريادة للإمارات

محمد بن راشد.. فكر إداري

متابعة:

قسمي المحليات والاقتصاد

أكد مسؤولون أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قائد استثنائي، حقق الريادة والسعادة للإمارات، وشعبها، مشيرين بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي، ورئاسة حكومة الإمارات، إلى أن إنجازات سموه ملهمة للعالم أجمع.

وأجمع المسؤولون على أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد ملهم، وحكيم، أسهم في تطوير العمل، ورفد الفكر الإداري، ودفع عجلة التنمية الشاملة في الدولة، مؤكدين أنه بفضل القيادة الحكيمة لسموه استطاعت الإمارات أن تتجاوز الكثير من التحديات التي شهدها العالم، ومن أبرزها أزمة كورونا، وتداعياتها على جميع مناحي الحياة، فقد استطعنا تجاوزها، والمضي نحو التعافي منها بخطى ثابتة بحكمة، وعزيمة، وإرادة، واقتدار، حتى وصلت نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات إلى الأعلى عالمياً بأكثر من 95%.

إنجازات رسّخت أواصر الاتحاد والتلاحم

قال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، إننا نعيش مناسبة سعيدة في هذا اليوم، وهي الذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في إمارة دبي، ورئاسة الحكومة الاتحادية.

وقال: إن المنجزات التي تحققت لدولة الإمارات منذ تولي سموه رئاسة الحكومة الاتحادية قبل 15 عاماً، كانت مذهلة، ورسّخت أواصر الاتحاد والتلاحم في دولة الإمارات، وقفزت بمؤشراتها التنموية، والاقتصادية، والاجتماعية، إلى أعلى المراتب إقليمياً، وعالمياً، كما أشار سموه إلى ذلك في رسالته لأبناء شعب الإمارات، بالذكرى الخامسة عشرة لتوليه رئاسة الحكومة الاتحادية.

وأشار الحميدان إلى أن تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، كان انطلاقة قوية نحو مستقبل أفضل، وتحوّلاً جذرياً في مسيرة التنمية والبناء، وهو ما شهدناه خلال الخمس عشرة سنة الماضية، والتي غدت فيها إمارة دبي أبرز مدن العالم، وأفضلها، من نواحٍ كثيرة، ومركزاً مالياً، واقتصادياً عالمياً، كما حرص سموه على تطوير المجتمع، وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة، ودعمها بالتعليم والتدريب، وبناء اقتصاد قوي متنوع، يعتبر الأكثر انفتاحاً على مستوى العالم.



عصام الحميدان

قال الدكتور أمين الأميري وكيل وزارة الصحة المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص: 15 عاماً من الازدهار والإنجازات والتقدم لدولة الإمارات بتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، منصب رئيس مجلس الوزراء، هذه الفترة هي فتره ذهبية تسجل بكلمات وحروف من ذهب، بحكم أن ما حدث في دولة الإمارات جعل من الإمارات ماركة عالمية، ودولة يحتذى بها، ودولة يستفاد من خبراتها، وتتم الإشارة إليها بالبنان، ومن الإمكان الاستفادة من خبرات الحكومة الاتحادية في ما يختص بالكثير من الجوانب، منها الصحية، والاقتصادية، والجوانب الأمنية، والعديد من العلاقات الخارجية، كذلك دور الدولة في تنفيذ الكثير من المشاريع، منها الوصول إلى المريخ، والطاقة النووية، والذكاء الاصطناعي، والابتكار والتميز في العديد من المجالات، وهذه التطورات والتقدم والازدهار لم تأت من فراغ، وإنما جاءت من قيادة فذة قيادة استطاعت أن تدير هذه المنظومة الإماراتية بطريقة انطلقنا من خلالها إلى العالمية.

قائد فذ ومدرسة عالمية فريدة

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لحكم وحكومة سموه. ونعتبر الرسالة السامية التي وجّهها سموه تحت عنوان «15 عاماً في حكومة دولة الإمارات»، رافداً جديداً نسترشد به لمواصلة مسيرة التميز والريادة، فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد فذ، ومدرسة عالمية فريدة من نوعها في التميز والريادة، نتعلم منها جميعاً في مختلف المجالات، وعلى المستويات كافة. وقد حققت حكومة دولة الإمارات في عهد سموه إنجازات نوعية، وأصبحت من أكثر الحكومات تطوراً، وكفاءة، على مستوى العالم، تتصدر مؤشرات التنافسية العالمية في مختلف القطاعات. وقد قدمت دولة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة، واقتدار، وتحويلها إلى فرص واعدة.

حكمة وريادة

قال اللواء خبير راشد ثاني المطروشي مدير عام الدفاع المدني بدبي: في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ تعلّمنا من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حكمته، وريادته في إبهار العالم بفكره النَيِّر، ومبادراته المستدامة للتنمية الشاملة والتجديد المتواتر لتحسين جودة الحياة وإسعاد الإنسان، وخلال السنوات الخمس عشرة الماضية، وما قبلها، كنا فريق عمل واحد يدرك أن «الاتحاد قوة، ومنعة، وبركة، وأنه الإنجاز الأعظم الذي لا بد من أن نحميه ونفديه ونغليه جميعاً».

وأضاف: بهذه المناسبة نعاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على أننا سنمضي بذات الروح، «روح الاتحاد»، مع جميع فرق العمل في دولتنا تحت قيادته الحكيمة على النهج نفسه، وبعزيمة لا تلين، لإثراء العالم بمنجزات دولتنا، وحكومتنا، ومجتمعنا.

نتطلّع إلى الخمسين

قال عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، إن الناظر إلى دولة الإمارات، على مدى عَقد ونصف العقد، تحت قيادة حكومة رشيدة يرأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يرى بجلاء على امتداد البلاد روعة التطور، وبهاء العمران، وحداثة البنية التحتية.

واعتبر آل صالح أن 15 عاماً من تولّي سموّه رئاسة الحكومة الاتحادية كانت كفيلة بأن تضع دولة الإمارات في موقع طليعي بارز على خريطة التقدم والنهضة في العالم، مشيراً إلى أنه برغم التحدّيات التي شهدها العالم خلال هذه المدة الزمنية، ظلّت الدولة قادرة على الصمود، وتجاوز الأزمات، والخروج منها بعزيمة أقوى، وقدرة أكبر على مواصلة الدفع بعجلات التنمية إلى أرحب الآفاق.

إنجازات عظيمة

قال هلال المري، مدير عام دبي للسياحة: «نحتفل اليوم بذكرى مرور 15 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء في دولة الإمارات، لنستذكر بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً الإنجازات العظيمة التي حققتها دبي، بفضل توجيهاته الرشيدة، ونحن نشكر الله أن حبانا بقائد فذ يتمتع برؤية مستقبلية ثاقبة، نستلهم منه دائماً العزيمة، والإصرار، والتميّز، والحرص على أن نكون في المركز الأول دائماً، إضافة إلى تسخير كل الإمكانات واستثمارها بأفضل الطرق، وتحويل التحديات إلى فرص بما يضمن تأمين حياة كريمة للمواطنين، والمقيمين، على هذه الأرض الطيبة.

قيادتنا سر النجاح

أكد علي سعيد مطر النيادي، مفوض الجمارك رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، أن الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات على مدى 15 عاماً تعد مصدر فخر واعتزاز، ليس لأبناء الإمارات فقط، بل لكل الشعوب العربية والإسلامية في العالم.

وقال إن وصول حكومة الإمارات، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ودعم إخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود، إلى المراكز الأولى عالمياً في العديد من القطاعات والمجالات يعد دليلاً حياً وعملياً على قدرة الشعوب العربية على صنع المعجزات، والتفوق اقتصادياً، واجتماعياً، وبناء حضارة معاصرة تمزج بين عبق الماضي، ومتطلبات الحاضر والمستقبل، إذا ما توفرت لها القيادة صاحبة الرؤية والمخلصة، والمحفزة على الإبداع والابتكار، كما توفرت لدولة الإمارات.

تطور وحداثة

قال ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاع التأسيس والبناء لمرحلة من الإنجازات في تاريخ دبي ودولة الإمارات، حيث وصلت دولتنا اليوم إلى مرحلة من التطور والحداثة باتت من خلالها حديث العالم، ومركز اهتمامه، وهي تمضي في إبهار العالم من خلال مسيرة استثنائية حققت خلالها نقلة نوعية، وإنجازات لا حصر لها، بفضل سنوات من الحكم الرشيد والرؤية الثاقبة».

الرقم الصعب

قال حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي: إنجازات نوعية ونجاحات متواصلة على كل المستويات حققتها دبي، ودولة الإمارات، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث باتت اليوم دولتنا بفضل حكمة سموه الوجهة الأولى للأعمال والسياحة، ورقماً صعباً في معادلات الاقتصاد والنمو والتطور على مستوى المنطقة، والعالم.

مسيرة مظفرة

قال هشام عبدالله القاسم الرئيس التنفيذي – مجموعة وصل لإدارة الأصول: تسلّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في إمارة دبي قبل 15 عاماً، والذي يأتي استمراراً لمسيرته الطويلة في خدمة دولة الإمارات وشعبها على مدى أكثر من خمسين عاماً، حرص خلالها على حماية منظومة القيم التي أرساها الآباء المؤسسون، وفي مقدمتها التسامح، والتعايش، والاحترام، والعدالة، والحياة الكريمة للمجتمع. وهي القيم ذاتها التي ستلازمنا ونحن نعبر السنوات الخمسين المقبلة من مسيرة الإمارات، وصولاً إلى مئويتها الأولى.

وأضاف: لقد اتسمت رحلته المظفرة بالكثير من المحفزات، إذ قدم خلالها لمختلف فئات المجتمع معاني قيمة العمل المخلص.



هشام القاسم



حمد بوعميم



علي النيادي



عبدالله الفلاسي



أحمد مصبح



يونس آل ناصر



أحمد بن مسحار



فهد الرئيسي



سلطان بن مجرن



عبدالله المناعي

قائد فذ

تقدمت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي، (دبي للثقافة)، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأسمى آيات التهاني بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي، مشيرة إلى ما تحمله هذه المناسبة العظيمة من معانٍ سامية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وشعبها، والمقيمين على أرضها، نظراً للدور الملهم الذي يقوم به سموه في مسيرة ازدهار وتفوق دولة الإمارات.

وقالت بدري: «يوم الرابع من يناير هو من الأيام الغالية التي نفتخر بها نحن أبناء الإمارات، ونحتفي فيه بذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، القائد الفذّ الذي رسّخ بفكره الحضاري المتجدد دوماً نهجاً ملهماً للعالم أجمع في القيادة، والطموح، والأمل، والإنجاز، والتعايش، والتسامح، دافعاً مسيرة إماراتنا الغالية باتجاه آفاق غير محدودة من التنمية والازدهار على المستويات كافة، ضمن رؤية حكيمة لا تعرف المستحيل.

توفير سبل الحياة الكريمة والرفاهية

أشاد خليفة الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، برسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي وجهها للأمة بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه مقاليد الحكم نائباً لرئيس الدولة، رئيساً لمجلس الوزراء، حاكماً لدبي، وأكد أن سموه اعتاد على مخاطبة شعبة بنفس اللغة الحانية الجامعة لكل معاني الفضيلة والالتزام بكل القيم الجميلة والحب للوطن، ومواطنيه، وكل من يعيش على أرضه الطيبة

وقال الدراي إن هذه الرسالة تعتبر توجيهاً سامياً بمواصلة السير في درب التقدم، والابتكار، والتميز، والجودة، والتنمية، في كل مناحي الحياة، والمحافظة على مكتسبات الاتحاد، ودعوة إلى تجديد الولاء والانتماء للوطن الغالي، ولقيادته الحكيمة، التي أخذت على عاتقها مسؤولية ازدهار الوطن، وإسعاد مواطنيه وتوفير سبل الحياة الكريمة والرفاهية، والمحافظة على مؤشرات التقدم والتنافسية التي ميزت مسيرة الإمارات طوال عهد سموه، خلال 15 عاماً من التفوق والرفعة والأرقام القياسية في جميع مؤشرات منظمة الأمم المتحدة الخاصة بالسعادة والأمن والسلام الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والعلاقات الطيبة مع جميع جيراننا، فضلاً عن الدول الشقيقة والصديقة، إضافة إلى حيازة المرتبة الأولى في المساعدات الإنسانية على مستوى العالم

هنيئاً لنا بوطننا الذي يمنحنا الكرامة والعزة ونفديه بأرواحنا، وهنيئاً لنا بقيادتنا الرشيدة الملهمة التي تمدنا بكل عون وتمنحنا كل أسباب السعادة والرقي والرفاهية.

قاد بكل ثقة واقتدار

أكد عبد الله علي بن زايد الفلاسي مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن دولة الإمارات حققت إنجازات ضخمة خلال الخمسة عشرة عاماً الماضية، منذ تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئاسة الحكومة، وقاد دفة العمل الحكومي بكل ثقة واقتدار، فانطلقت دولة الإمارات إلى آفاق واسعة من التطور، والتميز، والابتكار.

وقال إن الإنجازات التي تحققت وضعت دولة الإمارات في مصاف الدول الكبرى، وجعلتها تتصدر دول العالم في مؤشرات التنمية، وكانت الإمارات الأولى في 121 مؤشراً على مستوى العالم، والأولى في 479 مؤشراً عربياً.

وأضاف أن المتابع للتطور الذي تشهده دولة الإمارات، والإنجازات التي تتحقق في كل يوم، يعجز عن حصر هذه الإنجازات، والتي تتوج خلال الشهور القليلة المقبلة بوصول «مسبار الأمل» إلى المريخ، بمشيئة الله، وبهمة وسواعد أبناء الإمارات.

15 عاماً من العطاء والإنجاز

قال أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي: «خمسة عشر عاماً من العطاء والإنجاز عاشتها دولة الإمارات منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئاسة الحكومة الاتحادية، قدم سموه فيها تجربة لا مثيل لها عالمياً في القدرة على قيادة دفة التنمية الاقتصادية الشاملة، وتحقيق أعلى مستويات النجاح في تطوير الإدارة والخدمات الحكومية من خلال تحفيز الأبداع والابتكار، وإنجاز التحول إلى استخدام أحدث التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي في إنجاز العمل الحكومي، فأصبحت الحكومة الاتحادية نموذجاً عالمياً لحكومة المستقبل تتسابق دول العالم على الاستفادة من تجربتها الثرية، وتدرس طرقها المبتكرة في التطوير والإنجاز.

وأضاف: شملت إنجازات هذه التجربة الحكومية الشامخة التي قادها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، التطوير الشامل للقوانين والتشريعات لتستجيب دولة الإمارات بسرعة ومرونة كبيرة للمستجدات المتسارعة التي يشهدها العالم على صعيد التطور التكنولوجي، والاقتصادي، حيث أظهرت الإمارات قدرة كبيرة على التعامل على الأزمات الدولية، وتحويل تحدياتها إلى فرص وإنجازات تدعم تحقيق أهداف الخطط الاستراتيجية للدولة التي توجتها رؤية الإمارات 2021، لنصل اليوم إلى تحقيق هذه الرؤية ونتقدم منها إلى الانطلاق من هذه الإنجازات إلى الـ50 عاماً المقبلة الحافلة بالنجاح والتطوير.

حكمة وقيادة

قال يونس آل ناصر مساعد مدير عام دبي الذكية المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «الرابع من يناير/ كانون الثاني، مناسبة نستذكر فيها إنجازات تنبع من شخصية القائد المرتبطة به، وهذه المرة تحلّ الذكرى في ظروف استثنائية يمرّ بها العالم بسبب جائحة كوفيد-19، ولكن في دبي، وبفضل حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي جعل إمارة دبي سابقة لزمن المُدن، ومستعدة لأية تحديات مثل تلك التي رافقت الجائحة، وبينما لا تزال كثير من مدن العالم تحاول التعافي، فقد دخلنا نحن العام الجديد محملين بإنجازات عدة، لم يثننا عنها كورونا، ومنها في مجال عملنا اختبار فعالية مسيرة التحوّل الرقمي التي جعلت دبي نابضة بالحياة حتى في لحظات الإغلاق».

دروس في القيادة

وقال وسام لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: «ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لمقاليد الحكم في دبي، هي موعد مع دروس في الإنسانية، والقيادة، والتفوّق على الذات، وأتقدّم لسموه بالتهنئة والتبريكات، فلهذا التاريخ 4 يناير قصّة كتبها بحروف من تحدٍّ للمألوف، ولِما اعتاد عليه الناس في أي مكان بالعالم، وابتكار نموذج في القيادة لم تتضمنه كُتب أعرق معاهد الإدارة الدولية، وهو نموذج صاحب السمو الشيخ

دفع عجلة التنمية الشاملة



سعيد الطاير



راشد المطروشي



عبدالرحمن آل صالح



هلال المري



محمد الكعبي



سلطان بن سليم



أمين الأميري

محمد بن راشد، في جعل العمل الحكومي محوره الإنسان وسعادته، ومنهج أن المستقبل لا ينتظر أحداً، ولذلك عندما وصل المستقبل محمّلاً بمفاجآت الجائحة كنّا على أهبة الاستعداد».

مؤشرات عالمية

قال طارش عيد المنصوري مدير عام محاكم دبي، إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أنتهز هذه المناسبة الغالية على قلبي وقلوب كل المخلصين من مواطنين، ومقيمين على أرض دبي، لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات والولاء والإخلاص إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في الذكرى الخامسة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم بإمارة دبي، ذلك أنها مناسبة غالية على القلوب، فيها تسلّم سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي فكان ذلك التاريخ تاريخاً فاصلاً، ومِفْصَلا تاريخياً هامّاً انتقلت فيه إمارة دبي إلى فكر سياسي وإداري مختلف، رسّخ لها وأبرز دورها القيادي والحضاري خليجياً، وعربياً، وإقليمياً، وعالمياً، بسبب ذلك المنهج الفريد لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في القيادة والإدارة والبناء المادي والإنساني الذي أصبحَ نموذجاً يُحتذى به في مختلف أنحاء العالم، وقد تُوِّجَ هذا النهج بإنجازات فارقة في عالم البناء المدني والحضاري تصدرت معه دولة الإمارات العربية المتحدة مؤشرات التنافسية العالمية في الكثير من المجالات، وإننا لنُجدد العهد لمقام سموه بأن نواصل بذل قُصارى جهدنا لمزيد من التقدم والنمو والازدهار، مخلصين ثابتين على العهد بكل ما أوتينا من قوة العلم، والعمل، والإصرار، مستمرين إلى مالا نهاية على طريق الحضارة في دبي، والإمارات، بأسلوب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي لا يعرف المستحيل.

الإنسان أولاً

قال علي المطوع الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر: يشرفني باسمي وباسم مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر بدبي، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، ونحتفي بمرور 15 عاماً من التحدي والعمل الجاد، تكللت بجعل إمارة دبي قدوة ومنارة تهتدي بها الكثير من الدول على مستوى المنطقة، والعالم، لتصبح دولة الإمارات مضرباً للمثل بين المجتمعات الحضارية المتقدمة.

وتابع المطوع: لم يكن التطور الهائل في دبي وليد الصدفة، أوالحظ، إنما هو نتيجة نهج ورؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، التي ركزت على ضرورة العمل الجاد من أجل تسخير كل الجهود والإمكانات والطاقات المتوفرة، واستثمارها على نحو فعّال، مع توفير بيئة استثمارية مثالية وبنية تحتية فائقة التطور والاستدامة، تسهم في بناء مجتمعات حضارية ومتقدمة، حتى أصبح سموه نموذجاً يحتذى به لاستراتيجية ركيزتها بناء الإنسان أولاً

وأضاف الأمين العام: بحلول الذكرى السنوية ليوم الجلوس، نفخر ونعتز بإنسانية وقيم العطاء المتأصلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي داوم على مدى 15عاماً في جعل هذا اليوم فرصة لإطلاق العديد من المبادرات الإنسانية والمجتمعية الرائدة، لاسيما تقديم الأعمال الإنسانية والوطنية المتعددة، فضلاً عن مبادرات الشكر وحملات تكريم لمختلف الفئات المساهمة بالعمل الخيري والإنساني في المجتمع تقديراً لجهودها ودعمها لمسيرة التطوير في الإمارات.

مكتسبات استثنائية

قال أحمد بن مسحار الأمين العام لـ«اللجنة العليا للتشريعات»: «يمثل الرابع من يناير محطة مفصلية مهّدت الطريق أمام إمارة دبي والإمارات لتحقيق مكتسبات حضارية استثنائية يُشار إليها بالبنان، في ظل الرؤية الثاقبة لقائدٍ ملهم أرسى دعائم نموذج قيادي لا يعترف بكلمة مستحيل».

وأضاف: «يشرّفنا أن نحتفي بذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، ونحن ننظر بفخرٍ واعتزاز لعقد ونصف من المسيرة المباركة التي وضعت إمارة دبي في موقع متميز على الخريطة العالمية، مقدمةً للعالم أنموذجاً متفرداً في الطموح والإنجاز والريادة التي تتواصل بسواعد شباب الإمارات الذين يستلهمون العزيمة والإيمان والإصرار من الحكمة الخالدة لسموه الذي قال: «الأحلام العظيمة تحرك الرجال والجبال، وكلما عظمت الإنجازات عظمت الأحلام».

الإمارات دولة لا تعرف المستحيل

ثمّنت القيادة العامة لشرطة دبي رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، إلى أبناء شعب دولة الإمارات، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه رئاسة الحكومة الاتحادية.

وأكد الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، أن دولة الإمارات تسير بخطى واثقة نحو المستقبل، وفق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التي لا تعرف المستحيل.

وأضاف: بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاعت دولة الإمارات أن تتجاوز الكثير من التحديات التي شهدها العالم، ومن أبرزها أزمة كورونا، وتداعياتها على جميع مناحي الحياة، فقد استطعنا تجاوزها، والمضي نحو التعافي منها بخطى ثابتة بحكمة، وعزيمة، وإرادة، واقتدار. حتى وصلت نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات إلى الأعلى عالمياً.

وقال: إن الإمارات تبني ملامح مسيرتها التنموية وفق الخطط والرؤى والاستراتيجيات التي تبنتها وحققتها.



عبدالله المري

خطوات ثابتة

قال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لـ«ورشة حكومة دبي»: نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مقاليد الحكم في إمارة دبي التي خطت في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة خطوات ثابتة وواثقة على درب التميز، والريادة.

وأرسى سموه على مدى السنوات الماضية دعائم مسيرة متفردة قوامها النهضة الحضارية، والتنمية البشرية، وصنع واستشرف المستقبل، وتبني نهج اللامستحيل في تحويل التحديات إلى فرص للوصول إلى مواقع الصدارة العالمية في مختلف المجالات، ويشرّفنا أن نتقدم، بأسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، مجدّدين العهد على المضي قدماً على نهج هذا القائد الاستثنائي، ومؤكدين التزامنا المطلق بترسيخ الابتكار والسعادة والإيجابية كثقافة مؤسسية ونهج حكومي وأسلوب حياة، سعياً وراء خدمة المتعاملين وتحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع.»

إنجازات كبيرة

قال سلطان بطي بن مجرن المدير العام – دائرة الأراضي والأملاك في دبي: بحلول الذكرى الخامسة عشرة ليوم جلوس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وتوليه مقاليد الحكم في إمارة دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، تتزاحم الأفكار ونحن نستعرض ذاك الكم الهائل من الإنجازات على كل الصعد، بما في ذلك العمل الإنساني، والاستثمار في العنصر البشري، والمبادرات العملاقة التي نقلت دولة الإمارات إلى مصاف الدول المتقدمة.

لقد أصبحت دولتنا الحبيبة في عهد قيادتنا الرشيدة وعملها بتناغم تام إعلاءً لشأن الوطن، مصدر اعتزاز، خاصة أنها تتبوأ أعلى مراتب التنافسية العالمية، بإنجازات أذهلت الجميع. ويكفينا فخراً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، يعزو ما تحقق على أرض الواقع من نجاحات جمة، إلى قيام علاقة شراكة ناجحة بين القيادة والشعب، ما يمثل حافزاً لنا لمواصلة العطاء في هذه المرحلة التي تتطلب منا مضاعفة الجهود لترجمة رؤية سموه بكل أبعادها المستقبلية.

معيار للتميز

أكد عبد الله مطر المناعي رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الإمارات للمزادات، أن إنجازات دولة الإمارات التي لخّصها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في الرسالة التي وجهها إلى أبناء الإمارات، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه رئاسة الحكومة الاتحادية، جاءت نتيجة رؤية سموه الرشيدة، وتوجيهاته السديدة التي كانت مصدر إلهام للكثيرين، حتى غدت الإمارات اليوم مثالاً يحتذى لدى معظم شعوب العالم.

وأضاف: إن بصمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، راسخة ونجدها في كل مفاصل حياتنا، فرؤية سموه التنموية ونظرته الاستشرافية عززتا مسيرة التقدم والعطاء التي تعيشها دولتنا اليوم، والتي تركز على إسعاد المواطن، واعتباره الثروة الأهم، لافتاً إلى أن رؤى وأفكار سموه ومبادراته وإنجازاته غدت تجربة متفردة، ونموذجاً ملهماً للعالم أجمع، جعلت من حكومة دولة الإمارات معياراً للتميز في العمل الحكومي.

وختم: نهنئ أنفسنا بهذا القائد الاستثنائي، داعين المولى عز وجل أن يسدد خطى سموه في مسيرة التنمية والنجاح للخمسين عاماً القادمة، فتوجيهات سموه هي رؤيتنا، ونعاهده على الالتزام بها في كل الظروف، والأحوال.



أحمد جلفار



ماجد الغرير



خليفة الدراي



وسام لوتاه



طارش المنصوري



هالة بدري



علي المري



لؤي بالهول



علي المطوع



جمال السميطي

مكانة رائدة

قال الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قائد استثنائي، استطاع برؤيته الحكيمة، على مدى الـ15 عاماً الماضية من توليه رئاسة الحكومة الاتحادية في الإمارات، من الوصول بالدولة إلى مكانة عالمية رائدة في كل المجالات.

وأضاف: «يمتلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فكراً سباقاً، ورؤية بعيدة المدى، مكنت سموه من الوصول بأداء حكومة الإمارات إلى مستويات غير مسبوقة من التطور، والتنسيق، والنجاح، على كل الصعد، ما جعل من حكومة الإمارات نموذجاً عالمياً للعمل بروح الفريق الواحد، ونتاجاً لذلك تصدرت الإمارات العديد من المؤشرات التنافسية العالمية في مختلف المجالات، وأصبحت الإمارات واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم ومركزاً عالمياً جاذباً للاستثمارات».

رؤية متكاملة

قال الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، إن مسيرة الإنجازات التي حققتها الرؤية المُلهِمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ستظل مصدر فخر لشعب الإمارات، وللشعب العربي أجمع، فهي رؤية تبني الإنسان، وتشيّد صروح الحضارة، وترسّخ قيم الإخاء والتعايش، وتجعل المستحيل في بناء الوطن واقعاً ملموساً.

وتابع بقوله: إن الرسالة التي وجّهها سموه في مناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في الإمارة، إنما تأتي تأكيداً على تلك التجربة الفريدة التي جعلت دولة الإمارات نموذجاً تتطلع إلى محاكاته دول العالم المتقدم، في شتى المجالات، لا سيما المنظومة القانونية التي تتسم بمرونة تشريعية تواكب كل المستجدات والتحولات المتسارعة، وتؤسس لقواعد متينة للثقة بالمناخ الاقتصادي، وتوفير الأمن الاجتماعي، وضمان الشفافية، وسيادة القانون.

منجزات وطنية

قال حمد عبيد المنصوري رئيس الحكومة الرقمية لحكومة الإمارات مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات: «تهلّ علينا ذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ونحن نزهو فخراً واعتزازاً بمنجزاتنا الوطنية التي كان الجميع شركاء فيها على المستويين الاتحادي، والمحلي.

لقد كان حصاد السنوات الـ15 الماضية بمثابة شهادة للعالم على أن القيادة المتبصرة والحكيمة والمحبة لشعبها تستطيع أن تقدم المعجزات.

ولو أخذنا الجانب المتعلق بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على سبيل المثال، نرى أن دولة الإمارات كانت رائدة في دخول عصر الإنترنت، والحكومة الإلكترونية، والتحولات الرقمية المتوالية، فصارت قدوة للعديد من الدول في المنطقة، والعالم.

وإذا كانت رسالة سموه إلى أبناء شعبه زاخرة بالشواهد على المسيرة المظفرة، فإن كل إماراتي وكل مقيم ومحبّ لدولة الإمارات يختزن في نفسه الكثير من المواقف التي تشهد على قيادة نذرت نفسها لخدمة وطنها وشعبها حاضراً ومستقبلاً.

روح قائد

قال القاضي الدكتور جمال السميطي، المدير العام، معهد دبي القضائي: «تمثل ذكرى يوم جلوس سموه وتوليه مقاليد الحكم في إمارة دبي، مناسبة مهمة من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمارة دبي خصوصاً، لاسيّما وأن سموه لم يدّخر جهداً في تشجيع كل فئات الشعب وشرائحه، وتقدير إنجازاتهم في مختلف الميادين، وحثهم على المزيد من العطاء والإنجاز، بروح قائد يعتز بأواصر الثقة المتبادلة مع الشعب.

علامة فارقة

قال أحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، إن ذكرى تسلّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مقاليد الحكم في إمارة دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، قبل 15 عاماً، شكلت على الدوام علامة فارقة ونقطة تحول عمقت من أسس التنمية الشاملة للإمارة، ورسمت نهجاً من التميز يضرب به المثل على الصعيدين الإقليمي، والعالمي.

وقال: «تعلمنا خلال هذه السنوات وتحت قيادته الرشيدة دروساً كثيرة، قد يكون أهمها ما أشار إليه في رسالته بأن أحد أهم أسرار نجاحنا هو الإنسان، واحترامه، وإسعاده، وتقديم حياة كريمة له، هو ضماننا للمستقبل»

نهج التسامح

رفع الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه رئاسة حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تكللت بإنجازات نوعية في مختلف المجالات وعلى كافة الصعد، وأكد جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي عززت من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون عاصمة عالمية للتسامح، حيث باتت دبي بفضل حنكته مقصداً لكافة شعوب العالم ومركز إشعاع حضاري ورمزاً لقبول الآخر والتسامح والتعايش المرتكز على احترام التعددية الثقافية والدينية.

حكمة وتجربة

يقول الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، التي وجهها إلى أبناء شعب دولة الإمارات، هي كلمات تفيض حكمة وتجربة وصدقاً ومحبة من قائد متميز وجريء ومقدام، عملي وميداني، وطني ومحب للإنسانية، رؤيته ترسم رؤىً ونهجاً حميداً، وتستشرف مستقبل وطن وشعب، وهي رسالة تلامس النفوس نحو العزيمة والإصرار للترقي في مدارج الحضارة والتقدم.

تقدم ونمو

قال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «حققت دولة الإمارات قفزة نوعية هائلة في التقدم والنمو لا نظير لها عالمياً، منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قبل 15 عاماً، رئاسة الحكومة الاتحادية.

أكبر ميزانيتين في تاريخ الإمارة وافتتاح عشرات المشاريع التنموية

الشارقـة حولـت تحديـات 2020



سلطان خلال افتتاح مركز كلباء الثقافي (أرشيفية)



سلطان يتفقد مجمع القرآن الكريم في الشارقة

سلطان بن أحمد:

«الإنسان أولاً».. نهج الشارقة خلال أزمة كورونا وفي كل الأوقات



الشارقة:

«الخليج»

أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، أن إمارة الشارقة أسدلت ستار التميز باقتدار على «2020»، العام الذي استهلته باعتماد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في 12 يناير 2020، الموازنة التي كانت الأكبر في تاريخها آنذاك، بإجمالي نفقات بلغت نحو 29,1 مليار درهم، وبزيادة 2% عن موازنة 2019، واختتمته كذلك باعتماد سموه، في 27 ديسمبر 2020، الموازنة العامة لحكومة الإمارة الباسمة للعام المالي 2021، بمصروفات قدرها 33 ملياراً و595 مليون درهم، وبزيادة نسبتها 12% عن العام 2020.

وقال: بين الاعتمادين 11 شهراً و7 أيام، توالت خلالها الإنجازات التي لا تعرف المستحيل في الإمارة، فعلى الرغم من أن «2020» كان عاماً استثنائياً بمعنى الكلمة، وبكل ما جلبه للعالم من تحديات، بداية من الكوارث الطبيعية كالحرائق والانفجارات والفيضانات؛ وصولاً إلى جائحة «كوفيد-19»، إلا أن إمارة الشارقة كعادتها تخلق من رحم الأزمة «فرصاً تنموية بكل الصعد»، فجعلت من التحديات دوافع، حققت بها العديد من الإنجازات في جميع المجالات وعلى المستويين المحلي والدولي.

محبة وتراحم إنساني

وبتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، بدأ 2020 بالمحبة، عندما أهدى سموه في 5 يناير، جمهورية مصر 425 قطعة أثرية مصرية نادرة من عصور متعددة، تعود لما قبل الميلاد وبعده، كما صنعت الشارقة من الصعوبات فرصة للتراحم الإنساني، وحضرت في لبنان من خلال حملة «سلام لبيروت» التي أطلقتها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين، لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الإنسان أولاً

أما عن «كوفيد-19» في الشارقة؛ فسطّرت جهات ومؤسسات الإمارة بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، ملحمة في التعاضد والعمل المشترك كان عنوانها «الإنسان أولاً»، أفرزت العديد من المبادرات في القطاعات كافة في الإمارة، خلال أزمة كورونا وبكل الأوقات، الأمر الذي بدوره أثمر إنجازات غير مسبوقة في قطاع التكنولوجيا وأتمتة الأعمال، وتسخير تكنولوجيا دعم استمرارية التعليم والأعمال، وتطوير العمل والتعليم عن بعد، وحماية المشاريع من التداعيات الاقتصادية للجائحة، والحفاظ على الاستقرار الأسري الذي تحرص عليه إمارة الشارقة وأكده سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، بقرار منح إجازة استثنائية وتطبيق العمل عن بعد للموظفات، ممن لديهن أبناء في الصف التاسع فما دون.

واختتمت الشارقة عام 2020 بإنجازات ومشاريع تطويرية مبهرة في خورفكان، فشارقة سلطان المحصنة بدروع العلم والمعرفة تذوب على أعتابها أحجار العثرة كافة، وتتحول إلى جسور يعبر الجميع عليها إلى مزيد من التميز.

مشاريع جديدة

وخلال العام 2020، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، نحو 25 مشروعاً في الإمارة، إذ لم تشكل جائحة كورونا عائقاً أمام طموح إمارة الشارقة، وخططها التنموية المستدامة.

المقهى الأدبي

بهدف إيجاد مساحة حرة للأدباء يتبادلون فيها أفكارهم ويناقشون قضاياهم، ويستعرضون إبداعاتهم وإنجازاتهم الفكرية مع بعضهم البعض، ضمن أجواء ودية، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 7 يناير، مبنى المقهى الأدبي في منطقة الحيرة على شاطئ الشارقة.

محطة التلسكوب

وفي 14 يناير، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، محطة التلسكوب الراديوي التداخلي، بأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، التي تضم سلسلة التلسكوبات الراديوية ضمن مشروع التلسكوب الراديوي التداخلي بطول 40 متراً.

الحديقة الجيولوجية

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، بحضور سمو ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، في 20 يناير، الحديقة الجيولوجية في منطقة بحيص.

الدراسات المصرفية

وفي 29 يناير، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، المبنى الجديد للمقر الرئيسي لمعهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية، بمنطقة المعاهد في المدينة الجامعية بالشارقة.

مسجد الشهيد

كما افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 17 فبراير، مسجد الشهيد سلطان محمد بن هويدن الكتبي رحمه الله، في منطقة الطيبة بمدينة الذيد، بحضور أبناء وذوي الشهيد وأعيان وأهالي المنطقة الوسطى، ويتسع المسجد لـ 1850 مصلياً.

الحياة الفطرية

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 17 فبراير، مركز الذيد للحياة الفطرية، الواقع مقره في البردي بمدينة الذيد، ويشكل المركز إضافة نوعية جديدة إلى قائمة المشروعات التي تُعنى بالبيئة، وصون التنوع الحيوي، والحياة الفطرية، والمراكز التعليمية المتخصصة، بما يسهم في الارتقاء بالوعي المجتمعي البيئي.

قناة الوسطى

وفي 17 فبراير أيضاً، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، مبنى قناة الوسطى من الذيد، المكون من 7 طوابق، والمتفرد بتصميمه على شكل مثمن.

استكشاف الجادة

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 27 فبراير، مركز استكشاف الجادة ضمن مشروع مجمع «مدار» الواقع مقره في منطقة مويلح بمدينة الشارقة، على مساحة تزيد على 600 ألف قدم مربعة، ويضم المركز 18 منفذاً لبيع خدمات الطعام، ومسرحاً للفعاليات الخارجية يستوعب 500 شخص، ومنطقة ترفيهية للأطفال.

طريق كلباء

كما افتتح سموه، في 8 أكتوبر، طريق كلباء الممتد من وادي الحلو إلى ميدان العلم في المدينة بطول 26 كم، ويعد من أبرز المشاريع التنموية والخدمية والسياحية التي تتبناها الإمارة لتطوير مدينة كلباء، بما يخدم أهالي المدينة والزوار، وبلغت تكلفة الطريق مليار درهم.

حديقة شيص

وفي 15 أكتوبر، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، حديقة شيص بمدينة خورفكان، وتعد من المشاريع البارزة التي تشجع على السياحة البيئية، وتتميز بموقعها الفريد بين أحضان الجبال الشاهقة، وتوفر للزوار والسياح تجربة سياحية فريدة لاكتشاف أجواء المناطق الجبلية والاستمتاع بها.

نجد المقصار

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 15 أكتوبر أيضاً، قرية نجد المقصار التي تعد من أهم مراكز التجمعات البشرية القديمة بوادي «وشي»، الواقعة ضمن نطاق مدينة خورفكان التاريخية، وذلك في إطار سعي سموه للمحافظة على البيئة، وإعادة إحياء المناطق الأثرية والتاريخية وتجهيزها لتصبح وجهة سياحية متميزة، تستقطب الزائرين من داخل وخارج الدولة، ولتكون شاهداً حياً على تاريخ وطبيعة حياة ومعيشة أجدادنا العظام.

تخضير الجبال

كما دشن صاحب السمو حاكم الشارقة، مبادرة بيئية نوعية، في 15 أكتوبر، تتمثل في زراعة عدد من الجبال الواقعة على طريق الشارقة خورفكان بأشجار التين والسقب والميز، واللبان العربي، التي تتناسب مع طبيعة تلك المنطقة وتسمية الجبال بأسماء الأشجار المزروعة عليها.

المنطقة التراثية

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 18 أكتوبر، المنطقة التراثية بمدينة خورفكان، التي تضم قناة الوادي المائية، البالغ طولها 700 متر وبعرض 5 أمتار، وتعد إحدى أبرز المرافق السياحية المميزة بأنشطتها الترفيهية.

المجلس الأدبي

واستكمالاً لرؤية صاحب السمو حاكم الشارقة الثقافية وبناء الإنسان؛ افتتح سموه، في 19 أكتوبر، مجلس خورفكان الأدبي، أحدث الصروح الثقافية الداعمة للحراك الثقافي والأدبي في المدينة، حيث سينظم المجلس العديد من الفعاليات والورش والندوات الثقافية والأمسيات الشعرية وملتقيات تجمع الأدباء ورواد الثقافة.

بيت الشعر

كما افتتح سموه، في 19 أكتوبر، بيت الشعر في المنطقة التراثية بمدينة خورفكان، ويهدف المشروع إلى استقطاب الشعراء والمثقفين والأدباء.

الشعر الشعبي

وتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة، في 19 أكتوبر، بافتتاح مركز الشعر الشعبي بمدينة خورفكان، حيث سيقدم المركز أنشطة ثقافية تعزز الجانب الثقافي والأدبي للمدينة؛ من خلال استضافتها للأمسيات الشعرية والندوات والورش التي سيكون لها الأثر في استقطاب محبي الشعر الشعبي، وإعداد جيل من الشعراء.

ضاحية الصبيحية

افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 21 أكتوبر، مجلس ضاحية الصبيحية بمدينة خورفكان، المتميز بطراز عمراني محلي وعصري، ومرافق رحبة تلبي بشكل فاعل مختلف الاحتياجات الاجتماعية للأهالي والأسر.

زراعة جبل الرمان

ودشن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 28 أكتوبر، مبادرة بيئية؛ متمثلة في زراعة وتشجير جبل الرمان في مدينة كلباء، مواصلة لجهود سموه في الحفاظ على البيئة الجبلية.

مركز كلباء

كما افتتح سموه، في 28 أكتوبر، مركز كلباء التجاري، ويوفر المركز محلات وخدمات لأهالي وزوار المدينة، كما يهدف إلى دعم مختلف القطاعات الاقتصادية؛ وتقديم فرص استثمارية داعمة للقطاع التجاري في المدينة.

نادي خورفكان

وافتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 2 نوفمبر، مبنى نادي خورفكان للمعاقين، في منطقة الجرادية قبالة الطريق الدائري الغربي بخورفكان.

الشارقة للبحوث

وافتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 17 نوفمبر، المقر الرئيسي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار.

مرعى الشمال

كما افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، في 29 نوفمبر، المرحلة الأولى من مشروع مرعى الشمال في مدينة الذيد، المرعى الأكبر في الإمارة، حيث تبلغ مساحته 11 كيلومتراً مربعاً، كما اعتمد سموه الهوية البصرية لمراعي الشارقة، التي تكونت من حلقة خضراء بداخلها كثبان رملية تعتليها نبتة الثمام.

بيت الحكمة

وافتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي،

هدية لمصر

أهدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 5 يناير، جمهورية مصر العربية، 425 قطعة أثرية مصرية نادرة، من عصور متعددة قبل وبعد الميلاد، وذلك في لمسة محبة وتقدير جديدة من سموه لمصر التي لعبت ولا تزال؛ دوراً تعليمياً وتنويرياً فاعلاً في أرجاء وطننا العربي كافة.

ويعد صاحب السمو حاكم الشارقة من أكبر وأكثر المهتمين بالتراث العربي والحفاظ عليه، إيماناً من سموه بأهميته التاريخية وقيمته الكبيرة في إثراء تراث الإنسانية جمعاء.

«سلامٌ لبيروت»

ترجمة لموقف إمارة الشارقة الثابت والصادق تجاه الأشقاء في كافة البلدان العربية، وتجسيداً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، المتمثلة في الوقوف إلى جانب الشعوب في محنتها ومصابها ومساعدتها على مواجهة تحدياتها على مختلف الصعد، أطلقت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة القلب الكبير المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في 10 أغسطس، عبر حسابها على تويتر حملة «سلام لبيروت»، لتوفير الإغاثة العاجلة لضحايا الانفجار المأساوي الذي ضرب مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت في 4 أغسطس.

وقامت الحملة بتوفير مساكن الإيواء والغذاء والعلاج بالتنسيق مع لجان الطوارئ والجهات المحلية المختصة.



إلى إنجازات متميزة



سلطان يتفقد مشروعات مدينة خورفكان

■ رفد الميدان الثقافي بمؤلفات جديدة ودعم صناعة الكتاب

■ تسخير تكنولوجيا دعم استمرارية التعليم والأعمال «عن بُعد»

■ مراعاة الموظفات الأمهات بالعمل من المنزل لمتابعة الأبناء

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 9 ديسمبر، ترافقه الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»؛ مبنى «بيت الحكمة»، المشروع الثقافي المبتكر الذي يجسد أحدث نموذج لمكتبات المستقبل في العالم.

مدرّج خورفكان

وافتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 14 ديسمبر، بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، والشيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، «مدرّج خورفكان» التحفة المعمارية الفنية والمشروع التطويري الأحدث القابع في قلب جبل السَيْده المطل على شاطئ خورفكان.

الشلال

وتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة، في 14 ديسمبر، بتدشين «الشلال»؛ المبنى الخرساني الذي تم بناؤه من الطبيعة الصخرية لمدينة خورفكان، ويطل على الكورنيش.

جامع أبوبكر

وفي 20 ديسمبر، افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، جامع أبوبكر الصديق بمدينة خورفكان، الذي بني على نفقة الشيخة شيخة بنت محمد القاسمي، وعلى مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً، ووفقاً للطراز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي.

مجمع القرآن

واستكمالاً لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في بناء الإنسان على نهج الشريعة الإسلامية السمحة والعناية بالقرآن الكريم وعلومه؛ افتتح سموه، في 24 ديسمبر، مجمع القرآن الكريم بالشارقة، بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

الثقافة في الشارقة

ويزداد صرح مشروع الشارقة الثقافي الذي أسسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، شموخاً عاماً بعد عام، باستمرار سموه في دعم الأجيال الجديدة، عبر الحفاظ على معرض الشارقة للكتاب، ووضع الشعراء الشباب على الطريق الصحيح، ودعم صناعة الكتاب ودور النشر.

الشارقة للنقد الشعري

وأعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 7 يناير، عن إنشاء «جائزة الشارقة للنقد الشعري الأدبي»، المخصصة للدراسات المعنية بالنقد الشعري.

جائزة التميز العربي

ونال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 29 يناير، تكريم جامعة الدول العربية بمنحه جائزة التميز العربي لدعم الإبداع الشعري، وذلك لدور سموه الجلي ودعمه الكبير والدائم للشعر والشعراء في الوطن العربي.

مسرحيات سلطان «منهجاً»

واختارت جامعة كاراكاو البولندية، في 12 فبراير، أربع مسرحيات من مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لترجمتها بقصد الدراسة وتوسيع رقعة الاطلاع على مؤلفات سموه.

دكتوراه فخرية

وتسلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، في 5 مارس، شهادة الدكتوراه الفخرية في الدراما من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وذلك تقديراً لإسهامات سموه في التأليف المسرحي والارتقاء بالحركة المسرحية، وتبنيه للعديد من المبادرات الثقافية التي ساهمت في تعزيز دور المسرح وقضاياه في الوطن العربي.

محاكم التفتيش

وأصدرت منشورات القاسمي، في 4 أغسطس، كتاب «محاكم التفتيش.. تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس»، لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وجاء الكتاب في نسختين عربية وإسبانية، جاءت العربية في مجلدين، الأول 712 صفحة، والثاني 678، والإسبانية في مجلدين، اشتمل الأول على 638 صفحة، والثاني على 610 صفحات.

الشارقة للكتاب

وسجلت هيئة الشارقة للكتاب تاريخاً جديداً في مسيرتها ونجاحاً كبيراً، بتنظيم أول معرض دولي على أرض الواقع في العالم خلال فترة «كوفيد-19»، عندما أقامت الدورة الـ 39 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، من 4 إلى 14 نوفمبر، في مركز اكسبو الشارقة، تحت شعار «العالم يقرأ من الشارقة».

المعجم التاريخي

وأطلق صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 5 نوفمبر، المجلدات الأولى من «المعجم التاريخي للغة العربية»؛ المشروع المعرفي الأكبر للأمة.

بدور القاسمي

نصّبت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، في 24 نوفمبر، رئيسة للاتحاد الدولي للناشرين، بدءاً من دورة أعماله المقبلة للعام 2021، وهذه هي المرة الأولى التي تتولى فيها سيدة عربية رئاسة الاتحاد منذ تأسيسه.

فيلم خورفكان

وسطّر مؤلّف صاحب السمو حاكم الشارقة، «مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي»، الأحداث للملحمة السينمائية التاريخية «فيلم خورفكان»، الذي سرد بطولات أهالي مدينة خورفكان في التصدي للغزو البرتغالي.

محبة وإنسانية

وامتدت الأيادي البيضاء لصاحب السمو حاكم الشارقة، إلى الدول العربية بتقديم لمسة حب ووفاء لمصر، بإهدائها 425 قطعة أثرية مصرية نادرة، وإغاثة لبنان بعد الانفجار المأساوي الذي ضرب مرفأ بيروت

متقاعدو الشرطة

وجّه صاحب السمو حاكم الشارقة، في 20 يناير، بزيادة رواتب المتقاعدين من شرطة الشارقة على الملاك الاتحادي، ومساواتهم بالمتقاعدين من حكومة الشارقة، بحيث لا يقل الراتب التقاعدي عن 17500 درهم.

تأمين وضمان

وأعلن صاحب السمو حاكم الشارقة، في 27 يناير، عن شمولية التأمين الصحي لكافة مواطني الإمارة.

إعفاء المساكن

كما وجه صاحب السموّ حاكم الشارقة، في 30 يناير، بإعفاء 2984 مسكناً من رسوم توصيل خدمات الصرف الصحي.

مسرح أم القيوين

وتكفل صاحب السمو حاكم الشارقة، في 7 نوفمبر، بتشييد مبنى جديد لمسرح أم القيوين الذي أمر صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، بتخصيص قطعة أرض لبنائه بمنطقة القراين.

جميع دور النشر

كما وجّه صاحب السمو حاكم الشارقة، في 9 نوفمبر، بإعفاء جميع دور النشر المشاركة في الدورة الـ 39 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب؛ من رسوم إيجارات الأجنحة المترتبة نظير مشاركتها في المعرض.

معالجة الديون

وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، الرامية إلى توفير الحياة المستقرة والعيش الكريم لأبنائه المواطنين، اعتمدت لجنة معالجة ديون مواطني الشارقة، في 19 نوفمبر، 14 مليون درهم لسداد حالات 46 ملفاً.

منح الأراضي

اعتمدت لجنة تخصيص الأراضي بإمارة الشارقة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، في 19 نوفمبر، 707 طلبات منح لأراضٍ سكنية للمواطنين بالإمارة.

عجلة التنمية

تأزّمت العديد من الدول بفيروس كورونا الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية «جائحة»، بينما لم يشكل الفيروس في إمارة الشارقة أكثر من مجرد «عارض»، فلم تستطع الجائحة أن تبطئ عجلة التنمية في أي من قطاعات الإمارة، ذات الجاهزية العالية لمواجهة جميع أنواع الطوارئ والأزمات والكوارث.

«العمل عن بُعد»

وحرصاً من صاحب السمو حاكم الشارقة، على سلامة أبنائه المواطنين والمقيمين، وعنايته الفائقة بموظفي الحكومة وعائلاتهم، وسعيه الحثيث لتهيئة كل الظروف التي تكفل سلامتهم وحمايتهم ووقاية أفراد أسرهم وكل المحيطين بهم، وجه سموه في 23 مارس، كل الجهات والمؤسسات والدوائر الحكومية في الإمارة بتطبيق نظام «العمل عن بُعد» لكل الموظفين.

تخفيض الكهرباء

وجّه صاحب السمو حاكم الشارقة، في 24 مارس، بتخفيض 10% من قيمة الفواتير المستحقة على المشتركين في إمارة الشارقة لمدة 3 أشهر، بقيمة تزيد على 230 مليون درهم، وذلك تيسيراً عليهم في الظروف التي تواجه العالم والتحديات التي فرضها انتشار فيروس «كوفيد-19» في مختلف دول العالم.

993 مليون درهم كمحفزات

بتوجيهات كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة، أعلن سمو ولي العهد نائب حاكم الشارقة، في 31 مارس، عن إطلاق حزمة محفزات من حكومة الشارقة لدعم الجهات الحكومية، والخاصة، وقطاعات الأعمال، والأفراد، وللتخفيف من حدة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم جراء انتشار فيروس كورونا، بقيمة 481 مليون درهم، وفي 3 نوفمبر، أُطلقت الحزمة الثانية من محفزات حكومة الشارقة بقيمة 512 مليون درهم، ليبلغ بذلك إجمالي المحفزات 993 مليون درهم.

التعقيم الوطني

وأنجزت فرق التعقيم الوطني في مدينة الشارقة أكثر من «نصف مليون» ساعة عمل نفذها أكثر من 1200 مهندس وعامل، عقمت خلالها جميع مناطق مدينة الشارقة.

عام جديد مكلل بالتفاؤل والأمل

وهكذا تغيب شمس 2020، وتبقى منجزات الشارقة شاهدة على عام مميز في الإمارة الباسمة بكل المقاييس، افتتح فيه صاحب السمو حاكم الشارقة، عشرات المشاريع الاقتصادية والتنموية والثقافية، لتظل دليلاً على عظمة سلطان الخير، سلطان المحبة والإنسانية، وتشرق شمس 2021 وقد شمرت الشارقة عن ساعد الجد والاجتهاد من جديد، لتواصل مسيرتها المظفرة برعاية سموه، نحو عام مكلل بالتفاؤل والأمل، وبداية جديدة لرحلة تنموية ناجحة.

شارقة الخير

وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في 15 سبتمبر، جمعية الشارقة الخيرية بإطلاق حملة «من شارقة الخير إلى سودان الوفاء»، لإغاثة متضرري السيول والفيضانات التي حدثت بداية شهر سبتمبر، إثر تساقط أمطار غزيرة ومستمرة في السودان الشقيق.

وشملت الحملة إرسال إغاثات تضمنت مواد غذائية وأغطية ثقيلة مع خيام وأدوية، وذلك تعبيراً عن مشاعر الأخوّة والإنسانية التي تربط بين المجتمع الإماراتي وشقيقه السوداني، وتأكيداً على الترابط الأخوي بين الشعبين.

مكارم سلطان

تتجلى مكارم سلطان الخير، كعقد ثمين حباته جود ورحمة، وحنان أب وعَدل حاكم؛ تصطف كالنجوم في سماء الإنسانية، داخل الشارقة وخارجها، غرتها في 25 يناير 1972 ولا نهاية لها، ندعو الله أن يطيل في عمر صائغها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ويبارك لنا فيه، ويكرمه بالصحة والعافية، فهو الذي تتوالى مكارمه كالغيث، تغسل الهموم وتفك الكروب، وتؤمن الخائف وتسدد الديون وتعالج المريض، وتزيد الدخل وتبني البيوت وتدعم استقرارها، ومكارم سموه عديدة ولا يمكننا حصرها، وإنما سنذكر بعضها.

مدارس دبي والشارقة تواصل التعليم الهجين

90% التزام الطلبة في أول أيام الفصل الدراسي الثاني

دبي-

محمد إبراهيم:

استأنف، أمس الأحد، مجتمع التعليم على مستوى الدولة، الدراسة في مختلف مراحل التعليم؛ إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجاري 2020 – 2021 في المدارس الحكومية والخاصة، عقب الانتهاء من إجازة الشتاء؛ إذ طبقت مدارس الوزارة الحكومية والخاصة، نمط التعليم عن بُعد الذي يستمر لمدة أسبوعين، كما هو الحال في مدارس أبوظبي، وسيحكم الواقع الصحي التوجيهات في الفترة المقبلة.

في وقت اتبعت مدارس دبي والشارقة، التعليم الهجين الذي تم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الأول، ومنحوا أولياء الأمور حرية اختيار النمط التعليمي المناسب لأبنائهم سواء «عن بُعد أو مباشر» في المدرسة.

ويستمر الفصل الدراسي الثاني لنحو 84 يوماً، منها 60 يوماً دراسة فعلية، 24 يوماً إجازات أسبوعية «الجمعة والسبت»، وتبدأ إجازة الربيع خلال الفترة من 28 مارس/ آذار حتى 15 إبريل/نيسان المقبلين، ليستأنف الدوام للفصل الدراسي الثالث يوم 18 إبريل، ومن المتوقع أن تكون نهاية الدوام للعام الدراسي الجاري خلال يوليو/تموز المقبل، في وقت بلغ عدد أيام الدراسة للعام الجاري، بما فيها أيام الامتحانات 188 يوماً.


الأجواء المريحة مهمة للدراسة

وبلغت نسبة دوام الهيئات بأنواعها والمقرر لهم الدوام الواقعي في المدرسة، 50% مع مراعاة تطبيق نظام التناوب، وفق خطة توزيع مدير كل مدرسة، وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال الدوام الرسمي في المدرسة.

وحرصت إدارات المدارس على ضرورة استلام نتائج فحص «كوفيد ـ 19» لجميع أعضاء الهيئات بأنواعها، قبل بدء الفصل الدراسي الثاني، ضمن الإجراءات الاحترازية التي تسبق العودة للمدارس.

في وقت أكدت إدارات المدارس الخاصة لـ«الخليج»، إرجاء دوام طلابها داخل المدرسة إلى الثلاثاء المقبل الموافق 5 يناير/ كانون الثاني الجاري، لتمكينهم من إجراء فحص «كوفيد ـ 19»؛ نظراً للضرورة التي تقضيها المصلحة العامة لسلامة جميع الطلاب والهيئات في المدرسة.

وأفادت شريحة كبيرة من المدارس بالتزام الطلبة في مختلف مراحل التعليم، بالدراسة عن بُعد بنسبة 90%، موضحين أن نسب الغياب، لا تذكر، فضلاً عن التزام جميع الهيئات التدريسية والفنية والإدارية بالدوام وفق السيناريوهات المعتمدة، والمحافظة على تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية.

وعلى جانب آخر يتأهب طلبة الصفوف من الرابع إلى الثاني عشر للامتحانات التعويضة المقرر لها الفترة من 10–14 يناير الجاري؛ إذ تم إتاحة فرصة الإعادة للطلبة الراسبين والغائبين والذين واجهتهم مشاكل تقنية خلال امتحانات الفصل الدراسي الأول، فرصة، وكذلك منحت الطلبة الراغبين في التحسين فرصة الارتقاء بمعدلاتهم، والجميع ينتظر جداول الامتحانات المعتمدة التي لم تعلن عنها الوزارة بعد.

كلمات

هل يستوعب العالم الدرس؟

مضى العام 2020 الذي يمكن أن يطلق عليه عام «كورونا» بامتياز، العام الذي شهد مدى هشاشة الإنسان وقلة حيلته، فالدول العظمى بكل ما تملكه من إمكانات عسكرية وتكنولوجية وطبية وقفت حائرة في كيفية التعامل مع هذه الجائحة، فنجد دولاً تغلق مرافقها وتفرض حظر تجول وتقيد التجمعات مجدداً، وأخرى تعلن حالة الطوارئ، وتدابير مشددة تصل حد الإغلاق التام، وفرض تدابير جديدة علها تخفف من انتشار هذا الوباء، لا سيما مع ظهور سلالات جديدة منه، خصوصاً مع ارتفاع الإصابات المؤكدة حتى الآن في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها إلى 20 مليون إصابة.

اللقاحات التي أعلن عنها تبشر بأنّ هناك أملاً في تحصين البشرية من هذا الفيروس، فالجائحة كشفت أن العالم كله بدوله الكبرى والصغرى، القوية والضعيفة، أمام المصيبة سواء؛ فهذا الفيروس لا يحدّد مساراً، ومن سيصيب ومن يختار من الدول أو البشر، وأظهر الحاجة إلى توحد البشر في القضايا الملحة، مثل الصحة والتعليم والسلم ومنع العنف والتعدي، والحاجة إلى التعاون من أجل كوكب يعمه السلام والاطمئنان، يحصل كلٌّ على حاجته، ويعمل الجميع فيه لمصلحة الإنسانية، دون خوف من حرب أو غزو أو عدوان أو استغلال أو تنمر.

كم كشفت لنا الجائحة من قضايا، وكيف نتعلم ونستفيد منها لمصلحة البشرية جمعاء، كيف نوحد جهودنا، كيف نطور علومنا، كيف نستفيد من التكنولوجيا سواء في التعليم أو الطب أو الحياة اليومية، دون طغيانها على الحياة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية.

الجائحة ستمر بلا شك وستنتهي كما انتهى غيرها من الأوبئة والأمراض، لكن هل سنستوعب دروسها ويكون عام 2021 عام الإنسانية بلا منازع، عاماً نعي فيه أن مصالحنا مشتركة، وأننا كلنا أبناء كوكب واحد «كلكم لآدم وآدم من تراب» كما قال سيد البشرية النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، نسمو بالإنسانية ونتطور بالتعاون ونرقى بالتكاتف؟.

هل ستتغير وتنتهي الحروب من على كوكبنا، تنتهي الخلافات والاعتداءات والمشكلات بين دول العالم، ونغلّب لغة العقل؟.

الجائحة درس من دروس العناية الإلهية للعالم، فهل تستوعب البشرية هذا الدرس ويخفف الإنسان من الغطرسة والعدوان؟ إن ضحايا الجوع في العالم حتى الآن أكثر من ضحايا هذا الفيروس، فهل يستوعب العالم الدرس فلا يعود على كوكبنا جائع؟.

إبراهيم الهاشمي

انتظام الدراسة في مدارس أبوظبي الحكومية والخاصة

عدم سداد القسط يمنع طلبة من دخول الحصص الافتراضية

أبوظبي:

إيمان سرور

استأنفت مدارس أبوظبي الحكومية والخاصة ومدارس الشراكات التعليمية أمس، دراسة الفصل الثاني للعام الدراسي الحالي 2020–2021، الذي شهد انتظام الطلبة في حصصهم الدراسية عن بعد، دون أي مشكلات، ولم تظهر أي تحديات تذكر في تلقي الطلبة حصصهم الدراسية «أون لاين»، حيث أكد أولياء أمور المدارس الحكومية أن دوامهم سمح لهم بمباشرة أعمالهم عن بعد، لمساعدة أطفالهم على الانتظام في الدراسة.

وأوضح مديرو مدارس حكومية، أن اليوم الأول شهد تفاعلاً كبيراً بين الطلبة والمعلمين، خاصة أن المدارس التزمت بجدول الحصص الدراسية المطبق في الفصل الأول ما منع وجود تضارب بين الحصص، لافتين إلى أن المدارس وضعت خططاً احترازية في حال صدور قرار من الجهات التعليمية باستمرار التعليم عن بعد طوال الفصل الدراسي الحالي، وذلك لضمان استمرار العملية الدراسية بسلاسة.

من جانب آخر، اشتكت أمهات طلبة في المدارس الخاصة، من أن بعض المدارس حرمت أمس الأبناء الذين حالت ظروف أسرهم المادية عن دفع القسط الثاني للرسوم الدراسية للعام الدراسي الحالي، من دخول الحصص الافتراضية.

وقالت نهى عبدالله مصعب، وسميحة جار الله خيري، وعصمت برتوش، وريهام عبدالخالق، إن المدرسة تحصل الرسوم على قسطين، الأول مع بداية العام الدراسي، والثاني مع بداية الفصل الدراسي الثاني في منتصف يناير، وبحد أقصى في فبراير، وأنها ترفض إعادة تسجيل الطلبة للعام الدراسي المقبل قبل سداد القسط الثاني، وأبلغتهم بأنهم في حالة التأخر عن تسديد هذا القسط في موعد أقصاه 15 يوماً، يجب البحث عن مقاعد لأبنائهم في مدارس أخرى، إذ سيسجّل طلبة آخرون بدلاً منهم، كما سيحرم الطالب من دخول الحصص الافتراضية إلى حين تسديد القسط الثاني للرسوم.

وقالت هدى نعيم الحجري- ولية أمر، إنه وفقاً للائحة التنظيمية لمدارس أبوظبي الخاصة منع تسجيل الطلبة للعام التالي، في حال تأخر تسديد الرسوم، ولكن ليس من حقها حرمان الطالب من دخول الحصص الافتراضية، كما يحق لإدارة المدرسة حجب النتيجة عن الطالب والامتناع عن صرف شهادات الانتقال (أو حجب نقل الطالب على نظام معلومات الطالب الإلكتروني)، أو الامتناع عن إعادة تسجيل الطالب لحين إجراء التسوية الخاصة بالرسوم. مشيرة إلى أن الإجراءات التي يحق للمدرسة اتخاذها، في حال التأخر عن سداد أحد الأقساط، لا تشمل فصل الطالب من المدرسة ولا حرمانه من دخول الحصص، ولكن ينذر ولي أمره ثلاث مرات إنذاراً خطيّاً، مدته أسبوع .

وأكدت دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، أنه وفقاً للائحة التنظيمية، يجب توفير إمكانية دفع الرسوم الدراسية على ثلاثة أقساط متساوية، على الأقل، ليتمكن ذوو الطلبة من تغطية الرسوم المدرسية خلال العام الدراسي، ويجوز للمدرسة استيفاء أول قسط خلال شهر قبل بداية العام الدراسي، ويدفع أول قسط في شهر مارس للمدارس التي تبدأ عامها الدراسي في أبريل، وفي شهر أغسطس للمدارس التي تبدأ العام الدراسي في سبتمبر.

جامعة الشارقة الثانية على الدولة في تخصص الهندسة والتكنولوجيا

الشارقة :

«الخليج»

احتلت جامعة الشارقة المرتبة الثانية على مستوى دولة الإمارات في مجال تخصص الهندسة والتكنولوجيا بعد أن جاء ترتيبها في المركز 479 عالمياً، وذلك طبقاً لأحدث النتائج التي أعلنتها مؤسسة التايمز للتعليم العالي الدولية لعام 2021، والمتعلقة بتصنيف التايمز للموضوعات العلمية.

وأعرب الدكتور أحمد الشماع عميد كلية الهندسة عن فخره بحصول الجامعة على المركز الثاني على مستوى الدولة في تخصص الهندسة والتكنولوجيا، مهنئاً الجامعة والكلية وأعضاء الهيئة التدريسية على هذا التميز الفريد من نوعه، مثمناً الدعم المستمر والكبير من إدارة الجامعة لمنظومة البحث العلمي.

وقال إن هذا الإنجاز يضاف إلى إنجازات الجامعة المستمرة وخاصة في مجال البحث العلمي، ومن المؤكد أن الحفاظ على مثل هذه المعايير على مستوى تخصصات الهندسة سيدعم التصنيف العالمي للجامعة. وأضاف أن تصنيف الجامعة جاء وفقاً للإنتاج البحثي المتأتي من 296 مجموعة موضوعات من أصل 482 مجموعة من مجموعات تصنيف التايمز، وبما مجموعه 796 موضوعاً متخصصاً من أصل 6200 موضوع محتمل من موضوعات تصنيف تايمز.

وأشار الشماع إلى قوة الكادر الأكاديمي في كلية الهندسة، حيث انضم مؤخراً عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالكلية إلى قائمة أفضل 2% من العلماء والباحثين التي تحظى أبحاثهم العلمية بأعلى نسبة من الإشارات والاستشهادات المرجعية على المستوى العالمي للعام 2019، وفقاً لنتائج تصنيف جامعة ستانفورد الأمريكية.

من جانبه أكد الدكتور محمد معالج، بقسم الهندسة المدنية والبيئية في كلية الهندسة، أن الكلية استفادت من دعم الجامعة الكبير للبحث العلمي من خلال معاهدها البحثية ومراكز ومختبرات البحوث.

«ديوا» تعقد ورشة الفرق الجامعية المشاركة في «ديكاثلون الطاقة الشمسية»

دبي:

«الخليج»

عقدت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» ورشة العمل الدولية الثانية للفرق الجامعية المشاركة في الدورة الثانية من المسابقة العالمية للجامعات لتصميم المنازل المعتمدة على الطاقة الشمسية (ديكاثلون الطاقة الشمسية - الشرق الأوسط).


سعيد الطاير خلال افتتاح ورشة العمل

تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي ورشة العمل الدولية تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في إطار الشراكة بين الهيئة والمجلس الأعلى للطاقة في دبي مع وزارة الطاقة الأمريكية، وستنظم بالتزامن مع إكسبو 2020 دبي

وافتتح ورشة العمل، التي تم تنظيمها عبر منصة افتراضية على مدى ثلاثة أيام، سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، كما شارك فيها كل من دينا مصطفى، رئيس عمليات الاستدامة في مكتب إكسبو 2020 دبي، والمهندس مجد نعيم فياض، مدير فني في مجلس الإمارات للأبنية الخضراء، إضافة إلى عدد من مسؤولي الهيئة.في كلمته الافتتاحية، هنأ الطاير الفرق المشاركة في المسابقة على وصولهم لهذه المرحلة، وأثنى على الجهود التي بذلوها خلال الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم نتيجة انتشار جائحة كوفيد–19 والتي فرضت تحديات غير مسبوقة على جميع المستويات.

وأضاف: «تولي القيادة الرشيدة في دولة الإمارات اهتماماً كبيراً للابتكار وتؤمن بأن الشباب هم حجر الأساس لبناء مستقبل أكثر إشراقاً، وتأتي استضافة دبي للدورتين الأولى والثانية من مسابقة ديكاثلون الطاقة الشمسية - الشرق الأوسط، ضمن جهود الهيئة لإشراك الشباب في عملية التنمية المستدامة وتشجيعهم على تطوير حلول مبتكرة لمواجهة آثار التغير المناخي، وستواصل الهيئة توفير كل ما يلزم لنجاح تنظيم الدورة الثانية من المسابقة لنكون جميعاً شركاء فاعلين في مسيرة التنمية المستدامة».

تضمنت ورشة العمل لقاءات مع لجان المسابقة للتعريف بالمعايير والإجابة عن استفسارات الفرق المشاركة. كما قدمت الفرق الجامعية عروضاً تقديمية للمشروعات التي تشارك بها، وهي عبارة عن نماذج مستدامة ومبتكرة لمنازل تعمل بالطاقة الشمسية.

الانتهاء من تركيب قطع ترشيد المياه في مبان بالشارقة

أنجزت إدارة الترشيد في هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، «سيوا»، تركيب قطع ترشيد المياه في 8 مبان رئيسية للدوائر والهيئات الحكومية، حيث تم تركيب 584 قطعة مرشدة وفرت نحو 39% من استهلاك المياه في المباني بما يعادل نحو مليوني جالون في العام بقيمة 70 ألف درهم.

وأوضح سعيد السويدي رئيس الهيئة أن «سيوا» توفر كل الدعم اللازم للجهات الحكومية بالشارقة من خلال تقديم الدعم الفني وبرامج التوعية اللازمة لها لتقييم أوضاعها واتخاذ الإجراءات لترشيد استهلاك الطاقة والمياه في كل المباني التابعة لها.

وأشار إلى أن الهيئة ستعمل على إعداد برامج متخصصة للتوعية تناسب كل الفئات وباستخدام وسائل مبتكرة وحديثة ومشاركة الجميع، سواء جهات حكومية، أو مؤسسات عامة وشركات وأفراد لتحمل المسؤولية المجتمعة في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

عبر محاكاة أسفرت عن انخفاض الازدحام بمعدل 40% ـ 60%

تجريب تقنيات الذكاء الاصطناعي لإدارة الحشود بمحطات مترو دبي

دبي:

«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن تنفيذ مرحلة تجريبية لمشروع استخدام الذكاء الاصطناعي، عبر نماذج للمحاكاة للتحكم في ازدياد الطلب على المترو، والحد من الازدحام وإدارة الحشود، خلال فترة الذروة في بعض المحطات أو المناسبات العامة أو ارتفاع معدل الطلب.

تفصيلاً، قال أحمد محبوب، مدير إدارة تنفيذي الخدمات الذكية في قطاع الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: إن المشروع يهدف إلى وجود نظام ذكي يتفاعل مع مستخدمي المترو؛ ليقدم توصيات خاصة بالتنقل المريح حسب احتياجاتهم للحد من الازدحام، وذلك عبر فهم أنماط الطلب على المترو وتعديله لمنع الازدحام، مشيراً إلى أنه تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة لاقتراح فترات زمنية محددة على الركاب، من شأنها تنظيم الطلبات على المترو، وتوزيعها على فترات أطول، عبر إعداد نموذج لمحاكاة لرحلات القطارات على مدار اليوم، باستخدام بيانات بطاقات نول، واستخدام خوارزميات لدراسة الطلب على المترو، إلى جانب شاشة عرض لفهم رحلات الركاب بطريقة مفصلة.

وأضاف: إن نتائج التجربة كشفت عن وصول القدرة الاستيعابية من 40% إلى 80% من إجمالي القدرة الاستيعابية، والتي يمكن أن تنعكس في كثافة لتقاطر القطارات ووجود ازدحام الركاب في وقت الذروة أو المناسبات العامة، وإن نموذج المحاكاة أظهر أن تدفق الركاب خلال فترات الذروة سيؤدي إلى فترات ازدحام وفترات انتظار طويلة قبل الصعود للمترو، موضحاً أن الاستخدام التجريبي لتقنيات الذكاء الاصطناعي أسفر عن انخفاض معدل الازدحام من 40% إلى 60%، وتقليل وقت انتظار الركاب حتى 30 دقيقة؛ حيث ساهمت تقنية الذكاء الاصطناعي في اقتراح فترات زمنية محددة، وإعادة توزيع الطلب؛ بهدف تحسين تجربة المتعاملين، من خلال ضمان وقت الصعود إلى القطارات، والوصول إلى وجهاتهم في الزمن المحدد، وأنه تجري دراسة هذه النتائج ومعرفة جدواها؛ لتطبيق المشروع في المستقبل القريب.

وأكد محبوب، أن وجود بنية تحتية تقنية متكاملة في الهيئة، أسهم في وجود حلول ذكية لبعض التحديات التي قد تطرأ على القطاع الخدمي مثل ازدياد الطلب عليه، وأن الهيئة دائماً ما تضع المتعاملين على قائمة أجندة عملها، وتحرص دوماً على إسعاد الناس، وتلبية تطلعاتهم واحتياجاتهم وتوقعاتهم، إلى جانب مواكبتنا بترجمة غايتنا الاستراتيجية الأولى «دبي الذكية» إلى واقع يتواكب مع طموحات قيادتنا الرشيدة، بانتهاج متطلبات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي.


الذكاء الاصطناعي لإدارة حشود المترو

المري: الجهود المهنية والحرفية أنجحت تنظيم الاحتفالات

219 حادثاً بسيطاً و16 ألف مكالمة ليلة رأس السنة في دبي

دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الجهود الاستثنائية والمهنية والحرفية العالية للجنة تأمين الفعاليات في إمارة دبي خلال تطبيقها لخطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية لتأمين فعاليات احتفالات رأس السنة الميلادية 2021 بمشاركة 40 جهة حكومية، وشبه حكومية، ساهمت في تعزيز وإبراز مكانة إمارة دبي الرائدة والمتميزة في تنظيم أضخم وأكبر الفعاليات والعروض العالمية.

وأشار إلى أن إمارة دبي أبهرت العالم باحتفالية رأس السنة الميلادية الضخمة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم أجمع نتيجة فيروس كورونا، «كوفيد 19»، لافتاً إلى أن جميع مواقع عروض الألعاب النارية طبقت الإجراءات والتدابير الاحترازية بطريقة مُحكمة.

ولفت إلى أن تطبيق خطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية ساهم في سلاسة حركة المُحتفلين من دون وقوع أية حوادث، الأمر الذي انتهى إلى إسعاد حضور الحدث العالمي على أرض الواقع إلى جانب نقل الصورة التي تليق بسمعة مدينة دبي في تنظيم أفضل العروض والفعاليات الضخمة.

من جانبه، أكد العميد سيف مهير المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور، رئيس لجنة تأمين الفعاليات في دبي، أن اللجنة طبقت خطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدماتية بحرفية عالية خلال فعاليات رأس السنة، وأثنى المزروعي على جهود فريق العمل من مختلف الدوائر، وأشاد بتعاون أفراد الجمهور مع الشرطة والالتزام بالتعليمات المرورية، ولفت إلى أن إدارة المرور تعاملت خلال فعاليات ليلة رأس السنة مع 219 حادثاً مرورياً بسيطاً.

وأثنى العميد عبيد الحثبور، مدير إدارة أمن المواصلات، على جهود جميع المساهمين من الإدارات الشرطية والشركاء الاستراتيجيين، وفرق العمل الميدانية.

من جانبه، أكد العقيد تركي عبدالرحمن بن فارس، مدير مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات في شرطة دبي، أن المركز تلقى منذ الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الماضي، وحتى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة، بالتزامن مع احتفالات رأس السنة، 16 ألفاً و761 مكالمة، بينها 14 ألفاً و267 مكالمة على الرقم 999، و2494 مكالمة على بدالة مركز الاتصال 901.

قائد عام شرطة رأس الخيمة يناقش الاستعداد للخمسين



علي بن علوان مترئساً الاجتماع

رأس الخيمة
«الخليج»

ترأس اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، الاجتماع الحادي عشر للجنة العُليا الدائمة، بحضور أعضاء اللجنة برأس الخيمة.

في بدء الاجتماع، رحّب رئيس اللجنة العُليا الدائمة برأس الخيمة، بالسادة الأعضاء، ثم تناول مجموعة من المحاور المهمة، مثل مناقشة المؤشرات الوطنية لعام 2020، والتحديات التي تواجه سير المقترحات ضمن منصة الابتكار، مع التأكيد على دعم الأفكار والمقترحات الإبداعية والابتكارية التي تدعم خطة الاستعداد لعام الخمسين؛ بهدف دعم استمرار ومواصلة الخطط ومسيرة التنمية واستشراف المستقبل التي تشهدها الدولة في كافة المجالات، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يشهدها العالم نتيجة انتشار فيروس «كورونا».

في ختام الاجتماع، أكد اللواء علي بن علوان النعيمي، على تحويل التحديات إلى فرص للإبداع والتطوير، والاستعداد لرحلة تنموية رائدة في المجال الشرطي للسنوات الخمسين المقبلة، وتكثيف كافة الجهود لتحقيق أعلى معدلات الشعور بالأمن والأمان والاستقرار لأفراد المجتمع.

تدريس مهارات الحياة

كثيرة هي المهارات التي نحتاج إليها بمجرد التخرج في الجامعة، وبدء رحلة البحث عن وظيفة، ومهارات أخرى تكون بأمسّ الحاجة إليها خلال المرحلة العملية، ومهارات أكثر احترافية، عند البدء بتجربة تجارية خاصة بنا، وأخرى للتغلب على تحديات الحياة، وتجاوز محطات التعثر والانطلاقة القوية في رحلة النجاح.

لكن الأسئلة التي تطرحها هنا: ما مدى تأهيل خريجي المدارس والجامعات لاكتساب تلك المهارات؟ وهل فعلاً تشهد مناهجنا الدراسية موادّ تدريبية على تلك المهارات؟ وهل من المهم إضافة دروس نظرية وعملية لمناهجنا الدراسية والجامعية، بشكل أكثر عمقاً؟ وهل قياس قدرات الطلبة في الإنجليزية والعربية والرياضيات والعلوم، كافٍ لتأهيلهم لسوق العمل؟

الواقع أن ثمة خريجين يملكون درجات عالية في المواد التي ذكرناها، ولكن تنقصهم الخبرة في مهارات الحياة وسوق العمل، ومن ثم لا ينجحون في مقابلات العمل، وأحياناً يجتازون تلك المقابلات، ولكن لا يتفوقون في عملهم، ويتعثرون في مشروعاتهم الخاصة، ويخفقون في إبراز قدراتهم الذاتية.

الكيمياء والفيزياء والرياضيات والعربية والإنجليزية، كلها مواد مهمة لتأهيل الطلبة للحياة العملية، والطلاقة الرقمية ومهارات القيادة والإدارة، والتفكير خارج الصندوق، والطاقة الإيجابية وتقدير الذات أيضاً، وهي مهمة ليبدع الخريج في عمله.. نحتاج إلى مفكرين قادرين على إظهار أنفسهم بفعالية، وقادرين على حل المشكلات بطرق إبداعية، ويبحرون في عوالم الاستكشاف لكل جديد بشغف، وقراء متعددي المؤهلات والمهارات، ومتواصلين مبدعين، ومفكرين ناقدين.

كثير من الخريجين يصطدمون بالواقع بعد دخولهم الحياة المهنية، ويتعثرون مراراً وتكراراً، لافتقارهم إلى مهارات خفيفة، ومثل تلك الإشكالية بالإمكان تجاوزها، بإضافة دروس نظرية وعملية في مناهجنا الدراسية، وتقييم الطلبة عليها، ومنحهم درجات عليها، ليكونوا أكثر حرصاً على إتقان تلك المهارات؛ فما كان يناسب جيلنا من تعليم ومواد دراسية، لا يناسب الجيل الحالي، فهم بحاجة إلى مهارات حياتية وعملية أكثر كثافة وعمقاً، ومهارات تكنولوجية تمكّنهم من الالتحاق بالتطور السريع في هذا المجال.

ثمة تغيير كبير في مناهجنا خلال المرحلة الأخيرة، ما يحفز الطلبة للتحليل والبحث والنقد، ولكن مازالت طرق تدريس تلك المهارات في بعض المدارس، لا تلقى تجاوباً ملحوظاً من الطلبة، فنجد أن الطلبة غير واعين للهدف من التغيير، وغير مكترثين لتلك المهارات، وهذا يستدعي تغيير آلية تدريبهم على تلك المهارات، وتحفيزهم بطرق أكثر إبداعية، وربما أكثر صرامة، لإجبارهم على تعلم مهارات القرن الـ21، وعدم الاعتماد على الحفظ والتلقين والحشو فقط.

التحدّي كبير أمام شبابنا، وما عليهم سوى مواكبة التطوّر، فالزمن لا ينتظر.

إيمان عبد الله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

دفاع مدني الشارقة يسيطر على حريق كرفانات دون إصابات



أثناء إخماد الحريق

الشارقة:
محمود محسن

تمكنت فرق الدفاع المدني في الشارقة، من السيطرة على حريق وقع في كرفانات في فناء جامعة الشارقة فرع خورفكان دون وقوع إصابات.

وتفصيلاً ورد إلى غرفة عمليات إدارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية، بلاغ في تمام الساعة 8:13 مساء أمس الأول، يفيد بوقوع حادث حريق بسيط في عدد من الكرفانات في فناء جامعة الشارقة فرع خورفكان، وعلى إثره تحركت فرق الإطفاء من مركز خورفكان إلى موقع الحادث.

وبالوصول لموقع الحريق باشر رجال الإطفاء التعامل مع الحادث، والسيطرة عليه دون وقوع أي إصابات بشرية، فيما جرت عمليات تبريد الموقع منعاً لتجدد ارتفاع ألسنة الحريق.

شرطة دبي تطلق خدمة الإشعار بالحوادث المرورية

دبي:
«الخليج»

أعلنت القيادة العامة لشرطة دبي إطلاق خدمة «الإشعار عن الحوادث المرورية البليغة والإغلاقات التي تتم في شوارع الإمارة»، عبر تطبيقها الذكي المتوفر على منصتي «أبل ستور» و«أندرويد».

وأوضح العميد خالد ناصر الرزوقي مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي أن إطلاق الخدمة يأتي بناء على توجيهات الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي بضرورة دعم المنظومة المرورية في الإمارة، وإشعار السائقين بالحوادث المرورية فور وقوعها، لمنع الازدحام المروري وتمكين السائقين من استخدام الطرق البديلة، إضافة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لحكومة دبي في التحول الذكي، لافتاً إلى أن الحوادث المرورية البليغة يتم رصدها من قبل غرفة القيادة والسيطرة والدوريات المرورية، ومن ثم يتم إرسال إشعار إلى السائقين عبر هواتفهم الذكية بالحوادث، وضرورة استخدام الطرق البديلة.

توصية بمنح شرطة الشارقة شهادات جودة

الشارقة
«الخليج»

حصلت القيادة العامة لشرطة الشارقة على التوصية بمنحها ثلاث شهادات دولية من هيئة لويدز ريجستر العالمية، وتشتمل الشهادات حسب إصداراتها الأحدث عالمياً على كل من، ميثاق خدمة المتعاملين حسب متطلبات مواصفة ISO10001:2018، ونظام تلقي ومعالجة شكاوى المتعاملين حسب مواصفة ISO 10002:2018، ونظام مراقبة وقياس سعادة المتعاملين حسب متطلبات مواصفة ISO 10004:2018.

وقال العقيد طارق الدفع مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء بشرطة الشارقة: يأتي حصول القيادة العامة لشرطة الشارقة على هذه الشهادات، بعد اجتياز كافة وحداتها التنظيمية لعمليات تدقيق خارجية من الجهة المانحة، والتي امتدت لمدة ستة أيام، باستخدام أسلوب الزيارات والاجتماعات «عن بُعد» عبر التقنيات الحديثة لمواكبة الإجراءات الاحترازية لجائحة كوفيد – 19، وتحقيقاً لمفهوم المرونة المؤسسية الذي تتبعه شرطة الشارقة للمحافظة على التزامها بتحقيق خططها المعتمدة، وبذلك يصبح مجموع شهادات المواصفات العالمية التي حصلت عليها القيادة «9» شهادات، مؤكداً مُضيها قُدماً للحصول على المزيد من تلك الشهادات خلال العام الجاري 2021، وذلك وفقاً لخططها التطويرية التي تهدف من خلالها إلى ترسيخ المكانة الرائدة لشرطة الشارقة على كافة المستويات سواء كانت المحلية منها، أو الإقليمية، والدولية.

ليست من المُلّاك أو حاضنة لأبنائها

إلزام سيدة بإخلاء عقار وتسليمه لطليقها

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة العين الابتدائية سيدة بإخلاء منزل تسكنه مع بناتها، وتسليمه لطليقها خالياً من الأشخاص والشواغل، بعدما رفع طليقها دعوى قضائية طالب بإخلائها المنزل. وأشارت المحكمة في حكمها إلى أن المنزل مملوك لطليقها وآخرين بحصة شائعة لكل منهم وفقاً لسند الملكية، وأن السيدة ليست من ضمن ملاك العقار أو حاضنة لأحد من أبنائها من طليقها.

وتعود التفاصيل إلى أن الرجل أقام دعوى قضائية طالب فيها بطرد مطلقته من المنزل وإخلائه وتسليمه له خالياً من الأشخاص والشواغل والتزامات وبحالة جيدة صالحة للاستعمال وإلزامها برسوم ومصروفات الدعوى، مشيراً إلى أنه يمتلك المسكن الشعبي وأنها طليقته ولا يلزم لها توفير سكن وما زالت تنتفع بالمسكن الشعبي حتى تاريخ رفعه الدعوى.

وأمام مكتب تحضير الدعوى قدمت السيدة مذكرة جوابية أكدت فيها أنها أم لأولاد المدعي وأنها تقيم معهم وهم ملاك للعقار مع المدعي، فضلاً عن أن طليقها مالك من ضمن عدة ملاك وهم عياله ومن ثم فإنه يجب رفض الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، والتمست احتياطياً إحالة الملف للجنة المختصة للمعاينة لبيان من يقيم في العقار، لبيان أن المقيمين فيه هم أبناؤها من المدعي، وفي المقابل أكد المدعي أنها تطلقت منه منذ عام 2002، وأن أصغر أبنائها عمره (24) عاماً وجميعهم تزوجوا وغادروا المنزل ولديهم بيوت أخرى وبالتالي لا يوجد لديها أي سبب يدعوها للبقاء في منزله حيث لا تربطه بها أي علاقة، فضلاً عن أنها منحت منزلاً من قبل الدولة إلا أنها رفضت المنزل وطلبت تعويضاً مادياً بدلاً منه.

وأمام المحكمة أكد المدعي أن المنزل مسجل باسمه واسم 10 من أبنائه 6 منهم أبناؤه من زوجته الأخرى و4 هن بناته من مطلقته (المدعى عليها) وأن ابنتين منهن مطلقتان وإحداهما ليس لديها أبناء والأخرى لديها أبناء وسكن إعالة، أما مطلقته فقد أكدت أنها ليست حاضنة لأحد من الأبناء وأنها تسكن في البيت مع بناتها ولا تملك مسكناً آخر وسبق أن طلبت من المدعي السماح لها بالبقاء في المسكن لحين الحصول على مسكن من الحكومة.

ومن جهتها أكدت المحكمة في حيثيات حكمها أن المادة 304 من قانون المعاملات المدنية تنص على أن من غصب مال غيره يجب عليه رده بحالته التي كان عليها عند الغصب وعليه ضمان منافعه وزوائده، مشيرة إلى أن العقار مملوك للمدعي وآخرين بحصة شائعة لكل منهم وأن المدعى عليها هي طليقته وليست من ملاك العقار أو حاضنة لأحد من أبنائها من المدعي، وشغلها للعقار بغير سند ولا ينال من ذلك أنها تسكن مع ابنتها لاسيما أن حصة الأخيرة شائعة وغير مفرزة.

شرطة أبوظبي تدعو السائقين إلى الالتزام بالقيادة الآمنة أثناء الأمطار

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى القيادة بحذر خلال تقلبات الطقس وهطول الأمطار، وحثت على خفض السرعات إلى 80كم/ الساعة في الظروف الجوية المتقلبة، وترك مسافة أمان كافية، مؤكدة أهمية متابعة النشرة الجوية للاطلاع على أحوال الطقس والتقيد بالتعليمات الوقائية من خلال منظومتها الذكية.

ودعت قائدي المركبات إلى التقيد بالسرعة التي يتم تحديدها على طرق إمارة أبوظبي في أوقات الضباب والأحوال الجوية المتقلبة مثل حالات تكون الغبار أو تراكم الأتربة أو هطول الأمطار.

وأوضحت أن سرعة ضبط الرادار في تلك الظروف هي السرعة التي يتم تحديدها على الشواخص واللوحات المرورية أو الأبراج الذكية المثبتة على الطرق أو بواسطة الرسائل النصية.

«أمان يا بلادي» يناقش دعم السياحة

الشارقة
«الخليج»

استضاف برنامج «أمان يا بلادي» الذي تعده وتقدمه إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، ويبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة خلال حلقته الأولى للعام 2021، العميد الدكتور أحمد سعيد الناعور، مدير عام العمليات المركزية بالقيادة، حيث تحدث عن الخطط الأمنية الشاملة التي وضعتها القيادة العامة لشرطة الشارقة، لتعزيز الأمن والسلامة العامة بمدينة الشارقة والمنطقتين الشرقية والوسطى بالإمارة، بالإضافة إلى الجهود التي تقوم بها شرطة الشارقة بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين لدعم السياحة في الإمارة، وتوفير سبل الراحة والأمان لمرتاديها.

الحجرف: مجلس التعاون قادر على مواجهة التحديات بالعمل الجماعي

القمة الخليجية غداً في العُلا.. والملف الاقتصادي العنوان الأبرز

تنطلق غداً الثلاثاء القمة الـ41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العُلا شمال غرب السعودية، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون، نايف فلاح الحجرف، أمس الأحد، أن انعقاد الدورة في «العلا التاريخية» على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم يؤكد حرص القادة على الحفاظ على مجلس التعاون، كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات والتحديات، وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة.

وأضاف، «بالأمس القريب شاهدنا بكل فخر واعتزاز رئاسة السعودية لأعمال قمة مجموعة العشرين، وكيف تمكنت المملكة من قيادة مجموعة العشرين لتعزيز التعاون الدولي، واليوم وإذ نشهد الاستعدادات لانطلاق أعمال الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى، نؤكد أهمية تعزيز جميع مجالات التعاون والتكامل الخليجي».

نحو العقد الخامس

وقال الحجرف، في تصريح صحفي، إن مجلس التعاون يخطو بثبات نحو العقد الخامس من مسيرة التعاون المباركة، بفضل من الله، ثم بحكمة قادة دول المجلس. وبيّن، «ندفع بالملف الاقتصادي كعنوان للعقد الخامس من مسيرة مجلس التعاون المباركة، عبر تعزيز ودعم العمل المشترك؛ للاسهام في إعادة التعافي الاقتصادي، واستعادة النمو وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد الجائحة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

أربعة صناديق سيادية

وأوضح الحجرف أن مجلس التعاون متماسك ومتلاحم منذ أربعة عقود، في ظل الظروف التي واجهته، وما استجد في المنطقة، وحافظ على أمنه واستقراره، وخلال فترة قصيرة جداً من تأسيس المجلس أثبت مكانته ومرجعيته كعامل توازن واستقرار، ليس في الإقليم فقط، ولكن أيضاً كمرجعية لصوت العقل والحكمة عالمياً، إضافة إلى منجزات دول مجلس التعاون، وتحقيقها تنمية شاملة من خلال استثمار كبير جداً في العنصر البشري، في ظل ما حباه الله لدول المجلس من ثروات ستبقى عنصراً أساسياً ومهماً ومحركاً للاقتصاد العالمي، ولما لها من دور في الحفاظ على استقرار أسواق النفط والطاقة.



نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الجليجي

وأفاد بأن دول مجلس التعاون تملك أربعة صناديق سيادية تعدّ من ضمن أكبر عشرة صناديق في العالم، وهذه الصناديق السيادية تقوم بجهد كبير في تعزيز الاقتصاد العالمي، من خلال استثماراتها الكبيرة والمتنوعة، مبيناً أن دول المجلس تشكل أحد أكبر التجمعات الاقتصادية بناتج إجمالي محلي يعادل «1,6 تريليون دولار»، ما يضعها في المرتبة العاشرة، حسب بعض التقارير، من خلال ترتيب الاقتصاد العالمي، وبعضها يضعها في المرتبة الثانية عشرة.

«أرامكو» والحدث التاريخي

وبين الحجرف أن القيمة الرأسمالية لأسواق المال في دول مجلس التعاون تبلغ ثلاثة تريليونات دولار، لافتاً النظر إلى أن إدراج شركة أرامكو كان حدثاً تاريخياً أعطى عمقاً وقوة لدول مجلس التعاون، التي تشكل 3,5 % من القيمة الرأسمالية لأسواق المال في العالم، و8,1 % من القيمة الرأسمالية لأسواق المال في أوروبا، وأسواق مال دول مجلس التعاون حصلت على تصنيفات من أكبر وكالات تصنيف أو المؤشرات، وتعد هذه المنجزات حصيلة مسيرة أربعين عاماً رغم التحديات التي تزامنت مع بداية كل عقد.

وأعرب عن الأمل في أن تسفر قرارات القمة بدفع مسيرة العمل الخليجي المشترك قدماً إلى الأمام، تعزيزاً لأمن واستقرار دول المجلس، والذي و «كل لا يتجزأ وتحقيقاً لتطلعات وآمال مواطني دول المجلس نحو مزيد من الترابط والتعاون والتكامل».

مشروعات تكاملية

كما أكد الحجرف «أنه بفضل المولى عز وجل، ثم رؤية وحكمة قادة دول المجلس، حقق مجلس التعاون العديد من الإنجازات والمشروعات التكاملية على مدى العقود الأربع الماضية، منها السوق الخليجية المشتركة، والاتحاد الجمركي والربط الكهربائي، وحرية تنقل رؤوس الأموال، والعديد من المكتسبات الأخرى، التي يتمتع بها مواطنونا».

وأعرب الحجرف عن الشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وحكومة المملكة في الإعداد والتحضير لانعقاد القمة، عبر تسخير كافة الإمكانيات، وتذليل الصعوبات؛ لضمان نجاح القمة التي تستضيفها المملكة للمرة العاشرة في تاريخ القمم الخليجية في مسيرة مجلس التعاون المباركة. (وكالات)

حددت في «بيان طلب الثقة» برنامجها التنفيذي لغاية 2024

الحكومة الأردنية تتعهد بإصلاحات اقتصادية وسياسية وصحية

عمّان:

«الخليج»

تعهدت الحكومة الأردنية في بيان طلب الثقة من البرلمان، أمس الأحد بإصلاحات اقتصادية وتطوير الحياة السياسية وتعزيز المنظومة الصحية بما يدعم مواجهة تداعيات الوضع الوبائي.

وأكد رئيس الوزراء بشر الخصاونة العمل على «التشاركية» مع البرلمان وانتهاج الواقعية والشفافية والالتزام بالتعهدات وإطلاق الحكومة برنامجها التنفيذي حتى 2024 للتعامل مع مختلف القضايا، لافتاً إلى مراجعة الحظر الشامل كل جمعة وإمكانية عودة الطلبة لمدارسهم .

وقال إن البيان الوزاري يتضمن الخطوط العامة للحكومة في حال حظيت بثقة المجلس ستترجم هذا البيان إلى برنامج تنفيذي بمواقيت وإجراءات فعلية حتى نُمكن الجميع من مراقبة أداء الحكومة .

وأشار إلى تعزيز المنظومة الصحية للتعامل مع أي طارئ لاسيما في ظل كورونا .

ولفت إلى اعتزام الحكومة إطلاق برنامجها التنفيذي للأعوام 2021– 2024 للتعامل مع القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بما يدعم زيادة الإنتاجية وخفض البطالة وتدفق الاستثمارات . وذكر أن برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي للأعوام من 2020 حتى 2024 يهتم بإصلاح المالية العامة والحد من العجز ومعالجة التشوهات في الإيرادات والنفقات . وتحدث عن إصلاح القطاعات المؤثرة على الاقتصاد وتنفيذ استراتيجية الطاقة للأعوام من 2020 حتى 2030 ودراسة إنشاء صندوق سيادي استثماري ورفع الحد الأدنى للأجور ابتداء من مطلع العام الحالي ومكافحة الفساد .

وأشار إلى تعديلات تشريعية تدعم «اللا مركزية» والمجالس البلدية وتسهم في فرض سيادة القانون . وأكد الخصاونة أولوية القضية الفلسطينية وأهمية الدور الأردني في الوصاية على المقدسات ومواصلة الجهود لتحقيق السلام العادل المرتكز على حل الدولتين والتصدي للانتهاكات في تغيير الوضع القانوني والتاريخي للقدس الشريف.



الخصاونة يلقي بيان طلب الثقة خلال جلسة البرلمان الأردني (الخليج)

تونس: انتخابات شورى

«النهضة» تكتب نهاية عهد الغنوشي

تعرّض رئيس البرلمان التونسي وحركة «النهضة» الإخوانية، راشد الغنوشي، إلى خسارة مدوية داخل حزبه، بعد تراجع عدد داعميه وممثليه في المكتب التنفيذي، عقب انتخابات داخلية أطاحت أبرز أذرعه وأهم القيادات الداعمة له وصعّدت من نفوذ الجناح المناهض له، وهو ما ينبئ بتغيرات واسعة داخل الحزب باتت تهدد عرش الغنوشي.

وانتخب مجلس شورى الحركة، مساء أمس الأول السبت، مكتباً تنفيذياً جديداً للحزب من 17 عضواً، وأفرزت النتائج صعود قيادات من التيار المناهض للغنوشي الذي يطلق عليه «مجموعة الـ100»، بينما خسرت القيادات المحسوبة والمقربة من الغنوشي مواقعها بعد فشلها في الحصول على العدد الكافي من الأصوات.

ومن بين العناصر المناصرة للغنوشي، التي سقطت في هذه الانتخابات، التي اعتبرت اختباراً لوزن الجناحين المؤيد والمعارض للغنوشي، رفيق عبد السلام، صهر الغنوشي وذراعه اليمنى، إلى جانب كل من رضا السعيدي وأنور معروف وسيدة الونيسي ورضا إدريس ومحمد القوماني، بينما صعد غريمه عبد اللطيف المكي، وزير الصحة السابق وأحد القيادات التي تقف وراء تشكيل فريق الـ100، الذي يقود منذ أشهر تحركات من أجل إطاحة الغنوشي من منصب رئاسة الحركة ويرفض التمديد له.

وفي مؤشر آخر على تصاعد نفوذ الشق المعارض للغنوشي داخل النهضة وتقلّص الحلقة المحيطة به، أعلن القيادي البارز في مجلس شورى الحركة، العربي القاسمي، الجمعة، استقالته من الحركة، احتجاجاً على سياسات الغنوشي وتجاوزاته، وهو ما فتح باب التساؤل حول مدى قدرة الحزب على المحافظة على تماسكه لاسيما في ظل التصعيد المستمر بين الشق المناهض للتمديد لراشد الغنوشي والشق الآخر الموالي له.

(وكالات)

ميليشيات الوفاق تنقلب على تفاهمات لجنة «5+5».. وترفض فتح الطرقات

الإعلان عن تأسيس اللجنة الاستشارية لملتقى الحوار السياسي الليبي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، تشكيل لجنة استشارية منبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، لحل الخلافات العالقة، وإيجاد توافق حول آلية اختيار السلطة التنفيذية القادمة التي ستتولى إدارة المرحلة الانتقالية والإعداد للانتخابات المبرمجة نهاية العام الجاري،فيما جددت قوات حكومة الوفاق رفضها فتح الطريق البريّ بين غرب وشرق ليبيا، وفقاً لما تنص عليه تفاهمات اللجنة العسكرية «5+5» واتفاق وقف إطلاق النار، واشترطت خروج الجيش الليبي من منطقة سرت الجفرة لتنفيذ ذلك.

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، في بيان مساء أمس الأول السبت، إن اللجنة التي ستتكون من 18 عضواً من مختلف الأقاليم والانتماءات السياسية، ستكون مهمتها الرئيسية مناقشة القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة وتقديم توصيات ملموسة وعملية لتقرر بشأنها الجلسة العامة للملتقى، وستكون ولاية اللجنة الاستشارية محددة زمنياً بشكل صارم.

وقالت ويليامز إن موعد الانتخابات المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول من هذا العام سيبقى أمراً ثابتاً بالنسبة إلى البعثة الأممية، وهو مبدأ إرشادي وهدف لا يمكن التخلي عنه.

إلى ذلك،جددت قوات حكومة الوفاق رفضها فتح الطريق البريّ بين غرب وشرق ليبيا، وفقاً لما تنص عليه تفاهمات اللجنة العسكرية 5+5 واتفاق وقف إطلاق النار، واشترطت خروج الجيش الليبي من منطقة سرت الجفرة لتنفيذ ذلك.

وأعلنت «ميليشيا الصمود» التي يقودها المعاقب دولياً بتهمة زعزعة الأمن في ليبيا صلاح بادي، في بيان مساء أمس الأول السبت، على لسان المتحدث الرسمي احميدة الجرو، رفضها الانسحاب من الطريق الرابط بين مصراتة وسرت، قبل انسحاب وخروج الجيش الليبي من منطقة سرت – الجفرة.

في حين، نفى آمر محور البحر في غرفة عمليات سرت الجفرة التابعة لقوات الوفاق خالد عيسى كرواد، صدور أي تعليمات بالانسحاب من الطريق الساحلي سرت مصراتة، وذلك رداً على إعلان «كتيبة حطين» التي كان يقودها قبل سنوات وزير الداخلية فتحي باشاغا، انسحابها من الطريق الساحلي غرب سرت.

وشدد القيادي في الوفاق في بيان على عدم إخلاء المناطق التي تتمركز فيها ميليشياته وعلى جاهزيتها لصد أي هجوم عسكري محتمل للجيش الليبي، وزعم دعم جهود اللجنة العسكرية 5+5 وما ينبثق عنها من اتفاق لحقن دماء الليبيين وإخراج المرتزقة عن أرض الوطن.

الجزائر تسعى لحل الأزمة

في الأثناء،قال وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، إن الجزائر تشترك بحدود طويلة مع ليبيا وتسعى لحل أزمتها سلمياً،مشيراً إلى رفع وتيرة النشاط الدبلوماسي مع عودة الرئيس من رحلته العلاجية.

وقال بوقادوم في تصريح للصحفيين على هامش تخرج الدفعة الـ49 للمدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر العاصمة، يوم أمس الأول السبت،إن «الجزائر تدعو للسلام، وتعمل على إحلال السلام في جوارها، وحل كل النزاعات الموجودة سواء في ليبيا أو مالي». (وكالات)



مقر اجتماعات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» في سرت

الأمن الصومالي يعتقل عدداً من إرهابيي «الشباب»

اعتقلت قوات من الجيش الصومالي، أمس الأحد، عدداً من عناصر حركة الشباب الإرهابية في عمليات أمنية واسعة في 5 قرى بمحافظة باي جنوبي البلاد.

ووفقاً لوكالة الأنباء الصومالية، فإن القوات الخاصة اعتقلت خلال العملية عناصر من الحركة الإرهابية لم تحدد عددهم، إضافة إلى تدمير معاقل لهم في المناطق التي جرت العملية.

وقالت قيادة العملية العسكرية إنه تمت مصادرة دراجات نارية ومعدات عسكرية أثناء العملية، لافتة إلى فرار عشرات الإرهابيين من تلك المناطق.

وتعهدت بمواصلة العمليات لملاحقة مسلحي حركة «الشباب» المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وفي 30 ديسمبر الماضي، قتل 13 عنصراً من الحركة ، في قتال عنيف مع الجيش الصومالي في منطقة تابعة لمديرية حدر في محافظة بكول جنوبي البلاد.

ومؤخراً، صعّد الجيش الصومالي عملياته ضد ميليشيات الشباب الإرهابية، وقام بتحرير عدة بلدات تسيطر عليها جنوبي ووسط البلاد، وألحق خسائر فادحة بقتل قياداتها.

ويسعى الجيش الصومالي إلى تقليص قدرات الحركة الإرهابية وضربها في العمق بشكل استباقي والحد من صحوة متوقعة من جانب الإرهابيين، نتيجة للقرار الأمريكي بسحب القوات من الصومال الشهر الجاري.

وتأتي هذه العمليات في وقت يستعد فيه الصومال خلال الأسابيع المقبلة للانتخابات التشريعية والرئاسية، في ظل احتقان سياسي بين الحكومة والمعارضة. (وكالات)

«تجمع المهنيين» يطالب بإلغاء قانون الاتحادات المهنية

«السيادي» السوداني يؤكد عزمه الوصول إلى سلام شامل ومستدام

الخرطوم:

«الخليج»:

أكد المجلس السيادي الانتقالي في السودان عزمه الوصول لسلام شامل ومستدام في أقرب وقت مع القائدين عبد العزيز الحلو وعبد الواحد نور، فيما طالب تجمع المهنيين بإلغاء قانون الاتحادات المهنية والشروع في تعديل القانون الجديد. وقال عضو مجلس السيادة محمد حسن التعايشي إن عزم وإرادة الحكومة الانتقالية يتجاوزان أي خط أحمر من خطوط التفاوض ؛ بغية الوصول إلى اتفاق كامل يحقق السلام، ويوقف الحرب ويضع السودان في منصة الانطلاق.

وأضاف: إن الحكومة ماضية في الوصول لسلام شامل ومستدام في أقرب وقت مع عبد العزيز الحلو وعبد الواحد نور. وأشار، في ندوة سياسية نظمتها لجان المقاومة بالجزيرة، إلى أهمية وضع رؤية استراتيجية تجعل القوى السياسية التي لم توقع على اتفاق جوبا أن تكون جزءاً منه.

وشدد على أن تحقيق ديمقراطية متوازنة ونهضة حقيقية في البلاد لن تتحقق إلا بهيكلة وإصلاح المؤسسة العسكرية.

إلى ذلك، طالب تجمع المهنيين، وزارة العمل بإجازة قانون النقابات الموحّد. وأوضح سيد عكاشة عضو مكتب نقابات التجمع أمس الأحد، أن التجمع عقد ندوات توافقت على مشروع القانون ، إلا أن الوزارة تجاهلت ذلك وقامت بالدفع بقانون بديل.

وقال: إنهم يطالبون بإلغاء قانون الاتحادات المهنية لسنة 2004 .

الراعي يحث القيادات السياسية على المخاطرة لإنقاذ البلاد عبر تشكيل الحكومة

تصريحات إيرانية تثير سجالاً لبنانياً حول «السيادة الوطنية»

بيروت

«الخليج»

انتقد قادة لبنانيون بينهم رئيس الجمهورية ميشال عون، تصريحات إيرانية اعتبرت تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلاد، فيما حث البطريرك الماروني بشارة الراعي القيادات السياسية على المخاطرة لإنقاذ لبنان من الانهيار بالمضي في تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته على حدوده وأرضه وحرية قراره»، وذلك رداً على تصريحات أحد قادة الحرس الثوري الإيراني اعتبر فيها لبنان خط مواجهة مع إسرائيل. وقد أثار هذا التصريح ردود فعل واسعة في لبنان، وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «في تصريحي السابق قلت إن إيران تنتظر أن تحاور الإدارة الأمريكية الجديدة وأن حكومة أخصائيين نوع من البدعة فقامت القيامة، أما اليوم ورياح المواجهة تهب من كل مكان، أليس من الأفضل أن يتحمل فريق المانعة مسؤولية البلاد مع شركائه؟ ولماذا التورط في المشاركة؛ حيث لا قرار لنا بشيء؟»، بينما قال رئيس حزب الكتائب سامي الجميّل: «برسم من لا يزال يتوهم أن بلدنا سيد ومستقل: لبنان واللبنانيون رهينة بيد إيران عبر «حزب الله» ويستعملاننا دروعاً بشرية في معركتهما التي لا علاقة لها بلبنان».

وقال المستشار الإعلامي للرئيس المكلف سعد الحريري حسين الوجه: «لبنان لم ولن يكون الخط الأمامي في المواجهة عن إيران واللبنانيون لن يدفعوا أثماناً عن النظام الإيراني مع هذا يصر بعض المسؤولين الإيرانيين على التعامل مع لبنان كمقاطعة إيرانية».

وأشار عضو تكتل لبنان القوي النائب فريد البستاني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن «لبنان غنى عن الدخول في أي صراع إقليمي. مهمتنا يجب أن تنحصر بالدفاع عن لبنان وحفظ سيادته وحقوقه وحدوده البرية والبحرية».



قوات إسرائيلية على طريق بلدة المطلة عند الخط الأزرق الحدودي مع لبنان (أ.ف.ب)

وفي تطور لافت في الجنوب، منعت إسرائيل التحرك بالقرب من السياج الحدودي مع لبنان. أعلنت مستوطنة «المطلة» القريبة من الحدود اللبنانية منطقة عسكرية مغلقة.

من جانب آخر، جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي، حث عون والحريري على المخاطرة لإنقاذ لبنان من الانهيار، في ضوء توقف الاتصالات بين الرجلين بشأن تشكيل الحكومة. وقال الراعي إن عون والحريري قادران على تشكيل الحكومة إذا أعطيا أولوية لمصلحة لبنان وتعاليا عن الحصص وعطّلا التدخلات الداخلية والخارجية.

وأضاف، في عظة الأحد: «لن تتشكّل الحكومة إلا من خلال لقاء رئيس الجمهورية والرئيس المكلف واتفاقهما على تشكيل حكومة مميزة باستقلالية حقيقية وتوازن ديمقراطي وتعددي وبوزراء من ذوي الكفاءة العالية».

وشدد البطريرك الراعي، على أنه لا فائدة من تبادل الاتهامات بين المسؤولين والسياسيين حول من تقع عليه مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة.

وحث عون والحريري على «اتخاذ القرار المسؤول والشجاع»، وشدد على أن «الإنقاذ لا يحصل من دون مخاطرة وكل المخاطر تهون أمام خطر الانهيار الكامل».

ويأتي حديث الراعي بعد أكثر من شهر على تكليف الحريري بتشكيل الحكومة، فيما لا يزال السباق على الحصص الوزارية يعطّل مهمته. ولا تزال تشكيلة الحكومة اللبنانية تراوح مكانها في ظل استمرار الخلافات بين الساسة اللبنانيين.

وقال نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش: «لا نية لدى الحريري بالتخلي عن وزارة الداخلية وفي ظل المعطيات الحالية لا أعتقد أنه سيتم قريباً تأليف الحكومة». (وكالات)

انفجار خزانات للغاز على الحدود اللبنانية السورية

أفادت وسائل إعلام محلية لبنانية بوقوع انفجار ضخم في خزانات للغاز والمازوت، أمس الأحد، في منطقة القصر الحدودية مع سوريا.

وبحسب موقع «النشرة»،فإن الانفجار وقع في خزانات للغاز والمازوت عند معبر العريض في منطقة القصر الحدودية، فيما سمع دوي انفجارات متتالية لأسطوانات الغاز.

وأحدث الانفجار دوياً هائلاً وامتدت ألسنة من اللهب بطول 10 أمتار، فيما لم تُعرف على الفور أسباب الانفجار وأفاد الصليب الأحمر اللبناني بوقوع 5 إصابات وأنه وجّه ثلاثة فرق تابعة له إلى الموقع.

وتزامن هذا الانفجار مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي فوق مختلف المناطق اللبنانية.

تفيق من غيبوبتها بعد 5 أشهر من انفجار مرفأ بيروت



صورة متداولة للسيدة اللبنانية مع رضيعها

استفاقت لبنانية من غيبوبة استمرت ما يقرب من خمسة أشهر، بعد أن أصيبت في انفجار مرفأ بيروت في لبنان في أغسطس/آب الماضي. وحسب وسائل إعلامية فقد استعادت ليليان شعيتو (26 عاماً) وعيها في الساعات الأولى من بداية العام الجديد 2021.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لها بعد استفاقتها ورقصها مع الأطباء والممرضين احتفالاً بذلك في أحد مستشفيات العاصمة بيروت.

وكانت شعيتو قد رقدت متأثرة بإصابة حرجة في الرأس، إثر وجودها في أحد الأسواق التجارية وسط العاصمة لحظة انفجار المرفأ وسقوط واجهة محال زجاجية عليها. وكانت شعيتو قد غادرت لبنان عروساً العام الماضي، قبل أن تعود حديثاً من مدينة أبيدجان عاصمة ساحل العاج، لتضع مولودها الأول بين أهلها، لكنّ فرحتها بالأمومة لم تكتمل، ودخلت في غيبوبة طويلة بعد ولادة طفلتها البالغة شهراً ونصف الشهر.

وفي 4 أغسطس الماضي، وقع انفجار هائل في مرفأ بيروت سُمع دويّه في جزيرة قبرص، ناجم عن تخزين أطنان من نيترات الأمونيوم من دون وقاية.

وأدى الانفجار إلى مقتل قرابة 200 شخص وجرح وتشريد الآلاف من سكان العاصمة اللبنانية. وقالت الحكومة حينها إن الانفجار نتج عن كمية كبيرة من مادة نيترات الأمونيوم التي تم تخزينها في ظروف سيئة على مدى سنوات.

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن تحييد 37 إرهابياً في 2020

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن جهودها في مكافحة الإرهاب خلال عام 2020 أثمرت تحييد 37 إرهابياً، قتل من بينهم 21 واعتقل 9، وسلّم 7 آخرون أنفسهم، فضلاً عن القبض على 108 من عناصر الدعم والإسناد لهذه الجماعات المسلحة.

ووصفت الوزارة هذه الحصيلة بالـ«معتبرة» موضحة أن جهودها شملت أيضاً تدمير 251 مخبأ لهذه الجماعات واسترجاع كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، ومختلف الأجهزة العسكرية وشبه العسكرية.

وقال بيان لوزارة الدفاع الوطني: «تميزت تميزت سنة 2020 بنتائج معتبرة في مجال مكافحة الإرهاب والتهريب والمتاجرة بالأسلحة والمخدرات والجريمة المنظمة، وذلك من خلال القضاء وتوقيف عدد كبير من الإرهابيين وتفكيك عدة خلايا دعم وتدمير عدد معتبر من المخابئ التي كانت تستعمل من طرف الجماعات الإرهابية».

وأوضحت الوزارة أن هذه العمليات تدخل في إطار الـ«تصدي لكل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد والذود عن سيادتها». (وكالات)

دعوات لخفض التصعيد وتحذير من هجرة الكفاءات إلى الخارج

العراق يطلق عملية أمنية لنزع السلاح غير المرخص في بغداد

بغداد:

زيدان الربيعي

بدأت السلطات العراقية عملية واسعة؛ لنزع السلاح غير المرخص في العاصمة العراقية بغداد في وقت تعالت فيه أصوات ساسة عراقيين تنتقد المحاصصة وفوضى السلاح في البلاد، فيما اعتقلت السلطات الأمنية أحد أفراد تنظيم «داعش» في الحويجة بكركوك في إطار حربها على التنظيم الإرهابي.

وضبطت مفارز استخبارات الشرطة الاتحادية العراقية، أمس الأحد، 9 بنادق ورمانات هجومية وعتاداً خلال عملية تفتيش في المناطق المحيطة بمطار بغداد الدولي. وذكر بيان لوزارة الداخلية أن «مفارز وكالة الاستخبارات العراقية التابع لمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية شرعت بعملية التفتيش الميداني لنزع السلاح غير المرخص للمناطق المحيطة بمطار بغداد الدولي».

وأضاف: إنه «تم ضبط 8 بنادق نوع كلاشنكوف وبندقيةRBK و5 رمانات هجومية و5 مخازن عتاد و76 إطلاقة عتاد بندقية مختلفة النوع إضافة إلى مسدس وتجهيزات عسكرية مختلفة خلال تفتيش منطقتي الحمدانية والأساتذة ضمن محافظة بغداد».

فوضى السلاح

انتقد رئيس ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أمس الأحد، سياسة المحاصصة، وفوضى السلاح المنفلت في العراق، وقال علاوي في تغريدة له على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «عجيب.. ملكة بريطانيا كرمت أربعة متفوقين عراقيين أبدعوا في خدمة الإنسانية بإنجازات متميزة، في الوقت الذي تسببت فيه المحاصصة المدعومة سياسياً وغياب العدالة وفوضى السلاح المنفلت بهجرة الكفاءات والطاقات العراقية إلى الخارج، ليخسر البلد جهود أبنائه في عز حاجته لهم».



قوات الأمن العراقية تقف بالقرب من متظاهرين في ساحة التحرير ببغداد (ا. ب)

من جانبه حذر رئيس ائتلاف «النصر» رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، أمس الأحد، من مغبة التصعيد، لأن العراق والمنطقة كادا وما زالا يدخلان في «صراع مدمر». وأضاف: «يمكن تجاوز التصعيد بالتزام الحكمة وحماية سيادة البلد ومصالحه والتزام أطر الدولة».

من جهة ثانية، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق مقتل مسؤول فيها خلال مراسم الذكرى السنوية لاغتيال نائب رئيس الهيئة السابق أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني. وذكرت الهيئة أن أحمد عبد الوهاب أحمد الجابري وزوجته توفيا من جرّاء حادث على طريق النجف – بغداد. وشهدت بغداد، أمس الأحد، عدة تظاهرات في ذات الذكرى شارك فيها أنصار الحشد الشعبي وتنظيمات أخرى.

اعتقال إرهابي

في سياق آخر أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، القبض على إرهابي في تنظيم «داعش» في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك. وقال بيان للوكالة: إنه «من خلال المتابعة المستمرة للعصابات الإرهابية ضمن قواطع المسؤولية، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك من إلقاء القبض على إرهابين مطلوب وفق أحكام المادة الرابعة/ إرهاب؛ لانتمائه لعصابات «داعش» الإرهابية.

وأضافت: إن «الإرهابي عمل بصفة مقاتل بما يسمى المفارز الإرهابية بجبال مكحول ضمن قاطع دجلة وناحية الزاب، ومن خلال التحقيقات الأولية معه اعترف بانتمائه لتلك العصابات الإجرامية وكذلك عمل ضمن مفرزة إرهابية لسرقة ومصادرة دور وأملاك المواطنين الذين نزحوا من قضاء الحويجة إلى القوات الأمنية أثناء سيطرة «داعش» الإرهابي على القضاء». وأشارت إلى أن «الإرهابي تم تدوين أقواله بالاعتراف وإحالته للقضاء لينال الجزاء العادل».

التحالف الدولي يكشف فاتورة الدعم المالي للبيشمركة

تركيا تدفع بأكثر من 50 آلية عسكرية إلى عمق إدلب

دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية ضخمة بينها دبابات ومدافع ميدانية، ليلة أمس الأول السبت، إلى محافظة إدلب، من معبر كفر لوسين الحدودي شمال المحافظة في وقت كشف التحالف الدولي عن فاتورة الدعم المالي الذي قدمه للبيشمركة لمساعدتها في الحرب على «داعش» الارهابي.

وقالت مصادر اخبارية محلية في إدلب، إن تعزيزات عسكرية جديدة للقوات التركية دخلت مساء السبت، من معبر كفرلوسين بريف إدلب الشمالي متوجهةً نحو جنوبي إدلب. وأكدت ذات المصادر أن التعزيزات مؤلفة من رتل يقدر بأكثر من 50 آلية بينها «لودرات» تحمل على متنها دبابات ومدافع ميدانية، إضافة إلى شاحنات محمّلة بمواد لوجستية وذخائر ومواد غذائية، وآليات مصفحة مخصّصة لنقل الجنود وصهاريج مياه ومحروقات وأن التعزيزات آنفة الذكر توجهت جميعها إلى منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وتوزعت على القواعد العسكرية التركية في المنطقة بهدف دعمها وتعزيزها بشكل أكبر.

وفي الآونة الأخيرة أنشأت القوات التركية العديد من القواعد العسكرية الجديدة في منطقة جبل الزاوية كـ«حزام» يفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام وفصائل المعارضة لمنع أي عمل عسكري من قبل قوات النظام يستهدف إدلب. وترسل القوات التركية بشكل مستمر أرتالاً عسكرية مدجّجة بالمعدات العسكرية والجنود والسلاح إلى القواعد العسكرية المذكورة أعلاه، بما فيها القوات والعتاد المنسحب من نقاط المراقبة المحاصرة في أرياف حماة وإدلب وحلب.

دعم البيشمركة

من جانب آخر، أعلن التحالف الدولي في العراق وسوريا، أمس الأحد، أنه قدم دعماً بـ 850 مليون دولار لتمويل نفقات رواتب وزارة البيشمركة في إقليم كردستان العراق منذ العام 2015. وقال المتحدث باسم التحالف العقيد وين ماروتو، في تصريح صحفي: «قمنا بتسليم 40 عجلة عسكرية في كانون الأول 2020 لقوات البيشمركة، ونواصل دعمها بالغذاء والمحروقات، ومواد البناء، والمستلزمات الطبية وقطع الاحتياط في التصليح من موازنة 2021».

وستقوم واشنطن في 7 يناير الحالي بتسليم 50 شاحنة، و20 عجلة عسكرية، و12 سيارة إسعاف، و11 سيارة مصفحة «مقاومة للرصاص» لقوات البيشمركة، بتكلفة 12 مليوناً و700 ألف دولار خلال مراسم خاصة.

والبيشمركة هي القوات الأمنية في إقليم كردستان العراق، وتسميتها الرسمية في الدستور العراقي (حرس الإقليم)، ولديها وزارة خاصة في حكومة الإقليم تسمى وزارة البيشمركة. وخاضت البيشمركة إلى جانب الجيش العراقي وبقية الصنوف العسكرية العراقية الأخرى الحرب ضد تنظيم «داعش». (وكالات)

مقتل لاجئة عراقية في مخيم الهول السوري

أفاد نشطاء عراقيون أمس الأحد، بمقتل لاجئة عراقية في مخيم الهول السوري، وأشاروا إلى أن أسباب الحادث مجهولة. وقال نشطاء في تصريحات لوسائل الإعلام، إن «لاجئة عراقية قتلت أمس برصاص مسلحين، فيما كانت تقف أمام خيمتها في مخيم الهول».

وأضافوا: «لم تُعرف أسباب عملية القتل وهوية الفاعلين».

وفي الثاني من ديسمبر الماضي قتل لاجئ عراقي برصاص مسلحين يرجح أنهم من خلايا «داعش» في مخيم الهول جنوب شرقي الحسكة في سوريا بمسدس كاتم للصوت أمام خيمته في القسم الثالث من المخيم.

هيئة الدواء المصرية تعتمد رسمياً لقاح «سينوفارم» للاستخدام الطارئ

السعودية تعيد فتح المنافذ البحرية والجوية.. والكويت تعلّق الرحلات إلى بريطانيا



مسافرون عبر مطار الكويت الدولي



مشهد عام لمدينة الكويت والطريق المؤدي إلى مطار المدينة

أعلنت المملكة العربية السعودية، انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية فيما يخص تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، والدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية اعتباراً من الساعة 11 من صباح أمس الأحد. وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية – في بيان، إن هذا القرار يأتي إلحاقاً للبيانين الصادرين سابقاً بشأن انتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» في عدد من الدول، وما تقرر من إجراءات احترازية بهذا الخصوص، وبناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة بشأن ما تم اتخاذه من إجراءات، فقد تقرر انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية، مع مراعاة أن يكون الدخول إلى المملكة فيما يخص غير المواطنين القادمين من المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا، ومن أي دولة أخرى تحددها وزارة الصحة، ينتشر فيها النوع الجديد المتحور مشروطًا بأن يقضي الراغب في الدخول مدة لا تقل عن 14 يوماً خارج الدولة المنتشر بها الفيروس المتحور قبل الدخول إلى المملكة، مع إجراء فحص (PCR) بعد انقضاء هذه المدة، يثبت خلوه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

وأضاف المصدر أن المواطنين والمسموح لهم بالدخول في الحالات الإنسانية والضرورية القادمين من الدول التي ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من الفيروس يتم حجرهم وفقاً لما أشير إليه أعلاه، في منازلهم تحت المراقبة مدة 14 يوماً، مع إجراء فحصين بتقنية (PCR)، الأول بعد الوصول بما لا يزيد على 48 ساعة، والثاني قبل انتهاء الحجر في اليوم الثالث عشر.

وأعلنت الكويت من جانب آخر، تعليق الرحلات المباشرة من المملكة المتحدة وإليها اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل السادس من يناير/ كانون الثاني. وقالت الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي على تويتر، «بناء على تعليمات السلطات الصحية في دولة الكويت، تعلق الرحلات التجارية المباشرة من وإلى المملكة المتحدة، وذلك ابتداء من يوم الأربعاء الموافق السادس من يناير 2021».

وأضافت أن ذلك الإجراء «مؤقت وحتى إشعار آخر».

على صعيد آخر، واعتمدت هيئة الدواء المصرية الحكومية اللقاح الصيني ضد فيروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد مساء السبت.ووصلت أول شحنة من اللقاح إلى مصر في ديسمبر/كانون الأول وشملت 50 ألف جرعة. وأوضحت زايد أن التطعيم باللقاح سيبدأ عند وصول الدفعة الثانية التي ستشمل 50 ألف جرعة إضافية، متوقعة وصولها بين الأسبوعين الثاني والثالث من يناير/ كانون الثاني. الى ذلك، بدأت النيابة العامة المصرية التحقيق في وفاة أربعة من مرضى كوفيد-19 إثر نقص الأوكسجين بمستشفى للعزل بمحافظة الشرقية في دلتا النيل، وقال مصدر قضائي «استدعت نيابة الحسينية في الشرقية مدير مستشفى الحسينية للعزل لاستجوابه حول واقعة وفاة أربعة أشخاص نتيجة نقص الأوكسجين».

الهند ترخص لاستخدام لقاح «كوفاكسين» المحلي إلى جانب أكسفورد

بريطانيا تفرض إجراءات عزل أكثر صرامة وتسرّع حملات التطعيم

حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأحد، من أنه قد تُتخذ إجراءات أكثر صرامة في إنجلترا لمكافحة الزيادة السريعة في عدد الإصابات بكورونا التي تعزى جزئياً إلى نوع متحوّر من الفيروس.

وقال بوريس جونسون، لشبكة «بي بي سي»: «قد نضطر إلى تشديد التدابير في الأسابيع المقبلة في أجزاء عدة من البلاد». وأضاف أن إغلاق المدارس، وهو إجراء تم اتخاذه أواخر مارس/آذار خلال الموجة الأولى من الوباء «هو أحد تلك التدابير». وعلى الرغم من إعلان جونسون، أن تعليم الأطفال يعتبر أولوية، فقد شدد على ضرورة إدراك مدى «تأثير الفيروس المتحور».

العودة للمدارس

وقال جونسون، من جانب آخر: «إن بريطانيا ستحصل على 530 ألف جرعة من لقاح أكسفورد/أسترازينيكا المضاد لـ«كوفيد- 19» وستكون جاهزة للاستخدام اليوم الاثنين وتأمل في توفير عشرات الملايين من اللقاحات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة».

وقال: «نأمل حقاً... في توفير عشرات الملايين في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة». كما أوضح أن المدارس آمنة، ونصح الآباء بإرسال أطفالهم إليها في المناطق التي تسمح فيها القواعد بذلك. وذلك رداً على المخاوف بشأن زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا؛ حيث من المقرر استئناف الدراسة بعد عطلة عيد الميلاد.

شفاء اول اصابة بالسلالة الجديدة

من جانب اخر، كشف مسؤولو الصحة في أميركا أن شابًا يبلغ من العمر 23 عامًا خرج من العزل الصحي بعد أن كان أول شخص في الولاية يتم اختباره إيجابيا للسلالة الجديدة، وفق ما نقلته صحيفة «فوكس نيوز».

وتم اكتشاف السلالة الجديدة في مقاطعة مارتن، على ساحل الكنز بولاية فلوريدا، لأول مرة الخميس الماضي من خلال أخذ العينات العشوائية من مركز السيطرة على الأمراض لاختبارات COVID-19.

وفي سيول قال مسؤول في قطاع الصحة إن بلاده تعمل على احتواء موجة ثالثة من فيروس كورونا المستجد؛ إذ سجلت أقل عدد من الإصابات الجديدة خلال نحو أربعة أسابيع بمساعدة القيود المشددة المفروضة خلال موسم عطلات العام الجديد.



شوارع لبنان تضج بالحركة رغم تزايد الإصابات

وقال سون يونغ-راي المسؤول الكبير في قطاع الصحة في إفادة صحفية: «يجري العمل على احتواء الموجة الثالثة الأحدث من انتشار فيروس كورونا نتيجة للفحوص الموسعة للكشف عن «كوفيد- 19» وتشديد إجراءات التباعد».

وأضاف أنه من السابق لأوانه القول إن الوضع تحول بصورة نهائية إلى التحسن نظراً لتراجع عدد الفحوص خلال عطلات العام الجديد والعطلة الأسبوعية.

إلى ذلك، رخصت الهند للقاحين ضد وباء «كوفيد- 19» أحدهما اللقاح الذي طورته مجموعة أسترازينيكا مع جامعة أكسفورد، والثاني طورته شركة الأدوية الهندية بهارات بايوتيك، على ما أعلنت الهيئة الناظمة للأدوية.

وأوضح المراقب العام للأدوية في الهند، ف.ج. سوماني، خلال مؤتمر صحفي أن اللقاحين، تمت المصادقة على استخدامهما بشكل محدود في الحالات الطارئة، في قرار سيسمح بإطلاق حملة تلقيح مكثفة في الهند.

روح قتالية هندية

وقال رئيس الوزراء ناريندرا مودي: «إن هذه الموافقة الطارئة تشكل نقطة تحول حاسمة لتعزيز الروح القتالية وتسريع المسيرة نحو التخلص من وباء «كوفيد- 19»». وتم تطوير اللقاح الهندي المعروف باسم كوفاكسين بواسطة باهارات بايوتيك، بالتعاون مع الوكالات الحكومية، ويستند إلى شكل معطل من فيروس كورونا. وأكملت الشركة مرحلتين فقط من ثلاث مراحل تجريبية.

وأظهرت الدراسات السريرية المبكرة، أن اللقاح ليست له أي آثار جانبية خطِرة وينتج أجساماً مضادة لـ«كوفيد- 19». وسيتم إعطاء اللقاحين على جرعتين وتخزينهما في 2-8 درجات مئوية (36 إلى 48 درجة فهرنهايت). وقالت مصادر إنه سيتعين إعطاء الجرعات بفاصل أربعة أسابيع، وأشار إلى أن فاعلية اللقاح الهندي يمكن أن ترتفع أكثر بكثير بعد إعطاء جرعتين. (وكالات)

الصحة العالمية: نهاية كورونا في 2021

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن هناك بوادر للانتصار على فيروس كورونا خلال هذا العام، شريطة الالتزام بالنظافة والسلامة. وقالت المتحدثة باسم المنظمة مارغريت هاريس في تصريح لـ«بي بي سي»: «من المهم الحفاظ على معدلات منخفضة للعدوى أثناء عملية التطعيم، لكن هذا يعتمد على سلوك الناس، والإحساس بالمسؤولية تجاه خطر الفيروس». وأضافت: «اللقاح لا يكون فعالاً إلا إذا انخفضت معدلات العدوى، وعندها نستطيع أن نقول إن الإنسان قد انتصر على الوباء».

تحولات في القوة السياسية والاقتصادية ودور أكبر للمنظمات

خبراء يضعون تصورات العالم بعد كورونا.. القومية تهيمن

بعد مرور عام على تفشي وباء كورونا في العالم، غير خلالها ملامح النظام العالمي يقول خبراء ان المرحلة القادمة ستشهد تحولات دائمة في القوة السياسية والاقتصادية داخل البلدان وفيما بينها.

وقال جون ألين، رئيس معهد بروكينغز، إن قلة قليلة من العالم ستخرج فائزة من هذه الأزمة الصحية العالمية.

وأضاف: إن الوباء أصبح سريعاً أحد الضغوطات على النظام الدولي الهش بالفعل، وأشار إلى أن دول العالم بدلاً من أن تقوم ببناء تحالف عالمي متجدد لمكافحة هذا المرض، اعتمدت العديد من البلدان بدلاً من ذلك على سياسات انعزالية.

وقال إن التعافي النهائي سيكون بدون قيادة، بينما ذكر ماري سلوتر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيو أمريكا» أن الوباء أظهر بشكل قاطع أن حكومة الولايات المتحدة ليست لاعباً لا غنى عنه في الشؤون العالمية، بعد انسحابها من منظمة الصحة العالمية، ورفضت الانضمام إلى تحالف كوفاكس لتوزيع اللقاحات. وأكد أن المنظمات والشركات والجامعات الأمريكية الخيرية والمدنية أثبتت أنه لا غنى عنها في النظام العالمي، فقد ساعدت مؤسسة بيل وميليندا غيتس في تحالف توزيع اللقاحات، كما تعد شركات الأدوية الأمريكية بالغة الأهمية في تطوير اللقاح وتصنيعه وتوزيعه حتى في الوقت الذي تحرز فيه الشركات الأوروبية أيضاً تقدماً سريعاً.

وأشار إلى أن أكبر مفاجأة للوباء هو الفصل الدراماتيكي بين اقتصاد الأغنياء والفقراء، وأوضح أنه في الوقت الذي سبب فيه الوباء كارثة لأصحاب الأجور المتوسطة والشركات الصغيرة، ارتفعت أصول وثروات الأغنياء، مؤكداً أن هذه الفجوات تزرع بذور الثروة؟

من جانبها، أكدت لوري غاريت، الباحثة في مجال العلوم، أنه نظراً للتأخيرات الحتمية في طرح اللقاحات، لن يختفي فيروس كورونا قريباً، مضيفة أن هذا هو السبب في أن الوباء سيستمر بسرعة في تغيير المناظر الطبيعية للعولمة والتصنيع.



لوحات تحذيرية لحماية طلاب المدارس والمعلمين في بريطانيا (أ ف ب)

ويتوقع أكثر من ربع الرؤساء التنفيذيين في منظمة «Fortune 500» أن القوى العاملة لديهم لن تستعيد أحجامها قبل انتشار الوباء. ويقول ثمانية من كل 10 إن القومية ستصبح قوة مهيمنة في البلدان التي يعملون فيها، ما يؤثر في سلاسل التوريد وقرارات تحديد المواقع والمناخ التنظيمي.

كما أن معظمهم على قناعة بأن التحول الأسرع إلى الروبوتات والذكاء الاصطناعي؛ سيساعد في عزلهم ضد أمراض القوى العاملة في المستقبل والصدمات الوبائية، وأضافت غاريت: إن الشركات والحكومات ستبتعد عن العلاقات طويلة الأمد والصفقات التجارية التي دعمت العولمة نحو التزامات أقل استقراراً يمكن تقديمها – وكسرها – في استجابة سريعة لتفشي المرض في المستقبل.

بينما قال كيشور محبوباني، زميل في معهد أبحاث آسيا بجامعة سنغافورة الوطنية، إن أرقام الإصابات والوفيات في آسيا أقل بكثير مقارنة بأوروبا وأمريكا، وأرجع ذلك انتقال الكفاءة من الغرب إلى الشرق. وأضاف: إن المجتمعات الغربية عرفت ذات يوم باحترامها للعلم والعقلانية وهو ما لم يعد موجوداً.

وأكد أن الموجة الثانية القوية من الوباء حدثت بسبب خطأ واحد هو الرضا عن النفس. لقد افترض الغرب أنه سينجح في هذه المعركة. من خلال تجربتهم السابقة مع أوبئة الفيروس مثل السارس، أدركت مجتمعات شرق وجنوب شرق آسيا أنه يتعين عليهم أن يكونوا صارمين ويقظين ومنضبطين، مشيراً إلى أن أحد المتغيرات الحاسمة هو احترام الحكومة.

وأوضح أن كلاً من المجتمع الفيتنامي المنضبط بشدة والمجتمع المضطرب سياسياً في تايلاند قد وضع كورونا تحت السيطرة، ما سيساعدهم على التعافي اقتصادياً بشكل أسرع. وقال: «عندما يبحث مؤرخو المستقبل عن بداية القرن الآسيوي، فقد يشيرون إلى أن وباء كوفيد-19 كان اللحظة التي عادت فيها الكفاءة الآسيوية إلى الظهور بقوة».

وقال شانون ك.أونيل، زميل أول في مجلس العلاقات الخارجية، إن المرحلة التالية من العولمة لن تتشكل من خلال التجارة أو الاستثمار أو انتشار الفيروسات ولكن من خلال الجغرافيا السياسية والنشاط الحكومي. تعافت سلاسل التوريد العالمية إلى حد كبير من الصدمات الاقتصادية الحادة – التي قلصت كلاً من العرض والطلب – نتيجة الإغلاق الوبائي لفيروس كورونا في الربيع الماضي. لكنهم يواجهون الآن تحدياً أكثر ديمومة من عمل الدولة.

وذكر ستيفن إم والت، أستاذ العلاقات الدولية في كلية هارفارد كينيدي، أن تفشي وباء كورونا أدى إلى تسريع تحول القوة من الغرب إلى الشرق ووضع قيوداً إضافية على العولمة، ما أدى إلى عالم أقل انفتاحاً وازدهاراً، وأشار إلى أن الوباء لم يضع حداً للجغرافيا السياسية التقليدية أو الخصومات الوطنية، ولم يشرع في حقبة جديدة من التعاون العالمي.

قانونيون: الكونجرس لا يملك صلاحية تغيير نتائج الانتخابات

مشرعون أمريكيون يندّدون بمسعى الاعتراض على فوز بايدن

أعلنت مجموعة صغيرة من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي، أنها تسعى للاعتراض على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي عقدت في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بينما أكد قانونيون، أن الكونجرس لا يملك صلاحية تغيير نتائج الانتخابات.

خطوة رمزية

وقال السيناتور الجمهوري تيد كروز، أمس الأول السبت، إنه سيقود مسعى مع 11 عضواً جمهورياً بمجلس الشيوخ للاعتراض على فوز الرئيس المنتخب بايدن بالانتخابات الرئاسية، عندما يتم استعراض نتائج تصويت المجمع الانتخابي في الكونجرس، بعد غد الأربعاء (السادس من يناير/كانون الثاني الجاري)، وذلك في خطوة رمزية إلى حد كبير ليست لها فرصة تذكر لمنع بايدن من تولي السلطة.

ويمثل مسعى كروز تحدياً لقادة جمهوريين آخرين بمجلس الشيوخ يقولون إن دور المجلس في التصديق على نتائج الانتخابات تشريفي إلى حد كبير، ويتطلعون إلى تجنب نقاش مطول بخصوص النتائج في الكونجرس.

وقال السيناتور كروز والأعضاء الآخرون بمجلس الشيوخ في بيان، إنهم يعتزمون التصويت لرفض نتائج الانتخابات في الولايات المتأرجحة التي يزعم الرئيس دونالد ترامب، أنها شهدت تزويراً، لكنه لم يقدم أدلة.

وقال الأعضاء إنه ينبغي للكونجرس أن يعين على الفور لجنة لإجراء مراجعة طارئة لنتائج الانتخابات بتلك الولايات خلال عشرة أيام.

وقال الأعضاء في البيان «بمجرد استكمال (المراجعة)، ستقيم كل ولاية نتائج اللجنة، وقد تعقد جلسة برلمانية خاصة لإقرار تغيير نتائج التصويت بها إذا لزم الأمر».

وقال مكتب كروز إنه لم تتضح حتى الآن أي ولايات ستخضع للتدقيق المقترح.



صورة مركبة لاثني عشر عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأمريكي بقيادة السيناتور تيد كروز (الأول يساراً في الصف الثاني) يعتزمون الاعتراض على فوز بايدن (أ.ف.ب)

> **السيناتور جونسون: عشرات الملايين لا يؤمنون بشرعية نتيجة الانتخابات**

> **المتحدث باسم حملة بايدن: مسرحية غير مدعومة بأي دليل**



كروز يتحدث في كمنج بولاية جورجيا في الحملة الانتخابية لدعم مرشحي حزبه الجمهوري الاثنين لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي (رويترز)

المزيد من المزاعم

من جانبه قال السيناتور الجمهوري رون جونسون (ويسكونسن)، في لقاء مع شبكة «ان بي سي»، أمس، إن الجهد الذي يقوده وزملاؤه ليس الهدف منه تقويض العملية الديمقراطية، بل حمايتها. وزعم أن عشرات الملايين من الأمريكيين لا يعتقدون بشرعية الانتخابات، وأن هناك حاجة إلى المزيد من الشفافية في المصادقة على نتائج الانتخابات في الولايات والمجمع الانتخابي.

لم يقدم جونسون أي أدلة جديدة على حدوث تزوير في الانتخابات الرئاسية، وأقر بأن وزير العدل ويليام بار لم يجد أي دليل على حدوث تزوير واسع في الانتخابات. ناهيك عن أن المحاكم الولائية والاستئنافية والمحكمة العليا رفضت جميع الدعاوى التي رفعها فريق ترامب القانوني، وردت هذه الدعاوى باعتبارها تفتقر إلى الدليل الملموس.

وعندما أصر جونسون على ادعائه وترديد المزاعم التي يطلقها الرئيس المنتهية ولايته ترامب حول التزوير وسرقة الانتخابات، قاطعه المذيع تشوك تود قائلاً: «انظر إلى نفسك في المرآة لترى من يتحدث»، قبل أن يضيف: «ليس هناك ما يدعوك إلى ترديد مثل هذه المزاعم التي ثبت أنها غير صحيحة وتفتقر إلى السند».

تنديد ديمقراطي وجمهوري

وندد الديمقراطيون وبعض الجمهوريين المعتدلين بالسعي للاعتراض على النتيجة ووصفوه بأنه إجراء غير ديمقراطي.

ووصف مايكل جوين المتحدث باسم حملة بايدن، الخطوة بأنها مسرحية غير مدعومة بأي دليل.

وقال جوين: «هذه الحيلة لن تغير الواقع وهو أن الرئيس المنتخب جو بايدن، سيؤدي اليمين في 20 يناير، وقد رفض النائب العام الذي عينه ترامب وعشرات المحاكم ومسؤولو الانتخابات من الحزبين هذه المزاعم التي ليس لها أساس».

جهد بلا تأثير

وقال ديريك مولر، أستاذ القانون بجامعة أيوا إن السعي لإجراء مراجعة حيلة سياسية لن تؤثر في نتيجة الانتخابات. وأوضح أنه على الرغم من الغموض في قانون 1887 المنظم لطريقة إقرار النواب للانتخابات، فإن معظم الخبراء يرون أن الكونجرس لا يملك الصلاحية القانونية للمطالبة بإجراء مراجعة للنتائج. وأضاف أنه حتى في حال امتلاك النواب لتلك الصلاحية، فإن صدور قرار المراجعة سيحتاج إلى موافقة الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، مشيراً إلى أنه لا توجد أي فرصة تقريباً تدل على أن المقترح يحظى بدعم كاف.

وفاز بايدن على ترامب بواقع 306 أصوات مقابل 232 صوتاً في المجمع الانتخابي.

وكان زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أقر في 15 ديسمبر/كانون الأول، المنصرم بفوز بايدن، وحث رفاقه الجمهوريين على عدم اعتراض النتيجة في السادس من يناير. وكانت لجنة من ثلاثة قضاة بالدائرة الخامسة في محكمة الاستئناف بولاية تكساس، أيدت قرار قاض اتحادي يوم الجمعة برفض دعوى النائب لوي جومرت التي ذكرت أن بنس لديه سلطة إبطال فوز بايدن عندما يجتمع الكونجرس يوم الأربعاء للتصديق رسمياً على نتيجة الانتخابات.

ورفع جومرت حليف ترامب الوثيق الدعوى مع أعضاء المجمع الانتخابي الجمهوريين عن ولاية أريزونا قائلاً إن بنس يملك صلاحية رفض أصوات المجمع الانتخابي بحكم منصبه في مجلس الشيوخ.

ويزعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بلا دليل أن الانتخابات، شهدت تزويراً واسع النطاق ويرفض حتى الآن الإقرار بالهزيمة. (وكالات)

منزلا زعيمي الكونجرس الأمريكي يتعرضان للتخريب

استهدف مخربون منزلَي زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي، ميتش ماكونيل، ورئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بيلوسي، بكتابات على الجدران ودم مزيف ورأس خنزير.

وقالت وسائل إعلام أمريكية إن عبارات منها «أين أموالي؟» و«ميتش يقتل الفقراء» كتبت على باب منزل ماكونيل وإحدى نوافذه في لويزفيل بولاية كنتاكي.

كذلك، وضع رأس خنزير ودم مزيف خارج منزل بيلوسي في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا.

وجرى استهداف ماكونيل وبيلوسي بعد نقاش حاد حول خطة لإنعاش الاقتصاد الامريكي الذي تضرر بسبب جائحة كوفيد-19.

وعشية عيد الميلاد، تمت الموافقة على خطة تبلغ قيمتها 900 مليار دولار بعدما وافق مجلس النواب بقيادة الديمقراطيين على زيادة المساعدة من 600 دولار إلى ألفي دولار. لكن مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون لم يوافق على الزيادة، رغم الدعوات الغاضبة التي أطلقها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب للقيام بذلك. وأعلن ماكونيل الأربعاء للصحفيين «لن يتعرض مجلس الشيوخ للتخويف لدفعه إلى وضع المزيد من الأموال المقترضة بأيدي أصدقاء الديمقراطيين الأثرياء الذين لا يحتاجون إلى المساعدة».

ووصف ماكونيل الكتابة على الجدران بأنها «نوبة غضب متطرفة»، مضيفاً «التخريب وسياسة التخويف لا مكان لهما في مجتمعنا».

في سان فرانسيسكو، رش باب موقف السيارات في منزل بيلوسي بعلامة «ألفي دولار» مشطوبة مرفقة بعبارة «الغِ الإيجار!» و«نريد كل شيء!».

وذكرت شبكة «إن بي سي» أن قسم التحقيقات الخاصة في شرطة سان فرانسيسكو يحقق في الحادث. (أ.ف.ب)

استطلاع يتوقع أن يفقد مقعده والأغلبية في الانتخابات المقبلة

جونسون يرغب في قيادة بريطانيا بعد «بريكست»

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأحد، إنه يعتزم الاستمرار في منصبه بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، رغم أن استطلاعاً للرأي توقع أن يفقد مقعده والأغلبية البرلمانية في الانتخابات المقبلة، ورأى أن على اسكتلندا الانتظار سنوات قبل إجراء استفتاء جديد على الاستقلال.

وفي مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) سُئل جونسون عما إذا كان ينوي الاستمرار في منصبه فأجاب «نعم».

وأظهر استطلاع جديد للرأي أن رئيس الوزراء البريطاني في طريقه لخسارة مقعده بالبرلمان، وأن من المستبعد أن يفوز أي من الحزبين الرئيسيين (المحافظين والعمال) بأغلبية مطلقة في الانتخابات العامة المقبلة التي تجرى في 2024 على أقرب تقدير.

والاستطلاع هو أول تحليل مفصل لآراء البريطانيين في أسلوب تعامل جونسون مع محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي انتهت في الآونة الأخيرة.

وشمل الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» أمس، ما يزيد على 22 ألفاً، وأجرته شركة فوكال داتا المتخصصة في جمع البيانات البحثية على مدى أربعة أسابيع، خلال ديسمبر/كانون الأول المنصرم.



المذيع أندرو مار من «بي بي سي» يحاور جونسون (أ.ف.ب)

وجاء في نتائج الاستطلاع أن حزب المحافظين الحاكم سيفقد 81 مقعداً، مما سيفضي إلى خسارته الأغلبية التي يملكها بفارق 80 مقعداً. وأوضح أنه بهذه النتيجة سيحصل المحافظون على 284 مقعداً، بينما يرجح حصول حزب العمال المعارض على 282 مقعداً.

كما أشار الاستطلاع إلى أن رئيس الوزراء قد يفقد مقعده في دائرة أكسبريدج بغرب لندن.

كان جونسون قد حقق فوزاً مدوياً في انتخابات العام الماضي سمح له بإتمام انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في ليلة رأس السنة الجديدة، بعد نحو نصف قرن من العلاقات الوثيقة.

لكن ربما يرتبط تقييم رئاسة جونسون للوزراء بشكل متزايد بكيفية تعامل حكومته مع جائحة «كورونا» التي أودت بحياة ما يربو على 74 ألفاً، وأضرّت الاقتصاد بشدة.

من جهة أخرى، وعن احتمال إجراء تصويت جديد على استقلال اسكتلندا قال جونسون، إن الاستفتاءات يجب ألّا تجرى أكثر من مرة واحدة في الجيل. وأضاف، «النقطة الوحيدة التي أرغب في التأكيد عليها هي أن الاستفتاءات... بحكم خبرتي المباشرة في هذا البلد، ليست حدثاً مبهجاً على وجه الخصوص». وتابع، «لا يمكنها (الاستفتاءات) أن توحد المزاج العام للبلاد، ويجب ألّا تجرى سوى مرة واحدة في الجيل».

وصوّتت اسكتلندا للبقاء جزءاً من المملكة المتحدة في استفتاء العام 2014. ووصفته زعيمة الحزب الاسكتلندي نيكولا ستورجون في ذلك الوقت بأنه تصويت واحد كل جيل، لكنها تقول الآن إن «بريكست» غيّر اللعبة.

وجددت زعيمة اسكتلندا الدعوات لإجراء تصويت جديد عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكتبت ستورجون على الموقع الإلكتروني لحزبها، «لوقت طويل، أخذت الحكومات البريطانية المتعاقبة اسكتلندا في الاتجاه الخاطئ، وبلغت ذروتها بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فلا عجب أن الكثير من الناس في اسكتلندا ضاقوا ذرعاً». وقالت: «لم نرغب في المغادرة (من الاتحاد الأوروبي)، ونأمل في أن ننضم إليكم من جديد قريباً». (رويترز)

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعـلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501
• صنعاء: 00967770810452
• بيروت: 009611347208
• القاهرة: 0020225784090
• الخرطوم: 00249912153254
• بغداد: 009647901341719
00967701266807
009611348774
0020225799318

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

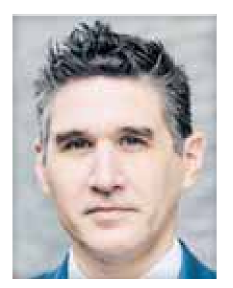
مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



دور الطائرات من دون طيار

طائرة أمريكية بدون طيار في قاعدة كريتش الجوية (نيفادا) في مايو/أيار 2016؛ أدخلت العالم في حقبة من حروب الطائرات بدون طيار. وفي أربع حروب كبرى بين الدول في السنوات الخمس الماضية - تلك التي حدثت في ليبيا وناجورنو كاراباخ وسوريا وأوكرانيا - لعبت الطائرات بدون طيار المسلحة دوراً مهيمناً، وربما حاسماً. ومع ذلك، لا تزال المناقشات حول الطائرات بدون طيار تركز على استخدامها ضد الجهات الفاعلة غير الحكومية؛ مثل: «طالبان»، أو التكهنات حول دورها المحتمل في الحروب بين الولايات المتحدة والمنافسين القريبين؛ مثل الصين. هذه المناقشات؛ دفعت باحثين إلى استنتاج أن الطائرات بدون طيار معقدة وضعيفة، لدرجة أنها محدودة الاستخدام أو ذات صلة بالحروب بين الدول. ويجادل بعض المراقبين بأن الطائرات بدون طيار قد تعزز الاستقرار الدولي: فقد تقل احتمالية تصعيد الدول للنزاع إذا تم إسقاط طائرة بدون طيار، وليس طائرة بطيار بشري.

لكن ثمة أدلة متزايدة تشير إلى اتجاه أكثر إثارة للقلق. فالطائرات بدون طيار الرخيصة والمرتبطة بالدروع والمدفعية، توفر للجيوش مزايا حقيقية. وتظهر الصراعات الأربعة الأخيرة التي ظهرت فيها الطائرات بدون طيار أنه حتى المركبات المتواضعة؛ يمكن أن تساعد في تحقيق انتصارات عسكرية، وإعادة تشكيل الجغرافيا السياسية، بينما أصبحت الطائرات بدون طيار جزءاً من ترسانات المزيد من البلدان.



جيسون ليل*

> في النزاعات المستقبلية من المرجح أن يتم نشر الآلاف من الطائرات من دون طيار، إن لم يكن عشرات الآلاف

ويعتقد العلماء، منذ فترة طويلة، أن الأسلحة الهجومية تزعزع الاستقرار؛ لأنها تقلل من تكاليف الغزو، بينما تثير المخاوف الأمنية بين أهدافها المحتملة. وتأخذ الطائرات بدون طيار المسلحة بقنابل وصواريخ هذه الفكرة إلى أبعد من ذلك. ولا شك أن المركبات غير المأهولة أقل كُلفة بكثير من الطائرات الموجهة، ويمكن للجيوش إرسالها في مهام محفوفة بالمخاطر من دون خوف من فقدان الأفراد. علاوة على ذلك، ونظراً لأن الطائرات بدون طيار رخيصة الثمن، يمكن للدول الحصول عليها بأعداد كبيرة بما يكفي لغزو وضرب دفاعات الخصم بسرعة.

وبالتالي، فإن الطائرات المسلحة بدون طيار الرخيصة ما زالت قابلة للبقاء. ويمكن للجيش تحمل خسارة أعداد كبيرة منها، طالما بقي ما يكفي لتدمير الأهداف المحددة.

وقد ألقى المراقبون نظرة خاطفة على هذا التكتيك في ناجورنو كاراباخ؛ حيث استخدمت أذربيجان مؤخراً طائرات An-2 ذات السطحين من حقبة الأربعينات والتي تم تجهيزها للعمل عن بُعد. هذه الطائرة حثت مشغلي الرادار الأرمن على تشغيل أنظمتهم، وكشفوا بالتالي عن مواقعهم ما مكن الطيارين الأذربيجانيين من تدميرها من مسافة بعيدة بطائرات هاروب الإسرائيلية الصنع.

وتشير الأدلة المبكرة من النزاعات الأخيرة أيضاً إلى أن الطائرات بدون طيار الأساسية قد تكون في الواقع أكثر ديمومة مما كان يُفترض في البداية. فقد أثبتت أنظمة الدفاع الجوي الروسية المتطورة، مثل S-300 و Pantsir قصيرة المدى، أنها ضعيفة بشكل مفاجئ في ليبيا وناجورنو كاراباخ وسوريا. وفي كل حالة، تمكنت الطائرات بدون طيار من الإفلات من استغلال فجوات التغطية في الأنظمة القديمة التي تم إنشاؤها مع وضع الطائرات التجريبية الأكبر في الاعتبار.

* رئيس «جيمس رايت للدراسات» في كلية دارتموث. (فورين أفيرز)

ما بنت أيدينا

علي الأحمد *



> قدرتنا على توفير الخدمات خلال فترة زمنية قصيرة، دليل على نجاحنا في بناء شبكات للاتصالات والطرق بأعلى المواصفات

* سفير دولة الإمارات في فرنسا والمندوب الدائم لدى اليونيسكو

خلال الخمسين سنة الماضية نما اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة ليصبح اليوم ثاني أكبر اقتصاد عربي. والسؤال.. كيف استطاعت البنى التحتية في دولة الإمارات تلبية احتياجات هذا النمو الاقتصادي والزيادة السكانية التي ارتبطت به؟

لنبدأ بأرقام دولة الإمارات المذكورة على صفحة البنك الدولي وهي كالاتي: نما حجم الاقتصاد 800% من 50 مليار دولار في 1990 إلى 420 مليار دولار في 2020، بالمقابل، زاد تعداد السكان 200% من 3 ملايين نسمة في 1990 إلى 9,7 مليون نسمة في 2020.

للإجابة عن السؤال سيكون الحديث هنا عن تجربتين، اتحادية ومحلية، قامتا بتطوير البنى التحتية في قطاعي الاتصالات والمواصلات.

التجربة الأولى هي شركة اتصالات وتملك حكومة دولة الامارات 60% من الشركة ويمثلها جهاز الإمارات للاستثمار، وفي ثمانينات القرن الماضي، بدأت شركة اتصالات بمد شبكة الألياف الضوئية Fibre Optic لربط كافة إمارات الدولة، وتأتي أهمية شبكة الألياف الضوئية كونها فتحت آفاقاً جديدة في تكنولوجيا الاتصالات، وأصبح بالإمكان نقل البيانات بسرعات وأحجام لم تكن متاحة قبل ذلك. وخلال سنوات عملي في اتصالات كانت تزورنا وفود تمثل حكومات وشركات اتصالات من دول كثيرة لتشاهد تجربة دولة الامارات في بناء هذه الشبكة، والسؤال الذي كان يكرره الزوار حينها «لماذا تنفقون هذه المبالغ وتبنون شبكات بهذه المواصفات؟ إن اقتصادكم وعدد سكان بلادكم لا يبرران بناء هذه الشبكات، ما حاجتكم لذلك؟»، وكنا نكرر نفس الإجابة «نحن نبني للمستقبل».

من أهم معايير تقييم جودة شبكات الاتصالات ما يسمى FTTH وهو نسبة المنازل التي ترتبط بشبكة الألياف الضوئية، وفي دولة الامارات تتجاوز النسبة 95% وهي الأعلى في العالم، ما يعني أن جميع السكان تقريباً لديهم هذه البوابة الكبيرة في كل أرجاء الدولة، التي تتيح لهم التواصل والتفاعل مع العالم من حولهم بلا أية قيود، أما تصنيف الدولة في جودة البنى التحتية في قطاع الاتصالات بشكل عام فهو الرابع عالمياً حسب ما تشير إليه الصفحة الرسمية لهيئة تنظيم الاتصالات.

لم تكتف اتصالات بالربط بين إمارات الدولة بل أنشأت شركة متخصصة بمد الكابلات البحرية E-Marine قبل 30 عاماً، وتملك الشركة 6 سفن مصممة خصيصاً لمد كابلات الألياف الضوئية بين دول العالم، والدولة تعتبر مركزاً إقليمياً تمر عبره هذه الكابلات البحرية العملاقة التي تفترش قاع البحار لتربط بين القارات، وشبكة الاتصالات لا تلبي احتياجات الدولة محلياً فقط، بل أصبحت نقطة رئيسية لعبور الاتصالات ونقل البيانات بين دول العالم.

التجربة الثانية هي هيئة الطرق والمواصلات في دبي وهي هيئة محلية، وقد سنحت لي الفرصة مرتين للتعرف على إنجازات هيئة الطرق والمواصلات خلال معرض InnoTrans في برلين وهو أكبر معرض دولي خارج الولايات المتحدة يختص بكافة المجالات التكنولوجية والصناعية المرتبطة بوسائل النقل العام والقطارات، وكانت الأرقام والفيديوهات التي تعرض من قبل هيئة الطرق مبهرة للجمهور وللمختصين، وبعد انتهاء المعرض كنا نقوم في سفارة الدولة في برلين بعرض هذه الإنجازات ضمن فعاليات السفارة.

أحد أبرز إنجازات هيئة الطرق والمواصلات هو مترو دبي الذي أكمل بالأمس القريب 10 سنوات منذ انطلاق رحلته الأولى، وفي العام الماضي تجاوز عدد ركابة 200 مليون شخص، أما إذا سألت عن إجمالي الركاب الذين استخدموا كافة وسائل المواصلات المملوكة للهيئة في 2019 فقد وصل الرقم إلى 600 مليون راكب، أي أكثر من 1,5 مليون راكب يومياً.

أما الإنجاز الأسمى للهيئة فهو الذي ارتبط بأرواح الناس، فجودة الطرق وتنوع وسائل المواصلات والتكنولوجيا المستخدمة أسفرت عن تقليل عدد الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق بنسبة 80%، ففي سنة 2006 كان عدد الوفيات يصل الى 22 وفاة لكل 100000 نسمة، أما الآن فالعدد لا يتجاوز 4 وفيات.

إن قدرتنا على توفير هذه الخدمات بهذه الجودة لملايين من البشر خلال فترة زمنية قصيرة، هو دليل على نجاحنا في بناء شبكات للاتصالات وللطرق بأعلى المواصفات، وبالإضافة إلى مساهمة هذه البنى التحتية في نمو الاقتصاد المحلي ورفع مستوى المعيشة، فهي كذلك من العوامل الرئيسية لجذب الاستثمار الأجنبي، وإن سألنا المستثمر لماذا الامارات؟ سنروي له أين كنا ونشرح إلى أين نحن ذاهبون، وسنختصر حديثنا عن الحاضر لأنه يتحدث عن نفسه.

عام 2020 في نظر المؤرخين

هال براندز *



> سواء كان خيراً أو شراً، سوف ننظر إلى عام 2020 باعتباره مفصلًا تاريخياً

* أستاذ التاريخ في جامعة هوبكنز. (بلومبيرج)

كان عام 2020 عاماً فظيعاً وفقاً لمعظم المعايير، سواء من حيث انتشار الموت أو من حيث الاضطرابات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ولكن إذا كان الأمر يمثل تحدياً لا يمكن إنكاره للذين عاصروه، فكيف يمكن أن يبدو للمؤرخين إذا نظروا إلى الوراء بعد نصف قرن من الآن؟

لا يمكن تحديد ذلك بدقة؛ لأن الطريقة التي ننظر بها إلى أي حدث تاريخي تعتمد بشكل كبير على الخيارات التي اتخذها الناس بعده. كنا سنتذكر الحرب العالمية الثانية بشكل مختلف تماماً، على سبيل المثال، لو تخلت أمريكا ببساطة عن العالم، بدلاً من الانخراط بلا كلل في تشكيل النظام العالمي بعد الحرب. ومع ذلك، من المؤكد أن عام 2020 سوف يفرض نفسه على الجهود المستقبلية الخاصة بتتبع منحنى الأحداث في القرن الحادي والعشرين، وربما يكون العام الذي بدأ فيه النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة في الانهيار، أو ربما العام الذي منح ذلك النظام الحياة من جديد.

قد يرى المؤرخون يوماً ما عام 2020 بداية لعصر مظلم جديد. ففي غضون بضعة أشهر، ترنح العالم تحت صدمات استراتيجية تحدث مرة كل قرن: ففي البداية قتلت الجائحة العالمية فيه الملايين وجمّدت المجتمعات. ثم شهد العالم انكماش العولمة مع إغلاق الحدود وتوقف السفر. وعجزت الهيئات الدولية، مثل منظمة الصحة العالمية ومجموعة السبع، عن توفير الحد الأدنى من الكفاءة التكنوقراطية والتعاون الدولي.

وعلى الجبهة الجيوسياسية، شنت الصين، الدولة الأوتوقراطية الأولى في العالم، هجوماً متعدد الجبهات، مما يدل على أنها لم تعد مقتنعة بما تسيطر عليه وتطلب المزيد.

وعانت الديمقراطية الرائدة في العالم من اضطرابات داخلية شديدة، وشهدت محاولة رئيسها أخذ البلاد إلى ما يشبه الحكم المطلق بعد انتخابات مختلف عليها.

ومما زاد من وحشية عام 2020 تراجع الديمقراطية مقارنة مع ذروة انتشارها في حقبة ما بعد الحرب الباردة. وهدد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وارتفاع المد الشعبوي، مشروع التكامل الأوروبي كأهم أشكال التضامن في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وتراجعت العولمة نتيجة السياسات الحمائية الشرسة؛ حيث أصبحت منظمة التجارة العالمية منعزلة، وتزايد صعود الصين الاقتصادي كنذير، وأصبحت أمريكا داعية غير مؤكدة للتجارة الحرة. كما شكلت الاضطرابات الجيوسياسية تهديداً لمعظم الأنظمة الإقليمية في منطقة أوراسيا. وأصبح الخلل السياسي أسلوب حياة في الولايات المتحدة.

لقد كشفت الأزمات عن انتشار العفن داخل المؤسسات والهياكل التي شكلت العمود الفقري في النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة. أحد الاحتمالات، إذن، هو أن يُنظر إلى هذا العام على أنه اللحظة التي بدأ فيها النظام تحت الضغط، بالانحدار نحو دولة أكثر فوضوية وغير ليبرالية.

ولكن هناك أيضاً نظرة مستقبلية أكثر تفاؤلاً لعام 2020. فإحدى نقاط القوة في نظام ما بعد الحرب هي مرونته الهائلة؛ حيث إن التحديات غالباً ما حفزت الابتكار البناء.

كانت السبعينات، على سبيل المثال، تبدو في كثير من الأحيان وكأنها نهاية أيام القوة الأمريكية واقتصاد العالم الحر، وسط صدمات النفط، ونهاية نظام بريتون وودز المالي، والنكسات الجيوسياسية. ومع ذلك، أدت الأزمات إلى التجديد بدلاً من التراجع. فقد تعاونت الولايات المتحدة مع الحلفاء الرئيسيين، لإنشاء مؤسسات جديدة مثل مجموعة السبع؛ لتسهيل التحول إلى نظام أكثر عولمة. وتبنت البلدان في الغرب إصلاحات داعمة للسوق أسفرت عن ازدهار متجدد.

ربما سيكون عام 2020 لحظة ولادة جديدة. فهو العام الذي صحح فيه النظام السياسي الأمريكي نفسه بعد مغازلة خطِرة بين الشعبوية شبه السلطوية واليمين، بينما رفض الشعبوية اليسارية المزعزعة للاستقرار. وشهد جهوداً لبدء إصلاح المنظمات الدولية المحتضرة، وإنشاء آليات جديدة لتعاون ديمقراطي أعمق وأوسع. واتسع نطاق الحذر من القوة الصينية، ليس فقط في أمريكا، ولكن في أوروبا والديمقراطيات المتقدمة الأخرى أيضاً. فحقبة ترامب لم تنتهِ بقطيعة أو اختلاف بين ضفتي الأطلسي بشأن الصين، ولكن بمناقشات أولية حول كيفية التعاون بشكل أوثق ضد التهديد الذي تشكله بكين.

لا شك أن القيادة أمر بالغ الأهمية. فالطريقة التي يتحول بها العالم في المستقبل ستعتمد على جودة الخيارات، وقوة الخطاب لدى صانعي السياسات في الولايات المتحدة ودول أخرى.

وسواء كان خيراً أو شراً، سوف ننظر إلى عام 2020 باعتباره مفصلًا تاريخياً - العام الذي أرسل موجات صدمة من خلال النظام القائم، وبالتالي غيّر مسار العالم على المدى الطويل- وهذا يؤكد أنه يمكن للأزمات الكبرى أن تدفع النظام الدولي نحو التدمير أو التجديد، لكنها لا بد أن تترك بصمة دائمة.

عام الإنجاز والأمل

د. عبدالله السويجي



suwaiji@icloud.com

> الأزمة لم تنته بعد، وإدارتها تسير بخطى ثابتة، وستكون الإمارات، بإذن الله، الدولة الأولى التي تعلن خلوّها من الوباء وانتصارها عليه

رغم أن انتهاء عام، والدخول إلى عام جديد، هو مجرد تغيير في التقويم، وقلب أوراق في الروزنامة، إلا أن اللحظة الفاصلة تشكّل زمناً مهماً على الصعيد الفردي والجماعي، يبني عليها الفرد آمالاً كثيرة، إذا ما قرّر وضع خطة جديدة لحياته. وتبني عليها الدول برامج واستراتيجيات جديدة، إذا ما أرادت مواصلة البناء، وفي الحالتين هي لحظة استعادة الأنفاس التي تنطوي على وقفة تأملية تُمارس فيها عمليات النقد والنقد الذاتي، بحيث تكون المكاشفة والشفافية ضروريتين لتقييم ما مضى والاستعداد لما سيأتي. هكذا يفعل الجديرون بالحياة الذين يقيمون وزناً لإدارة الأزمات، ولا يتركون أنفسهم للاحتمالات والانفعالات الوقتية وردود الأفعال اللحظوية.

لا شك أن العام 2020 كان ثقيلاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، على الأفراد والدول، حمل معه أحداثاً جساماً كان للإنسان يد فيها، وأحداثاً أخرى من فعل الطبيعة، إذا ما اعتبرنا أن كل الأوبئة هي من صنع الطبيعة، والإنسان بريء منها، وسنضع هنا نظرية المؤامرة جانباً، لكيلا ندخل في متاهات توجيه الاتهام لأحد، في ظل عدم وجود أدلة ملموسة تدين طرفاً محدّداً. وما يهمنا هنا، في ظل مراجعة الذات، تسليط الضوء على الكيفية التي أدارت فيها دولة الإمارات الأزمات، وكيف استندت على التخطيط المحكم والتنفيذ المتقن للاستراتيجيات، وعلى الجهود المخلصة التي بُذلت في هذا الشأن.

لقد ألقى فيروس كورونا على العام حضوره وجبروته، وكان من الطبيعي أن يُقابل بجبروت أكثر لمواجهته، من خلال تطبيق السياسات الصحية، رعايةً وعلاجاً، إضافة إلى جهود البحث عن حلول. وقد استطاعت الإمارات منذ اليوم الأول التعامل بجدية مع الفيروس على جبهتين مهمتين، الأولى، الاعتراف بحقيقة وجود فيروس خطير، والثانية، جبهة الاحتياطات والإجراءات، وشملت الأخيرة دوراً اقتصادياً وصحياً وتنظيمياً ونفسياً، ساهم في طمأنة المواطنين والمقيمين، وقد زاد من نسبة الارتياح، المبادرات التي أطلقها الهلال الأحمر، والخاصة بتكفّل أسر من قضوا بالوباء. وقد لاقت هذه الإجراءات استحساناً عالمياً، وتم تصنيف الإمارات من بين الدول الأولى التي استطاعت التعامل مع الوباء بقدرة واقتدار.

يعني أن استراتيجية التعامل مع المخاطر التي تتبعها الدولة للتعامل مع الأزمات كانت ناجحة، بدأت بالاعتراف بوجود مشكلة، ثم الشروع في احتوائها ومواجهتها، وهذه الاستراتيجية تشكل العمود الفقري والقاعدة الذهبية لتجنّب المفاجأة، وترتبط أيضاً بالرؤى ذات الصلة بالتخطيط للمستقبل، فكل حادثة في الحاضر تلقي بظلالها على الخطط المستقبلية، فتؤخذ الدروس منها، وتُحسب من ضمن التجارب والخبرات في إدارة الأزمات وتسيير الحياة.

لا شك أن أحداثاً أخرى واكبت التعامل مع فيروس كورونا، بعضها سياسي إقليمي وعالمي، وبعضها اقتصادي محلي وإقليمي، فكان لا بد من التعاطي الحذر مع الملفات، لوجود خيوط رفيعة تربط بينها، لكن الإمارات استطاعت إدارة المحاور والملفات بجدارة.

هنالك دور مهم لعنصر رئيسي في مفردات إدارة الأزمات وهو الإنسان، بوصفه الأداة والهدف، فمن دون وعيه والتزامه وانتمائه تصبح الخطط جميعها بلا معنى.

وبقراءة سريعة للمشهد في الإمارات، أثناء الأزمة، نكتشف إخلاص الإنسان وحرصه على إنجاح السياسات والمبادرات، من خلال تطبيقها تطبيقاً واعياً، بل والتطوّع ليساهم في تجربة الخروج من المأزق، بخضوعه للتطعيمات وإيجاد نسبة لا بأس بها من الملقحين السليمين، ما خلق انفراجاً ولو جزئياً، سبق بدء عملية التطعيم الرسمي، وعمّم إحساساً بالثقة والأمان والطمأنينة، وهو ما جعل المسؤولين يشجعون إقامة معرض للكتاب على سبيل المثال، كما حصل في الشارقة، وكان إشارة ناصعة على الالتزام والطمأنينة والثقة.

الأزمة لم تنته بعد، وإدارتها تسير بخطى ثابتة، وستكون الإمارات، بإذن الله، الدولة الأولى التي تعلن خلوّها من الوباء وانتصارها عليه، كما انتصرت في ملفات كثيرة.. ونرجو أن يكون عام 2021 عام الإنجاز والأمل المتجدّد، وأن تبقى الإمارات واحة للأمان والازدهار، وكل عام وأنتم بخير.

الجنوب ومتغيرات العالم المعاصر

عبد الإله بلقزيز



abbelkeziz@menara.ma

> كان صعود القوى الجنوبية في سلم القوة، هو المتغير الأكبر الذي تولّد من التحول العظيم في توازنات النظام الدولي

مع أن بلدان الجنوب نُكِبت، كثيراً من نتائج التحولات العالمية الكبرى التي أعقبت نهاية التوازن الدولي بين القطبين - شأنها في النكبة تلك شأن بلدان الشرق «الاشتراكي» التي انفرط عقدها - إلا أن بعضاً منها، ولو كان قليلاً، تأقلم سريعاً مع تلك التحولات، تأقلم ممانعة إيجابية، فكف عنه آثارها الضارة أو حدّ منها إلى حدود قابلة للاحتواء.

والأهم من نجاحه في هذه الاستراتيجية الدفاعية/ الحمائية، أنه أحسن اغتنام الفرص الجديدة التي أتاحتها نتائج تلك التحولات، والاستفادة من إمكانياتها بما ساعده على إعادة ابتناء عوامل القوة والمنعة لديه، على النحو الذي عزز قدرته على خوض منافسة ندية للقوى الكبرى في العالم.

ولقد كان صعود هذه القوى الجنوبية في سلم القوة، حقاً، هو المتغير الأكبر الذي تولد من ذلك التحول العظيم في توازنات النظام الدولي بعد نهاية حقبة الحرب الباردة.

يتعلق الأمر، في ملاحظة هذا المتغير، بدول من الجنوب سمقت في البناء الاقتصادي والتنموي، سريعاً، واحتلت فيه من المراتب ما يجعلها تُلحظ بطرف الاحترام، مثل الصين، والهند، والبرازيل، والمكسيك، وماليزيا، وجنوب إفريقيا.. والحق أن صعودها ذاك لم يغير من موقعيتها في خريطة القوة والنفوذ في محيطها والعالم فحسب؛ بل أتى بنتائجه على هيكل توزيع القوة عالمياً بالتعديل والتغيير أيضاً. هكذا انتقلت الصين، مثلاً، من دولة تقع في المراتب الخلفية إلى حيث أصبحت القوة الثانية في العالم، فيما تخطت الهند والبرازيل، اقتصادياً، كلاً من إيطاليا وكندا وأستراليا فأصبحتا تاليتين لكل من المملكة المتحدة وفرنسا في ترتيب القوى عالمياً. والمرجح أن التعديلات في سلم القوة ستتزايد، في السنوات القادمة، في ضوء اتجاه حركتي الصعود والهبوط (لمركز القوة) اللتين تسارعت وتائرهما منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

ربما كانت الصين وحدها، من بين دول الجنوب الصاعدة، التي انصرفت إلى تعزيز قوتها الاقتصادية ببناء قدرة عسكرية موازية تحميها. ولعل ذلك يكون مفهوماً في ضوء حقائق ثلاث على الأقل: توسع نفوذ الصين الاقتصادي والاستثماري والتجاري في العالم، مع ما يقترن به من مزاحمتها لقوى ذات نفوذ تقليدي في مناطق توسع الصين، ثم بوادر الحرب التجارية الأمريكية الصينية غير المعلنة (ولكن غير المستبعدة في ظل دونالد ترامب)، وأخيراً، تحول بحر الصين إلى منطقة توتر واحتشاد عسكري، خصوصاً في ضوء سوء علاقات أمريكا بالصين وكوريا الشمالية، وتحول بحر الصين إلى أولوية استراتيجية لواشنطن في عهدها السياسي الجديد. وإذا كانت ظروف البرازيل والمكسيك وماليزيا لا تحمل هذه البلدان على حيازة قدرة عسكرية أكبر من حاجتها الدفاعية القومية، فلن يكون مستبعداً أن توغِل الصين في تطوير برامج التسلح والصناعة العسكرية، لا حماية لمصالحها الاقتصادية المتزايدة من أي تهديد خارجي/فقط؛ بل بما هي حاجة صناعية لتعظيم تجارتها وصادراتها إلى العالم، ومنافسة تجارات الأسلحة الأمريكية والروسية والبريطانية والفرنسية. وهو ما ترجِحه النزعة التجارية في نشاط الصين وكفاءتها العالية في مجالات التِقانة (التكنولوجيا) والتقانة الدقيقة.

على أن المفارقة الكبرى، هنا، وحيث نحن في معرض الحديث عن صعود قوى جنوبية كبرى، عقب انهيار التوازن الدولي، أن من هو في حكم المنتصر في الحرب الباردة (دول الغرب) يبدو كما لو أنه الخاسر في نتائج انتصاره، وآي ذلك أن مرتبية بلدان الغرب في سلم القوى العالمية تراجعت، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، التي حافظت على مركز التفوق في ذلك السلم حتى الآن، وباستثناء بريطانيا وفرنسا اللتين حافظتا نسبياً، على مركزيهما، وألمانيا التي عززت مكانتها، وتعرض مركز الدول الأخرى (اليابان، إيطاليا، كندا وباقي دول أوروبا) لتدهور فاحتلته، بدلاً منها، دول الجنوب الكبرى الصاعدة؛ بل كشفت عن قابلية لديها لاحتلال مراكز الصدارة في العقد القادم.

إلى عهد قريب، كانت القوى الكبرى الصناعية والتقانية التي تحتكر الثروة والنفوذ في العالم، قوى غربية حصراً، أما اليوم فالقوى العشر الكبرى في العالم موزعة على الغرب والجنوب، وهذا ليس بالمتغير القليلِ الشأن.

العالم في مدار اللايقين

حسام ميرو



> تأثيرات المرحلة الراهنة لا تزال مجهولة، لكن من المؤكد أن هذا القدر من العجز في تحديد بوصلة الاقتصاد سيزيد الوضع تعقيداً

بحثاً عن سمة مشتركة للأحداث التي شهدها العقد الماضي، قد لا نجد أفضل من «عدم اليقين» سمة مشتركة جامعة لمختلف الأحداث السياسية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات والتكتلات الإقليمية والدولية، منذ أن عصفت المتغيرات بالشرق الأوسط، مع الحركة المجتمعية السياسية لما يسمى «الربيع العربي»، والتي تبدو لنا اليوم أنها انعكاس لأزمات تتجاوز منطقتنا إلى النظام الدولي برمته، فالعالم العربي ليس إلا جزءاً من نظام دولي عرف متغيرات عديدة، ولم يكن بإمكانه إلا أن يتأثر بها، وفقاً لمعطياته الخاصة، المشحونة بحمولات تاريخية، وأزمات متراكمة ومزمنة.

المعرفة ذاتها، بوصفها مناهج لقراءة الواقع، هي الأخرى عانت حالة عدم يقين في تقديم تحليل يمكن الركون إليه، واعتباره مرجعية لتفسير هذا الاختلال الدولي، وركيزة لإيجاد الحلول لاستقرار المنظومة الدولية، وقد يكون مرد حالة عدم اليقين التي انتابت المعرفة في العقد الماضي، هو الكم الهائل من التحولات، ونتيجة طبيعية للتأثير الواسع والمتسارع لمنتجات ثورتي التقانة والاتصالات، خصوصاً الدور الذي لعبته وسائل الإعلام غير التقليدية في صناعة الحقائق على طريقتها، ومحاولة الدول أن تهيمن على الفضاءات الجديدة، وتعيد تكييف نفسها من خلال هذه المنتجات، كما أصبح واضحاً أن جزءاً كبيراً من الصراع بين الدول انتقل إلى الفضاء السيبراني، من خلال الاختراقات للأنظمة المعلوماتية، أو التأثير في الرأي العام تجاه القضايا المصيرية.

فكرة التغيير، بوصفها فكرة تاريخية تقدمية، بكل ما تحمله من إرث تاريخي، خصوصاً إرث الثورة الفرنسية، واجهت وقائع جديدة. فالتعويل على إرادة الشعوب على أهميته ومركزيته في إحداث اختراق للبنى التاريخية، بدا تعويلاً مثالياً تنقصه قراءة المعطيات الجيوسياسية والدولية، فما ظهر في عالمنا العربي كحركة تغيير من أجل أهداف اجتماعية وسياسية ذات طابع استحقاقي، باتت ضرورة للخروج من انسداد الأفق، وتجاوز دولة المحسوبيات والفساد، تحول إلى صراع إقليمي ودولي، ووضع الدولة نفسها، بما تتضمنه من معطيات جغرافية ووطنية، أمام مواجهة مصير التفتت، وأعاد بعض دول منطقتنا إلى زمن الاحتلالات، كما أحيا الكثير من القيم ما دون الوطنية، مثل الطائفية والمذهبية والمناطقية، وهي قيم يفترض أنها مضادة لحركة التغيير المنشودة نفسها.

وفي الوقت الذي كان فيه عالمنا العربي «الشرق أوسطي» يفقد نظامه السياسي والأمني، كان النظام الدولي نفسه يعاني عدم القدرة على معايرة المصالح، أو التوافق على أدوار اللاعبين، كما أن الريادة الأمريكية لهذا النظام الدولي أصبحت محل شك من قبل الحلفاء والأعداء على حد سواء، فإذا كانت إدارتا أوباما وترامب وضعتا الصين أولوية في تحديات الولايات المتحدة الاستراتيجية، إلا أنهما اتبعتا استراتيجيتين مختلفتين تجاه هذه الأولوية، فقد قررت إدارة أوباما الانكفاء عن الشرق الأوسط، والوصول إلى اتفاق مع إيران حول ملفها النووي، من أجل التفرغ لمواجهة الصين، إلا أن إدارة ترامب انقلبت على هذا التوجه، وقامت بتعزيز تحالفات بلادها التقليدية في المنطقة، والانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران.

وإذا كان الأوروبيون، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، قد منحوا واشنطن قيادة الأمن على ضفتي الأطلسي، واعتبروا أن هذا الأمر هو أحد الثوابت المحسومة في علاقاتهم مع الحليف الأمريكي، فإن هذا الأمر تعرض لهزة كبيرة خلال الأعوام الأخيرة، خصوصاً مع استخدام الرئيس ترامب للعقوبات ضد مشروع «نورد ستريم 2» لمد الغاز من روسيا إلى ألمانيا وأوروبا، وفرض ضرائب أكبر على منتجات أوروبية رئيسية، وهي خطوات غير مسبوقة في التعامل بين الحليفين الأمريكي والأوروبي، وهو ما أعاد سؤال الأمن الأوروبي إلى الواجهة من جديد.

الاقتصاد العالمي، وما يتضمنه من اعتماد كبير على الحدود المفتوحة أمام انتقال البضائع والمسافرين، أصيب بتغيير كبير مع إقفال الحدود المتكرر بين الدول، فقد وجه فيروس كورونا إنذاراً قوياً من أجل إعادة النظر في الأسس الاجتماعية لهذا الاقتصاد، مع دخول أشكال جديدة من الاستهلاك، وعادات حمائية لم تكن معروفة، وتشير كثير من المعطيات إلى أن نتائج وتأثيرات المرحلة الراهنة لا تزال مجهولة، لكن من المؤكد أن كل هذا القدر من العجز في تحديد بوصلة الاقتصاد العالمي ستزيد الوضع تعقيداً، ولن يكون بالإمكان - أقلّه في القريب العاجل - لا في الاقتصاد، ولا في العلاقات الدولية، الخروج من مدار اللايقين.

بريطانيا.. معركة أخرى

ما إن دقت ساعة بيج بن الدقيقة الأولى من العام الجديد، حتى كانت بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي بعد اتفاق «اللحظة الأخيرة» الذي انتهت إليه مفاوضات ماراثونية استمرت أربع سنوات ونصف السنة.

رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون اعتبر الخروج «لحظة رائعة» ووعد البريطانيين بـ «عصر ذهبي»، ورغم مصادقة مجلس العموم على الاتفاق، فإن بريطانيا سوف تواجه قريباً أزمة كيانية قد تعصف بالآمال الوردية لدى «البريكستيين»، عندما تبدأ اسكتلندا البحث الجدي عن خيارات أخرى خارج «البريكست»، ما يعني أن هناك معركة جديدة أمام حكومة المحافظين داخل بريطانيا وليس في محيطها الأوروبي.

رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن، وعند اللحظة التي تم فيها إعلان الاتفاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، سارعت إلى قرع جرس الإنذار، معلنة أنها ستعود إلى الاتحاد، وكتبت يوم أمس الأول في تغريدة على «تويتر» موجهة كلامها إلى الأوروبيين: «اسكتلندا ستعود قريباً يا أوروبا..اجعلوا الأبواب مفتوحة». وأضافت «كعضو مستقل في الاتحاد الأوروبي، ستكون اسكتلندا شريكاً وبانياً للجسور».

وكان البرلمان الاسكتلندي صوت ضد الاتفاق، كما أن رئيسة الوزراء كررت أكثر من مرة أن بلادها صوتت ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016 بنسبة 62 في المئة، وأن الانسحاب حدث ضد إرادة الشعب الاسكتلندي، كما دعت إلى إجراء استفتاء ثان على الاستقلال عن المملكة المتحدة.

وكان استفتاء جرى في العام 2014 صوتت اسكتلندا خلاله للبقاء جزءاً من المملكة المتحدة، لكن يومها كانت بريطانيا لا تزال عضواً في الاتحاد الأوروبي، ومع خروج بريطانيا من الاتحاد، فإن موقف الاسكتلنديين ومزاجهم تغير لا شك.

إلا أن معركة ستورجن لن تكون سهلة مع جونسون، رغم أن استطلاعات الرأي التي جرت مؤخراً أظهرت تأييد غالبية الاسكتلنديين للاستقلال، خصوصاً بعد جائحة كورونا، كذلك فإن عودة اسكتلندا إلى الاتحاد الأوروبي لن تتخذ إجراء شكلياً، إذ تعاني اسكتلندا عجزاً مالياً سنوياً ضخماً، كذلك يتوجب على ستورجن الحصول على موافقة رئيس الوزراء البريطاني وحكومته ومجلس العموم على الاستفتاء.

ومع ذلك، يبدو أن جونسون لن يهنأ كثيراً بـ«اللحظة الرائعة» و«العصر الذهبي» للخروج، فأمامه معركة داخلية صعبة مع اسكتلندا التي قررت الإبحار خارج «بريكست» وتعتزم الاستقلال، وهو ما سيضعه أمام معركة سياسية وقانونية تتعلق بوجود المملكة المتحدة ككيان موحد، إذ تشكل اسكتلندا واحدة من الدول الأربع المكونة لبريطانيا، وتحتل الجزء الشمالي منها.

اسكتلندا كانت مملكة مستقلة حتى الأول من مايو /أيار 1707 حين تم إقرار قانون الوحدة في ذلك العام، والذي اتحدت بموجبه مملكتا إنجلترا واسكتلندا في ما يعرف اليوم بالمملكة البريطانية.

الخليج

جرعة أمل للعراقيين

آثر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن يمنح العراقيين- بينما كان العام المنصرم يلفظ أنفاسه الأخيرة- جرعة أمل بأن العام الجديد سيكون أفضل إذا ما تعاون الجميع لمواجهة وردع السلاح المنفلت والخارجين على القانون؛ لاستعادة هيبة الدولة، وتثبيت الأمن والاستقرار كنقطة ارتكاز للانطلاق نحو معالجة الملفات الأخرى.

«السلاح المنفلت» كان على مدار الأيام الأخيرة من العام المنصرم، عنواناً للمعركة الأبرز والتي كانت محتدمة، منذ وقت طويل، لكنها بلغت الذروة مع استهداف السفارة الأمريكية في «المنطقة الخضراء» وسط بغداد بعدد كبير من الصواريخ، في ظرف بالغ الحساسية والتعقيد، مع إبلاغ الإدارة الأمريكية لبغداد بوضوح شديد أنها سترد بقوة على أي استهداف جديد، لتضع حكومة الكاظمي أمام اختبار جدّي لا مجال للتردد فيه بين إخضاع الجميع لسلطة الدولة، أو تحويل البلاد إلى ساحة تصفية حسابات إقليمية - دولية لا مبرر لها، وسيكون الخاسر الأكبر فيها هو العراق وشعبه. هكذا انتقل الجميع إلى مرحلة استعراض القوة؛ حيث انتشرت الجماعات المسلحة في شوارع بغداد، فيما قررت حكومة الكاظمي وضع ثقلها في هذه المعركة، واستدعت القوات الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب والقوات الأمنية الأخرى، ليس فقط لحماية البعثات الدبلوماسية، وإنما لنشرها في كل بغداد، وسط إصرارها على ملاحقة مطلقي الصواريخ، لتبلغ التهديدات والتهديدات المضادة ذروتها مع اعتقال أحد المسؤولين عن إطلاق الصواريخ.

وهكذا نزل الكاظمي في خضم هذا التوتر؛ للقيام بجولة في شوارع بغداد، في رسالة واضحة مفادها أنه مستعد للمواجهة الحاسمة مع هذه الجماعات «إن اقتضى الأمر»، لينتهي الأمر بعد تلك الجولة بتسوية، يرى بعض المراقبين أنها مثلت نجاحاً للكاظمي في اختباره الأول، قبل أن يعزز ذلك بإرسال أحد مستشاريه إلى طهران؛ لإبلاغها بضرورة ضبط الجماعات الموالية لها، خصوصاً أن الأوضاع لم تعد تحتمل «مغامرات عبثية» وجرّ البلاد والمنطقة إلى كارثة حقيقية، في ظل الموقف الأمريكي المعلن.

المعركة بالتأكيد لم تنتهِ بعد، لكن يبدو واضحاً أن الكاظمي بدأ يمسك دفة الأمور بيديه، بل بدت حكومته أكثر فاعلية لإبعاد العراق عن الصراع الإقليمي الدولي المعقد والمتشابك، فالجيش العراقي والقوات الأمنية بكل صنوفها من جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وأجهزة الاستخبارات، كلها قدمت دعمها الكامل لحكومة الكاظمي، وهي أيضاً باتت تتوق إلى فرض هيبة الدولة التي ظلت ضعيفة ومفككة ومغيبة لسنوات طويلة أمام سطوة الجماعات المسلحة.

والأكثر أهمية أن هناك تحولاً في روح السلطة العراقية يتساوق مع رغبة الشعب العراقي في العيش تحت سقف الدولة، وفي ظل فرض النظام والقانون على الجميع، وتحييد البلاد عن صراعات المنطقة. والكاظمي نفسه لم يتوقف عن الحديث عن أنه «مستقل»، وأن حكومته جاءت تعبيراً عن نبض الشارع، وأن مهمتها مؤقتة، وستنتهي بعد إجراء الانتخابات المبكرة، وربما تكون هذه الشفافية هي ما يعطي العراقيين جرعة أمل إضافية.

يونس السيد

younis898@yahoo.com

الصناعات الثقافية.. درب التنمية



لم تعد الثقافة ذلك المجال الذي تتعهده الدول والحكومات والمؤسسات المختلفة بالدعم والرعاية، بل باتت مجالاً اقتصادياً يدر مليارات الدولارات سنوياً في الكثير من القطاعات الحيوية، مثل: السينما والمسرح وقطاع النشر والسياحة الثقافية، والأرقام في كثير من بلدان العالم المتقدم تؤكد ذلك، وبالرغم مما يمتلكه العالم العربي من بنية ثقافية واعدة، وبرغم أننا نردد في كل يوم أن الثقافة على رأس الأولويات، وأنها حصن العرب المنيع، إلا أن المردود الاقتصادي في الحالة العربية بائس، ويحتاج إلى وقفة ومراجعة تبحث في كيفية التحول بالثقافة إلى حقل اقتصادي نشط وحيوي ومربح، وفي هذا الملف نلقي بالضوء على بعض أبعاد الظاهرة، وندعو أيضاً إلى فتح حوار حقيقي حول أفضل السبل التي يمكن للعرب من خلالها تحقيق أرباح مادية بما يصب في النهاية في تجويد المنتج الفني والأدبي.

الاستثمار في المواهب

¢SQÉØdG IÉéf :´ÓEàSG


د. أحمد عقيلي


نبيل الكثيري


د. محمد الحوراني


ناصر البكر الزعابي

يجب على الكتاب إنشاء تكتلات تحمي مصالحهم

هل للثقافة مردود اقتصادي وكيف يتم ذلك؟ يؤكد عدد من الكتاب والنقاد أن الثقافة والأدب حليتان تزينان الجوهر والمظهر، لكنهما في هذا العصر تحديدا لا يطعمان خبزا، وهذه هي حال الأدب في عصور الضعف والتخلف.

ويوضحون في استطلاع لـ«الخليج»، من أجل تحقيق الاستثمار في الثقافة ينبغي قراءة الواقع، وتقديم نتاج حقيقي يبحث عنه الناس بشدّة، مع عدم التركيز على نوع محدد كما هو سائد في العصر الحالي، كما ينبغي على الأدباء والكتاب إنشاء تكتلات اقتصادية خاصة بهم تتولى إدارة أعمالهم، وبينوا أن الإمارات تعتبر نموذجا يقتدى به ودليلا حيا على الدور الاقتصادي المهم الذي تلعبه الثقافة.

ازدهار

يقول الشاعر ناصر البكر الزعابي: لا شك في أن قطاع الثقافة كسائر القطاعات يمتلك جميع المقومات الاقتصادية التي قد تسهم في تحقيق الريادة، خاصة إذا تمّ اتباع الأسس السليمة في سبيل تحقيق هذا الهدف، ولعل صناعة النشر التي ازدهرت كثيرا في السنوات الخمسين الأخيرة عالميا، قد كانت أحد أبرز المكوّنات المهمة، فقد شكلت هذه الصناعة المتطورة عبر الزمن مرتعا خصبا لحراك اقتصادي متواصل بشكل يومي عبر عمل المكتبات ودور النشر ومعارض الكتب المختلفة على مدار العام في شتى أصقاع العالم، كما تعدّ الورش التدريبية التثقيفية الحقيقية مكوّنا آخر يدعم هذا الهدف، والذي أصبح ضروريا خاصة مع اختلاف العصر والتحوّلات العالمية الكبيرة والطفرة التكنولوجية في العقد الأخير بالذات، وهذا ما يقودنا إلى مفهوم (الاستثمار الثقافي) الذي ما زال في مراحل النمو والبدايات، فعملية الاستثمار الثقافي مبنية على خطة عمل شاملة، تستطيع أن تحوّل المواهب الصاعدة إلى نجوم لامعة في فضاءات الأدب شرط أن تكون ذات قدرات عالية ومتطوّرة وألا تكون تجارب مقتبسة ومستهلكة، وقد بدأ صناع النشر في التركيز على هذه النقطة في السنوات الأخيرة عبر تقديم نجوم صاعدة، ساهمت في دعم الفكرة الأساسية ولعل المردود الربحي دليل قاطع على أن الرهان على المواهب الحقيقية سيؤتي ثماره في المستقبل القريب، وطالما توفر رأس المال الثقافي ووضعت الخطط المدروسة بعناية وتمت الاستعانة بأصحاب الاختصاص من ذوي الكفاءة والخبرات سيكون الحصاد وفيرا لكنه بحاجة إلى صبر، لأن النتاج الأدبي ليس سلعة تجارية تقليدية، فمخاطبة العقول والقلوب ليست بالأمر الهيّن ونحن في عالم ضاقت به الفجوات حيث أصبحنا نمتلك المعلومة في فترة زمنية قياسية مختلفة عن العقود السابقة.

لا شك في أن الثقافة ذات قيمة اقتصادية عالية لكن من الظلم مقارنتها بقطاعات اقتصادية أخرى، لكنها بلا شك إحدى أهم الأولويات التي توليها شعوب العالم اهتماما بالغا خاصة في عصر المعرفة وزمن التحولات الثقافية العالمية، ومع تطور النظريات الفلسفية من جانب، والنمو الاقتصادي الذي تعيشه دول العالم، فإن فكرة الاستثمار الثقافي تبدو أكثر جدية من أي وقت مضى، ومن أجل تحقيق هذا المردود الذي ربما يحتاج إلى سنوات، ينبغي قراءة الواقع الثقافي أولا وتقديم نتاج حقيقي يبحث عنه الناس بشدّة وألا يتم التركيز على نوع محدد كما هو سائد في وقتنا الحالي.

تحديد المصطلح

الدكتور محمد عيسى الحوراني، ناقد وأكاديمي، يقول: لا بد من إزالة اللبس عن مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تختلط على كثير منا، كالثقافة والأدب والتعليم، ومع أن هناك تداخلا في حدود هذه المفاهيم إلا أن لكل منها إطاره الخاص، فالثقافة حال شاملة ذات اتساع وتشعب، تتماهى مع مقولة ابن خلدون «الأخذ من كل علم بطرف» وهي تصقل شخصية حاملها تماما كما كانت العرب تثقف رماحها وتصقلها لذا سمي الرمح مثقفا، وهي بهذا ليست ذات مردود اقتصادي إلا بمقدار ما تسند المتصف بها في بناء شخصيته، أما الأدب فقد يكون شعبة من شعب الثقافة، فهو مجال من مجالاتها، وإن كان يغلب على الأديب أن يكون مثقفا، والأدب بالتالي حال تجمع بين الفكر والوجدان عبر أنماط شعرية ونثرية تنتظمها لغة جمالية، وقد يكون ذا مردود اقتصادي إذا اتخذ مهنة، أو إذا اشتهر رائده لتحقق كتاباته مبيعات عالية، بيد أن المشهد العربي الراهن يشي بحركة تنافرية بين الأدب والاقتصاد، فلا مردود ماديا لمبيعات الكتب، ولا مكافآت مالية للأدباء، وما من مؤسسات أو وزارات تنفق على الأدب والأدباء.

التنظيم الإداري

الروائي والكاتب نبيل الحريبي الكثيري، يقول: من الصعب أن تشكل الثقافة مردودا اقتصاديا على الأديب أو الكاتب إلا في حالة وجود تنظيم إداري يتولى متابعة أعماله مع دور النشر والجهات الإعلامية والمحاكم في حال لزم الأمر برفع قضايا على المقتبسين ممن يتقنون فن النسخ واللزق، وما أكثرهم حيث نجدهم حولنا وفي كل مواقعنا الإلكترونية التي أصبحنا نعتمد عليها في إيصال رسالتنا.

ويوضح بالنسبة للمردود المالي الكبير من الثقافة فهو يذهب دون أدنى شك لدور النشر ومراكز التوزيع التي تستحوذ مجتمعة على تسعة أعشار لأي مردود مالي من بيع الكتب أو خلافه، لذلك أتمنى على الأدباء والكتاب إنشاء تكتلات اقتصادية خاصة بهم تتولى إدارة أعمالهم حتى لا يسلموا الجمل بما حمل لدور النشر والتوزيع.

نموذج وقدوة

الدكتور أحمد عبد المنعم عقيلي، ناقد وأكاديمي، يقول: هل يمكن أن تلعب الثقافة دورا اقتصاديا في حياة الفرد والمجتمع؟ لا شك في أن هذا السؤال مهم جدا ومن الضرورة بمكان مناقشته والوقوف عليه، ولكن علينا أولا الإشارة إلى دلالة المصطلح وماهيته، يستخدم مصطلح الثقافة للدلالة على النتاج الإبداعي والحضاري للمجتمعات الإنسانية على اختلافها، إضافة إلى أنّه يمثل أسلوب الحياة وطرقها التي تميّز كلّ فئة بشرية عن الأخرى، وهذه الثقافة قابلة للانتقال من جيل إلى آخر، فهي متوارثة ينقلها الأبناء عن الآباء والآباء عن الأجداد، أما أصل الثّقافة في اللّغة، فهو مأخوذ من الفعل الثلاثي: ثُقف بضمّ القاف وكسرها، وتُطلق في اللّغة علَى العديَد من المعاني، فهي تعني: الحذق، والفطنة، والذّكاء، وسرعة التّعلم، وتسوية الشّيء، وإقامة اعوجاجه، والتّأديب، والتّهذيب، والعلم، والمعارف، والتّعليم، والفنون، وينطوي مفهوم الثقافة على معنيين: الأول: ذاتي وهو ثقافة العقل، والثاني: موضوعي ويشير إلى مجموعة العادات الاجتماعية والآثار الفكرية بالإضافة إلى المنجزات العلمية والفنية، أي كل ما يتم تداوله بين الناس في حياتهم من معارف يحصلونها من خلال التعلم، والثقافة، وهي أيضا مظهر مهم ورئيسي من مظاهر التقدم الفكري.

ويتابع: في الحقيقة لا توجد دراسات وافية تتناول الثقافة والاستثمار فيها، وكيفية الإفادة منها في القطاع الاقتصادي، ولكن يمكن للباحث والمهتم بالشأن الثقافي أن يناقش هذه القضية المهمة ويبدي رأيه فيها وهو ما سأحاول أن أضمنه هذه السطور في قراءة عجلى تلخص علاقة الثقافة والاستثمار الثقافي بمعالم التنمية الاقتصادية والأثر الذي يترتب على هذه العلاقة، لا شك في أن الثقافة تلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية خصوصا في عصرنا الراهن، وذلك من خلال إحياء مهن ثقافية تراثية تستقطب السياحة الوافدة، ولعلنا نذكر في هذا المقام نماذج مختارة من أرض الثقافة والخير، من الإمارات، حيث المهرجانات الشعرية والمسرحية والأيام التراثية، وفعاليات القرية العالمية، ومهرجان دبي السينمائي، ومهرجان الظفرة، وغيرها الكثير من الفعاليات، وهو ما يحقق هدفين اثنين، الأول فكري ثقافي حضاري، والثاني اقتصادي، لأن مجمل هذه الفعاليات إضافة إلى أهميتها الثقافية يتيح مردودا اقتصاديا من خلال خلق فرص عمل لشريحة كبيرة من الناس من جهة، وإحياء المهن والحرف التقليدية، وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال من جهة أخرى، أضف إلى ذلك الاستثمار الثقافي في مجال الكتب والنشر الورقي والإلكتروني، وإنتاج الأفلام والتسجيلات الموسيقية وتطوير البرمجيات، ولا يخفى على أحد ما لذلك كله من مردود مادي قادر على دعم الجانب الاقتصادي وتطويره، وتحقيق التنمية المستدامة فكريا وثقافيا واقتصاديا.



التحول إلى الأسواق الناعمة

كيف يمكن تحويل قطاع الثقافة ومؤسساته وإداراته الفنية والإبداعية إلى قطاع اقتصادي مُربح؟ سؤال تجيب عنه أولا العقول الاقتصادية والاستثمارية التي تحسب ما يُسمى «الجدوى الاقتصادية»، وتعرف متطلبات السوق، و«العرض والطلب» وإلى آخره من مصطلحات متخصصة غريبة نوعا ما على الثقافة والمثقفين، ولكن إذا كنّا موضوعيين مع أنفسنا أولا، فإننا إذا أردنا صناعة اقتصادات ثقافية، فعلينا أولا أن نسأل أهل الاقتصاد، وبخاصة أن السؤال الذي بدأنا به اتبع كلمة «مُربح» إلى كلمة «قطاع»؛ أيّ أن السؤال أولا يفترض مبدئيا ومقدما إمكانية تحويل الثقافة إلى اقتصاد، ويفترض ثانيا اقتصادا مربحا، وهي معا عملية معقدة تحتاج أولا إلى أدمغة اقتصادية، وثانيا أننا في الوطن العربي لم نتعوّد على التفكير العلمي في إمكانية تحويل الثقافة إلى اقتصاد واستثمار، وليس لدينا أصلا ثقافة كهذه، ومع ذلك، فالكثير من الثقافات الكبرى في العالم؛ نجم عنها أيضا اقتصادات كبرى.

المعمار، الفنون، الآثار، المهن اليدوية الإبداعية مثل النسيج والتطريز والخزف والزخرفة، ثم الفخاريات الفنية، والقلائد، والفضّيات النحتية، والنحاسيات الحفرية وغير ذلك الكثير والكثير من الفولكلوريات هي أعمال فنية تعكس ثقافة شعبية أصيلة، وهي في الوقت نفسه اقتصادات شعبية أيضا تقع في إطار المتحفيات والآثار المادية الفلاحية والزراعية والحرفية، وجميعها لها أسواق، وتجار، ومشترون، وبورصات، وتبادلات تجارية يومية.

هذا على مستوى التفكير الشعبي الأولي عند تناول قضية ثقافية من هذا النوع.. أي تحويل الثقافة إلى اقتصاد، ولكن على مستوى آخر هناك نوع من الاقتصادات الثقافية هو موجود أصلا وقائم وله أسواق وبورصات وإعلام ورجال مال وأعمال.. ومربح أيضا وهو قطاع الأعمال الفنية «اللوحات التشكيلية والمنحوتات، والأعمال الفنية غير الجدارية»، ويقوم هذا القطاع على غاليريهات عالمية للفنون، وفي الإمارات هناك نحو 200 غاليري بعضها عالمي، وتقيم مزادات خيالية أيضا بملايين الدولارات على لوحات فنية عالمية.

وتشكل هذه المنظومة الفنية من الغاليريهات في الإمارات وفي بلدان كثيرة من العالم نوعا من الاقتصاد الناعم إن جازت العبارة، ففي الوقت الذي تسود فيه شرقا وغربا تجارات محرّمة دوليا وملاحقة قانونيا مثل تجارة المواد المسمّمة لأعصاب البشر، وتجارة الأسلحة، والأطفال والرق والبشر وغيرها من تجارات سوداء، يظهر الفن بوصفه اقتصادا نظيفا، ويحقق الكثير من الأرباح والعلاقات الاقتصادية المتبادلة.

في السنوات الثلاثين الأخيرة، إن لم أكن مخطئا، عرف العرب أيضا نوعا آخر من الاقتصاد الناعم وهو «الاقتناء».. أي اقتناء اللوحات والأعمال الفنية، وهؤلاء المقتنون أو الكثير منهم يصدرون في تعاملهم مع اللوحات القديمة والنادرة من منظور اقتصادي «تجاري ربحي»، شئنا أم أبينا، وبالطبع إن المنظور الفني وقيمة اللوحة وما تشكله من أبعاد ثقافية وتاريخية هي أمور قائمة في أذهان بعض المقتنين للوحات، ولكن، الإطار العام في ثقافة الاقتناء يظل إطارا اقتصاديا في الدرجة الأولى.

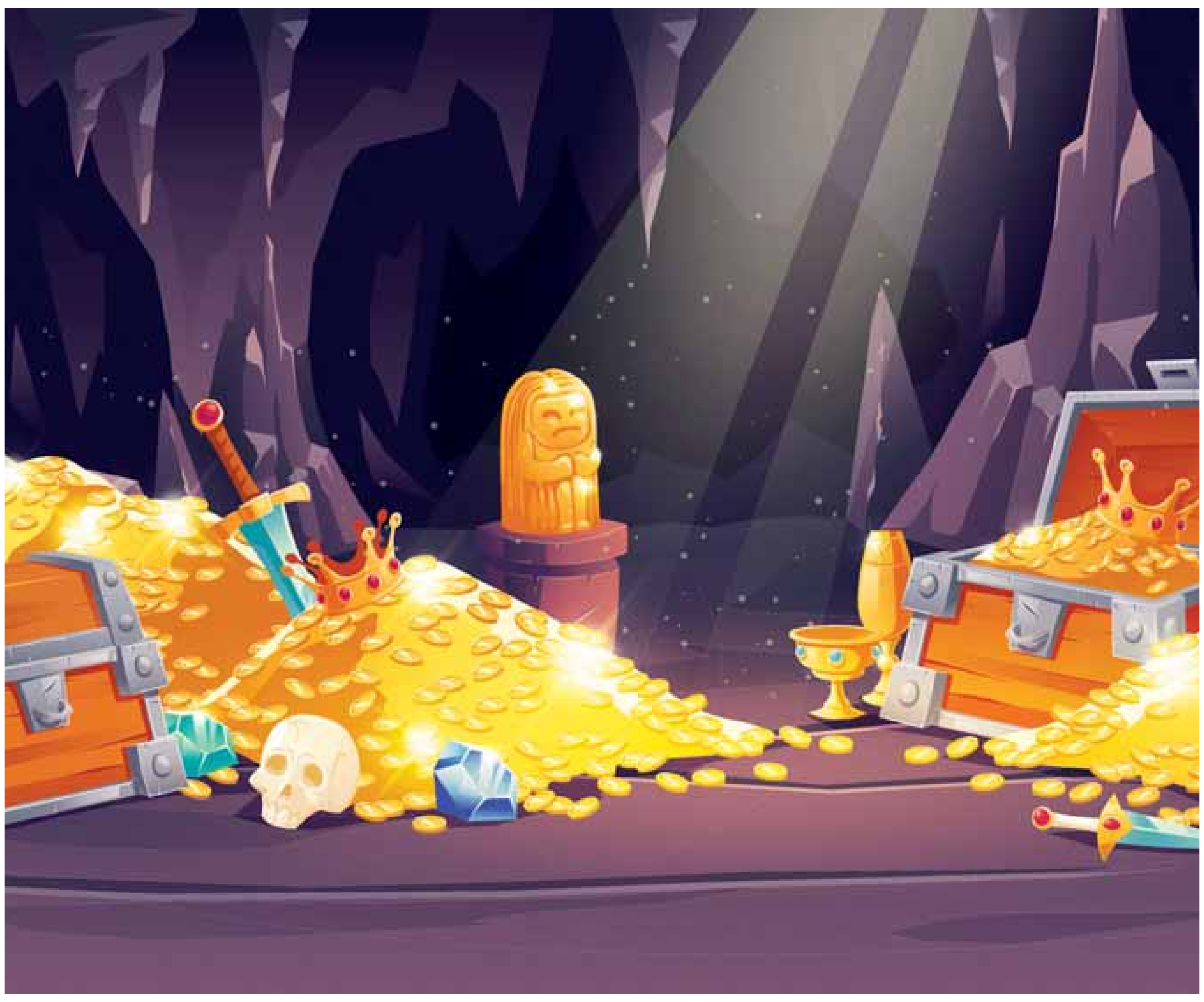
لا ننسى، أيضا، ونحن نتحدث عن قضية مهمّة كهذه «تحويل الثقافة إلى اقتصاد» الإشارة إلى ما يسمّى الصناعات الإبداعية أو الصناعات الفنية مثل المسرح، والسينما بشكل خاص، أما السينما وحدها فتحتاج إلى ملف خاص بها، بل هنا، تكفي الإشارة السريعة جدا إلى اقتصاد إمبراطوريتين سينمائيتين في العالم هما: هوليوود في أمريكا، وبوليوود في الهند، ولشدّ ما نرغب أن يكون للحديث بقية عند العرب.

يوسف أبو لوز

Ió«©H ì ÉHQC
Ü ô©dG øY

القاهرة: مدحت صفوت

السؤال عن المردود الاقتصادي للثقافة في العالم العربي، يدفع بنا إلى أسئلة عدة متشابكة متعلقة بمفهومي الثقافة والاقتصاد من جهة، ومرتبطة بمعرفة علاقة الاستثمار الثقافي بجوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بهدف تحقيق التكامل بين عناصر هذه العملية المستدامة، من جهة أخرى، وما يمكن أن تضيفه الثقافة من تعزيز للاقتصاد الوطني من خلال هذا الدور.



تحتل إيطاليا المركز الأول في الصناعات الثقافية

صناعة السينما تُدرّ 100 مليار دولار سنوياً

القضية ليست اختراعاً، فضمن فروع علم الاقتصاد، يبرز «علم الاقتصاد الثقافي»، المعني بدراسة العلاقة بين الثقافة والنتائج الاقتصادية، ما يعني ضرورة إعادة تعريف الثقافة من خلال المعتقدات المشتركة وتفضيلات المجموعات المعنية، ولا يكتفي بوضعها في أُطر ثابتة وجامدة وأشكال فكرية محددة، لتشمل مناحي جديدة لم تكن تؤطر ضمن المفهوم، بما يحيل الثقافة برمتها كحقل متنامٍ في الاقتصاد السلوكي، ما يُنهي الأمر بإحداث فوارق بينة في صنع القرار وإدارة وتقييم الأصول.

وعلى الرغم من أن الاقتصاد الثقافي مبحث مستقل من مباحث علم الاقتصاد، ويوماً بعد آخر ينمو رف دراساته في المكتبة الإنسانية، فإن قطاعاً ليس بالهين من المثقفين العرب، أو العاملين في المجال الثقافي في العالم العربي، لا يعي العلاقة الطردية بين الثقافة والاقتصاد، فكلما تعاظم دور الثقافة انتعش الاقتصاد وازدهر.

في البداية يمكن القول إن «الاقتصاد الثقافي» لا يعني فقط دراسة الصناعات اليدوية والمؤسسات كوسائل الإعلام أو دور النشر، التي تبدو علاقتها بالاقتصاد واضحة وجلية؛ كونها صناعات في المقام الأول، وإنما يتخذ المفهوم في الواقع، من فرضيته الأولية الادعاء بأن الثقافة لا يمكن فصلها عن المفهومين الآخرين اللذين نظما تقليدياً العلوم الاجتماعية والثقافية: الاقتصاد والمجتمع.

أكثر من بُعد

إذن، لا يتعلق المفهوم بالتعامل مع المنتج الثقافي كسلعة أو خدمة فحسب، وإنما تمتد العلاقة بين الاقتصاد والثقافة إلى بُعدين آخرين أولهما «ثقافة الاقتصاد»؛ أي اعتبار السلوك مؤثراً في الاقتصاد، والثاني الاقتصاد الإبداعي؛ أي التعامل مع الأفكار الإبداعية في الاقتصاد بهدف تحسينه أو بناء أنواع جديدة من المؤسسات لم تكن معروفة من قبل.

تنمية مستدامة

بعد أن يجري تدشين الاقتصاد الثقافي، أو الثقافة ذات المردود الاقتصادي في بلد ما، من المؤكد أن يصب ذلك في التنمية المستدامة التي عادة ما يجري تعريفها بأنها «تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها»، وتلعب الثقافة هنا دوراً مهماً في هذا؛ لأنها يمكن أن تحدد كيف ينظر الناس إلى الاستعداد لهذه الأجيال القادمة.

«الإشباع المتأخر» قضية اقتصادية ثقافية تتعامل معها البلدان المتقدمة حالياً، ويجادل الاقتصاديون بأنه لضمان مستقبل أفضل مما هو عليه اليوم، يجب اتخاذ تدابير معينة مثل تحصيل الضرائب أو التحول إلى الاقتصاد الأخضر أو البيئي، ومثل هذه السياسات يصعب على السياسيين الترويج لها، ممن يريدون الفوز بأصوات الناخبين المهتمين بالحاضر وليس المستقبل، فالناس يريدون رؤية الفوائد الآن وليس في غد.

«أحيني اليوم وأمتني غداً»، سلوك ثقافي يكاد يسيطر على كثير من الشعوب وليس العرب وحدهم، ومن ثَم اقترح الخبير الاقتصادي الأسترالي ديفيد ثروسبي، فكرة التنمية المستدامة ثقافياً التي تربط بين الصناعات الثقافية مثل الفنون والثقافة بالمعنى المجتمعي، بالتنمية، وأنشأ مجموعة من المعايير من أجل ضمان النمو للأجيال القادمة.

ثروسبي الذي تتناول كتاباته الدور الاقتصادي للفنانين، واقتصاديات التدخل العام في أسواق الفنون، والتنمية والسياسة الثقافية، وقضايا التراث، شملت رؤيته النهوض بالرفاهية المادية وغير المادية، لضمان التوازن بين القوى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك المساواة بين الأجيال والحفاظ على رأس المال الثقافي.

واقع مؤسف

في الوقت الذي تنتج فيه الصين نحو 150 ألف عنوان سنوياً، وتحقق أسواق الكتاب هناك أرباحاً كبيرة للناشرين، ويأتي قطاع صناعة الكتاب من بين أكبر ثلاثة قطاعات مربحة، إلى جانب قطاعي العقارات والتعليم، فإن الناشرين العرب مجتمعين لا يصدرون إلا نحو 7 آلاف عنوان سنوياً فقط، مقابل ربع مليون عنوان كتاب تُصدره بريطانيا وحدها.

ويشترط ضرورة أن يعترف الجيل الحالي بمسؤوليته تجاه الأجيال القادمة، فضلًا عن الإنصاف داخل الجيل الحالي، بما يعني عدالة توزيع الموارد الثقافية. كما أوضحت رؤية ثروسبي ضرورة الاعتراف بالاعتماد المتبادل؛ أي تفهم السياسة للروابط بين المتغيرات الاقتصادية والثقافية، والمتغيرات الأخرى داخل النظام المجتمعي، ومن خلال هذه الإرشادات يأمل ثروسبي تحفيز العلاقة بين الثقافة والاقتصاد، «أمر يعتقد أنه كان ينقص المناقشات الاقتصادية الجماهيرية والعامة» على حد قوله.

الخمسة الأوائل

في تقرير المحررة الأمريكية ليندسي جالاواي، المنشور على موقع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، تكشف عن أبرز 5 دول تجني الأرباح من المنتجات الثقافية، معتمدة على تقارير مؤسسة «يو أس نيوز أند وورلد ريبورت»، التي تناولت أشكالًا ثقافية متعددة بدءاً من الفنون البصرية والمرئية والأدائية مروراً بالأزياء وتصميماتها، وصولًا إلى الأطعمة التقليدية؛ كونها تعد منتجاً ثقافياً.

وحسب التقرير، حلّت إيطاليا في المركز الأول، لما تنتجه من فنون وإبداعات كالأوبرا والرقص والأغاني، إلى جانب تصميمات العلامات التجارية مثل فالنتينو، وأرماني، وفيرساتشي، وجوتشي، فضلاً عن الأطعمة الإيطالية التقليدية، وتعد مدينة بولونيا إحدى الوجهات الثقافية الشائقة للأجانب، والمعروفة أيضاً بتراثها الغني خاصة في ما يتعلق بالمأكولات.

كما شملت القائمة فرنسا ثم الولايات المتحدة، خاصة ما تنتجه من سينما ومواد فيلمية، وصناعة التكنولوجيا التي تتميز بها أمريكا ولها أيضاً أثرها، وإسبانيا كون اللغة الإسبانية ثاني أكثر اللغات انتشاراً في العالم بعد الصينية عند القياس بعدد المتحدثين الأصليين، وأخيراً في المركز الخامس المملكة المتحدة التي لا يقتصر الإنتاج الثقافي فيها على لندن، فمدينة إدنبرة لها تأثير ثقافي كبير، وتستضيف مهرجان «فرينج فيستيفال»، أضخم مهرجان فني في العالم، فضلًا عن كونها مسقط رأس هاري بوتر، فيما تعد مدينة بيرمنجهام وسط البلاد منافساً آخر للندن وإدنبرة في مجال الثقافة.

الترفيه

ولعل أبرز أشكال المنتجات الثقافية ذات المردود الاقتصادي المباشر هي السينما والمسارح والمعارض التشكيلية. وتدر صناعة السينما العالمية دخلًا بما يقارب 100 مليار دولار في العام، وتعد أحد مصادر التمويل أو أحد مصادر الدخل القومي، وهو ما شهده الاقتصاد المصري في فترة الستينات قبل هزيمة 1967.

لنذهب إلى المملكة المتحدة، ونرى قطاع صالات العرض السينمائي الذي يتضمن عرض الأفلام في دور العرض، ويمثل المرحلة النهائية في إنتاج وتوزيع الأفلام، وتحوي المملكة 4 آلاف شاشة عرض.



وتحقق دور السينما إيرادات من ثلاثة مصادر رئيسية، الاستحواذ على شباك التذاكر وبيع الطعام والشراب والبضائع (الامتيازات) ومن الإعلانات، لاحظ أنها جميعاً مواد يمكن أن تندرج تحت بند المنتجات الثقافية. ولعل العبارة البريطانية الشهيرة «دور العرض مجال خصب لبيع الفشار» دالة على أن أسواق الفنون مجالات مفتوحة لضم غيرها من البضائع والسلع التي تبدو في مظهرها غير ثقافية.

وحسب إحصائيات 2019، كانت الصين ثاني أكبر سوق شباك التذاكر في العالم، بإيرادات بلغت 9,3 مليار دولار أمريكي، ويشمل الرقم رسوم التذاكر عبر الإنترنت أيضاً، وكما هو الحال دائماً، احتلت الولايات المتحدة وكندا المرتبة الأولى مناصفة، على الرغم من انخفاض الإيرادات من 11,9 إلى 11,4 مليار بين عامي 2018 و2019، حسب التوزيع الداخلي فقط.

أما السينما الهندية ورمزها مدينة السينما في بوليوود بحيدر آباد في ولاية أندرا براديش، فقد حققت إيرادات بنحو 25 مليار دولار بزيادة 10 مليارات دولار على عام 2010، حتى كوريا الجنوبية المحرك الرئيسي لصناعة الأفلام في جنوب شرق آسيا، تحقق دخلًا قومياً بحوالي 7 مليارات دولار، وتوفر فرص عمل مباشرة بما يقرب من 67 ألف فرصة عمل، فيما لم تتجاوز إيرادات السينما المصرية عام 2017، 160 مليون جنيه؛ أي 10 ملايين دولار، من إنتاج 24 فيلماً فقط.

تراجع

السينما ليست وحدها المنتج الثقافي الذي يمكن أن يعد مصدراً للدخل، فصناعة نشر الكتب العالمية مجال ليس بالهين؛ إذ حقق خلال عام 2019 نمواً في جميع أنحاء العالم بمقدار 13 مليار دولار أمريكي، بزيادة تقترب من 6%، ولولا جائحة كوفيد ـ 19، لكان المتوقع أن تنمو الصناعة خلال العام الجاري بنسبة 2%.

ومع ما مر به العالم من حوادث خلال انتشار فيروس كورونا، توقع المختصون تراجع صناعة نشر الكتب من 92,8 مليار دولار في 2019 إلى 85,9 مليار دولار في 2020 بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة سالب 7,5% فقط.

وحسب موقع «prnewswire» يعزى الانخفاض بشكل أساسي، إلى التباطؤ الاقتصادي في جميع البلدان بسبب تفشي كورونا، والتدابير المتخذة لاحتوائه، ومن المتوقع بعد ذلك أن يتعافى السوق وينمو بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 2% اعتباراً من عام 2021 ويصل إلى 91,4 مليار دولار أمريكي عام 2023.

وتعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر منطقة في سوق ناشري الكتب عالمياً، واستحوذت على 34% من السوق في عام 2019. وكانت أمريكا الشمالية ثاني أكبر منطقة من السوق، فيما تعد إفريقيا أقل منطقة في سوق ناشري الكتب.

ويعد نشر الكتب والمجلات والأعمال الأخرى جزءاً مهماً من الاقتصاد الإبداعي، ويسهم في ذلك تغيير طبيعة النشر بشكل عميق، في ظل التطورات التكنولوجية وابتكار أشكال متعددة من الكتب. وتضم الولايات المتحدة وحدها نحو 100 ألف ناشر، بحجم مبيعات يتراوح بين 25 مليار إلى 30 مليار دولار!

ومن المؤسف أن نصيب العرب من حجم استثمارات صناعة الكتاب يكاد يكون منعدماً، ففي الوقت الذي حطمت فيه دور النشر البريطانية جميع أرقام إيرادات 2017 لترى مبيعاتها الجماعية ارتفاعاً بنسبة 5% إلى 5,7 مليار جنيه إسترليني، مدفوعة بنمو في مبيعات التصدير التي تمثل الآن 60% من عائدات الناشرين في 2018، فإن مبيعات العرب من الكتاب لا تزال هزيلة، ولا تزيد في بلد بحجم تعداد سكان مصر على 200 مليون جنيه؛ أي نحو 12 مليون دولار.

.. ¿ƒYóÑŸG
ájQÉŒ ä£eÓY

تتجلى القيمة الاقتصادية للثقافة في كونها مورداً اقتصادياً ناجحاً على مر السنين، وعلى الرغم من الظروف فهي حاجة أساسية لا يمكن التخلي عنها حتى في أصعب الأزمات، سواء أكان الاستثمار في المنتج الثقافي الذي يصنعه المبدع أو في المبدع نفسه، وعلى الرغم من أن الاستثمار في المنتج الثقافي هو الأكثر شيوعاً وتداولاً، فهذا لا ينفي أن المردود الأكبر في استثمار المنتجين من الموهوبين المتميزين في المجالات الإبداعية، وممن يمتلكون رؤى خلاقة وإمكانيات إنتاجية ستصبح قابلة للاستثمار طويل الأمد.

ولا يزال الاستثمار في المبدعين محدوداً في معظم القطاعات، لأسباب مختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر قطاع النشر. فالناشرون يستثمرون في الكتب من منطلق كونها العمل التجاري الأساسي لنشاطهم، غافلين عن أهمية الاستثمار في المؤلفين، لتحفيز الكتابة الجيدة ودعم النشر المتميز.

إن ما يفتقر إليه المؤلفون بشكل أساسي، هو المال اللازم للتفرغ للكتابة بدوام كامل، والتحرر من قيود الحاجة إلى تمويل، التي تجعلهم مجبرين على الاستمرار في العمل من أجل كسب ما يكفي للعيش، ما ينقل الكتابة إلى فترات المساء، وعطلات نهاية الأسبوع، أو الإجازات، إضافة إلى استنفاذ معظم الوقت في صقل أعمالهم وإعادة تنقيحها قبل النشر.

ويُحجم المؤلفون ـ بالتالي ـ عن تطوير أعمالهم وزيادة فرص تحويل الكتابة إلى مصدر دخل يعتمدون عليه، أو تحويلها إلى مشروع اقتصادي يصبح علامة تجارية ناجحة، وهذا بسبب غياب مفهوم الاستثمار في المؤلف، وتركيز الناشرين على نشر وبيع الكتب فقط. وكل ما يحتاجه الناشرون هو تغيير نظرتهم إلى المؤلفين من مجرد منتجين، واعتبارهم من أهم أعمالهم التجارية، والتحول من مجرد مستثمرين في منتجهم إلى مستثمرين ممولين لمواهبهم، والاقتطاع من أرباحهم في بيع الكتب لمنح المؤلفين دخلاً أكبر، بما في ذلك المزيد من عائدات ما بعد النشر، وتقديم ما يكفيهم للعمل في الكتابة بدوام كامل وحرية أكبر.

وكما برهنت السنوات الماضية على أن الفن أكثر من مجرد منتج يضيء مساحة في مكان ما، أصبح سوق الفن أحد أهم الاستثمارات الجديدة في السنوات الأخيرة، بعد أن بدأ جامعوا الفنون بالتركيز على ما يمكنهم شراؤه من اللوحات والتحف الفنية لإضافتها إلى محافظهم الاستثمارية، وتضمينها وصاياهم، وبات الاستثمار في الفن استثماراً طويل الأجل، متفوقاً في الأداء على معظم مؤشرات الأسهم، مع زيادة في قيمته أوصلت المبيعات في سوق الفن العالمي إلى مليارات الدولارات.

وكل ما يحتاجه الاستثمار في هذا القطاع هو التركيز على استثمار أفضل الفنانين، ممن تشكل مسيرتهم الفنية جدوى كبيرة من الناحية التجارية، باعتبار ما يمتلكونه من شغف، ودافعية قوية، ومؤشرات فنية رئيسية تتمثل في تميزهم باستخدام تقنيات فريدة أو أساليب ورؤى فنية في جميع أعمالهم، ويمتلكون الفرصة ليصبحوا «علامات» تجارية، وتوفير الدعم لهم عبر تأمين معيشتهم، لتحويل مواهبهم من منتجات جمالية فقط، إلى استثمارات اقتصادية طويلة الأجل.

¢ùfƒj áª°SÉH .O
basema.younes@gmail.com

مصر تشدد على التوصل لاتفاق يحقق المصالح المشتركة «بأقرب فرصة ممكنة»

مفاوضات سد النهضة: جولات ثنائية لمناقشة نقاط الخلاف

القاهرة-
«الخليج»- وكالات

توافقت دول سد النهضة الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، خلال اجتماعها عن بعد أمس الأحد، بحضور خبراء الاتحاد الإفريقي والمراقبين الدوليين وبدعوة من وزيرة التعاون الدولي بجنوب إفريقيا، جي باندورا على بدء جولات ثنائية لمناقشة نقاط الخلاف، فيما أكدت مصر، ضرورة التوصل «في أقرب فرصة ممكنة» إلى اتفاق مع السودان وإثيوبيا بشأن السد، وذلك قبل بداية المرحلة الثانية من ملء خزان السد.

وعكست البيانات الثلاثة الصادرة عن الدول التي شاركت بوزراء الخارجية والري، استمرار أسباب الخلاف حول السد الذي تبنيه أديس أبابا على النيل الأزرق وتخشى القاهرة والخرطوم من تأثيراته السلبية.

وطالبت باندورا، بأن تخصص هذه الاجتماعات لتحديد نقاط الاتفاق والخلاف بين الدول الثلاث على أن تعاود الاجتماعات الثلاثية انعقادها في يوم الأحد المقبل، على أمل أن تختتم المفاوضات بنهاية الشهر الحالي وقبل انتهاء رئاسة جنوب إفريقيا لدورة الاتحاد الإفريقي.

وشددت مصر على ضرورة أن يحقق الاتفاق «المصالح المشتركة للدول الثلاث، ويؤمن في الوقت ذاته حقوق مصر ومصالحها المائية».

وقالت الخارجية المصرية في بيان: إن الاجتماع خلص إلى التوافق على عقد جولة مفاوضات بين الدول الثلاث، تمتد لمدة أسبوع، بهدف التباحث حول الجوانب الموضوعية والنقاط الخلافية في اتفاق سد النهضة، وذلك بحضور المراقبين الذين يشاركون في المفاوضات والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وسيتم في نهاية هذا الأسبوع عقد اجتماع سداسي وزاري آخر، برئاسة جنوب إفريقيا، للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثية.

وقالت وزارة الري السودانية: «ناقشت مصر وإثيوبيا والسودان إمكانية التوصل إلى صيغة تسمح باستئناف مفاوضات سد النهضة بعد التطور الإيجابي بتقديم الخبراء الأفارقة لمذكرة اتفاق للدول الثلاث». كما رحبت بالتوصل لاتفاق استئناف مفاوضات سد النهضة.



وزيرا الخارجية والري في مصر خلال مشاركتهما في اجتماع سد النهضة «الخليج»

وأعرب البيان عن «ترحيب السودان بهذا التطور»، لكنه اعتبره في الوقت نفسه «غير كاف في ظل عدم تحديد دور واضح للخبراء، في تسهيل التفاوض واقتراح حلول في القضايا المستقبلية».

أما على الجانب الإثيوبي، فقد أكدت وزارة الري، أن أديس أبابا تنظر بإيجابية لمذكرة خبراء الاتحاد الإفريقي ومستعدة لاستخدامها كوثيقة عمل للمفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة.

وأوضحت الوزارة، أنه تم الاتفاق على معظم القضايا المتعلقة بالتعبئة الأولى والتشغيل السنوي لسد النهضة.

لكنها أشارت إلى أن أديس أبابا لن توافق على أي اتفاق يحد من حقها في استخدام مياه النيل بأي شكل كان.

وأكدت أن إثيوبيا ملتزمة باختتام المفاوضات بنية صادقة للتوصل إلى اتفاق. وبناء عليه، أرسلت مقاربات بديلة لمصر والسودان، التي نأمل أن تجد رداً إيجابياً منهم.

مقتل قس في إطلاق نار على كنيسة بتكساس الأمريكية

أعلنت السلطات الأمريكية، أمس الأحد، مقُتل قس وإصابة شخص بجروح في إطلاق نار على كنيسة في مدينة وينونا بولاية تكساس، مؤكدة أنه تم القبض على مشتبه به.

وجرت الواقعة قبل إقامة الصلاة مباشرة، عندما لاحظ القس، لدى وصوله مع زوجته وشخصين آخرين، شخصاً غريباً في كنيسته، وفق ما أوضح رئيس الشرطة لاري سميث.

وقال المسؤول الشرطي: «عندما فتح باب المرحاض، وجد أمامه رجلاً مختبئاً في كنيسته».

واستولى الرجل الغريب، الذي كان ملاحقاً بعد إطلاق نار في الليل، على سلاح القس وأرداه قتيلاً. ثم أصاب شخصاً آخر قبل أن يلوذ بالفرار، مستخدماً سيارة الضحية. وقبض عليه بعد مطاردته.

وأوضح رئيس الشرطة، أن الرجل، الذي جُرحت يده، تم إسعافه في مستشفى، مؤكداً أن التحقيقات جارية لبحث دوافع الجريمة.

وقال حاكم تكساس غريغ أبوت في بيان: «نعرب عن تعاطفنا مع الضحايا وعائلات القتلى والمصابين في هذه المأساة الكبيرة» وتوجه بالشكر إلى الشرطة «التي ألقت القبض على المشتبه به».

يذكر أن عام 2017، شهد قتل مهاجم بالرصاص 26 من المصلين في كنيسة في ساذرلاند سبرينغز. (ا ف ب)

1 ◄ جهاز يقوي الخلايا

التي تعمل على ثقب أغشية الخلايا والسماح للميتوكوندريا بالدخول إلى الخلايا المتلقية، ويمكنه كشف البيولوجيا الأساسية التي تحكم مجموعة من وظائف الخلية.

وقال د. ألكسندر سيرسل، من جامعة كاليفورنيا والمؤلف المشارك بالدراسة: إن توليد الخلايا بتسلسل الحمض النووي للميتوكوندريا، خطوة كبيرة في علاج السرطان من خلال فهم كيفية تفاعل الجينومات مع الميتوكوندريا ووظائف الخلية.

عودة العمل للمقرات الحكومية اليمنية والملاحة إلى مطار عدن

عدن-
«الخليج»:

تدريجياً، تعود إلى مدينة عدن، العاصمة المؤقتة لليمن، مظاهر تطبيع الحياة، بعد أيام فقط من الهجوم الدامي على مطار عدن الدولي، الأربعاء الماضي، الذي استهدف الحكومة اليمنية الجديدة، وأوقع الكثير من الضحايا، بين قتيل ومصاب، دون إصابة أيٍّ من أعضاء الحكومة.

واستقبل وزير الداخلية اللواء إبراهيم حيدان ومحافظ عدن أحمد لملس رحلة الطيران اليمنية التي وصلت، صباح أمس الأحد، مطار عدن الدولي قادمة من السودان.

وقال وزير الداخلية، في تصريح صحفي، بأن إعادة التدشين السريعة للمطار، تؤكد الإصرار والعزيمة لدى الحكومة على التغلب على كافة العراقيل، ومواجهة الصعوبات الناجمة عن العملية الإرهابية التي استهدفت الحكومة أثناء وصولها مطار عدن الدولي. وشدد على ضرورة التصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية، والمضي قدماً في طريق تطبيع الحياة في العاصمة المؤقتة عدن، مشيراً إلى أن محاولات الأعداء ومدبري الأعمال الإرهابية الحوثية لن تثني حكومة الكفاءات عن ممارسة مهامها لتطبيع الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، والعمل على توفير الخدمات ومشاريع التنمية واستتباب الأمن والاستقرار وتوحيد الجهود للانطلاق نحو جبهات القتال وإنهاء الانقلاب الحوثي.

وفي السياق تمت عملية استلام وتسليم بين مدير أمن محافظة عدن الجديد اللواء مطهر الشعيبي، ومدير الأمن السابق اللواء شلال شايع، بحضور قيادات أمنية رفيعة.

كما وجه وزير الثقافة والإعلام والسياحة معمر الإرياني، كافة مسؤولي وزارته بالعودة إلى العاصمة المؤقتة عدن، وممارسة مهامهم منها.

وصباح أمس، قام وزراء الخارجية والمالية والزراعة والعدل بزيارة مقرات الوزارات في مدينة عدن، والاجتماع بموظفيها، وحثهم على مواصلة أعمالهم، والتغلب على المصاعب والعراقيل.

وعلمت «الخليج» أن الحكومة اليمنية واصلت استكمال تهيئة بعض المقرات الحكومية في المدينة، والتي تعرضت للتخريب خلال الفترة الأخيرة.

استئناف محادثات السلام الأفغانية مع استمرار إراقة الدماء

يأمل الأفغان أن تسفر الجولة الجديدة من محادثات السلام بين حركة «طالبان» والحكومة التي تنطلق غداً الثلاثاء، عن إقرار وقف دائم لطلاق النار، وإنهاء الحرب بعدما تصاعد العنف والهجمات مؤخراً في البلاد التي شهدت موجة اغتيالات استهدفت شخصيات بارزة.

ويأتي استئناف المحادثات التي بدأت في سبتمبر/أيلول الماضي، بعدما أرجئت حتى 5 يناير/كانون الثاني الجاري. ولم تسفر المحادثات التي استمرت أشهراً بين الجانبين، عن نتائج تذكر حتى الآن. ويضغط مفاوضو الحكومة لإقرار وقف دائم لإطلاق النار، وحماية نظام الحكم القائم في البلاد.

وقال المفاوض الحكومي، غلام فاروق مجروح، إن «المحادثات ستكون معقدة للغاية وستستغرق وقتاً، لكننا نأمل تحقيق نتيجة في أسرع وقت ممكن؛ لأن الناس سئموا من هذه الحرب الدموية».

وقال جمشيد محمد وهو من سكان العاصمة كابول: «لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أحبائنا؟». والشهر الماضي قرر المفاوضون من الجانبين، أخذ استراحة بعد أشهر من الاجتماعات المحبطة في كثير من الأحيان، والتي تعثرت بسبب الخلافات حول الإطار الأساسي للمناقشات والتفسيرات الدينية.

(أ ف ب)

المتمردون يواصلون الزحف في إفريقيا الوسطى

مسلحون يرتكبون مجزرة في النيجر تخلّف 100 قتيل



قوات حفظ السلام الأممية تواصل انتشارها في جمهورية إفريقيا الوسطى

تواصلت الهجمات الدامية، أمس الأول السبت، في دول إفريقية عدة، مخلفة عشرات الضحايا، جاءت أبرزها في النيجر التي شهدت مجزرة ارتكبها مسلحون بحق قرويين في غربي البلاد، مخلفين أكثر من مائة قتيل، في وقت تلقت قوة برخان الفرنسية في مالي ضربة جديدة بعد هجوم بعبوة ناسفة أسفر عن مقتل جنديين، بينما يتواصل زحف المتمردين في إفريقيا الوسطى نحو العاصمة معلنين السيطرة على مدينة بانجاسو.

وأكد مسؤول محلي في النيجر، مقتل أكثر من مائة شخص في هجمات شنها مسلحون على متن دراجات نارية على قريتين غربي البلاد. وقال ألمو حسن مسؤول المنطقة التي تقع فيها القريتان: «عدنا للتو من مكان الهجمات. وصل عدد القتلى في تشوما بانجو إلى سبعين وفي زاروماداري إلى ثلاثين»، متحدثاً عن «إرهابيين وصلوا مستقلين نحو مئة دراجة نارية».

وكانت مصادر أمنية أكدت في وقت سابق، مقتل 49 قروياً، وجرح 17 آخرين بقرية تشوما بانجو الواقعة في منطقة تيلابيري غربي البلاد.

وتأتي الهجمات الأخيرة، في وقت تصدر مرشح الحزب الحاكم في النيجر، محمد بازوم نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، بحصوله على 39% من الأصوات وسيواجه في الدورة الثانية الرئيس السابق ماهمان عثمان الذي حل ثانياً بنسبة 16،99% وفق النتائج المعلنة.

وتعاني النيجر من هجمات متشددين على صلة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» تسبّبت في مقتل المئات منذ 2010، ونزوح مئات الآلاف.

من جهة أخرى، أعلنت الرئاسة الفرنسية عن مقتل جنديين من قوّة «برخان» في مالي، أحدهما امرأة في هجوم بعبوة ناسفة، وذلك بعد مقتل ثلاثة جنود الإثنين الماضي في ظروف مماثلة.

إلى ذلك، واصل متمردو إفريقيا الوسطى أمس، الأحد، زحفهم، وسيطروا على مدينة بانجاسو، التي تبعد 750 كلم شرق العاصمة بانجي، بعدما شنوا هجوماً عليها فجراً، وفق ما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في البلاد.

وقال رئيس المكتب الإقليمي للبعثة الأممية في بانغاسو، روزيفيل بيار لوي: «المتمردون يسيطرون على المدينة، إنهم في كل مكان».

وفي وقت سابق، قال أسقف المدينة المطران أجيري، إن «الاشتباكات بدأت الخامسة صباحاً، وسمعت أصوات أعيرة نارية، وانفجارات حول وسط المدينة». (وكالات)

هجوم على منجم في باكستان يخلف 11 قتيلاً من العمال

أسفر هجوم شنه مسلحون على منجم للفحم في إقليم بلوشستان الباكستان، عن مقتل 11 عاملاً، على الأقل، بحسب ما أكدت مصادر رسمية، أمس الأحد.

وأوضح خالد دوراني المسؤول الحكومي في المنطقة، أنّ الهجوم حصل فجر، امس الأحد، في منطقة ماجه النائية والجبلية بينما كان عمال المناجم نائمين، موضحاً أنّ «جثث 11 عاملاً نقلت إلى مستشفى محلي». وأضاف أن أربعة عمال مناجم آخرين أصيبوا، ويتلقون العلاج. وأكّد دوراني أنّ الضحايا ينتمون إلى أقلية الهزارة التي طالما استهدفها المسلحون.

وأفاد مسؤول أمني، بأنّ المهاجمين فصلوا العمال أولاً، وقيّدوا أيديهم، وأقدامهم، وأخرجوهم إلى التلال وقتلوهم. وأوضح دوراني أنّ المنجم يقع في أعماق الجبال، مشيراً إلى أنّ المهاجمين فروا بعد الهجوم.

(ا ف ب)

هزات أرضية تضرب ألاسكا وداغستان وتركيا

ضربت هزات أرضية أمس الأحد، ولاية ألاسكا الأمريكية، وجمهورية داغستان الروسية، وولاية آلازيغ التركية، إلا أنه لم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو ضحايا.

وأكد مركز أبحاث العلوم الجيولوجية الألماني (جي.إف.زد)، إن زلزالاً قوته ست درجات ضرب جزر ألوشيان بولاية ألاسكا الأمريكية، موضحاً أن الهزة الأرضية وقعت على عمق عشرة كيلومترات.

كما تعرضت جمهورية داغستان الروسية إلى زلزال قوته 4,2 درجة على مقياس ريختر، وذلك للمرة الثانية خلال يومين. وقالت وزارة الطوارئ الروسية، أن زلزالاً آخر وقع في الساعة (1:07) ليلاً بتوقيت موسكو وكان مركزه على عمق 10 كيلومترات من ساحل منطقة ديربنت في بحر قزوين دون ورود تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار.

وفي تركيا، ضربت هزة أرضية بقوة 4,2 درجة على مقياس ريختر، أمس ولاية ألازيج شرقي البلاد. (وكالات)

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

الرياضي

الاثنين 20 جمادى الأولى 1442هـ 4 يناير 2021م ـ العدد 15205

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

فوز ليستر على نيوكاسل

فـاز ليستر سيتي على نيوكاسل بصعوبة 2-1 في المباراة التي أقيمـت بين الفريقين، على ملعب جوديسون بارك، في الأسبوع السابع عشر من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وبعد شوط أول سلبي، سجل ليستر سيتي هدفين عبر جيمس ماديسـون (55) ويوري تيلمانس (72)، قبل أن يقلص المخضرم أندي كارول الفارق (82).

ورفـع ليسـتر رصيده إلـى 32 نقطة من 17 مبـاراة، مقابل 19 لنيوكاسل من 16.

النجمة يهدي الأنصار الصدارة

أهـدى النجمة غريمه التقليدي الأنصار صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم؛ بفضل هدفين لمهاجمه المخضرم محمد غدار قادا إلى إلحاق الخسارة الأولى بشباب الساحل 2-1 في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب.

ويقـام الـدور الثاني من الـدوري بين الفرق الـ6 الأوائل وهي: الأنصـار (27 نقطة) والنجمة (25) وشبـاب الساحل (24) والأخاء (19) والعهـد (17) والصفـاء (16)، والـذي يجمـع أكبـر عـدد من النقاط يتوج بطلاً.

مارفيك يحفز اللاعبين لبذل أقصى الجهود في التصفيات

«الأبيض» يدشن معسكر دبي كامل العدد



عبدالله النقبي خلال التدريبات

مارفيك يتحدث للاعبين

دشـن منتخـب الإمارات الوطنـي الأول لكـرة القدم، الأحـد، معسكـره الداخلـي المقـام في دبي، فـي إطار استعداداته للمباريات المتبقية من التصفيات المشتركة المؤهلـة إلى نهائيات كأس العالم 2022، ونهائيات كأس آسيا 2023 التي ستنطلق في شهر مارس/ آذار المقبل.

وأدى «الأبيض» أولـى حصصـه التدريبيـة بقيـادة المـدرب الهولندي فان مارفيـك بمشاركة اللاعبين الـ27 الذيـن تـم استدعاؤهـم للمعسكر الحالـي، وهم: خالد عيسـى، علي خصيف، فهد الظنحانـي، عادل الحوسني، بنـدر الأحبابـي، محمـد برغش، سالـم راشـد، خليفة الحمـادي، شاهين عبدالرحمن، حسـن المحرمي، وليد عباسـ، محمـود خميس، يوسـف جابر، ماجـد سرور، ماجـد حسن، علـي سالميـن، عبدالله رمضـان، عبدالله النقبـي، خليل الحمادي، فابيـو دي ليما، خلفان مبارك، طحنون الزعابي، علي صالح، كايو كانيدو، علي مبخوت، سبيستيان تيجالي، وزايد العامري.

وشهد التدريبات يوسف حسين السهلاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والشؤون الفنيـة، وإبراهيم النمر الأمين العـام المساعد للشؤون الفنية، وعبدالقادر حسن مدير إدارة المنتخبات، وعادل عبدالعزيز عضو لجنة المنتخبات.

وكان مارفيك عقـد اجتماعاً مع اللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبيـة، وطالبهم بضـرورة الاستعداد الأمثل للتصفيـات ومضاعفـة الجهد خـلال التدريبـات، مؤكداً ثقتـه الكاملـة بالعناصـر التي تـم اختيارهـا، خاصة أن هناك مجموعة كبيـرة سبق أن عمل معها خلال الفترة الماضية، وأن العناصـر المنضمة حديثاً ستشكل إضافة حقيقية للمنتخب.

وقـدم مارفيـك شرحـاً وافيـاً للاعبيـن عـن برنامج المعسكـر الحالـي الـذي سيستمـر حتـى الثانـي عشر مـن الشهر الجـاري، وسيتخلله لعب مبـاراة ودية أمام منتخب العراق، إلى جانـب طريقة وأسلوب اللعب التي سيتبعها خلال المباريات.

مـن جهته، أكد محمـد عبيد حماد مشـرف منتخبنا الوطنـي، أن المعسكر الحالي يُمثل أهمية قصوى لكونه الأول فـي عهـد المـدرب مارفيك الذي عـاد إلى تدريب المنتخـب مجدداً، وأنه الأطـول من حيث الفترة، خاصة أن التجمعات المقبلة ستكون قصيرة حتى موعد مباراة ماليزيا في الإمارات يوم 25 مارس/ آذار المقبل.

وقـال حمـاد إن اللاعبيـن الذيـن تم اختيارهـم لهذا المعسكـر يعتبـرون الأبـرز من خـلال المستـوى الذي ظهروا بـه في مباريات دوري الخليـج العربي، ومعرفة الجهـاز الفنـي بقدراتهم، إلـى جانب جاهزيتهـم الفنية والبدنية.

إلغاء البطاقة الحمراء لصالح

دبي: «الخليج»

ألغـت هيئـة الاعتراض على قـرارات الحكام البطاقة الحمراء التـي حصل عليها عبد الرحمن صالح مدافع الوصل خلال مباراة فريقه أمام شباب الأهلي في الجولة الـ12 من دوري الخليج العربي.

وكان الحكـم أحمـد عيسـى درويـش رفـع البطاقـة الحمراء في وجه عبـد الرحمن صالح بعـد مـرور 8 دقائق مـن بداية المبـاراة؛ بعد تدخلـه على قـدم لاعب شبـاب الأهلـي ماجد حسن، وقد أصر على قراره بعد مشاهدة الحالة في الفيديو.

طارق الخديم إلى خورفكان

الشارقة: عصام هجو

وافـق الشارقـة علـى إعـارة لاعـب وسطـه طـارق الخديم إلى صفوف خورفـكان حتى نهاية الموسم.

وتعاقـد الخديم مع الشارقـة في 2019 قادماً مـن نادي الوحدة، إلا أنه لـم يجد فرصته الكاملة للعب أساسياً؛ لذلـك وافق «الملك» على إعارته لخورفكان.

مـن جهة أخرى، أجرى المدافع خالد الظنحاني عملية جراحية ناجحة على مستوى الحوض والتي سيغيب على إثرها عن الملاعب لمدة 3 أشهر.

المطاردة مستمرة في «الليجا» بين أتلتيكو المتصدر والريال

حافـظ أتلتيكو مدريد على صـدارة الدوري الإسـباني بعد فوزه على مضيفه ألافيس 2 ـ 1 في المرحلة السابعة عشرة.

وسـجل ماركوس لورنتي وسـواريز هدفي أتلتيكو مدريد الذي رفع رصـيده في صدارة «الليجا» إلى 38 نقطة بفارق نقطتين عن ريال مدريد الثاني.

وفاز الريال على ضيفه سلتا فيغو 2- صفر.

وافتتح التسـجيل عن طريق لوكاس فاسكيز (6)،ونجح في إضافة الهدف الثاني عن طريق اسينسيو (53).

وانتهـى الديربـي الكبيـر بيـن إشـبيلية وريـال بيتيس بتعادلهما 1-1.

وأوقـف فياريال نزيف النقاط بفوزه على ضـيفه ليفانتي 2-1.

كورونا يضرب «المقاولون العرب»

أعلن نادي المقاولون العرب المصري، إصابـة مديـره الفنـي عمـاد النحاس، والمـدرب المساعـد علاء عبـد الغني، وخمسة لاعبين بفيروس كورونا، وذلك قبل سفر بعثة الفريق إلى تونس لمواجهة النجـم الساحلي في إياب دور الـ32 في كأس الاتحـاد الإفريقي لكـرة القدم، المقررة الأربعاء، على الملعب الأولمبي بسوسة. وكانت مباراة الذهاب بملعب المقاولـون العرب قـد انتهت بالتعادل السلبـي، وعانى المقاولـون فيها غياب 11 لاعباً بسبب الإصابة بفيروس كورونا.

فوز لايبزيج ودورتموند

فـاز لايبزيـج بـصعوبة على مضيفـه شـتوتغارت بهـدف نظيف فـي المرحلة الرابعـة عشـرة مـن الـدوري الألمانـي لكرة القـدم، فيما فرّط بايـر ليفركوزن بوصافة مؤقتة بسقوطه أمام اينتراخت فرانكفورت 1-2.

ورفـع لايبزيج رصـيده إلـى 31 نقطة، مقابـل 28 نقطـة لليفركـوزن، و25 لبوروسيا دورتموند الرابع الذي فاز على فولفسـبورج 2-صـفر، فـي حيـن لعب بايـرن ميونيـخ (30 نقطـة) مـع ماينـز أمس.

انطلاقة قوية لرالي داكار السعودية



جانب من المنافسات وسط المناظر الخلابة

انطلق رالي داكار السعودية لعام 2021، الـذي تستضيـفه المملكـة حتى 15 يناير/كانـون الثاني الحالي، وسط أجواء رائعة وصراع مثير بين المشاركين.

وانطلقـت المرحلـة الأولـى مـن مدينة جدة إلى بيشة بمشاركة 555 سـائقاً، يتنافسـون فـي 12 مرحلـة لمسـافة 7500 كيلومتـر، تنتهـي من حيث بدأت على شـواطئ البحر الأحمر.

وانطلـق رالـي داكار الذي أبصـر النور عـام 1978 بمبادرة من تييري سـابين، للمرة الأخيرة مـن باريس عـام 2001، قبـل أن يغـادر أوروبا وإفريقيا لغزو أمريكا الجنوبية لمدة عشر سنوات، ومنذ عام 2020 لمدة خمس سـنوات علـى الأقـل، اختار منظمـو الرالـي المملكـة العربيـة السـعودية ومناظرهـا الصـحراوية الخلابة مسرحاً لاحتضان منافساته.

وتميـز سـائق ميني المخضـرم الإسـباني كارلـوس سـاينز حامـل اللقـب (58 عامـاً) في اليـوم الأول من السـباق الذي يشـهد مشـاركة كبـار السـائقين أبرزهـم الفرنسـي العائد سيباسـتيان لوب، وناني روما بطل العالـم للراليات تسـع مرات، والفرنسـي سـتيفـان بيترهانسـل (ميني).

إنتر ميلان يكتسح كروتوني بالستة

سحـق إنترميلان ضيفـه كروتوني 6-2 الأحـد، بينها ثلاثية لنجمه الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز ليرفع رصيده إلى 36 نقطة في بطولة إيطاليا لكرة القدم.

ودخـل إنترميلان المباراة وهـو يمني النفس بتحقيق فوزه الثامـن تواليـاً في الدوري المحلي واعتـلاء الصدارة، لكن وجد منافسـاً عنيـداً كان الطـرف الأفضـل فـي ربع السـاعـة الأول وسنحـت له فرص عديدة لـو أحسن مهاجمـوه ترجمتها إلى أهداف لربما تغيرت النتيجة.

وافتتـح كروتوني التسجيل بهـدف برأسيـة لنيكولو زانيتو (12)، لكـن إنترميلان التقـط أنفاسه تدريجياً ونجح في إدراك التعـادل عبر الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس (20) ثم تقدم عبر مدافع كروتوني لوكا ماروني بالخطأ (31).

ولـم يدم تقدم إنترميلان طويـلاً؛ لأن الحكم احتسب ركلة جـزاء لمصلحـة كروتونـي سددها بنجـاح الصربـي فلاديمير جوليميتش (36).

واستهـل إنترميـلان الشـوط الثاني بقوة وسجـل مارتينيز مرتين ثم لوكاكو وأشرف حكيمي.

دوري الخليج العربي
ARABIAN GULF LEAGUE

العنبري يجتاز حاجز 150 نقطة في 75 مباراة

الشارقة يستقبل 2021 بالصدارة وفارق نقطتين عن الجزيرة

تعادل حلو ومر لـ«فخر أبوظبي» في ملعب هزاع بن زايد

400 هـدف بشـباك الوحـدة في حقبة «المحترفين»

إعداد:
علي نجم

ودع الشارقة عام 2020 بأفضل صورة ممكنة، بعدما حقق فوزه الثالث عشر خلال موسمين، خاض خلالهما 12 جولة في الموسم الحالي، و8 مباريات في الموسم الماضي الملغى.

وكانت مباراة الشارقة مع عجمان في ختام 2020، المباراة رقم 20 التي يخوضها «الملك» في العام الميلادي، وعرف مع نهايتها حلاوة اعتلاء الصدارة منفرداً بفارق نقطتين عن الجزيرة الوصيف.

ولعب الشارقة ما بين إياب الموسم الماضي، وذهاب الموسم الحالي، 20 مباراة، حقق الفوز في 13 منها (9 في الموسم الحالي)، مقابل التعادل في 3 مباريات، والخسارة 4 مرات، كانت 3 منها في الموسم الملغى.

ثلاثية بني ياس تثبته بين الأربعة الكبار

شباب الأهلي يهدر النقاط والوصل يتعادل للمرة الأولى

سلسلة تاريخية لكلباء ونقطة لحتا بعـد 7 هـزائـم



الشارقة فاز على عجمان وتصدر منفرداً



علي صعيد الأهداف، تمكن الشارقة من تسجيل 39 هدفاً، مقابل 22 سكنت شباكه.

وضرب «الملك» بفوزه على عجمان بهدفين برازيليين أكثر من عصفور بحجر واحد، بعدما حقق الانتصار التاسع، وغرد وحيداً في القمة بفارق نقطتين عن الجزيرة الذي فك معه الشراكة.

كما كانت المباراة «استثنائية» للعنبري الذي قاد الشارقة للمباراة الـ75 توالياً، بعدما تولى المهمة قبل موسمين، خلفاً للبرتغالي بيسيرو.

وخلال هذه الحقبة التي توج بها بلقبي دوري الخليج العربي، وكأس السوبر ، نجح في تحقيق أرقاماً مميزة، برهنت حجم البصمة الكبيرة للمدرب «الهادئ» .

وتمكن الشارقة من تحقيق الانتصار في 44 مباراة، والتعادل في 19 مباراة، مقابل 12 خسارة، بينما سجل لاعبوه 143 هدفاً، واهتزت شباكه 86 مرة، وحصد 151 نقطة، بمعدل 2،01 نقطة في المباراة الواحدة.

وأكد الشارقة أنه «واثق الخطوة يمشي ملكاً» عبر السير قدماً على درب الانتصارات، وتجاوز المنافسين، بعدما تمكن من تخطي عقبة الخسارة التي مُني بها قبل جولتين أمام بني ياس، لينهض سريعاً من كبوة الشامخة، وليحقق الفوز في آخر جولتين.

معاناة مع الكبار

كشفت مباراة النصر مع الوحدة حجم الصعوبات التي يواجهها «العميد» في كل مباراة مفصلية خلال مسيرته .

ويتطلع عشاق الفريق لإنهاء حالة العقم التي يعانيها النادي على مستوى المنافسة في بطولة الدوري التي غاب عن منصاتها في آخر 3 عقود.

ومُني النصر بضربة مؤلمة، حين تعادل مع ضيفه الوحدة 2-2،وفشل قبلها في تحقيق الانتصار بكل منعطف أساسي فتعثر بالتعادل أمام الجزيرة في المرحلة الأولى على ملعبه 1-1، وعاد وخسر أمام مضيفه الشارقة 1-2 في الجولة السادسة، ليتجرع الخسارة الثانية هذا الموسم في «العاشرة» حين سقط على أرضه أمام العين 1-2، ليعود ويفقد نقطتين جديدتين بالتعادل مع الوحدة 2-2.

وبدا النصر مرة جديدة كأنه يعاني لعنة إهدار الفرص السانحة التي تصنف ضمن فئة الكرات التي لا تضيع أمام مرمى المنافسين، ليدفع الثمن باهظاً بخسارة نقطتين كان بأمس الحاجة إليهما ليلحق بالشارقة الذي ابتعد عنه بفارق 5 نقاط.

وحمل الهدف الذي سجله البرازيلي المقيم كايكي بشباك «أصحاب السعادة» الرقم 400 خلال 297 مباراة لعبها في المسابقة.

حلو ومر

خرج الجزيرة بتعادل حلو ومرأمام مضيفه العين في الجولة 12،حيث تمكن من تلافي الخسارة للمرة الخامسة تواليا في مواجهاته مع «الزعيم» في الدوري، كما نجا من الهزيمة الثانية في المسابقة هذا الموسم، حين حول تأخره بهدفين في الشوط الأول، إلى تعادل في الثاني، بعدما استطاع زيارة شباك خالد عيسى خلال دقيقتين فقط.

وفقد «فخر العاصمة» نقطتين كان بأمس الحاجة إليهما من أجل مشاركة الشارقة في الصدارة، لكن العين منح «الملك» هدية العام الجديد.

ولم تكن الثنائية التي سجلها كايو كانيدو في شباك علي خصيف، وهي الأولى له مع الفريق هذا الموسم، كافية لمنح «الزعيم» النقاط الثلاث، بعدما شكّل طرد اللاعب يحيى نادر نقطة التحول، ما سهل من مهمة الضيف في تحويل مسار اللقاء، ليكتفي «الزعيم» بنيل نقطة واحدة، رافعاً غلته إلى 20 نقطة، وليصبح على بعد 9 نقاط من القمة.

وواصل بني ياس نتائجه الإيجابية للجولة الخامسة على التوالي، وحقق «السماوي» 4 انتصارات مقابل تعادل واحد.

وجاءت هذه السلسلة منذ التفوق التاريخي على العين برباعية في المرحلة الثامنة، لينجح بعدها رجال المدير الفني الروماني إيسيلا في التغلب على حتا بالثلاثة (التاسعة)، وعلى الشارقة بهدف دون مقابل (العاشرة)، قبل أن يتعادل سلباً مع شباب الأهلي (11)، ليعود ويفوز على الظفرة بالثلاثة في الجولة 12.

وتمكن سلطان الشامسي من تسجيل الهدف الأول له في 2020، والأسرع في المسابقة حتى الآن بعد 18 ثانية من البداية، قبل أن يضيف سهيل النوبي المتألق الهدف الثاني، ليعود البرازيلي جواو بيدرو لاعب الظفرة السابق ويسجيل الثالث رافعاً غلته إلى 9 أهداف.

درب الفوز

كانت مباراة الوصل مع شباب الأهلي «الديربي» الأول الذي يقام في مستهل العام الجديد، وإن كانت أحوال الفريقين لا تسر .

وواصل الفرسان نزيف النقاط للجولة الخامسة توالياً، حيث حصد 4 نقاط من أصل 15 نقطة ، ولم يسهم تغييرالجهاز الفني بتعيين المهندس مهدي علي في تحقيق الفوز الغائب.

وكان شباب الأهلي تعادل في المرحلة الثامنة مع الشارقة، وفي التاسعة مع الظفرة سلباً، بينما خسر في العاشرة أمام الفجيرة 3-2، ليعود ويتعادل سلباً مع بني ياس في المرحلة السابقة، ومع الوصل في الجولة 12.

وأصبح شباب الأهلي ملك التعادلات من دون منازع هذا الموسم، بعدما أصبح في جعبته 7 تعادلات من أصل 12 مباراة لعبها، بينما لم يتذوق حلاوة الانتصار سوى 3 مرات.

أما الوصل الذي خاض الديربي من دون الثلاثي محمد سبيل، وعلي صالح، وفابيو ليما، فقد استطاع أن يسجل ثنائية مبكرة في الربع الأول من المباراة، بتوقيع البرازيلي جواو فيجيريدو، لكن طرد عبدالرحمن صالح شكّل ضربة مؤلمة لآمال الفريق، لينجح الضيف في الحصة الثانية بتسجيل هدفين برأسيتين للبرازيلي إدواردو الذي رفع غلته إلى 3 أهداف مع «الفرسان» هذا الموسم.

واستمر الفريقان في موقعهما في جدول الترتيب، وباتت آمال «الفرسان» بالصراع على اللقب، مستحيلة، مع الوصول إلى خط نهاية الدور الأول من عمر المسابقة.

وأوقف حتا في المرحلة 12 من دوري الخليج العربي سلسلة الهزائم التي مني بها على التوالي هذا الموسم عند حاجز الـ7، بتحقيق التعادل السلبي مع مضيفه اتحاد كلباء، لتكون النقطة الثانية التي يكسبها الفريق هذا الموسم.

ولم تفلح النقطة في تحسين موقف «الإعصار» في الجدول، بعدما استمر في القاع قبل مرحلة واحدة من ختام الدور الأول.

أما كلباء، فقد سطر أفضل سلسلة من النتائج دون هزيمة في تاريخ مشاركته في دوري الأضواء، (الهواة والمحترفين)، بالوصول إلى 8 مباريات من دون هزيمة، ما يعكس حجم التطور والتحسن الذي طرأ على «النمور» هذا الموسم.

لعنة التقدم

وكان خورفكان «عريس» المرحلة 12، بفوزه المثير على مضيفه الفجيرة بهدفين مقابل هدف، بعد مباراة تأخر بها الضيوف بهدف من دون مقابل.

وأصبح الفجيرة يعاني لعنة التقدم في المباريات التي يلعبها، وهي المشكلة التي ظهرت منذ الجولة الأولى أمام الشارقة حين تقدم 2-1، قبل أن يخرج خاسراً 4-2، لتعود وتتكرر أمام بني ياس في الجولة الثانية، والظفرة في المرحلة الثالثة، والعين في الرابعة، وخورفكان في الجولة 12، لتكون المباراة الخامسة التي يهدر بها الفريق ميزة التسجيل في شباك المنافسين، ليخسر في 4 مباريات من المباريات التي سجل بها أولاً.

واستطاع خورفكان بفضل ثنائية برازيلية من رامون لوبيز، وريكاردينيو، من رفع غلته إلى 11 نقطة، ليوسع الفارق بينه وبين «الذئاب» إلى 4 نقاط.وفشل عجمان للأسبوع 12 على التوالي في تحقيق الانتصار، فتعرض للخسارة التاسعة هذا الموسم، وبقي وصيفاً للقاع بعدما بات الفريق ضحية لعنة الإصابات والإيقافات التي أثرت سلباً في نتائجه هذا الموسم.

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
1	الشارقة	12	9	2	1	25	11	29
2	الجزيرة	12	8	3	1	28	11	27
3	النصر	12	7	3	2	24	12	24
4	بني ياس	12	7	2	3	24	10	23
5	العين	12	5	5	2	18	14	20
6	الوحدة	12	5	4	3	21	13	19
7	اتحاد كلباء	12	5	4	3	12	14	19
8	شباب الأهلي	12	3	7	2	23	16	16
9	الوصل	12	5	1	6	23	23	16
10	الظفرة	12	4	3	5	15	20	15
11	خورفكان	12	3	2	7	12	22	11
12	الفجيرة	12	2	1	9	13	27	7
13	عجمان	12	-	3	9	5	26	3
14	حتا	12	-	2	10	6	30	2

ويلتون ينفرد بصدارة الهدافين

شهدت المرحلة 12 من دوري الخليج العربي تسجيل 21 هدفاً ليصل عدد الأهداف المسجلة في المسابقة بعد 12 جولة إلى 248 هدفاً في 84 مباراة.

واعتلى البرازيلي ويلتون سواريز ترتيب الهدافين بعدما رفع غلته إلى 11 هدفاً، مستفيداً من توقف المطاردين عن مغازلة الشباك في هذه المرحلة.

وهنا ترتيب أبرز الهدافين:

11 هدفاً: البرازيلي ويلتون سواريز (الشارقة).

10 أهداف: إيغور جيسوس (شباب الأهلي).

9 أهداف: البرازيلي كورنادو (الشارقة)، والبرازيلي جواو بيدرو (بني ياس).

7 أهداف: فابيو ليما (الوصل)، وعلي مبخوت (الجزيرة).

6 أهداف: البرازيلي رامون لوبيز (خورفكان)، والبرازيلي جواو فيغيريدو (الوصل).

5 أهداف: السلوفيني ماتافز والكونغولي مبوكو (الوحدة)، والأردني ياسين البخيت (الظفرة)، وسيباستيان تيغالي (النصر)، وزايد العامري (الجزيرة)، والتونسي فراس بالعربي (الفجيرة)، وسهيل النوبي (بني ياس).

18 حالة طرد

شهدت الجولة 12 من دوري الخليج العربي 3 حالات طرد كانت من نصيب يحيى نادر (العين)، وماجد راشد (اتحاد كلباء)، وعبد الرحمن صالح (الوصل)، ليرتفع عدد حالات الطرد إلى 18 بطاقة حمراء.

الطاير: التعامل الناجح مع التحديات إبداع في حد ذاته

مجلس أمناء جائزة الإبداع الرياضي يخطط للمستقبل

رفع مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أسمى آيات الشكر والعرفان إلى القيادة الرشيدة؛ لرعايتها الكريمة لمختلف أفراد المجتمع، وتوفير سبل الأمان لهم، وكذلك مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في مواجهة جائحة «كوفيد -19»، التي جعلت عام 2020 عام التحديات الصعبة، التي طالت جميع مجالات الحياة، ومن بينها القطاع الرياضي.



جانب من الاجتماع برئاسة مطر الطاير

كما أكد مجلس الأمناء على تنفيذ توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، راعي الجائزة، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، رئيس الجائزة، في وضع خطط العمل، وإطلاق المبادرات التي تُسهم في عودة النشاط الرياضي، وتوفير منصات التنافس للرياضيين التي تمنح المبدعين الرياضيين الفرصة لتقديم أفضل مستوياتهم، والعودة إلى منصات التتويج في البطولات العالمية المختلفة، والانطلاقة المنتظرة لأولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

جاء ذلك خلال الاجتماع 29 لمجلس الأمناء، الذي عقد بنظام الفيديو، برئاسة مطر الطاير نائب رئيس مجلس دبي الرياضي رئيس مجلس أمناء الجائزة، وحضور خالد علي بن زايد نائب رئيس مجلس الأمناء، وأعضاء المجلس: د.حسن مصطفى، د.خليفة الشعالي، مصطفى العرفاوي، موزة المري، أمين عام الجائزة، أحمد مساعد العصيمي، منى بو سمرة، وناصر أمان آل رحمة مدير الجائزة.

> مبادرات لعودة النشاط ومنصات للتنافس الرياضي

وأكد مطر الطاير أن هذا الاجتماع يأتي بعد عام من التحديات التي واجهت العالم بشكل عام والرياضة بشكل خاص، وكذلك بعد توقف للبطولات والدورات والأنشطة الرياضية، لكن العمل في الجائزة لم يتوقف من أجل تحديث الخطط بما يتناسب مع التحديات وسبل مواجهتها، تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم؛ لأن الجائزة لا تكتفي بتكريم المبدعين الرياضيين بعد تحقيق إنجازاتهم، بل تمكنهم من تحقيق تلك الإنجازات عبر غرس روح الإبداع في العمل الرياضي، والتعاون مع مختلف المؤسسات الرياضية والاتحادات الدولية واللجان الأولمبية والبارالمبية.

كما أكد رئيس مجلس الأمناء أن اسم الجائزة هو جائزة الإبداع، وأن من جوانب الإبداع والتميز هو النجاح في التعامل مع المتغيرات، والتطور الحاصل في مختلف المجالات، وهو الأمر الذي راعته الجائزة، وتعمل على تحقيقه وتحفيز الجميع على تحقيقه وتكريم المتميزين والمبدعين في هذا المجال المهم، من خلال إضافته لمحور التنافس للدورة 11 من الجائزة.

زيارة مثمرة لمجلس الشارقة الرياضي من «الألعاب الفردية» و«أبولبدة للتايكواندو»



عيسى هلال مع الهاجري والمازمي وأبولبدة

أكد عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، حرص المجلس على مساندة كل النجاحات التي تتحقق باسم الإمارة على مستوى الألعاب الفردية، وتقدمها وتطورها والترحيب بتشجيع أندية الإمارة للتعاون مع الجهات الخارجية، بما يعود بالنفع على الأندية وتطور لاعبيها، ورفع راية الإمارة رياضياً بشكل عام.

جاء ذلك لدى استقباله بمقر المجلس مؤخراً كلاًّ من المهندس سليمان الهاجري رئيس إدارة الألعاب الفردية بنادي الشارقة الرياضي، وعبد الله المازمي المدير الفني لتايكواندو نادي الشارقة الرياضي، ومدرب منتخب الإمارات، ومحمد أبو لبدة رئيس أكاديمية أبو لبدة الدولية للتايكواندو بالأردن.

وجاءت الزيارة؛ للتعريف بدور مجلس الشارقة الرياضي في التميز الكبير للألعاب الفردية في الإمارة الباسمة، والإسهام الكبير له في تحقيق النجاحات والتطور الكبير على مستوى الألعاب الفردية بأندية الإمارة بشكل عام، وبنادي الشارقة الرياضي بشكل خاص، مما يعزز الجهود المبذولة لتحقيق المزيد من البطولات والإنجازات التي تشرف الإمارة، وتترجم الجهود التي يقوم بها المجلس في متابعة أنديته بشكل دائم.

وأشار عيسى هلال الحزامي إلى أن المجلس يساند كل ما يمكن أن يدفع بعجلة تطور الألعاب الفردية على مستوى الإمارة، مؤكداً أن المجلس يتابع العمل الكبير على مستوى الألعاب الفردية بنادي الشارقة الرياضي، ويحثّ أندية الإمارة بشكل عام على التعاون مع الجهات الخارجية، وخاصة على مستوى تطوير لعبة التايكواندو.

وتقدم المهندس سليمان الهاجري بالشكر لمجلس الشارقة الرياضي على الدعم؛ حيث جاءت الزيارة للمجلس برفقة رئيس أكاديمية أبو لبدة الدولية للتايكواندو للتعريف بدور المجلس في الطفرة الكبيرة التي عمت الألعاب الفردية والتي يوليها المجلس اهتماماً كبيراً، مبيناً أن المجلس صاحب النصيب الأكبر في نجاحات نادي الشارقة الرياضي بشكل خاص، وأندية الإمارة بشكل عام.

ابن هويدن والدح والكعبي يثمنون الخطوة التسويقية

المدام يستثمر صالة اللياقة وملاعب البادل تنس



ابن هويدن والدح والكتبي والميالة والكعبي خلال توقيع الاتفاقية

المدام:
عصام هجو

أعلن نادي المدام عن توقيع عقد استثمار لصالة اللياقة البدنية وملاعب البادل تنس لمدة 12 سنة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار النادي.

تقدم حضور مراسم التوقيع من نادي المدام سلطان محمد معضد هويدن الكتبي رئيس مجلس الإدارة، وعبد الله مطر الكتبي أمين السر العام والدكتور حمدان محمد الكتبي رئيس لجنة الاستثمار وسالم عبيد الميالة الكتبي المدير المالي، وحضر من مجلس الشارقة الرياضي عبد الله سلطان الدح رئيس لجنة الاستثمار بمجلس الشارقة الرياضي والمستثمر خليفة محمد مصبح عبيد الكعبي، وأعرب الجميع عن سعادتهم بهذه الخطوة الإيجابية التي تصب في مصلحة النادي وأبناء المنطقة بصفة عامة.

وأشاد سلطان محمد معضد بن هويدن الكتبي رئيس نادي المدام بالتعاون والتنسيق المتواصل بين مجلس الشارقة الرياضي، ونادي المدام في مختلف المجالات، وتمنى أن تكون الاتفاقية فاتحة خير لمزيد من المشاريع الشبابية والرياضية في المستقبل، كما أشاد بتعاون المستثمر خليفة الكعبي وتمنى له التوفيق.

وأكد عبد الله سلطان الدح رئيس لجنة التسويق والاستثمار في مجلس الشارقة الرياضي أن توقيع عقد استثمار صالة اللياقة في المركز الرياضي بنادي المدام بجانب البادل تنس، يمثل جانباً مهماً للنادي ويشجع عليه لجنة الاستثمار والتسويق الرياضي بالمجلس من أجل انفتاح الأندية على خطط التسويق والاستثمار بما يمكنها من الاستفادة من هذه النواحي.

وثمن عبدالله مطر الكتبي أمين سر عام النادي الخطوة التي حظيت بمباركة مجلس الشارقة الرياضي ومجلس إدارة نادي المدام، مشيراً إلى أن النادي يبذل أقصى الجهود لتوفير سبل الراحة لأبناء المنطقة بصفة عامة ولاعبي النادي على وجه الخصوص بتوفير البيئة التي تساعدهم وتحثهم على ممارسة مختلف الألعاب الرياضية في ملاعب النادي على مستوى الألعاب الفردية والجماعية.

أشواط «الشيوخ» تدشن المنافسات

«إف 3» و«الظفرة» يتألقان في بطولة فزاع للصيد بالصقور

دبي:
«الخليج»

انطلقت يوم السبت، وسط أجواء تنافسية قوية بطولة، فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى 16 يناير الجاري، في منطقة الروية بدبي، بمشاركة نخبة الصقارين الباحثين عن حصد التفوق بواسطة أفضل وأقوى الصقور في مختلف الأشواط والفئات المتنوعة.



عبدالله بن دلموك يشرف على البطولة

جاءت انطلاقة البطولة مع أشواط الشيوخ لفئة جير شاهين التي تفوق فيها فريقا «إف 3»، و«الظفرة»، مع حضور بارز من فريق «إم 7».

وحقق فريق الظفرة المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ رمز، بواسطة الطير «إس 81» قاطعاً المسافة بزمن قدره 17,494 ثانية، وفي شوط جير شاهين جرناس رمز، حقق «إف 3» المركزين الأول، والثاني، بواسطة الطير «3» بزمن قدره 17,067 ثانية، والطير «إيه 2» بـ17,293 ثانية، وسيطر فريق الظفرة على المراكز الثلاثة الأولى في شوط جير شاهين فرخ رئيسي، بالطير «إس 27» بزمن 17,574 ثانية، و«إس 153» بزمن 17,798 ثانية، و«إس 40» بـ17,893 ثانية.

أما في شوط جير شاهين جرناس رئيسي، فنال «إف 3» المركز الأول بالطير «ظافر» بزمن 17,330 ثانية، ونال فريق «إم 7» المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ نقدي بواسطة الطير «فريد» بزمن 17,502 ثانية.

> عبدالله بن دلموك: 19 عاماً من النجاح ترجمة لرؤية ولي عهد دبي

وتقدم عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، حيث إن بلوغ البطولة عامها الـ19 بهذا التطور والنجاح البارز، إنما تحقق بفضل رؤية سموه، وتوجيهاته بحفظ التراث، وتوثيقه، ونقله إلى الأجيال الصاعدة، وقال: «سعداء بما وصلت إليه البطولة من تطور في طريقة احتساب النتائج وعملية المشاركة والمنافسات، مع سعينا دائماً لتحقيق المساواة بالفرص بين المشاركين ونعتز بما تحقق مقارنة بكيف بدأنا في اليوم الأول قبل سنوات طويلة».

وأكد دميثان بن سويدان رئيس اللجنة المنظمة، أن انطلاقة البطولة جاءت وفق التطلعات المأمولة، وبما سعت له فرق العمل التي سخّرت كل الجهود من أجل ضمان سير الأشواط بكل أريحية وسهولة للمشاركين جميعاً.

الشارقة للدفاع عن النفس يكرم أفضل 4 لاعبين



اختار نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس، ممثلاً في لجنة التدريب الرياضي، أربعة لاعبين من منتسبيه ضمن قائمة الأفضل في العام 2020 وذلك تكريماً للإنجازات التي تم تحقيقها في الموسم الرياضي 2019-2020 وانطلاقاً من رؤية مجلس الشارقة الرياضي ومجلس إدارة النادي.

تضم قائمة اللاعبين المكرمين كلاً من لاعب فريق التايكواندو سلطان السويدي لاعب العام 2020 لاستمراره بالتألق محلياً ودولياً بفوزه بأربع ميداليات ذهبية وفضيتين وتواجده مع المنتخب الوطني للناشئين في وزن تحت 61 كيلوجراماً واللاعبة ميثاء العسم السويدي أفضل لاعبة في الكاراتيه بوزن 30 كيلوجراماً لفوزها بميداليتين ذهبيتين وأخرى برونزية.

كما تم اختيار لاعب الجوجيتسو سعود عبد الله الحوسني لاعب العام 2020 بعد تميزه في البطولات التي شارك بها وإحرازه 3 ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وانضمامه للمنتخب الوطني، ويعد من اللاعبين الموهوبين ونال لاعب الجودو محمد أحمد جانيف بوزن 55 كيلوجراماً لقب الأفضل في العام بفوزه بميدالية فضية في بطولة اليوم الوطني للجودو وبرونزية دوري أبطال الإمارات بجانب التزامه ببرنامج التدريب عن بعد.

وقال أحمد عبد الرحمن العويس رئيس مجلس إدارة النادي إن المبادرة سيتم تنظيمها في العام 2021 كل ثلاثة أشهر وقد تشمل فئات أخرى في النادي، لافتاً إلى أن اختيار أسماء الفائزين جاء انطلاقاً من الالتزام بـ«التدريب عن بعد» وإحراز الميداليات الملونة على المستويين المحلي والدولي والمحافظة على المهارات واللياقة البدنية للاعبين واللاعبات.

لزوم ما يلزم

إعادة قراءة تاريخ المرأة

منذ متى صار التاريخ ذكورياً؟ هل كانت بنات حواء، في العصور الغابرة، يرفعن أيديهن إلى السماء في الكهوف، في انتظار نسخة أولى ولو مسوّدة من قاسم أمين لتحريرهن؟ يبدو أن الرجال حاكوا مؤامرة الهيمنة في كواليس المغارات.

قبل استعراض البراهين، كتابة التاريخ كانت شأناً رجالياً، لا هيرودوتة بتاء التأنيث ولا ابنة خلدون، وكان علم الآثار، حتى القرن التاسع عشر، شأن الشارب. السؤال: متى حدث الانقلاب الذي أعطى قياد المرأة للرجل؟ الأرجح أن ذلك جرى قبل التدوين بعهود غير بعيدة. الهيمنة واضحة في نصوص التاريخ والأدب. علماء الآثار والأنثروبولوجيا، قبل القرن التاسع عشر، كانوا رجالاً، وقد فسروا وأوّلوا كل ما عثروا عليه، طبقاً للصورة النموذجية المألوفة في الرسوم المتحركة: الجبار الشمشوني شعر الرأس واللحية، وهو يجر المرأة من شعرها، وبيده الأخرى هراوة أغلظ من طراحة العجين.

إذاعة «فرنسا الثقافية»، بثت برنامجاً (13 أكتوبر 2020) تحت عنوان: «كلّا، نساء ما قبل التاريخ، لم يكنّ يكنسن الكهف». المحور: كتاب عالمة ما قبل التاريخ في المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي، ماريلين باتو-ماتيس، الذي يحمل عنواناً غاضباً: «إنسان ما قبل التاريخ، امرأة أيضاً». المتخصصة في إنسان النياندرتال، تفنّد أسطورة النساء في عصور ما قبل التاريخ، التي تصورهن قابعات في المغارات، سلبيات مع الأطفال، ينتظرن عودة البطل الصياد. الحقيقة التي أثبتتها الكاتبة العالمة بالاختبارات العلمية، من بينها فحص الحمض النووي للعظام، هي أن المرأة كانت تشارك في الصيد بالحراب، ذات عضلات مفتولة، تعالج الجلود، تصنع الأدوات، ترسم على جدران الكهوف، وتنتهي من كل ذلك إلى أنه «لا وجود لأي دليل على تقسيم العمل بين الرجل والمرأة طبقاً للجنس». كانت البراهين المغلوطة ناجمة عن أن علماء الآثار والأنثروبولوجيا، قبل الأساليب العلمية الحديثة، حين تكون قطع العظام دليلاً على بنية قوية ينسبونها تلقائياً إلى الرجل.

تقدّم العلوم جعل الاختبارات لا تقبل التأويل. دخول المرأة ميداني الأنثروبولوجيا والآثار خصوصاً بعد 1980 غيّر «قواعد اللعبة». تقول العالمة باتو-ماتيس: «لقد كانت لبعض نساء أوروبا الوسطى عضلات قويّة بحيث تعادل أبطال رماية الرمح والثقل اليوم».

لزوم ما يلزم: النتيجة الاستشرافية: إذا ثبت للنساء أن الهيمنة الذكورية عبر التاريخ مؤامرة حيكت بليل، فويل للرجال إذا غنّين: «يا ظالم لك يوم».

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

«آثار الشارقة» يختتم فعالياته في لشبونة


خلال زيارة مارسيلو ريبيلو دي سوزا للمعرض

اختتمت أعمال وفعاليات وبرامج معرض «آثار الشارقة» في لشبونة، مطلع العام الجاري، الذي نظمته هيئة الشارقة للآثار في المتحف الوطني البرتغالي بالعاصمة البرتغالية لشبونة، تحت عنوان «الثقافة والهوية لتراث الشارقة الأثري»، وشهد يوم 31 ديسمبر الماضي زيارة مارسيلو ريبيلو دي سوزا رئيس جمهورية البرتغال، رفقة د. أنطونيو كارفالو، مدير متحف لشبونة الوطني للآثار.

وأبدى رئيس البرتغال إعجابه بالمعروضات الأثرية التي تمثل نماذج مختارة ومتنوعة من الفترات الحضارية في إمارة الشارقة، وأثنى على التعاون والعلاقات الطيبة والتعاون الثقافي المثمر، خصوصاً في مجال التنقيب عن الآثار والبحث العلمي بين البرتغال وإمارة الشارقة، بتوجيه ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

وكان المعرض الذي ضم 150 قطعة أثرية، افتتحه في نوفمبر 2019، الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، ممثلاً لصاحب السمو حاكم الشارقة، وجاء تفعيلاً لمذكرة التفاهم بين هيئة الشارقة للآثار ومعهد الآثار في جامعة نوفا لشبونة.

وقال د. صباح عبود جاسم، مدير عام هيئة الشارقة للآثار: «شكل المعرض الذي شهد إقبالاً لافتاً من الزوار والباحثين والمختصين وعشاق الآثار، نافذة حضارية جديدة أطلت الشارقة عبرها على العالم، لتقدم له صورة كبيرة عن تاريخها وآثارها وتاريخها، من خلال شراكات معرفية أكاديمية تحقق تطلعاتها في محاورة الآخر، والتواصل معه، كما أنه أتاح الفرصة الكبيرة للتعرف إلى تاريخ وآثار الشارقة وتراثها الغني وحضارتها العريقة التي تمتد لأكثر من 125 ألف سنة من الاستيطان البشري في منطقة استراتيجية حيوية عبر التاريخ».

ولفت إلى أن القطع الأثرية هي نماذج متنوعة من المكتشفات الأثرية في مواقع مختلفة في إمارة الشارقة، تمثل فترات حضارية مختلفة، بدءاً من العصور الحجرية مروراً بعصور ما قبل التاريخ والعصر البرونزي، والعصر الحديدي والفترة الهلنستية، وفترة ما قبل الإسلام، وصولاً إلى العصر الإسلامي.

5 جوائز

فاز معرض «آثار الشارقة» في متحف لشبونة الوطني للآثار بخمس جوائز على مستوى البرتغال، في ديسمبر الماضي، نال فيها المركز الأول، من قبل الجمعية البرتغالية لعلم المتاحف، هي: المشروع الدولي، والتعاون الدولي، وعلم المتاحف، ونقل التراث، ومعلومات سياحية.

وكان متحف لشبونة الوطني للآثار أطلق بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف الذي يصادف 18 مايو، منصة افتراضية لمعرض الآثار الخاص بهيئة الشارقة للآثار، إذ وفرت إدارة المتحف معلومات كاملة عن الصور الجديدة المعروضة مع جولة افتراضية لقاعات المعرض في المتحف، وضمت ردهات المعرض الافتراضي مكتشفات أثرية من مليحة، ودبا الحصن، وخورفكان، واللؤلؤية، والذيد، وكلباء، وغيرها من المناطق الأثرية في الإمارة.

وتتمثل رؤية هيئة الشارقة للآثار، في جعل الشارقة رائدة في مجال حماية الآثار، وصون المكتشفات الأثرية، واتباع أفضل الممارسات والمعايير لحماية المواقع الأثرية والمناطق التاريخية.

لنتعلم من الخطأ

أن نرتكب الأخطاء ونقع فيها أمر لا مفر منه، وهي حقيقة ماثلة لا يمكن إنكارها، لا يوجد إنسان لم يخطئ. الخطأ حدث طبيعي، ومن عمق الأخطاء تم البناء وتم تقديم الكثير من المخترعات والمبتكرات، وتفوق الدارسون وتوصل الباحثون للعلوم والكشوف العلمية. لا يمكن تصور الحياة دون الأخطاء التي تعلمنا منها الكثير، تعلمنا منها الصواب والطريق الصحيح والجوانب المثلى في عالم الأعمال ومختلف مجالاتنا الحياتية. وفي القصة الشهيرة التي تُروى عن المخترع الأمريكي الشهير توماس اديسون، قيل له «لقد أخطأت لمئات المرات وفشلت خلال محاولاتك لصناعة المصباح»، قال «لقد تعلمت مئات الطرق الخاطئة لتجنبها في صناعة المصباح». وهكذا البعض منا يتخذون الأخطاء دروساً لتجنب الوقوع فيها ولتكون دافعاً لهم نحو الطريق الصحيح، بينما البعض لا يوليها الاهتمام الكافي ولا اليقظة المطلوبة فيقع فيها مراراً وتكراراً حتى تصبح جزءاً من مسيرته في الحياة. من المهم أن تكون الأخطاء جزءاً من تعليمنا وتوجيهنا، يجب تجنب العقاب ضد الأطفال واليافعين عندما يرتكبون الأخطاء وأن يتم توظيفها لتعليمهم جوهرها وعمقها ومن أين صدرت وكيف نبعت وكيف بدأت، ثم كيف يتم تجنبها وتحويلها إلى فعل صحيح وسليم لا تشوبه أية شائبة. أحياناً يجب أن نستحضر البعض من المواقف الخاطئة وأن نشرحها، كيف يمكن التعليم وزيادة المعرفة بالصواب والفعل السليم إن لم يتم التعرف على الفعل الخاطئ أو الممارسة الخاطئة؟ وكما قال الفيلسوف والمؤرخ اليوناني فلوطرخس الذي عرف أيضاً باسم بلوتارخ: «لكي يعيد الطب الصحة يجب أن يفحص المرض، ولكي تخلق الموسيقى التناغم يجب أن تدرس النشاز».

ويمكن القياس على هذه المقولة جميع جوانب الحياة العملية والعلمية ونحوها، كل مهمة وكل وظيفة في حياتنا يعتريها الفشل أو يحيط بها الخطأ، يجب أن يكون درساً لنا من خلاله نتعلم الكيفية الصحيحة والطريقة المثلى للتوجه نحو المنجزات نحو الإبداع والتميز. وفي عالم الأطفال واليافعين تحديداً، يجب أن يكون مثل هذا الجانب حاضراً في ذهن كل أب وأم وكل مرب ومعلم، الخطأ ليس جناية ولا هو مصيبة، هو أمر طبيعي، المهم أن نتعلم منه، حتى لا تكبر تلك الأخطاء وتصبح عظيمة الوقع تسبب خسائر فادحة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الشاب خالد بخير.. ويستمتع بوقته في دبي

نفى يعقوب المهنا، مدير أعمال الشاب خالد، ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية بشأن وفاة نجم الراي الجزائري إثر حادث مروري بدبي، بعد إحيائه احتفالات العام الجديد 2021.

وأوضح المهنا أن ما تم تداوله شائعة سخيفة، الشاب خالد بخير ولم يتعرض لأي حادث مروري.

وتساءل: «لا نعرف من يطلق هذه الشائعات ولماذا؟».

وأضاف: «الشاب خالد يقضي إجازته في دبي وهو بأفضل صحة وحال وما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي مجرد شائعة سخيفة».

يشار إلى أن الشاب خالد، كان قد شارك السبت عبر صفحته الشخصية بموقع إنستجرام، متابعيه بصور وهو يستمتع بوقته في مدينة دبي.


صورة نشرها الشاب خالد على صفحته في «إنستجرام»

بمشاركة نخبة من نجوم التمثيل الإماراتيين والعرب

13 مسلسلاً متنوعاً تثري ذائقة مستمعي إذاعة الشارقة

تبدأ إذاعة الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون بث 13 مسلسلاً متنوعاً خلال يناير الجاري، لتُثري ذائقة الجمهور المستمع بأعمال تحمل مضامين درامية واجتماعية وكوميدية يشارك في تقديمها نخبة من ألمع نجوم الفن الإماراتي والعربي.

وتتضمن قائمة المسلسلات تنوعاً في الحكايات الدرامية والرؤى الإخراجية، ويكون الجمهور على موعد مع المسلسل الاجتماعي «على الدنيا السلام»، من تأليف وإخراج الكاتب والإعلامي خميس المطروشي، ليروي على امتداد 30 حلقة مختلفة ومنفصلة العديد من المفارقات التي يتعرض لها أبطال العمل كل من حريز وعائلته.

وعبر سلسلة من المواقف الاجتماعية اليومية، تقدم الإذاعة مسلسل «بوهلال» لخميس المطروشي، الذي يعرّف بحياة الماضي عبر شخصياته الرئيسية، «بوهلال» الرجل البخيل، ونجله «هلال» المغلوب على أمره، والجارة المجتهدة والعصامية، الذين يقودون أحداث العمل على امتداد 30 حلقة ليعكس خصوصية العلاقات بين مختلف أفراد المجتمع.

وتأخذ الإذاعة جمهورها مع مسلسل «خراريف» إلى لوحة فنية من الحكايات الشعبية التي رواها الأجداد في المجتمع الإماراتي المحلي والخليجي والعربي، وتعرّف بكنوز الموروث الشفهي للإمارات والمنطقة العربية، ويسافر المستمع في رحلة تكشف أمامه الكثير من الأحداث والسير والشواهد التي ميّزت تلك الحكايات عن غيرها، ترافقهم فيها مريم الشحي التي تلعب دور الراوي، ونخبة من ألمع النجوم من بينهم مرعي الحليان، وهدى الغانم ومنصور الفيلي، وناجي خميس، ومروان عبدالله، وآخرين.

وفي جزئه الخامس، يسرد المسلسل الشهير «حليس» حكايات جديدة يؤدي دور البطولة فيها النجم الإماراتي جابر نغموش، ويشاركه أحمد الأنصاري، وهدى الغانم، وناجي جمعة.

وتعرض الإذاعة المسلسل الدرامي الخليجي «خطّار الهنا» من بطولة النجوم أحمد الجسمي، ومروان عبدالله وعائشة الخالدي وخليل الرميثي، وعادل الجوهر، ويصور في قالبه الدرامي الاجتماعي، العلاقات التي تنشأ بين علي وخليل مع خالتهما.

حكايات ومغامرات

تبحر الإذاعة مع مستمعيها نحو مغامرات متنوعة عبر مسلسل «السندباد» الذي يروي حكايات ومغامرات التاجر المعروف «سندباد» وصديقته العصفورة «ياسمينة» ليكون الجمهور أمام سلسلة متنوعة من الأحداث الشائقة من بطولة الممثلين إبراهيم سالم وجمال السميطي، ودينا بدر وأبوبكر الرومي، وفي الوقت ذاته تقدم الإذاعة لمستمعيها ملخص مسلسل «عنتر بن شداد» في قالب كوميدي.

أما مسلسل «بابا ياسين» فيستحضر مع الممثل محمد ياسين شخصية الأطفال المحببة صاحبة القصص والمواقف الممتعة والمفيدة، كما تبث الإذاعة ملخص «وأت تسمعنا»، الذي يسلط الضوء بمواقفه الدرامية، على البرامج المتنوعة التي تقدمها الإذاعة مثل «البث المباشر» و«الملتقى الثقافي»، و«المسيرة» و«مثلثات لغوية» وغيرها. وتقدم الإذاعة مسلسل «أيامنا الحلوة»، الذي يستعرض التفاصيل الصغيرة التي تجمع خمسة أصدقاء خليجيين، وتروي ما يمرون به من مواقف، وتؤكد صلة المحبة والأخوة في ما بينهم في عمل يشارك ببطولته النجم الكويتي جمال الردهان، والممثلين البحرينيين عادل الجوهر، وخليل الرميثي.

وبأسلوب جمع بين الدراما التراجيدية والدراما الكوميدية الهادفة، يطل مسلسل «معروف يا معروف»، الذي تدور أحداثه حول شخصية «بوساري» الذي يتصف بالبخل الشديد على الرغم من غناه الفاحش. ويطرح المسلسل الإذاعي «سعيد ومبارك» قصة أخوين فقيرين يسعيان للقمة العيش من أجل إعالة أسرتهم البسيطة، وتحسين وضعها المادي.

80 فناناً أردنياً في «حياتنا أهم»

عمّان:
«الخليج»

أطلقت وزارة الثقافة الأردنية حملة «حياتنا أهم» بالتعاون مع منظمة «اليونيسف» للتعامل مع تداعيات المرحلة المقبلة للوضع الوبائي المرتبط بفيروس «كورونا»، بمشاركة 80 فناناً في مجالات مختلفة. وتتضمن الحملة إنتاج مسلسل قصير وسلسلة فيديوهات وبرامج وأغاني ومقاطع «ستاند آب كوميدي» ومواد فنية ومنتجات ثقافية متنوعة. وذكرت رولا عواد مديرة العلاقات والتعاون الدولي في الوزارة، أن الحملة الجديدة تهتم بإحداث تغيير إيجابي في السلوكيات ضمن المرحلة الحالية في مواجهة الوباء.

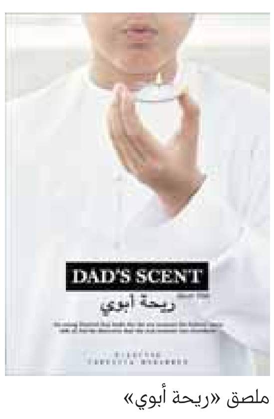
27 فيلماً في مسابقتي «المقيمين» و«الطلبة» بمهرجان العين

أعلن مهرجان العين السينمائي الذي تقام دورته الثالثة تحت رعاية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بين 23 و27 الجاري، اختيار 27 فيلماً للمشاركة في مسابقتي الصقر لأفلام المقيمين والطلبة.

الأعمال المختارة للتنافس على جائزة الصقر لأفلام المقيمين وتعرض في «ستار سينما» في «بوادي مول» في العين أيام 24 و25 و26 الجاري، وهي «الوجبة الأخيرة» للمخرج الهندي ساشين أوجستين، و«الرجل الرائع» لمواطنهرويستون فرنانديس، و«امرأة سمراء على الطريق» للمصري محمود محمود، و«غرفة 19C» للأردني ليث الرمحي، و«فينج شوي» للمصري محمد فرج، و«سراب» للعراقي جاسم عبدالله التميمي، و«في السابع والعشرين من مايو لهذا العام» للمصري مصطفى مراد، و«10» لمواطنه محمد سمير، و«تألق ابتدائي» للأمريكي لو ووتج، و«عشرة» للمصري يوسف فريسكا.

واختار «العين السينمائي» ضمن مسابقة الصقر لأفلام الطلبة، 17 عملاً من صنع طلاب المدارس، من أبرزها «ألبوم صور» لعلي لاري، و«طفل في داخلك» لأحمد محمد المازم، و«السيارة الفضائية» لحمد الأميري، و«غير متوقع» لسلطان عبدالله و«أمل» لنورة حمادة، و«مستوى أعلى» لأحمد العلي و«صنع فيديو» لعبد الله عبيد، و«صناعة مكينة الرعب» لعمرو لقمان، و«المجبوس» لأحمد الرميثي، و«ثروب» لسلطان خميس، و«قفزة الفضاء» لعدنان وجيه العجمي، و«ريحة أبوي» لفوزية محمد، و«2020 الحجر الصحي» لفاطمة جاسم فلامرزي، و«المريض 31» لهزاع المنصوري، و«عالمي الخاص» لخديجة اليعقوبي، و«ذا بوكس» لعمر الطاهر، و«شوكة» للدانة المراغي.

ويضم المهرجان هذا العام 6 مسابقات و13 جائزة، إذ تتنوع مسابقاته بين «الصقر الإماراتي القصير» و«الصقر الخليجي الطويل والقصير» و«الصقر لأفلام الطلبة» و«الصقر لأفلام المقيمين»، ومسابقة «اصنع فيلمك في زمن كورونا» الخاصة بالدورة الثالثة.



ملصق «ريحة أبوي»

«كورونا» يُدخل لاري كينج المستشفى

أصيب مقدّم البرامج الحوارية الشهير لاري كينج الذي عمل في «سي إن إن» لـ25 عاماً بفيروس كورونا المستجد، ويعالج في أحد مستشفيات لوس أنجليس منذ أكثر من أسبوع.

ونقلت الشبكة عن «مصدر قريب من أسرة» لاري كينج أن الإعلامي الأمريكي، البالغ 87 عاماً، أدخل مركز «سيدرز سيناي» الطبي.

ويعاني كينج أصلاً داء السكري من النوع الثاني، إضافة إلى مشكلات صحية أخرى.

حسابات النجوم

إعداد:
فدوى إبراهيم

■ طرح الفنان الإماراتي هزاع أغنية جديدة بعنوان «قلبي»، من أشعار الشيخ سعيد بن ثاني آل مكتوم، وأعلن عنها بمقطع مصور على حسابه في «إنستجرام».

■ شكر الملحن نواف عبد الله على حسابه في «تويتر» كل من سأل عنه أثناء مرضه، من بينهم سالم الهندي وراشد الماجد وماجد المهندس وأصيل أبوبكر ووليد الشامي وآخرون.

■ فيلم جديد من إنتاج أحمد السبكي ونجله «توتا» وتأليف أمين جمال ووليد أبو المجد بعنوان «زومبي على جنب»، أعلن عنه علي ربيع نجم مسرح مصر مرفقاً صورته معهما على «إنستجرام» وكتب: قريباً.

■ أعلن الممثل محمد عز عبر حسابه في «إنستجرام» عن مشاركته في فيلم «في عز الظهر» وهو من تأليف كريم سرور، وإخراج مرقس عادل ونشر الملصق الترويجي للفيلم.

■ نوه الفنان عبد الله التركماني عن بدء عرض مسلسل «عالقون» على تطبيق «adtv» مرفقاً منشوره على «إنستجرام» بلقطتين من العمل، وهو من إخراج عباس يوسفي ومن بطولة بثينة الرئيسي، بشار الشطي، إلى جانب آخرين.

■ نشر محمد الفارس ورنا سماحة، عبر «إنستجرام» ملصقاً لأغنية تجمعهما تحمل عنوان «فارس أحلامي» من كلمات وألحان عباس الجبوري.


فنانون أثناء زيارة نواف عبدالله

«ضواحي 9» يسدل الستار على فعالياته

أسدل الستار، مساء أمس الأول السبت، على فعاليات مهرجان «ضواحي 9» الذي نظمته دائرة شؤون الضواحي والقرى بالشارقة في حديقة المنتزه، بمشاركة العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة، والتي تكاملت جهودها في لعب أدوار مهمة على مدى ثلاثة أسابيع متواصلة.

وجاء الختام بالسحب على العشرات من الجوائز للجمهور، واستكمال السحب على آخر سيارتين من أصل أربع سيارات من ذات الدفع الرباعي والتي أسفرت عن فوز هشام دحام زعين، وعفراء ورش مبارك.

وتميز المهرجان بفعالياته العديدة التي شكلت مساحة اجتماعية ترفيهية ثقافية تتلاقى في رحابها الأسر في عدد من الأنشطة المختارة بعناية وسط إجراءات احترازية.

وشهد ختام المهرجان خميس بن سالم السويدي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس الدائرة، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي، مدير الدائرة، وعبدالله سليمان الكابوري، مدير إدارة شؤون المجالس.

وبعد السحب، سلم خميس بن سالم السويدي، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي، الفائزين مفتاحي السيارتين، وكذلك كرما الفائزين بالجوائز الأخرى.



خلال تسليم مفتاح السيارة لأحد الفائزين

«سجايا» تنمي مهارات منتسباتها بـ241 جلسة وورشة

وضعت «سجايا فتيات الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، منذ تأسيسها في عام 2004 نصب أعينها جملة من الأهداف والرؤى التي تسهم في إيجاد وتأهيل أجيال شابة واعية ومؤثرة في المجتمع، من خلال استثمار طاقات الفتيات المختلفة وتنظيم البرامج والفعاليات في مختلف المجالات الإبداعيّة، التي تركز على الارتقاء بقدراتهن ومواهبهن وتمكنهن من تحقيق أحلامهن وطموحاتهن.

وقالت الشيخة عائشة القاسمي، مديرة «سجايا فتيات الشارقة»: على الرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضها عام 2020 بسبب انتشار فيروس «كورونا»، لم تتوقف «سجايا» عن تقديم واجبها ورسالتها للفتيات خلال العام الجاري، إذ نظمت241 جلسة حوارية وورشة تفاعلية في مختلف المجالات عن بعد عبر اتصال مرئي وعلى حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، لتدعم قدرات الفتيات الشخصية والبدنيّة وتشجعهن على استثمار أوقاتهن في تنمية مواهبهن الفنية والإبداعية.

وأضافت: نجحنا في تحويل فترة الظروف الاستثنائية التي فرضها «كوفيد 19» إلى فرصة إيجابية ووقت لتعليم الفتيات المزيد من المهارات الإبداعية، وتعليمهن أهمية التأقلم مع جميع الظروف، والترسيخ في أذهانهن أن العطاء والنجاح لا يتوقفان إذا كانت هناك إرادة وعزيمة وإصرار على تحقيق الأهداف.

وتمكنت أكثر من 6000 فتاة من الاستفادة من الفعاليات والورش التي قدمتها «سجايا»، في مختلف المسارات الفنية والرياضية واللغات والآداب والطهي والابتكار والكثير غيرها، التي أظهرت نتائج إيجابية وتفاعلاً كبيراً من قبل الفتيات، وأسهمت في تشجيعهن على الاستمرار في التواصل لمناقشة العديد من القضايا التي تلامس تطلعاتهن وأفكارهن، بما يعزز لديهن العديد من القيم المجتمعية الإيجابية ويغرس في نفوسهن قيم الصداقة والتعاون وتبادل المعرفة والخبرات، التي تدعوهن للسعي نحو تحقيق طموحهن فالنجاح يتحقق بالمثابرة والعمل المستمر.



الورش تستثمر طاقات الفتيات

رفيف

الإقامة الأدبية

الإقامة الأدبية، الإقامة الثقافية، الإقامة الإبداعية سمّها ما شئت في هذا السياق الذي يأتي على شكل اقتراح أمام المؤسسات والدوائر والجهات المعنية بالعمل الثقافي في الإمارات، ويتلخّص في دعوة كاتب أو عدد من الكتّاب لا يتجاوزون الخمسة، وتوفير إقامة لهم على مدى عام أو أكثر وخلاله يجري الاتفاق على أن ينجز الكاتب أو هؤلاء الكتّاب خلال العام مادة أدبية تتصل بمكان محدد في الإمارات أو أماكن عدة يزورها الكاتب أو الكتّاب المقيمون ويكتبون من وحيها وإلهامها المكاني والجمالي والتاريخي والأثري.

الإقامة الأدبية، أو الثقافية، أو الإبداعية هي شكل من أشكال التفرّغ المؤقت للكتابة والاستثمار الوطني فيها بوصفها، أي الكتابة، توثيقاً أدبياً وجمالياً للمكان الإماراتي في بيئاته الثلاث: البحر، الصحراء، الجبال.

استكمالاً لهذا الاقتراح، يجري التعاقد الأدبي والثقافي مع الكاتب، وتفريغه للكتابة خلال عام.

هذا النوع من التفرّغ المؤقت للكتابة يتطلب بالضرورة عقداً مكتوباً موثقاً بين الجهة أو المؤسسة الداعية أو المضيفة، وبين الكاتب الذي يلتزم بحسب العقد بإنجاز مادة أدبية، شعراً أو قصة أو رواية أو كتابة حرّة مفتوحة (نص نثري مفتوح)، خلال فترة محددة هي عام وهي فترة التفرّغ المؤقت المتفق عليه بين الطرفين.

يتبع ذلك بالضرورة أن يكون العمل الأدبي الذي ينجزه الكاتب حول مكان إماراتي محدّد ملكاً فكرياً للجهة أو المؤسسة الداعية أو المضيفة للكاتب بحسب قوانين الملكية الفكرية المعمول بها في الإمارات، وفي الوقت نفسه يضمن العقد الحقوق المادية للكاتب التي يجري الاتفاق عليها في العقد.

هذه التفاصيل كلها مجرد اقتراحات قد يُحذف منها وقد يضاف إليها في بنود عقد الاتفاقية الثقافية بين المؤسسة الثقافية والكاتب، ونضيف هنا أن الأولوية في الإقامة الأدبية للكتّاب الإماراتيين، ثم العرب، ثم الأجانب، أي أن اختيار الكاتب المقيم محكوم هو الآخر بشروط لعلّ الأهم فيها أن يكون الكاتب مبدعاً أدبياً يعوّل على ثقافته وقلمه أولاً لإنجاز مادة أدبية تليق بالمكان الذي يكتب عنه.

الكتابة عن المكان تقتضي بالضرورة العيش فيه، والتفاعل الرّوحي والجمالي والنفسي والوجداني معه، فلا كتابة تأتي من فراغ، بل الكتابة الحقيقية هي كتابة الامتلاء بالمكان وتحويله من أثر ومن فضاء مادي جامد أو متحرك إلى لغة وإلى كيان إبداعي مملوء بالحياة.

لدينا في الإمارات كل الإمكانيات المادية والمالية والمعنوية التي من شأنها أن تحوّل اقتراح الإقامة الأدبية من فكرة نظرية مجرّدة إلى تطبيق عملي وتنفيذ مباشر إذا وجدت هذه الفكرة من يتشجع لها ويتبنّاها في المؤسسات والجهات الثقافية المحلية.

نقطة أخيرة، لكنها مهمّة كما أرى في هذا المقترح، هي أن الكثير من مؤسسات القطاع الخاص في الإمارات يمكن أن تستثمر في مشروع «صناعي» أدبي كهذا، وبالتالي يسهم القطاع الخاص، وعلى رأسه رجال المال والأعمال والاقتصاد في الإمارات، في تنشيط الثقافة المحلية، واستقطاب كتّاب محترمين ومبدعين لقراءة المكان الإماراتي والكتابة من وحيه ومن إلهامه ومن جمالياته الأصيلة في أفضيته الثلاثة: البحر، والصحراء، والجبل.. فهل من مستجيب؟

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

الفجيرة تصدر «تقويم الدرور»

أصدر المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة «تقويم الدرور» لعام 2021 في خطوة تهدف إلى إحياء التراث الإماراتي وتسليط الضوء على التقويم الفلكي القديم الذي ما يزال يعمل به لدى المزارعين وأهالي البحر في الإمارات.

ويستعرض «تقويم الدرور» تقسيم أيام السنة بشكل عشري إلى 36 قسماً، كل قسم يتألف من عشرة أيام تعرف «بالدّر» ويبدأ هذا الحساب بطلوع نجم سهيل عند منتصف أغسطس من كل عام؛ إذ يعرف كل در بالمجموعة العشرية التي ينتمي إليها. وتم توزيع «تقويم الدرور» الذي أشرف على تقديمه ناصر محمد اليماحي، على معظم الدوائر الحكومية المحلية والاتحادية في إمارة الفجيرة في إطار المحافظة على الإرث الثقافي والاجتماعي الإماراتي، ونقله إلى أوساط الأجيال الشابة ليتعرفوا إلى أهم الابتكارات الفلكية التي أبدعها أجدادهم سابقاً. (وام)

كافيار جبال الألب النمساوية.. كنز نفيس

وسط جبال الألب النمساوية، يعاين شتيفان أستنر سمك حفش أمهق نادر من نوعه يصدّر بأسعار خيالية إلى بلدان العالم ليقدم على الموائد الفاخرة.

ويخبر العامل أن «الأسماك خضعت لتخطيط بالصدى لمعرفة ما إذا كانت ستدخل مرحلة التكاثر قريباً». ويعمل أستنر في بلدة جروديج بالقرب من سالزبورج في النمسا، حيث تُربّى أسماك أنثى يكلّف بيضها غالياً جداً.

ويقوم فالتر جرول، مدير هذه المنشأة لتربية الأسماك بشق جلد سمكة تبلغ 16 عاماً لاستخراج بيض فاتح اللون.

ويقول وهو يغسل الغلة: «البيض أكثر طراوة من الكافيار الأسود». وهذه الغلة التي لا يتخطى وزنها 600 جرام، تكلّف 8 آلاف يورو، وهو سعر أغلى بثلاث مرات من الكافيار الأسود الذي يعد أصلاً من المأكولات الفاخرة. ويؤكد جرول أن «هذا البيض هو من أغلى المأكولات في العالم. ويشكل1% فقط من إنتاجنا الإجمالي للكافيار».

وفي القاعة المجاورة، تحضر ألكساندرا ابنة فالتر نحو 40 علبة «ستصدر إلى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا»، بحسب ما تكشف الشابة مستعرضة قسائم الطلبيات.

ولا شك في أن أزمة وباء «كوفيد ـ 19» انعكست سلباً على الطلبيات نتيجة إغلاق المطاعم والفنادق الفخمة، غير أن مبيعات التجزئة ازدهرت في المقابل.

وتشكّل احتفالات رأس السنة نحو 40% من حجم الأعمال السنوي. ويقول جرول، إن «الناس يريدون التلذذ بالوقت الحاضر».

وقد حرص جرول، الذي انطلق في مشروعه بموارد متواضعة سنة 1981 مع سمك الشار القطبي والتروتة، على التميز عن غيره من المزارع السمكية في العالم، من خلال التركيز على جعل سمك حفش ناصعاً لا يشوبه أي تصبّغ يتكاثر في الأسر.

وفي جوار قصر هيلبرون العائد لحقبة النهضة، تقع مزرعته التي باتت تضم مئات الأسماك وسط كاميرات مراقبة وحواجز شبكية لحمايتها من السرقة؛ إذ إن هذا المورد النفيس يثير المطامع وقد تعرضت منشآت أخرى من هذا النوع لسرقات كثيرة في السنوات الأخيرة.

ويعيش هذا الصنف من الأسماك حتى 120 عاماً، وهو موجود منذ عصر الديناصورات، لكنه بات على وشك الانقراض.



الكافيار المستخرج

قواعد صينية لحظر العقاب البدني في المدارس

أصدرت سلطة التعليم الصينية مؤخراً قواعد لحظر العقاب البدني في المدارس. ووفقاً لمجموعة من القواعد الصادرة عن وزارة التربية والتعليم فإنه يُحظر على المعلمين استخدام أساليب غير لائقة لتأديب طلابهم، بما في ذلك العقاب البدني والإساءة اللفظية والعقاب الجماعي للانتهاكات الفردية وغيرها من الأساليب التي يمكن أن تضر بصحة الطلاب الجسدية والعقلية.

كما أوضحت القواعد الشروط التي بموجبها يمكن للمعلمين ممارسة الإجراءات التأديبية، إضافة إلى نطاق العقوبات.

وذكرت القواعد أن الطلاب الذين يرتكبون سوء سلوك بسيطاً يجب فقط أن يتلقوا عقوبات مثل كتابة النقد الذاتي أو المشاركة في الأعمال الروتينية للفصل الدراسي، مشيرة إلى أنه يمكن معاقبة الانتهاكات الأكثر خطورة من خلال أساليب منها التثقيف بشأن السياسات التأديبية في المدرسة. ولفتت القواعد إلى أنه فقط طلاب المدارس الابتدائية كبار السن وما فوقها يمكن أن يعاقبوا بالإيقاف عن الدراسة.

وأصدرت الوزارة مجموعة من مسودات القواعد العام الماضي لاستطلاع الرأي العام حول هذه المسألة.

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 20 جمادى الأولى 1442هـ 4 يناير 2021م ـ العدد 15205

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

فصيلة «A» أقل مقاومة للفيروسات

حددت دراسة روسية، فصيلة الدم التي يكون حاملوها أكثر عرضة لخطر الإصابة بالعدوى، بسبب قلة إنتاج بروتين «الإنترفيرون» المقاوم للفيروسات، ما يؤدي إلى ضعف المناعة. وأظهرت النتائج أن الفصيلة «A» الأضعف استجابة، وتصدرت فصيلة «AB» قائمة الأقوى استجابة لمقاومة الفيروسات.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,45	07,04	12,30	03,28	05,51	07,09
دبي	05,43	07,01	12,27	03,24	05,46	07,05
الشارقة	05,43	07,01	12,26	03,23	05,45	07,04

عام جديد للتفاؤل

في أسبوعنا الأول من العام الجديد 2021، نحن ككل المهتمين بشؤون بلدانهم وتفاصيل ما جرى خلال العام المنقضي، نجري جردة حساب نقف فيها على أحداثه، والتمعّن في دقائقها، والاستفادة من الإيجابيات وتكريسها، والعمل على تطويرها وترقيتها، والاتّعاظ من السلبيات ودراستها بعمق، لتلافي حدوثها، ورسم الخطط الواعية بآفاق واسعة للتصدّي لأي مفاجأة.

في نظرتنا المتأنّية لما مرّت به دولة الإمارات، عموماً، نجد أن العام المنصرم بما حمله من وباء طال الدنيا كلّها، هو جائحة «كورونا»، لم يكن بالتأثير السلبي المانع لتقدم الحياة واستمرار العطاء، فسعة استشراف القيادة للمستقبل، والنظرة العميقة للحلول التي تؤتي ثمارها، ولو بعد حين، سهّلتا التعاطي الإيجابي مع الوباء، وجعلتاه يمرّ كأنه حادثة وانقضت في حينها.. فلم تتوقف المشروعات في الإمارات وفي الشارقة على وجه الخصوص، إذ افتتح صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، 25 مشروعاً تطويرياً في مختلف القطاعات، كالتعليم والثقافة والفنون والترفيه والمساجد والطرق، والبنى التحتية والبيئة والسياحة، والتراث والأدب، ومن أبرزها المقهى الأدبي، ومحطة التلسكوب والحديقة الجيولوجية ومجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا، وغيرها الكثير، ودعا سموّه الجميع إلى زيارتها والتمتّع بمعالمها، والاستفادة من محتوياتها الثقافية والمعرفية والسياحية والترفيهية، مع الاحتراز والوقاية.

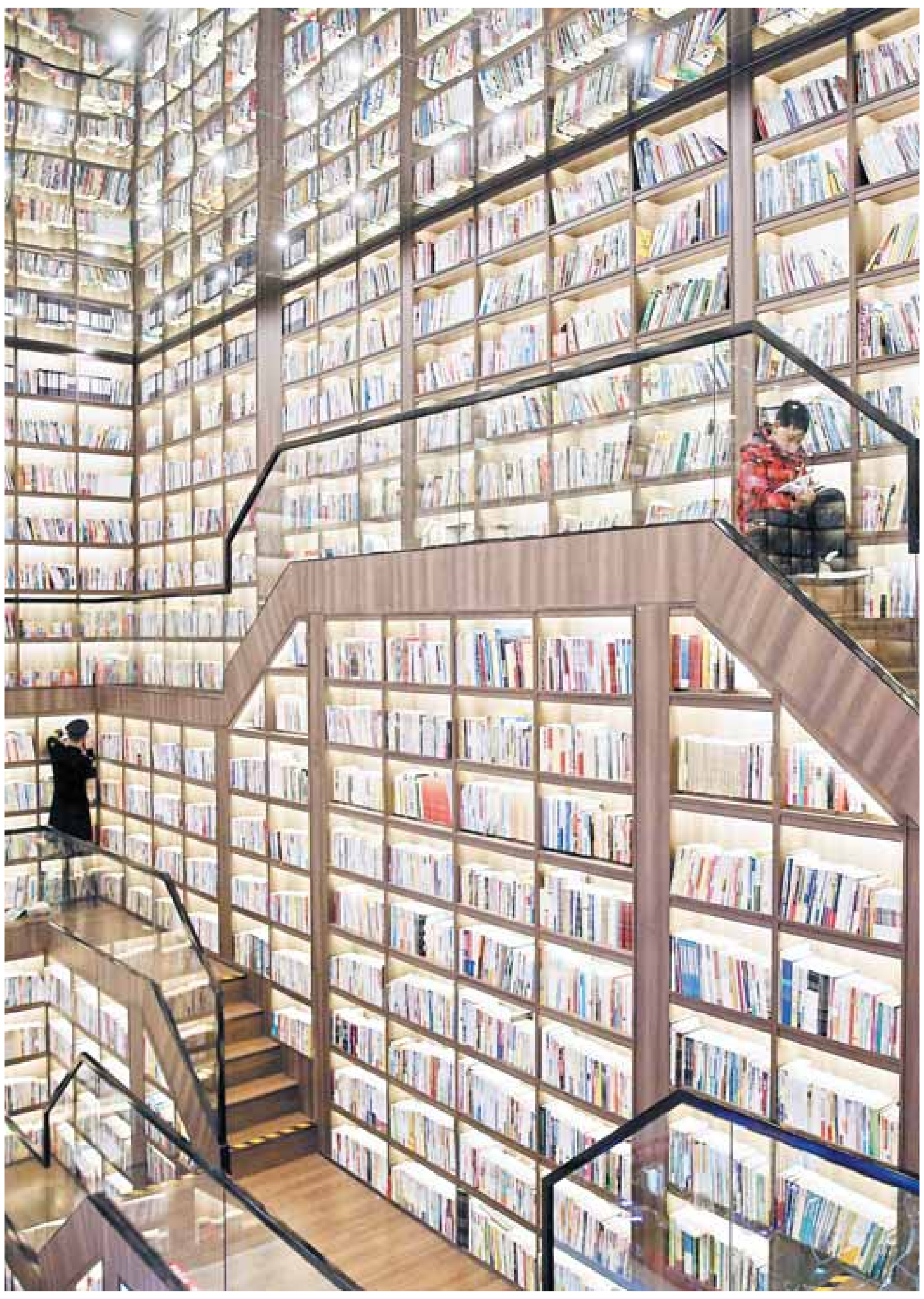
لم تكن الجائحة عائقاً أمام طموح الشارقة وخططها التنموية المستدامة. وتحوّلت تحدّيات العام المنصرم إلى إنجازات متميّزة، واعتمد سموّه أكبر موازنتين في تاريخ الإمارة، لأن «الإنسان أولاً»، هو نهج الشارقة خلال أزمة «كورونا» وفي كل الأوقات أيضاً، وتوالت خلالها الإنجازات التي لا تعرف المستحيل في الإمارة؛ فعلى الرغم من أنه كان عاماً استثنائياً بتحدياته وكوارثه الطبيعية، وجائحته اللعينة، فإن الشارقة كعادتها تخلق من رحم الأزمة «فرصاً تنموية على كل الصعد»، فجعلت من هذه التحديات دوافع حققت بها الكثير في جميع المجالات، محلياً ودولياً.

فلم تتأخّر إسهامات سلطان الإنسانية والثقافية، حيث كانت تدعو الحاجة إليها، فها هو يهدي جمهورية مصر العربية الشقيقة 425 قطعة أثرية نادرة، من عصور تعود إلى ما قبل الميلاد وبعده. وأطلقت قرينة سموّه، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حملة «سلام لبيروت»، للتراحم الإنساني في لبنان. كما كانت شارقة الأمان عضيداً حاضراً في فيضانات السودان، عبر جمعيتها الخيرية، بحملة «من شارقة الخير إلى سودان الوفاء».

عام مضى بكل ما فيه.. وندلف إلى العام الجديد بتفاؤل، كيف لا وقادة هذا الوطن لا يقبلون لنا إلّا السعادة.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



شخصان يطالعان الكتب في مكتبة ذات «سقف زجاجي عاكس» في شاويانج بمقاطعة هونان في وسط الصين (أ.ف.ب)

لا نسخة آسيوية لأمريكا

هل يمكن للصين أن تكون، بعد حين، النسخة الآسيوية من الولايات المتحدة الأمريكية؟

لا نعلم إذا كان هذا السؤال قد طرح من قبل في سياق الحديث عن الصعود الصيني، الذي لا مراء فيه، وتراجع دور الولايات المتحدة الأمريكية دولياً، وانشغالها بانقساماتها الداخلية الحادة التي لا يبدو أنها آيلة، في القريب، إلى احتوائها.

لكن قولاً لوزير الخارجية الصيني وانغ يي ورد في تصريح أخير له، هو ما جعلنا نطرح السؤال بالصيغة أعلاه، وقول الوزير الصيني لا يرجح الإجابة بنعم عن السؤال، بل على العكس فإنه يجنح إلى التأكيد على أن العالم لا يحتاج لأن تكون الصين «ولايات متحدة» ثانية، مشيراً إلى أن العلاقات الصينية ـ الأمريكية ستتحسن إذا سعت الدولتان للتعاون المشترك.

قد يقول قائل إن قول المسؤول الصيني يندرج في خانة كتمان النوايا الحقيقية لبكين في أن يكون لها دور مقرر في السياسة الدولية كذاك الذي للولايات المتحدة، وهو ما ينسجم مع مجمل النهج الصيني في العمل بدأب ومثابرة، لكن بصمت وبدون ضجيج وفرقعات إعلامية، وعليه فإن بكين، بعد عقود من النجاحات الكبيرة اقتصادياً وتكنولوجياً ودبلوماسياً، بدأت تشعر بأنها في وضع يمكّنها من أن تكون لا القوة الاقتصادية الأولى في العالم، كما ترجح ذلك القراءات المختصة، وإنما أيضاً القوة السياسية والعسكرية الأولى.

الوزير الصيني حمّل واشنطن مسؤولية التوتر في العلاقة بين البلدين، مؤكداً أن هذه العلاقة واجهت صعوبات غير مسبوقة، متهماً الجانب الأمريكي بـ «محاولة قمع الصين وبدء حرب باردة جديدة». وفي ما يشبه إلقاء اللوم على إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في ذلك، قال إن «مثل هذه الاستفزازات تضر بمصالح البلدين، واستراتيجية المواجهة محكوم عليها بالفشل»، قبل أن يعبر عن الأمل في أن إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن القادمة ستعود إلى نهج معقول وتستأنف التعاون بين البلدين.

قريباً، أو حتى بعيداً، عن تصريحات وزير خارجية الصين نقول إن نسخة آسيوية، صينية بالتحديد، للولايات المتحدة أمر غير وارد، وسبب رئيسي في ذلك يعود إلى طبيعة النظام الاجتماعي - الاقتصادي للصين، وطبيعة منظومتها السياسية الحاكمة، والأرجح أن الصين ليست في وارد التفكير بأن تنافس واشنطن في لعب دور «شرطي العالم»، بقدر ما هي في وارد المنازلة الاقتصادية، ومن يكسب التفوق الاقتصادي ستكون له الغلبة في النهاية.

«واشنطن قد تشعر بالقلق إزاء التطور السريع للصين»، هذا ما يقوله الوزير الصيني، لكنه يدعوها إلى «التركيز على التحسين الذاتي بدلاً من محاولة منع الآخرين من التقدم».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

جالون سم عقرب بـ39 مليون دولار



عقرب من فصيلة «مطارد الموت»

ينتج سم العقرب الذي ينتمي لفصيلة «مطارد الموت»، أغلى سائل بالعالم. ويبلغ ثمن الجالون 39 مليون دولار (الجالون يساوي حوالي 3,8 لتر)؛ أي أن الحصول على قطرة واحدة يساوي 130 دولاراً.

ويعود سعر السائل المرتفع إلى صعوبة الحصول على العقارب نفسها، وعملية استخلاص السم منها؛ إذ يمكن الحصول على ميليجرام فقط من كل عقرب. ولجمع جالون من السم، ينبغي استخلاص السائل من 2,64 مليون عقرب، وفق ما ذكر موقع «بيزنس إنسايدر».

ويؤكد خبراء في عالم الحيوان، أن لدغة «مطارد الموت» مؤلمة أكثر بـ100 مرة من لسعة نحلة، علماً بأن سمها يستخدم في تطوير عدد من الأدوية.

فمثلاً يرتبط مركب «الكلوروتوكسينات» بالخلايا السرطانية التي تكون في الدماغ والعمود الفقري؛ الأمر الذي يسهم في تحديد حجم الأورام الخبيثة وموقعها بدقة، بحسب «سكاي نيوز».

واستخدم سم العقارب سابقاً في محاربة الملاريا، وجُرب على الفئران لعلاج أمراض العظام.

شرطي يدفع ثمن مشتريات لصتين

حاز مات ليما، ضابط الشرطة في سومرست بولاية ماساتشوستس الأمريكية، إعجاب وإشادات رواد التواصل الاجتماعي، بعدما رفض توجيه اتهامات ضد امرأتين على الرغم من الاشتباه في ارتكابهما جريمة سرقة من متجر. وبدلاً من ذلك، قام الشرطي بدفع ثمن مشترياتهما من المواد الغذائية. وأشادت قيادة الشرطة، بتصرفه النبيل. وفي التفاصيل، اتصل موظف المتجر بالشرطة بعد أن لاحظ أن السيدتين مع طفلين صغيرين لم تدفعا ثمن جميع المشتريات قبل وضعها في الأكياس.

وقرر الضابط الذي وصل إلى مكان الحادث، معرفة الدافع وراء الجريمة. واتضح أن السيدتين تمران بظروف مالية صعبة، والهدف من السرقة كان إطعام الطفلين.

وكعقوبة، اقتصر ليما على إصدار إشعار بحظر زيارة السيدتين لهذا المتجر، واشترى لهما بطاقة هدية بقيمة 250 دولاراً من أمواله الخاصة حتى تتمكنا من شراء ما يلزم من متجر آخر.

وذكر الشرطي أن سبب تصرفه يكمن في أنه أب لابنتين.

«أجمل بط في العالم» مهدد بالانقراض



الماندرين يتميز بألوان جذابة لا مثيل لها في الطيور

يحظى بط الماندرين الصيني بلقب «أجمل بطة في العالم» من دون منازع. ويتميز هذا الطائر بألوانه الجذابة التي لا مثيل لها في عالم الطيور، ليصبح من أشهرها على الإطلاق.

الموطن الأصلي لبط الماندرين هو أقصى شرق آسيا إلى أقصى الشمال الشرقي للصين وكوريا واليابان، وتستوطن بشكل بري في بريطانيا

ويفضل البط الصيني العيش في البرك والبحيرات الصغيرة ذات المياه العذبة الراكدة شرط أن يكون بالقرب من غطاء نباتي وشجري كثيف. ويتغذى الماندرين على النباتات المائية والحشرات، والقواقع والأسماك الصغيرة، والشراغيف والضفادع وفي موطنه الأصلي يعد البط الصيني من الطيور المهددة بالانقراض؛ بسبب تلاشي موائل عيشها والصيد الجائر لها؛ لذلك تقوم الحكومة الصينية كل سنة باستيراد العديد من الطيور وإطلاقها في البرية. ويعد هذا النوع من الطيور رشيقاً بشكل كبير، فبإمكانه المناورة بين الشجيرات بسلاسة.

وفي الصين يعد الماندرين رمزاً للإخلاص ولذلك كان يقدم إلى الأزواج في يوم الزفاف.

نقل 21 جهازاً فضائياً إلى المدار



صاروخ روسي ضمن المعدات المرسلة للفضاء

نقلت القوات الفضائية الروسية 21 جهازاً فضائياً ومعدة إلى المدار الكوني. ونفذت عمليات الإطلاق من المطارات الفضائية: بلسيتسك، وبايكونور، وفوستوشني. ليصل الإجمالي إلى أكثر من 160 جهازاً فضائياً روسياً في المدار لأغراض مختلفة. ونفذ المتخصصون في قوات الفضاء التابعة للقوات الجوية – الفضائية الروسية، 15 عملية إطلاق فضائية مختلفة الأغراض.

«تيانون-1» يدخل مدار المريخ الشهر المقبل

قطع مسبار المريخ الصيني «تيانون-1» مسافة 400 مليون كيلومتر، ومن المتوقع أن يدخل إلى مدار المريخ الشهر المقبل، وفق ما ذكرت هيئة الفضاء الصينية. يذكر أن المسبار أطلق إلى المريخ في 23 يوليو/ تموز الماضي بصاروخ «تشانجين – 5»، من مطار «واجان» الفضائي في جنوب الصين. ويتوقع أن يقترب المسبار في منتصف فبراير/ شباط من المريخ، ثم سيقوم بـ4 مناورات ليصل مداره. يبلغ وزن المسبار 5 أطنان، بما فيه 1,3 طن لوزن منصة الهبوط و3,7 طن لوزن المحطة المدارية. وزود المسبار بـ13 جهازاً حديثاً لقياس مواصفات المريخ.

فتوى إلكترونية بثلاث لغات

القاهرة: «الخليج»

أطلقت دار الإفتاء المصرية تحديثاً جديداً مع مطلع العام، لتطبيق «الفتوى الإلكتروني» FATWAPRO الذي يستهدف المسلمين باللغات الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية. ويهدف التطبيق إلى تقديم الفتاوى التي تهم المسلم، وتجيب عن تساؤلاته داخل المجتمعات الإسلامية في أوروبا، فضلاً عن تقديم الإرشاد الدينى لهم لضمان حفاظهم على هويتهم الإسلامية، والحيلولة دون وقوعهم في براثن الفكر المتطرف.

وقال د. إبراهيم نجم، الأمين العام للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، إن إطلاق التطبيق، أصبح ضرورة ملحة فى ظل حاجة قطاعات كبيرة من المسلمين في الدول الأوروبية، للدعم من الدول الإسلامية ومؤسساتها العريقة، خصوصاً في ظل الاضطرابات والجوائح مثل فيروس كورونا، وما تفرضه من ظروف اجتماعية جديدة.

تغطية وشوم المساجين لاحتواء العنف

قررت السلطات الفلبينية تغطية الوشوم التي تنم عن انتماء السجين إلى عصابة في الفلبين، بطمسها ورسم شكل آخر عليها، في مسعى للحد من العنف في السجون.

وتهدف السلطات من خلال تغطية الوشوم التي تدقها المجموعات الإجرامية إلى فك الروابط بين أفرادها وتجنيبهم الانجرار إلى حرب عصابات.

وتكمن الفكرة في تعقيد عمل الزعماء الساعين إلى حشد صفوف العصابة.

ويقول جابرييل شاكلاج الناطق باسم إدارة السجون، إن «المساجين ينضمون إلى العصابات لضمان أمنهم»، مشيراً إلى أن الحملة التي أطلقت في أكتوبر/ تشرين الأول للتخلص من علامات الانتماء إلى العصابات تجري على أساس طوعي.

ويوضح أن «الالتحاق بالجماعات يجلب سيئات أيضاً؛ إذ يصبح الفرد هدفاً للعصابات الأخرى».

ويجلس سجناء على كراس بلاستيكية، تغطي الكمامات وجوههم، بانتظار أن يقوم زملاؤهم الذين باتوا يتقنون دق الوشوم، برسم شكل يغطي العلامة التي تشي بانتمائهم إلى عصابة.

حظر الصيد 10 أعوام في «اليانجتسي»

طبقت السلطات الصينية حظر الصيد في مناطق رئيسية من نهر اليانجتسي، في ووهان، بمقاطعة هوبي بوسط الصين، لمدة 10 أعوام في مناطق رئيسية من أطول نهر في الصين.

وأوضحت السلطات أن نحو 100 ألف صياد توقفوا عن صيد الأسماك مع نحو 80 ألف قارب صيد في المدن والمناطق المطلة على نهر اليانجتسي. ويهدف الإجراء إلى حماية واستعادة النظام البيئي لنهر اليانجتسي.

ويبدأ النهر من مقاطعة تشينجهاي في غرب الصين إلى مدينة شانجهاي شرقاً ماراً بإحدى عشرة مقاطعة ومدينة، ثم يصب في بحر الصين الشرقي في نهاية المطاف. ويوجد في نهر اليانجتسي أكثر من 4300 نوع من الكائنات المائية، منها أكثر من 430 نوعاً من الأسماك وأكثر من 170 نوعاً من الأسماك التي تعيش في نهر اليانجتسي فقط.

لكن البيئة البيولوجية في اليانجتسي تدهورت بصورة مطردة في السنوات الماضية، نتيجة الأعمال البشرية مثل بناء السدود والتلوث المائي والصيد المفرط واستغلال الرمل والمحاجر، ما يؤثر في التنوع البيولوجي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل شديد.